

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي وتطبيقاته

التفكير الابتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية
دراسة ميدانية مقارنة بين التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين
بالتعليم التحضيري بمدينة غليزان

تحت إشراف:

د. هامل منصور مشرف

أ. علاق كريمة مشرفة مساعدة

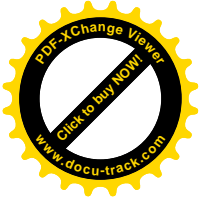
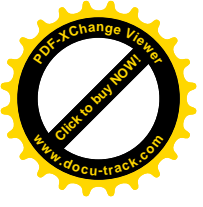
من إعداد:

سناوي فاطيمة

أعضاء لجنة المناقشة :

- قواسمي مراد أ. محاضر - جامعة مستغانم - مناقشاً.
- هامل منصور أ. محاضر - جامعة وهران - مقررأ.
- علاق كريمة أ. محاضر - جامعة مستغانم - مقررأ مساعداً.
- هني حاج أحمد أ. محاضر - جامعة مستغانم - رئيساً.
- بولجراف بختاوي أ. محاضر - جامعة وهران - مناقشاً.

السنة الجامعية: 2011 / 2012



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

“ يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات ”
“ يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات ”

صدق الله العظيم

قرآن كريم: سورة المجادلة – الآية 11.

الإهداء

إلى اللذين ينبض قلبي لهما بكل شرايينه...

ويهتف لهما لساني بأعذب الكلمات وأجزل العبارات ...

والديّ الكريمين أمد الله في عمرهما، وجزاهما الله عني خير الجزاء...

أقدم لهما ثمرة من ثمار جهودهما...

إلى إخواني الكرام عبد الله، يوسف، محمد...

إلى أخواتي سومية، مليكة، زهرة، خيرة ...

إلى صديقتي الغالية قوعيش مغنية وعائلتها الكريمة ...

إلى كل أساتذة علم النفس الذين رافقوا مشوارنا الجامعي خاصة الأستاذ المشرف "الدكتور هامل منصور"

و"الأستاذة علاق كريمة" و إلى أعضاء اللجنة المشرفين على مناقشة هذه المذكرة ، و إلى كل طلبة

الماجستير علم النفس دفعة 2012.

إلى العلم ... ورواده ... وطلابه....

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي

الباحثة

شكر و تقدير

الحمد لله الذي تدوم بحمده النعم حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، أحمده حمد العارفين، والشاكرين لفضله، فله الحمد وله الشكر؛ على توفيقه لإنجاز هذا العمل، والذي أسأل الله العظيم أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه ، وأن يجعله علماً نافعاً ينتفع به..

كما أتقدم بالشكر الجزيل و الاحترام إلى الأستاذ المشرف **هامل منصور** و الأستاذة المساعدة **علاق كريمة** على ما بذلاه من جهد في سبيل تقديم هذا البحث في صورته النهائية، وإلى كافة أساتذة قسم علم النفس بجامعة مستغانم و كذا بجامعة وهران خاصة الأستاذ الكريم **قماري محمد** على توجيهاته و كل الأساتذة المحترمين المشرفين على مناقشة هذه الرسالة .

وأشكر مديرة دار الطفولة المسعفة لولاية غليزان على تفهمها و دعمها لي في كل الأوقات ؛ وكذا عمال وعاملات الدار لسؤالهم المستمر وحرصهم الدائم خاصة خديجة، أمينة، نبيلة، فاطمة، عايدة، محمد. وفي الأخير أشكر كل من ساهم بالمساعدة من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه الرسالة من معلمي ومعلمات و مدراء المدارس الابتدائية ، و اعتذر عما قد يكون في هذه الدراسة من تقصير أو قصور، وألتمس في ذلك ما قاله **العماد الأصفهاني**:

"إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا وقال في غده : لو غير هذا لكان أحسن ، ولو

زيد كذا لكان يستحسن ، ولو قدم هذا لكان أفضل ، ولو ترك هذا لكان أجمل ، وهذا من أعظم

العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر."

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في التفكير الابتكاري -بين مجموعتي الملتحقين وغير الملتحقين في التعليم التحضيري- الذي تحكمه مجموعة من العوامل ، الجنس و المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة.

و لهذا الغرض، طرحت مجموعة من الإشكاليات هذا نصها:

- 1- هل توجد فروق بين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في للتفكير الابتكاري ؟
- 2- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري ؟
- 3- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين الإناث الملتحقات وغير الملتحقات بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري ؟
- 4- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير الجنس ؟
- 5- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير الجنس ؟
- 6- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين؟
- 7- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين؟
- 8- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ؟
- 9- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ؟

وحتى يمكن معالجة هذه الإشكاليات والإجابة عليها، صاغت الباحثة مجموعة من الفرضيات، والتي كان محتواها كما يلي:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.
 - 2- يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.
 - 3- يوجد فرق دال إحصائياً بين الإناث الملتحقات وغير الملتحقات بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.
 - 4- يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس.
 - 5- يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس.
 - 6- يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.
 - 7- يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.
 - 8- يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.
 - 9- يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.
- ولاختبار هذه الفرضيات ، اختيرت عينتان:
- 1- **عينة الملتحقين بالتعليم التحضيري:** و التي اختيرت من تلاميذ التعليم التحضيري من الجنسين، وقد بلغ عددهم 125 تلميذاً من بين 64 ذكراً و 61 أنثى.
 - 2- **عينة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري:** و التي تم اختيارها من بين أطفال في السن القانونية للتعليم التحضيري وغير ملتحقين بالتعليم التحضيري من الجنسين، وقد بلغ عددهم 60 طفلاً: 32 ذكراً و 28 أنثى.

- أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات الضرورية للبحث هي:

1- اختبار بول تورانس Paul Torrance للتفكير الابتكاري المكيف من طرف الباحثة.

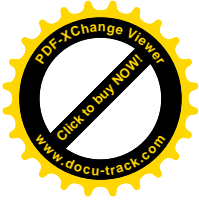
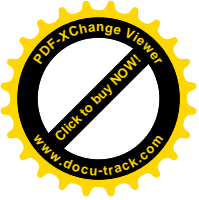
2- اختبار رسم الرجل لفلورانس جودانف Goodnough.

تمت المعالجة الإحصائية بإتباع الأسلوب الإحصائي المتبع تم استخدام معالجة فرضيات الدراسة عن طريق اختبار ت T. Test وتحليل التباين الأحادي One way باستخدام برنامج الحزم

الإحصائية SPSS 17.0 .

وبعد المعالجة والتحليل توصلت الباحثة للنتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المتحقيين وغير المتحقيين في التفكير الابتكاري لصالح المتحقيين بالتعليم التحضيري.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المتحقيين وغير المتحقيين في التفكير الابتكاري لصالح المتحقيين بالتعليم التحضيري.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المتحقيات وغير المتحقيات بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري لصالح المتحقيات بالتعليم التحضيري .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتحقيين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة غير المتحقيين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتحقيين بالتعليم التحضيري تبعا للمستوى التعليمي للوالدين
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة غير المتحقيين بالتعليم التحضيري تبعا للمستوى التعليمي للوالدين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المتحقيين بالتعليم التحضيري تبعا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

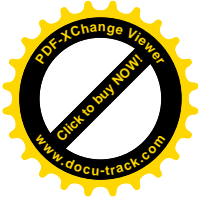
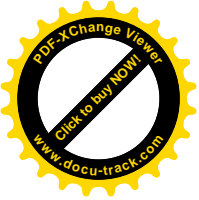


- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري تبعاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.
ومن خلال الدراسة التي قامت بها الباحثة تحققت فرضيتها العامة الخاصة بالفروق بين المجموعتين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري، ماعداً فرضية متغير الجنس وفرضية المستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي الأسرة لكلا المجموعتين.

قائمة المحتويات

أ الآية
ب الإهداء
ج كلمة شكر
د ملخص البحث
و قائمة المحتويات
ك قائمة الجداول
ن قائمة الأشكال
هـ قائمة المحتويات
19 المقدمة العامة
الفصل الأول: تقديم البحث	
23 1- إشكالية البحث
26 2- فرضيات البحث
27 3- دوافع اختيار البحث
27 4- أهداف البحث
28 5- أهمية البحث
28 6- التعاريف الإجرائية للمفاهيم
الفصل الثاني: التعليم التحضيري	
31 تمهيد
أولاً: التعليم التحضيري	
31 1- لمحة تاريخية عن ظهور التعليم التحضيري
33 2- مراحل التعليم التحضيري في الجزائر
33 3- مفهوم التربية التحضيرية
34 4- أهداف التربية التحضيرية

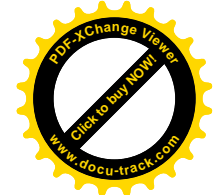
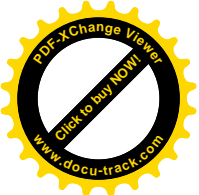
- 5-أسس بناء المنهاج 35
- 6-تناسق منهاج التربية التحضيرية مع مرحلة ما قبل التمدرس 38
- 7-بيداغوجيا بناء منهاج التربية التحضيرية 38
- 8-فضاء قسم التربية التحضيرية 40
- أهمية تنظيم فضاء القسم..... 40
- الأركان و الورشات الأساسية في القسم التحضيري..... 42
- 9-أنواع الأركان و الورشات 42
- 10-أهداف و مميزات الأركان و الورشات 43
- 11- أشكال التنظيم 43
- 12-تسيير الزمن البيداغوجي 48
- 13- خصائص نمو أطفال ما قبل المدرسة 49
- 14-خصائص وصفات مربية مرحلة التربية التحضيرية 51
- 15-المهام الأساسية للمربية..... 53
- 16 -أداء المربية في مدارس التربية التحضيرية 53
- ثانيا: اللعب**
- 1-تعريف اللعب 58
- 2-تعاريف اللعب 58
- 3-تصنيف أنواع اللعب و أنماطه 59
- 4- نمو وتطور اللعب..... 60
- 5-أهداف اللعب 62
- 6-وظائف اللعب 63
- 7-النظريات المفسرة للعب 64
- 8-لعب الأطفال ما قبل المدرسة 67
- 9-أهمية اللعب في التعلم 67
- 10-إستراتيجية اللعب..... 68
- 11-اللعب و التفكير الابتكاري في مرحلة ما قبل المدرسة 68
- 12-خلاصة الفصل 71



الفصل الثالث : التفكير الابتكاري

تمهيد	73.....
I-التفكير 1-تعريف التفكير	73.....
2- تعاريف التفكير	73.....
3-أنماط التفكير	74.....
4- مستويات التفكير	75.....
- الإبتكار 1-الابتكار و الإبداع	75
2- تعريف الابتكار	76.....
3- تعاريف الابتكار	76.....
-التفكير الابتكاري 1-تعريف التفكير الابتكاري	77.....
2-تعاريف التفكير الابتكاري	77.....
3-مراحل العملية الابتكارية	78.....
4-قدرات التفكير الابتكاري	80.....
النظريات المفسرة للتفكير الابتكار	81.....
5-التفكير الابتكاري عند الأطفال	83.....
6- خصائص الأطفال المبتكرين	84.....
7-أهمية الابتكار في المؤسسة التعليمية	84.....
8-طرق الكشف عن الأطفال المبتكرين	85.....
10-العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الابتكاري	88
10 -1البيئة الأسرية	88
10-2 البيئة المدرسية	90.....
11- معوقات التفكير الابتكاري	93.....
11-1 المعوقات الذاتية	93.....
11-2المعوقات الأسرية	94.....
11-3 المعوقات المدرسية	94.....

95.....	4-11 المعوقات البيئية
95.....	5-11 المعوقات الثقافية
97.....	-خلاصة الفصل
	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية
99	تمهيد
99.....	أولاً: الدراسة الاستطلاعية:
99.....	1- أهداف الدراسة الاستطلاعية
99.....	2-المجال الجغرافي و الزمني للدراسة الاستطلاعية
100.....	4-طريقة المعاينة ومواصفات العينة.....
103.	5-أدوات الدراسة الاستطلاعية.....
103	5-1 اختبار تور انس للتفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة
103.....	5-2 الهدف من الاختبار
104.....	5-3 وصف الاختبار
104.....	5-2 تقدير الدرجات والتصحيح
106.....	6- تصميم أدوات القياس
109.....	7- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث
112.....	8- نتائج الدراسة الاستطلاعية
	ثانياً: الدراسة الأساسية
113.....	تمهيد
113.....	1- منهج الدراسة
113.....	2- المجال المكاني والزمني للدراسة الأساسية
114.....	4- طريقة إجراء الدراسة الأساسية
115.....	5- خصائص مجتمع الدراسة الأساسية.....
124.....	6- أدوات الدراسة الأساسية
127.....	7- الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج.....



الفصل الخامس : عرض النتائج

129	تمهيد
129	I - نتائج الفرضية العامة
130	II - نتائج الفرضية الفرعية الأولى
131	III - نتائج الفرضية الفرعية الثانية
132	IV - نتائج الفرضية الفرعية الثالثة
133	V - نتائج الفرضية الفرعية الرابعة
134	VI - نتائج الفرضية الفرعية الخامسة
139	VII - نتائج الفرضية الفرعية السادسة
143	VIII - نتائج الفرضية الفرعية السابعة
144	IX - نتائج الفرضية الفرعية الثامنة

الفصل السادس : مناقشة النتائج

146	تمهيد
146	1 - مناقشة الفرضية العامة
150	2 - مناقشة الفرضية الأولى
151	3 - مناقشة الفرضية الثانية
152	3 - مناقشة الفرضية الثالثة
154	4 - مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة
155	5 - مناقشة الفرضية الفرعية الخامسة
157	6 - مناقشة الفرضية الفرعية السادسة
158	7 - مناقشة الفرضية الفرعية السابعة
160	8 - مناقشة الفرضية الفرعية الثامنة
161	خلاصة الفصل
163	التوصيات و الاقتراحات
164	قائمة المراجع
172	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المدارس.	100
02	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	101
03	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن.	102
04	يوضح أنشطة اختبار تورانس للتفكير والابتكاري والبعد الذي يقيسه.	104
05	يمثل تعديل الأنشطة الأصلية لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري.	108
06	يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.	109
07	يبين معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والأنشطة الأربعة.	109
08	يوضح نتائج صدق التمييز لقياس صدق الاختبار المكيف.	110
09	يوضح نتائج صدق الاختبار بطريقة الصدق التلازمي.	111
10	يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني.	112
11	يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المدارس الابتدائية المعنية بالدراسة.	115
12	يوضح توزيع عينة الملحقين بالتعليم التحضيري حسب الجنس.	116
13	يبين توزيع عينة الملحقين بالتعليم التحضيري حسب المستوى الاجتماعي للأسرة.	117
14	يبين توزيع عينة الملحقين بالتعليم التحضيري حسب المستوى التعليمي للوالدين.	118
15	يبين توزيع عينة الملحقين بالتعليم التحضيري حسب السن.	119
16	يبين توزيع عينة غير الملحقين بالتعليم التحضيري حسب الجنس.	120
17	يوضح توزيع عينة غير الملحقين بالتعليم التحضيري حسب السن.	121
18	يوضح توزيع عينة غير الملحقين بالتعليم التحضيري حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.	122
19	توزيع عينة غير الملحقين بالتعليم التحضيري حسب المستوى التعليمي للوالدين.	123

قائمة الجداول (تابع)

الصفحة	العنوان	الرقم
129	نتائج الفروق بين درجات الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.	20
130	يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات ذكور المجموعتين في التفكير الابتكاري.	21
131	يبين نتائج الفروق بين متوسطات إناث المجموعتين في التفكير الابتكاري.	22
132	يبين نتائج الفروق بين متوسطات تلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب متغير الجنس.	23
133	يبين نتائج الفروق بين متوسطات الأفراد غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب متغير الجنس.	24
134	نتائج الفروق بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب المستوى التعليمي للأب.	25
135	يوضح اتجاه الفروق في بعد التخيل عن طريق اختبار أدنى فرق دال LSD	26
137	نتائج الفروق بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب المستوى التعليمي للأم.	27
138	يوضح اتجاه الفروق في بعد الطلاقة عن طريق اختبار أدنى فرق دال LSD	28
140	الفروق بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب المستوى التعليمي للأب.	29
141	الفروق بين الأفراد غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب المستوى التعليمي للأم.	30
142	نتائج الفروق بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.	31
144	نتائج الفروق بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.	32

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
37	يوضح التعلم بالربط بين اللفظ و مدلوله.	01
37	يوضح الربط بين رؤية الشيء و سماع اللفظة و رؤية صورة اللفظة.	02
43	يبين التنظيم بالتفويج والأركان والورشات (تنظيم أركان لقسم التحضيرى).	03
44	يبين التنشيط التربوي بإقامة الأفواج (تنظيم أركان القسم التحضيرى).	04
45	يمثل التنشيط التربوي بإقامة الورشات التربوية(التنظيم حسب التجميع).	05
46	يبين تنظيم أركان قسم التحضيرى عن طريق الأركان.	06
47	يبين التنشيط وجها لوجه (المقابلة) التنظيم حسب النمط المدرسى.	07
92	يمثل عوامل تطوير مهمة لتنمية التفكير الابتكارى.	08
96	يمثل معوقات التفكير الابتكارى.	09
100	يمثل مخطط دائرى لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المدارس.	10
101	يمثل مخطط دائرى لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.	11
102	مخطط دائرى لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن.	12
116	مخطط أعمدة لتوزيع عينة المتحقين بالتعليم التحضيرى حسب المدارس.	13
117	مخطط الأعمدة لتوزيع عينة المتحقين بالتعليم التحضيرى حسب الجنس.	14
118	مخطط أعمدة لمجموعة التلاميذ المتحقين بالتعليم التحضيرى حسب المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة.	15
119	مخطط أعمدة تبين المستوى التعليمى للوالدين لعينة التلاميذ المتحقين بالتعليم التحضيرى.	16
120	مخطط أعمدة لتوزيع عينة المتحقين بالتعليم التحضيرى حسب السن.	17
121	مخطط أعمدة لتوزيع عينة غير المتحقين بالتعليم التحضيرى حسب الجنس.	18
122	مخطط أعمدة لتوزيع عينة غير المتحقين بالتعليم التحضيرى حسب السن.	19
123	مخطط أعمدة لمجموعة غير المتحقين بالتعليم التحضيرى حسب المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة.	20
124	مخطط أعمدة لمجموعة غير المتحقين بالتعليم التحضيرى حسب المستوى التعليمى للوالدين.	21

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
173	يبين مراسلة كلية العلوم الاجتماعية إلى مديرية التربية لولاية غليزان.	01
174	يبين موافقة مفتش التربية و التعليم الابتدائي مقاطعة غليزان الخامسة على إجراء بحث ميداني.	02
175	يبين مراسلة مدير التربية إلى مفتش التعليم الابتدائي مقاطعة غليزان الخامسة لإجراء بحث ميداني.	03
176	يبين تصريح مدير مدرسة برمادية 05 غليزان.	04
177	يبين تصريح مدير مدرسة بلعالية محمد غليزان.	05
178	يبين تصريح مدير مدرسة برمادية 01 غليزان.	06
179	يبين قيم التفكير الابتكاري(س) و قيم بعد الطلاقة(ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف.	07
180	يبين قيم التفكير الابتكاري(س) و قيم بعد التخيل(ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف.	08
181	يبين قيم التفكير الابتكاري(س) و قيم بعد الأصالة(ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف.	09
182	جدول يبين قيم الطلاقة (س) و قيم النشاط الأول (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف	10
183	جدول يبين قيم الطلاقة (س) و قيم النشاط الثالث (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف.	11
184	جدول يبين قيم الطلاقة (س) و قيم النشاط الرابع (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف.	12
185	جدول يبين قيم الأصالة (س) و قيم النشاط الأول (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف.	13
186	جدول يبين قيم الأصالة (س) و قيم النشاط الثالث (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف.	14
187	جدول يبين قيم الأصالة (س) و قيم النشاط الرابع (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف.	15

قائمة الملاحق (تابع)

الرقم	العنوان	الصفحة
16	يبين قيم المستوى القوي(س) وقيم المستوى الضعيف(ص) لحساب صدق التمييز لاختبار تورانس المكيف.	188
17	يبين قيم التفكير الابتكاري للاختبار المكيف (س) و قيم التفكير الابتكاري للاختبار الأصلي (ص) للبحث لحساب الصدق التلازمي للاختبار المكيف.	189
18	جدول يبين قيم أبعاد التفكير الابتكاري في الاختبار الأصلي والاختبار المكيف.	190
19	جدول يبين قيم بعد الطلاقة للاختبار الأصلي (س)والاختبار المكيف(ص) لحساب الصدق التلازمي.	191
20	جدول يبين قيم بعد التخيل للاختبار الأصلي (س) الاختبار المكيف(ص) لحساب الصدق التلازمي.	192
21	جدول يبين قيم بعد الأصالة للاختبار الأصلي (س) والاختبار المكيف (ص) لحساب الصدق التلازمي.	193
22	جدول يبين قيم التفكير الابتكاري للاختبار الأصلي(س) و قيم التفكير الابتكاري للاختبار المكيف(ص) لحساب ثبات الاختبار المكيف.	194
23	جدول يبين قيم بعد الطلاقة للاختبار الأصلي(س) و قيم بعد الطلاقة للاختبار المكيف(ص) للبحث لحساب ثبات الاختبار المكيف.	195
24	جدول يبين قيم بعد الأصالة للاختبار الأصلي(س) و قيم بعد الأصالة للاختبار المكيف(ص) للبحث لحساب ثبات اختبار المكيف.	196
25	جدول يبين قيم بعد التخيل للاختبار الأصلي(س) و قيم بعد التخيل للاختبار المكيف(ص) للبحث لحساب ثبات الاختبار المكيف.	197
26	يبين طريقة تصحيح اختبار رسم الرجل لجودانف.	198
27	يبين درجات التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المكيف.	199
28	يبين درجات أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المكيف.	202
29	يبين أوزان و نسب و تكرارات الأصالة في النشاط الأول لدى عينة الدراسة الأساسية.	204
30	يبين أوزان و نسب الأصالة في النشاط الثالث لدى عينة الدراسة الأساسية.	205
31	يبين أوزان ونسب الأصالة في النشاط الرابع لدى عينة الدراسة الأساسية.	206
32	يبين الاختبار الأصلي لتورانس للتفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة.	207
33	يبين الصورة الأولية لاختبار تورانس المكيف للتفكير الابتكاري.	210
34	يبين الصورة النهائية لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري المكيف	213
35	نموذج مقترح لوضعية تعليمية وفق إستراتيجية اللعب.	216

مقدمة عامة:

يتميز العصر الحالي بالتسارع المعلوماتي، و الثورة التكنولوجية في كافة المجالات ، و قد أصبح من المتفق عليه إلى حد كبير بين المفكرين أن الفروق بين الأمم المتقدمة و الأمم المتخلفة أو النامية هي فروق في مدى امتلاك هذه الأمم، أو عدم امتلاكها للعقول المبتكرة، فقد أصبح الابتكار وهو المحك الحاسم في الإسراع بتقديم شعب ما أو تخلف شعب آخر،(سالم المفرجي، 1999)

مما زاد الاهتمام بهذه الفئة وتطورت الوسائل للكشف عنهم حيث تميزت الاهتمامات الحديثة بقيامها على أسس علمية ونفسية واجتماعية كما اهتمت بالاكشاف المبكر لهؤلاء المبتكرين.

وهذا يمثل تحدياً كبيراً يواجه التربويين في مجال التربية والتعليم ، ولا تكون مواجهة ذلك إلا بإيجاد طرق وأساليب تعلم حديثة و مناسبة حيث حرصت أغلب المجتمعات على التعرف على المبتكرين والكشف عنهم ورعايتهم منذ الصغر فاستحدثت من الاختبارات والوسائل ما يمكنها منذ وقت مبكر الكشف عن القدرات والاستعدادات وصممت البرامج التعليمية الخاصة بالمبتكرين لتشجيع قدراتهم في الابتكار.

ولذا تعد مرحلة الطفولة أنسب مرحلة لتنمية التفكير الابتكاري وتعد من العوامل المساعدة على غرس النبتة الأولى للابتكار ولأن عالم الطفل هو اللعب فهو يعد اللعب من الخطوات الأولى للابتكار، حيث يوفر فرص الاستكشاف والتعلم.وتؤكد الدراسة التي أجراها.(شريف،2001: 28)

وتمثل هذه المرحلة أهم المراحل في حياة الإنسان نظراً لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو للمهارات والقدرات المختلفة ومنها أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون للتخمين والاستكشاف والتجريب، ويعد اللعب سمة مميزة لهؤلاء الأطفال، حيث يستغرق جزءاً كبيراً من وقتهم.

وتعد هذه المرحلة -الطفولة المبكرة- موازية لمرحلة التعليم التحضيري باعتباره نظاماً تربوياً ذو مواصفات خاصة يلتحق بها الأطفال من سن الخامسة إلى السادسة من العمر ويهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلاً في أبعاده الجسمية والحركية والحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارساته للأنشطة الهادفة التي يتم توفيرها له.

حيث أكد كونجر Konjer (1970) على أن فهم سلوك الأطفال يمكننا من تقويم كل واحد من الأطفال فيما إذا كان موقع الطفل متقدماً أم متأخراً أم طبيعياً لأقرانه الذين ينتمون إلى الفئة العمرية نفسها.(عبد الله المفتي،2002: 131).

لذا جاءت فكرة الباحثة لدراسة الفروق في التفكير الابتكاري عند الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم

التحضيرى، وعلاقته ببعض المتغيرات لدى فئة المتمدرسين بالتعليم التحضيرى.

حيث يتناول هذا البحث التفكير الابتكاري لدى تلامذة التعليم التحضيرى، من خلال إجراء الباحثة لدراسة مقارنة بين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيرى معتمدة فيها على اختبار التفكير الابتكاري، حيث يضم البحث مدخل الدراسة وستة فصول مرتبة كما يلي:

الفصل الأول الذي تناولت فيه الباحثة تقديم البحث من خلال تحديد الباحثة إشكالية البحث وفرضياته العامة والفرعية ثم تطرقت إلى تعاريف الدراسة الإجرائية من دوافع اختيار هذا البحث و أهميته و الأهداف المرجوة منه.

يتناول **الفصل الثاني** الذي يضم شقين الأول: التعليم التحضيرى: لمحة تاريخية عن ظهوره، تعريفه، دواعي الاهتمام بتربية أطفال ما قبل المدرسة، فضاء قسم التربية التحضيرية، أنواع الأركان و الورشات، خصائص نمو الأطفال.

و الشق الثاني يشمل موضوع اللعب: تعريفاته، أنماطه، وظائفه، النظريات التي تناولته بالتفسير، مواد اللعب و أدواته، لعب أطفال ما قبل المدرسة، أهمية اللعب في التعلم، إستراتيجية اللعب، اللعب و التفكير الابتكاري.

الفصل الثالث: يتناول موضوع التفكير الابتكاري عبر جزأين الأول التفكير و يضم: تعريفاته، أنماطه، مستوياته.

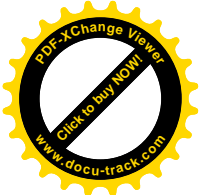
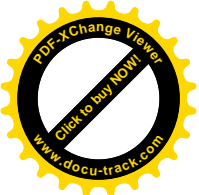
والجزء الثاني شمل التفكير الابتكاري و الذي ضم: تعريف التفكير الابتكاري، تعاريفه، مراحل العملية الابتكارية، قدرات التفكير الابتكاري، التفكير الابتكاري عند الأطفال، أهمية الابتكار في المؤسسات التعليمية، طرق الكشف عن الأطفال المبتكرين، العوامل المؤثرة في تنمية و إعاقة التفكير الابتكاري.

فيما يتناول **الفصل الرابع** الإجراءات المنهجية في جزأين الأول مخصص للدراسة الاستطلاعية حيث ضم في البداية أهداف الدراسة الاستطلاعية ، مكان و زمان إجرائها ، مواصفات عينتها و أدوات الدراسة الميدانية من اختبار بول تورانس **Paul Torrance** المكيف من طرف الباحثة للتفكير الابتكاري للأداء و الحركة ، مع شرح خطوات تكيف اختبار تورانس للتفكير الابتكاري و التحقق من صلاحية الأداة؛ لتكشف الباحثة في الأخير عن نتائج الدراسة الاستطلاعية المتمثلة في صدق و ثبات أداة الدراسة الميدانية في هذا البحث.

وقامت الباحثة في الجزء الثاني بعرض الدراسة الأساسية متمثلة في التعريف بالمنهج المتبع في الدراسة و مكانها ، مجتمع البحث و مواصفات عينة دراستها الأساسية، أدواتها و أساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في تحليل نتائجها ، و التحقق من فرضيات البحث.

الفصل الخامس خصص لعرض نتائج الدراسة الأساسية بالتفصيل و منظمة في جداول حتى يسهل التعامل بها، مرفوقة بتعليقات يعتمد عليها في تحليل نتائج الدراسة و مناقشتها ،مستعينة في ذلك على الأساليب الإحصائية المشار إليها في الفصل السابق.

أما **الفصل السادس** والأخير في هذا البحث فقد خصصته الباحثة لمناقشة النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية، واستخلاص النتائج النهائية حول مدى تحقق الفرضيات التي وضعتها الباحثة كإجابات مؤقتة قابلة للقياس لمجموعة التساؤلات التي دفعتها للبحث في هذا الميدان ، حيث أسفرت النتائج الإحصائية إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري ولصالح مجموعة الملتحقين بالتعليم التحضيري، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري لصالح الملتحقين بالتعليم التحضيري، ووجود فرق دال احصائيا بين الاناث الملتحقات وغير الملتحقات من حيث التفكير الابتكاري لصالح الملتحقات بالتعليم التحضيري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من التلاميذ الملتحقين بالتربية التحضيرية في التفكير الابتكاري وأبعاده الفرعية، وعدم وجود فروق بين التلاميذ الملتحقين بالتربية التحضيرية تبعا للمستوى التعليمي للوالدين و المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة و عليه تمكنت الباحثة من الإقرار بتحقيق فرضية البحث العامة القائمة على وجود فروق بين المجموعتين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري الذي تحكمه مجموعة من العوامل منها الجنس والمستوى (التعليمي، الاجتماعي الاقتصادي) للأسرة، و في النهاية نصل إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات على ضوء النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة.



الفصل الأول

تقديم البحث

1- إشكالية البحث:

يقول **بياجيه**: "إن الهدف الأساسي من التربية هو خلق رجال قادرين على صنع أشياء جديدة، ولا يقومون فقط بتكرار ما صنعتها الأجيال السابقة، رجال مبدعين، مبتكرين، ومكتشفين" (فيشر، **Fisher**، 2001).

وهذا النوع من الرجال الذي ذكره **بياجيه Piaget**، يحتاج إلى تربية من نوع خاص؛ هدفها خلق الأفراد المبتكرين في المجتمع، من خلال الكشف عن طاقاتهم الابتكارية وتنميتها وتطويرها، ولا يتأتى هذا إلا بالكشف عن هذه الطاقات والإمكانات و تنميتها منذ مرحلة الطفولة التي تعتبر الأنسب لذلك و التي توازيها مرحلة التعليم التحضيري.

و ذكر **جيلفورد GUILFORD**: " أن الابتكار أصبح مفتاح التربية في أكمل معانيها و مفتاح الحل لمعظم المشكلات المستعصية و أنه ما لم ينمي الأفراد و الجماعات قدراتهم الابتكارية فستكون النتيجة هي الفناء والإبادة ففي الوقت الذي تتقدم فيه المعرفة سواء كانت بناءة أو هدامة في قفزات كبيرة في عصر ذري هائل، يبدو أن التفكير الابتكاري هو الاحتمال الوحيد الذي يمكن الإنسان من أن يصبح متمشياً مع التغيير المتعدد الجوانب في العالم الذي نعيش فيه و في الوقت الذي تتقدم فيه الاكتشافات العلمية". (عبد الرحمن الصولي، 2003).

فالمجتمعات تعتمد اعتماداً كبيراً في نموها وتقدمها على الأقلية المبتكرة لديها ، فهم الذين يرسمون لها صورة المستقبل، وإن هذه الأقلية بحاجة على رعاية وتربية منذ الصغر، و يمكن زيادة عدد المبتكرين في مجتمع ما بالاهتمام بالقدرات الابتكارية الموروثة وتنمية بعض الخصائص المكملة لها في مرحلة الطفولة المبكرة. ويرى **فيشر Fisher (2001: 30)** أنه: "إذا كان على أطفالنا أن يتوقعوا إشكالية التغيير، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، وأن يتغلبوا عليها ويتعلموا مواجهتها، فإنهم بالإضافة إلى حاجتهم إلى تعلم كيفية التأقلم مع المستقبل، فإن عليهم أن يتعلموا كيف يشكلونه أيضاً، وإذا كان إعداد الأطفال لمواجهة التغييرات السريعة في العالم هو أحد تحديات التربية، فإن تعليمهم التفكير بابتكار يصبح حاجة ملحة". كما يؤكد **تورانس Torrance** إلى أن السنوات التي تسبق من العمر هي سنوات الابتكار، وأنه حين يدخل الطفل المدرسة الابتدائية فإن الابتكار لا ينمو بدرجة كبيرة في الشكل الذي كان في سنوات ما قبل المدرسة، ويذهب إلى توجيه الأهل والمعلمين إلى ضرورة مساعدة الطفل على أن يكون مبدعاً من خلال استثمار السنوات المبكرة من العمر. (الحسين عبد الكريم، 2002).

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهم المراحل في حياة الإنسان نظراً لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو للمهارات والقدرات المختلفة ومنها أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون للتخمين والاستكشاف والتحري ويعد اللعب سمة مميزة لهؤلاء الأطفال ، حيث يستغرق جزءاً كبيراً من وقتهم. ولمرحلة ما قبل المدرسة أهمية في تنمية القدرات المعرفية للطفل بشكل عام، والتفكير الابتكاري بشكل خاص، فقد كشفت العديد من الدراسات (الجمال، 2000) عن أهمية تنمية مهارات التفكير الابتكاري في هذه المرحلة، حيث توصلت إلى العديد من الطرق والأنشطة التي تساعد في تنمية تلك المهارات. ولما كان للعب من أهمية في هذه المرحلة، بحيث يتيح للطفل فرصة إطلاق قدراته المعرفية المختلفة وتوظيف هذه القدرات فقد تناولت العديد من الدراسات اللعب بأنواعه المختلفة وتأثيره على التفكير الابتكاري. وقد أثبتت دراسة القوشتي (2002) أهمية تنمية التفكير الابتكاري في مرحلة ما قبل المدرسة ويعد استخدام اللعب في تعليم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة أسلوباً فاعلاً وممتعاً، حيث يتعلم الطفل أشياء كثيرة عن نفسه وعن البيئة التي يعيش فيها. ولأن المجتمعات المتقدمة أضحت تعطي اهتماماً واسعاً للتفكير الابتكاري لما له من أهمية في النمو والتقدم، هذا التقدم التكنولوجي الكبير المشهود في جميع المجالات لا بد أن ينعكس في الاهتمام بالمبتكرين والكشف عنهم وتوفير المناخ المناسب لتنمية قدراتهم الابتكارية. وفي ظل نمو العملية التربوية بشكل عام في الجزائر، تجد مرحلة التعليم المبكر المزيد من الاهتمام وتكاد تكون الظروف التي أدت إلى هذا الاهتمام متشابهة على المستوى العالمي من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية داخل المجتمعات، فالتحول في المفاهيم الثقافية وارتفاع الوعي الثقافي لدى الأسر بتقدير هذه المرحلة التربوية، والتغير في طبيعة البناء الأسري نحو الأسر الصغيرة مع خروج المرأة للعمل، ، جميع هذه الظروف أدت إلى إعادة نظر أكثر الدول المتقدمة في نظام التعليم بشكل يتفق مع نظرة العالم التربوي الأمريكي جون ديوي من أن مرحلة ما قبل المدرسة قد أصبحت جزءاً حقيقياً من النظام المدرسي، كخطوة أولى في العملية التربوية، وليست مجرد إضافة لا ضرورة لها. ولأن الطفل يمثل مستقبل كل أمة وأن السنوات الأولى من حياته تعد السنوات الحاسمة في تكوين شخصيته وتنمية قدراته، كما أن الطفل في هذه المرحلة يكون محور العملية التربوية على أساس بناء سيكولوجية التعليم على اللعب والعمل والممارسة والتوثيق والتجريب وبشرط أن تكون برامج الأنشطة نابعة من حاجات الأطفال ورغباتهم الملحة مما يجعل برامج الأنشطة متنوعة وكثيرة ومرنة وشاملة. ولهذا فإن مجتمعنا اليوم في أشد الحاجة على إعادة النظر في المناهج الدراسية التي تركز على الجانب الأكاديمي دون العناية الكافية بالتفكير الابتكاري، من هنا يأتي دور المؤسسات التربوية والأسرة في وضع برامج مناسبة لإطلاق طاقات الأطفال.

لذا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي :

- هل توجد فروق بين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في للتفكير الابتكاري بمدينة غليزان⁽¹⁾ ؟

و منه تفرعت التساؤلات التالية :

-هل يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري ؟

-هل يوجد فرق دال إحصائياً بين الإناث الملتحقات وغير الملتحقات بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري ؟

- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس ؟

- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس ؟

- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ؟

- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ؟

- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ؟

- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ؟

(1) غليزان: ولاية من ولايات الجزائر، تبعد عن العاصمة الجزائر ب 330 كم غرباً.

2- فرضيات البحث:

أ/ الفرضية العامة:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين الملحقين وغير الملحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.

ب/ الفرضيات الجزئية:

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور الملحقين وغير الملحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.

2- يوجد فرق دال إحصائياً بين الإناث الملحقات وغير الملحقات بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.

3- يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة التلاميذ الملحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس.

4- يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة غير الملحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس.

5- يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الملحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

6- يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة غير الملحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

7- يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة التلاميذ الملحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

8- يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة غير الملحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

3- دوافع اختيار البحث :

جاء هذا البحث كمحاولة للكشف عن الفروق إن وجدت بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري وغير الملتحقين به في التفكير الابتكاري - الأطفال في السن القانوني لهذه المستوى من التعليم - ، ولعدم توفر دراسات علمية تناولت هذه المتغيرات، فإن مثل هذا البحث من المؤمل أن يشكل إضافة نوعية إلى المراجع العربية ، ومن خلال المشاهدات اليومية والممارسات الميدانية العملية فقد لوحظ أن مناهج التربية التحضيرية يهدف إلى إكساب التلاميذ خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب نموهم بما فيها النمو المعرفي: إدراكي، انفعالي ، اجتماعي ، معرفي، مهارات حركية وباعتبار مرحلة التعليم التحضيري تظهر نتائجها في تنمية قدرات المتعلمين تحضيراً للالتحاق بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي، فضلاً على إعدادهم للحياة المستقبلية، عبر مواقف اللعب التي تساعد على اكتشاف أشياء جديدة غير مألوفة من قبل فينمو لديهم دافع حب الاستطلاع و التحري والاستكشاف .

الأمر الذي استثار فضول الباحثة من إمكانية تعدي مناهج التربية التحضيرية تحقيق أهدافه الأكاديمية إلى تنمية خيال المتعلمين وأحاسيسهم وتطوير إمكانياتهم واستعداداتهم وقيادتهم إلى التفكير الابتكاري. هذا ما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث للوقوف على طبيعة المشكلة والمتمثلة في الإجابة على السؤال: هل للتعليم التحضيري دور في تنمية التفكير الابتكاري للتلاميذ، و ذلك للتوصل إلى وضع حلول مناسبة بهدف تنمية التفكير الابتكاري عند تلاميذ التعليم التحضيري مجتمع الدراسة، وإعداداً لأفراد مبتكرين في المستقبل انطلاقاً من الكشف عن الفروق بين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري .

4- أهداف البحث :

يتم البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

- معرفة الفروق بين تلاميذ التعليم التحضيري الممثلين بعينة البحث في المتغير التابع المتمثل في التفكير الابتكاري.
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في التفكير الابتكاري.
- الكشف عن العلاقة بين التفكير الابتكاري و المستوى (التعليمي، الاجتماعي) للأسرة.
- الكشف عن الفروق بين تلاميذ الملتحقين و غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.
- الكشف عن الفروق بين تلاميذ التعليم التحضيري الذكور و الإناث في التفكير الابتكاري.
- معرفة مدى تأثير التفكير الابتكاري تبعاً لمغيرات (الجنس ، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة) لتلاميذ مرحلة التعليم التحضيري .
- المساهمة في البحث العلمي و إثراء المكتبة الجامعية ببحث علمي جديد.

3- أهمية البحث:

يهتم هذا البحث بدراسة التفكير الابتكاري عند مرحلة ما قبل المدرسة والموازية لمرحلة التعليم التحضيري، انطلاقاً من إمكانية وجود فعالية لمنهاج التربية التحضيرية في تنمية التفكير الابتكاري وقدراته الفرعية لتلاميذ هذه المرحلة، على هذا الأساس تظهر أهمية هذا البحث في جانبها النظرية والعملية.

- الأهمية النظرية :

- التعرف على الأنشطة المنمية للتفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- تبيان مدى تأثير الألعاب على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ مرحلة التعليم التحضيري.
- تبيان مدى اختلاف سمة التفكير الابتكاري عند الذكور و الإناث.
- لفت نظر الخبراء والمتخصصين والموجهين ومعلمي التحضيري إلى أهمية تنمية التفكير الابتكاري خلال مرحلة التعليم التحضيري.

- الأهمية العملية (التطبيقية):

- تكييف اختبار تورانس **Torrance** للتفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- إرشاد المعلمات و الوالدين في الاهتمام بالأنشطة التي تعمل على تنشيط و تحسين المواهب الابتكارية لدى الأطفال.
- مساعدة المعلمات و الوالدين لفهم أطفالهم و استيعاب سلوكياتهم.
- تقديم الإرشادات للوالدين و المعلمات حول الاهتمام بتنمية التفكير الابتكاري للأطفال.

5- التعريف الإجرائي للمفاهيم:

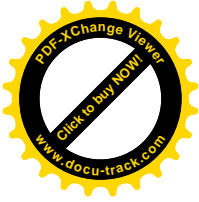
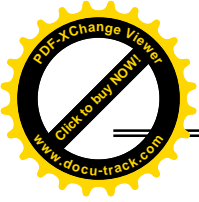
5-1- التفكير الابتكاري:

هو القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من الاستجابات المتنوعة، جديدة و غير شائعة لمجموعة من المثيرات يحددها الاختبار المستعمل، و تحسب الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري في هذه الدراسة بحاصل جمع درجات التخيل، الأصالة، الطلاقة التي يحصل عليها الفرد في كل من الأنشطة الأساسية للاختبار كما يقيسها اختبار تورانس المكيف للتفكير الابتكاري.

5-1-1-1 التخيل: عملية يقوم بها العقل بتركيب صور على بعضها البعض لاستخراج نماذج جديدة.

5-1-1-2 الأصالة: الاستجابات الأصلية و هي الاستجابات غير الشائعة.

5-1-1-3 الطلاقة: عدد الأفكار المختلفة التي أنتجها المفحوص بعد حذف المكررة منها.

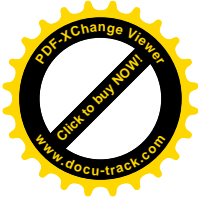
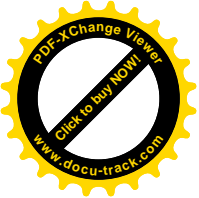


2-5 التلاميذ الملحقين بالتعليم التحضيري:

تلاميذ يتم تدرّسهم فعلاً بالتعليم التحضيري وبصورة قانونية أيام تطبيق أداتي الدراسة و التي تنحصر أعمارهم بين الخامسة و الأقل من السادسة، ويمثلون عينة البحث موزعون على المدارس الابتدائية، وتتمثل في المجموعة التجريبية باعتبار تلقيها لبرنامج التربية التحضيرية.

3-5 مجموعة غير الملحقين بالتعليم التحضيري:

أطفال في السن القانوني للالتحاق بمرحلة التعليم ولم يلتحقوا لسبب من الأسباب بالتربية التحضيرية.



الفصل الثاني

التعليم التحضيري

تمهيد:

لمرحلة التعليم التحضيري أثر بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم حينما يكون أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي، فمرحلة التعليم التحضيري توازي مرحلة الطفولة المتوسطة، فهي مرحلة الخروج من المركزية الذاتية وبداية نمو الشعور بالمسئولية وحقوق الآخرين، وهي أيضاً مرحلة التأسيس الأولى للغة، وذلك لما توفره هذه البيئة التعليمية من ممارسات وأنشطة لغوية تزيد من حصيلة الطفل من المفردات والتراكيب والاستخدامات اللغوية.

يعرض هذا الفصل - التعليم التحضيري - لاحتوائه عينة البحث وهو بذلك يشمل مجتمع الدراسة في هذا البحث.

1- لمحة تاريخية عن ظهور التعليم التحضيري:

يظهر تاريخ الفكر التربوي أن:

-أفلاطون (427-348ق.م) كان من السابقين إلى التفتن لأهمية التربية التحضيرية حيث يقول: "طالما كان الجيل الصغير حسن التربية و يستمر كذلك، فإن لسفينة دولته الحظ في سفرة طيبة. (وزارة التربية الوطنية، 2004: 7).

- وعند المسلمين احتل التعلم والتربية مكانة عالية واقتترنت الرسالة بالقراءة وطلب العلم. يقول الله تعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق." (القرآن الكريم، سورة العلق، الآيتان 1-2).

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "طلب العلم فريضة على كل مسلم". (رواه ابن ماجة وصححه السيوطي).

عند الغربيين، احتوى الفكر التربوي كلا من إسهامات روسو، وفروبل، التي تتمحور فكرتهما حول احترام النزعة الاستقلالية عند الطفل ونمو شخصيته.

فيعد فريدريتش فروبل أبا لرياض الأطفال حيث أنشأ روضة للأطفال في ألمانيا عام 1837، ويرجع الفضل لفروبل في تسمية الروضة بحديقة الأطفال، وكتب في عام 1838 قائلاً: "إنني لن أطلق على هذه المدرسة اسم مدرسة الأطفال لأنني لا أنوي إلحاق الأطفال بالمدارس كالذي يحدث في سن متأخرة، ولكن يحاط الأطفال بالرعاية اللازمة لكي يتعلموا وينموا بحرية كانت لنظرية فروبل خلفية دينية قوية، حيث قصد تعليم الأطفال بعض المعلومات عن وحدانية الله، والإنسانية، والطبيعة. لقد رأى بأن ذلك يمكن أن يتحقق من خلال التشبيه الرمزي، وهكذا طور مجموعة من المواد التعليمية سماها الهدايا اشتملت على المخروطات، والمكعبات، والكتل الخشبية، والغزل الملون". (محمد لعرج، 2009: 9-10).

عملت المجتمعات على إنشاء مؤسسات قصد التكفل به ومنه المجتمع الجزائري الذي انتشرت فيه مؤسسات استقبال الأطفال والتمثلة في:

(أ) الكتايب:

قامت الكتايب بمهمة تلقين و تحفيظ القرآن الكريم للأطفال، وتعليم مبادئ القراءة والكتابة وقواعد السلوك. و إلى جانب مهمة التعلم ، تمكن الكتايب الطفل من تنمية الجانب الاجتماعي في شخصيته وذلك عن طريق الاتصال مع الآخرين .أما تركيبها المؤسساتي فهو عبارة عن حجرة أو حجرتين مفروشتين مفتوحة الواحدة للأخرى تضم عددا من البنات والبنين الذين تتراوح أعمارهم بين أربع إلى خمس سنوات فما فوق.

(ب) المدرسة القرآنية:

المدرسة القرآنية هي مدرسة تتباين فيها مستويات التعلم، تدرس فيها مبادئ القراءة والكتابة وتلقين وتحفيظ القرآن الكريم و تدريس باقي العلوم الشرعية المساعدة على فهم معاني الألفاظ القرآنية و روح الشريعة. (أماني أبو العلا، 2008: 11)

(ج) الحضانة:

الحضانة مؤسسة اجتماعية تربوية تختص بالرعاية الصحية و الغذائية وهي أقرب في طبيعتها إلى المنزل من المدرسة، ويقوم العمل فيها على أساس النشاط واللعب و الرعاية الصحية والاجتماعية. (د) الروضة:

تعرفها هدى قناوي (2005 : 136)هي مؤسسة اجتماعية تربوية مختصة في توفير الشروط التربوية المناسبة والجو الملائم يلتحق بها الأطفال ،وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعاده الجسمية الحركية والحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية، إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته للأنشطة الهادفة التي توفرها له وتعتبر مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين أكمّلوا السنة الرابعة من عمرهم و تسبق المرحلة الابتدائية ، وتضم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 4-6 سنوات ، ومدة الدراسة بها سنتان.

(هـ) -القسم التحضيري:

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها و وسائلها البيداغوجية ،كما أنها المكان الذي تنتظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا و ليس تلميذا وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيريا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب. (وزارة التربية الوطنية، 2004: 8).

2- مراحل التعليم التحضيري في الجزائر :

شهد المسار التاريخي للمدرسة التحضيرية في الجزائر تطورا يمكن أن يميز على مرحلتين:

2-1 قبل الاستقلال:

استمرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية في مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي والتبشيري و كذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي.

2-2 بعد الاستقلال :

بعد الاستقلال وجدت الجزائر نفسها في مرحلة إعادة بناء شامل لمنظومتها التربوية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ وتحيد التعليم العام، فأممت المدارس ،وأمجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكفلت بها قطاعات مهنية واجتماعية أخرى إلى أن صدرت أمرية 16 أفريل 76 التي حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري .
أما الجانب البيداغوجي، فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 تؤكد على أهمية التربية التحضيرية ثم أتبعته بوثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1990 تحدد أهداف النشاطات وملح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري .
وبعد ذلك ،جاءت وثيقة منهجية سنة 1996 المتمثلة في دليل منهجي للتعليم المدرسي وقد تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية ،حيث نصت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4-5 سنوات يستفيدون من تعليم تحضيري، يؤهلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا وإلى استدراك جوانب النقص، و معالجتها ،بينما نص منهاج التربية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي، وتوفير ظروف التكفل النوعي بالطفولة الصغرى في مختلف الفضاءات المتخصصة في التربية التحضيرية، وذلك بضمان تنمية كفاءات وإعداد أدوات ووسائل العمل الملائمة وهذا للاستجابة للحاجات الحقيقية للأطفال ومتطلبات نموهم . (وزارة التربية الوطنية، 2004).

3- مفهوم التربية التحضيرية:

هي تلك التربية المخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة وتعني مختلف البرامج التي توجه لهذه الفئة. فهي التي تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم ،كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة و الحياة (وزارة التربية الوطنية، 2008).

"التربية التحضيرية بمفهوم هذا القانون هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة، وهي التي تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس (05) وست (06) سنوات. (القانون التوجيهي للتربية الوطنية، 2008).

4- أهداف التربية التحضيرية:

"تهدف التربية التحضيرية حسب المادة 39 من النشرة الرسمية وزارة التربية الوطنية (2008) بالخصوص إلى:

- العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي.
 - توعيتهم بكيانهم الجسمي، لاسيما بإكسابهم، عن طريق اللعب، مهارات حسية وحركية.
 - غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية.
 - تطوير ممارستهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة ومن اللعب.
 - إكسابهم العناصر الأولى للقراءة و الكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة.
- "يتعين على مسؤولي المدارس التحضيرية، بالتنسيق مع الهياكل الصحية، الكشف عن كل أشكال الإعاقة الحسية أو الحركية أو العقلية للأطفال و العمل على معالجتها قصد التكفل بها بصفة مبكرة.
- فالتربية التحضيرية تهدف إلى مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق الأهداف التربوية التالية:
- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في جميع المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية. مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النهائية.
 - إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية والصحة العامة والنواحي الإجتماعية.
 - التنشئة الاجتماعية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه.
 - تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكن الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين شخصيته السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع.
 - الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى جو المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المربين والزملاء، وممارسة أنشطة التعليم تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات.

5- أسس بناء المنهاج:

يقصد بالأسس مجموعة الأفكار، والمبادئ الفلسفية والاجتماعية والنفسية والتربوية التي اعتمدت في تصميم منهاج التربية التحضيرية.

والمنهاج يتبنى كلّ الأفكار والتوجهات الفلسفية التي تؤمن بتنشئة الطفل تنشئة متكاملة وتؤمن بتطور الشخصية ككل "جسمية، عقلية، اجتماعية، وجدانية" تساعد على تكيف الطفل مع الحياة.

6-1 الأساس الفلسفي الاجتماعي:

تحدّد اللجنة الوطنية للمناهج (2004) الفلسفة التربوية للتربية التحضيرية من خلال التوجهات العامة المتمثلة فيما يلي:

- اعتبار التربية التحضيرية حلقة من حلقات النظام التربوي
- التوجّه نحو التعميم التدريجي.
- وضع منهاج خاص بطفل التربية التحضيرية.
- الاهتمام بتكوين المكلفين بالإشراف على التربية التحضيرية.
- التحوّل النوعي في التكفل بهذه الفئة في سياق الإصلاح الجاري.
- تشجيع المبادرات الخاصة في فتح فضاءات التربية التحضيرية.
- توسيع مؤسسات التربية التحضيرية إلى المناطق شبه الحضرية والريفية لتوفير تكافؤ الفرص وتحقيق العدالة الاجتماعية.

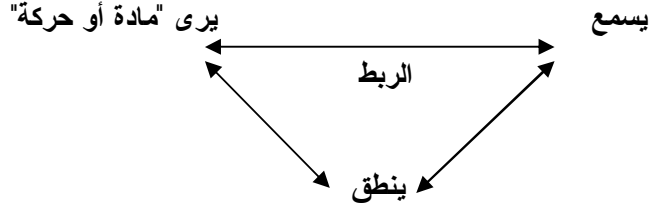
6-2 الأساس النفسي التربوي:

يعدّ الأساس النفسي من الأمور الجوهرية في بناء المنهاج وتنفيذه، لهذا لا بد من إعطاء الأهمية الكافية للطفل الذي من أجله يعدّ المنهاج، وانسجاما مع هذه الأهمية، يتوجب الحديث عن مراحل النمو والخصائص التي تشملها، وعلى المنهاج أن ينسجم مع جميع نواحي النمو الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية انسجاما يتجسّد فيه كلّ ما يلزم أطفال هذه المرحلة.

ولهذا ينبغي أن تتلاءم النشاطات التعليمية مع خصائص :

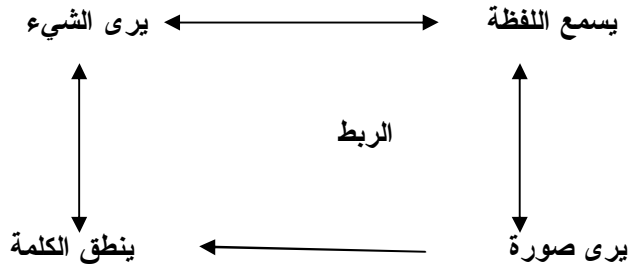
- إرهاف الحواس، وتأمين المحبة والعطف والطمأنينة، واستخدام المحسوسات من وسائل وأدوات وفتح الباب واسعا لفرص اللعب وبعث الشوق إلى التعلم والشعور باللذة والسرور أثناء ممارسته لها.
 - لا يستطيع الطفل في هذه المرحلة بذل جهد لمدة طويلة كما أن قدرته على المتابعة لا تستمر طويلا، لذلك يتوجب تنويع النشاطات والإكثار من فترات الراحة واللعب.
 - يوظف الحواس بطرق عملية إلى أقصى درجة ممكنة.
 - يتميز طفل هذه المرحلة بطول النظر مما يستدعي أن تكون الكلمات والعبارات المقدمة له مكتوبة بخط كبير جدًا وكذلك الأمر بالنسبة للصور والرسوم.
 - يتميز طفل هذه المرحلة بقدرته الكبيرة على الحفظ، لذا يستحسن استغلال هذه القدرة لتعويد الأطفال على حفظ بعض الآيات القرآنية والأحاديث والأناشيد التي تعمل على تكوين اتجاهات مرغوب فيها لدى الطفل نحو أسرته ومجتمعه ووطنه.
 - يزداد لدى طفل هذه المرحلة الفضول "حب الاستطلاع"، لذا يجب إتاحة الفرصة للأنشطة التي يكثر فيها الطفل من الملاحظة والممارسة مرفقة بحوار يجيب عن التساؤلات التي تدور في ذهنه.
 - يزداد في هذه المرحلة انتماء الطفل للجماعة، وعليه يجب إتاحة الفرص للقيام بالأنشطة الجماعية وتشجيع المناقشة.
- ويقتضي تنفيذ المنهاج مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لأنها حقيقة قائمة بين الأطفال. فكل فرد وحدة في حد ذاته وهو في استعداده وقدراته وميوله وحاجاته واتجاهاته يختلف عن غيره، وهو كذلك في انفعالاته وعواطفه ومزاجه، فليس كل الأطفال متساوين في ذكائهم وقدراتهم وما إلى ذلك لكن الأهمية البليغة تكمن في المواقف والوضعيات التي تثير دوافع الأطفال، وتوظف هذه الخبرة وتزداد قوة الدافع كلما شعر الطفل بأن ما يقوم به من نشاط له قيمة بالنسبة إليه في صميم العملية التربوية. فهو الذي تدور حوله عملية التعلم وتركز عليه، وأي نشاط تعليمي يعتمد أساسا عليه حتى تكون الاستجابة لما تعلمه بصورة أكثر فاعلية (اللجنة الوائية للمناهج، 2004: 20).

تعلمت طفل التربية التحضيرية تتم أساسا عن طريق الربط بين المسموع والمنظور لتكوين المفهوم الذي ينطق برمزه ففي اللغة الشفوية يتم التعلم لدى الطفل بنماء المفهوم الذي يتكون بسماع لفظ الشيء " مادة أو حركة " ورؤيته ثم نطق اللفظ " الكلمة الدالة على الشيء " أي أن التعلم يكون بالربط بين اللفظ و مدلوله وفق المخطط التالي:



مخطط (01): يوضح التعلم بالربط بين اللفظ و مدلوله.

ف عناصر مفهوم اللغة الشفوية هي: الشيء ← اللفظة " مجموعة أصوات " ← النطق به وفي نشاط التهيئة للقراءة يكون ذلك أيضا بالربط بين رؤية الشيء و سماع اللفظة, ورؤية صورة اللفظة " الكلمة " أو الصوت " الحرف " ومخططها كالتالي:



مخطط (2): يوضح الربط بين رؤية الشيء و سماع اللفظة ورؤية صورة اللفظة.

ف عناصر القراءة هي: الشيء اللفظة " مجموعة أصوات " ← صورة الكلمة " مجموعة حروف " نطق الكلمة أو الحرف.

الترتيب المتبع في التهيئة للقراءة السماعية :

تتبع المربية في برمجة تقديم الأصوات في اللغة الشفوية و الحروف في القراءة حسب مخارج أصوات حروف العربية و التي تكون من الخارج إلى الداخل و ليس من الداخل إلى الخارج أي من الأصوات الشفوية " الشفاه " إلى الأصوات الداخلية أي الأصوات الحلقية لأن ذلك أسهل على الطفل من البدء بالأصوات الحلقية إلى الأصوات الشفوية و ذلك وفق الترتيب التالي :

- (1) الحروف الشفوية: ف, ب, م, و .
- (2) الحروف اللثوية: ظ, ذ, ث .
- (3) الحروف النطعية: ط, د, ت .
- (4) الحروف الأنسية: ص, س, ز .
- (5) الحروف الدوئية: ر, ل, ن .
- (6) الحروف الشجرية: ج, ش, ض, ي .
- (7) الحروف اللهوية: ق, ك .
- (8) الحروف الحلقية: ع, ه, ا, ح, غ, خ .

تناسق منهاج التربية التحضيرية مع مرحلة ما قبل التمدرس:

لكل سن خصوصيته، يتحتم على المربي أن يبلور الأنشطة الخاصة بالأطفال الصغار انطلاقا من معطيات هذه الخصوصية، متجنباً التطرق قبل الأوان، إلى أنشطة يمكن للأطفال الاستفادة منها في السنوات اللاحقة. فبعث الرغبة في التعلم أحسن من التلقين بدون فهم حقيقي. فعلى المربي أن لا يعتقد، كما هو شائع في كثير من الحالات، أنه يكفي تبسيط مقرر السنة الأولى من التعليم الأساسي ليصبح ملائماً لأطفال قسمه.

ومن أجل تهيئة الطفل يجب تهيئة المحيط بتوفير جو تربوي غني بالأنشطة خال من المخاطر بعيدا عن العنف المادي و المعنوي، يساعد على خلق الرغبة في التعلم لدى الأطفال والتعبير والتواصل والتعاون و تتبع تطور كل طفل عن كثب، تعويد الطفل على العمل الجماعي واستمتاعه بنتائج التعاون والتبادل لذا ينبغي أن ينظم الفضاء على أساس التوازن بين التعبير التلقائي للطفل، والأنشطة والأركان.

بداغوجيا بناء منهاج التربية التحضيرية:

بداغوجية قائمة على الإيقاظ:

باعتبار خصوصيات الطفل في المرحلة العمرية قبل المدرسية حيث يميل إلى الاستكشاف والاستطلاع والتجريب وحب المعرفة مستخدما حواسه ، يكون المربي مدعوا إلى مسانيرة هذا التذوق الطبيعي لدى الطفل، و يعمل على صقله وتهذيبه وتوجيهه والارتقاء باستعداداته بما ينمي القدرة على التفكير المنظم ويذكي الدافعية إلى التعلم ويغني دائرة المعارف ويتم ذلك باعتماد مواقف تنشيطية مقامة على الإيقاظ لما يحيط به من مختلف الظواهر والكائنات.

بداغوجيا قائمة على اللعب :

يسهم اللعب في تحقيق النمو المتوازن للطفل، فبفضله يتمكن من:

- تشرّب القيم المنظمة للحياة الاجتماعية.
- تطوير أساليب التواصل.
- التدرب على الاستقلالية.
- بناء صورة إيجابية حول الذات.
- إرضاء الميول والرغبات.
- ممارسة أدوار اجتماعية.
- تهذيب السلوك.
- الانتقال من اللعب العشوائي إلى اللعب الهادف.
- الابتكار. (منهاج التربية التحضيرية، 2008)

بداغوجيا قائمة على التحفيز:

باعتبار إقبال الطفل التلقائي على أنماط الأنشطة المتوافقة مع ميولاته واهتماماته يكون دور المربي هاما حيث يفترض مسايرة هذا التذوق بالتحفيز وإثارة الاهتمام باختيار الوضعيات وتشكيلها وفق أساليب جذابة مغرية لأن الطفل لا يخرط بصفة فاعلة إلا متى اجتذبه النشاط واسترعى اهتمامه.

بداغوجيا قائمة على الحميمية:

- دعم العلاقات القائمة على الحميمية والتواصل بين جميع أفراد المجموعة بـ:
- تيسير مسالك التواصل بين المربي والطفل.
- مساعدته على الإفصاح عن رأيه وقبوله كما هو.
- تدريبه على التكيف مع المجموعة.
- إشعاره بالطمأنينة والثقة بالنفس.

بداغوجيا المشروع:

يرتكز بيداغوجيا المشروع على مجموعة من المبادئ العامة:

مبدأ الاهتمام بطبيعة الطفل: الطفل هو المحور الرئيسي الذي تدور حوله عملية التربية بغية تحقيق أهداف اجتماعية.

مبدأ النشاط الذاتي للطفل: التعلم يحصل عن طريق الخبرة الشخصية والمشاركة.

مبدأ الحرية: الانطلاق من ميول الطفل واهتماماته، لا نفرض عليه شيئا ولا نجبره على إتباع منهج، وإنما نشكل الظروف تشكيلا يسمح لتلك الميول والاهتمامات أن تتطلق.

حدود بداغوجيا المشروع:

- عدم الانسياق إلى مشاريع وهمية تحيد بالمسار التربوي.
- تجنب إلزام الأطفال بإنجاز المهمات.
- توفير مناخ يضمن التواصل والتعاون والتشارك.
- تبسيط التعليمات المتعلقة بتنفيذ المهمات.
- عدم الإكثار من المهمات.
- تجنب المشاريع المستنسخة.
- تثمين كل ما ينجزه الأطفال من أعمال.
- برمجة مشاريع قصيرة المدى. (الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية: 2004)

فضاء قسم التربية التحضيرية:

- يعد القسم فضاء أساسيا في مؤسسات التربية التحضيرية، ويتميز عن القسم العادي من حيث:
- احتوائه على أركان و ورشات منظمة.
- تدعم هذه الأركان بوسائل بداعوجية تستجيب للحاجات النمائية لطفل التربية التحضيرية.
- تخدم هذه الوسائل الأنشطة التعليمية.
- يمثل فضاء القسم وسطا لحياة الطفل، حيث يقضي فيه أطول وقت من اليوم؛ لذا ينبغي أن يستجيب لحاجته الشخصية والاجتماعية.

أهمية تنظيم فضاء القسم:

على المربية أن تمتلك القدرة على الاعتناء بهذا الفضاء من حيث التنظيم، والتجهيز والاستغلال، مما يساعد الأطفال على التواصل معها، وفيما بينهم، كما يعتبر التنظيم الجيد منطلقا لإنجاح العملية التعليمية، يستجيب لحاجات الطفل المختلفة، وكلما وفرنا للطفل بنية تربوية ما قبل مدرسية تكون مكوناتها المادية والتنظيمية والبشرية والتربوية منسجمة مع خصوصياته ومستجيبة لحاجاته الضرورية، كلما ساعدناه على النمو السوي.

من ضمن حاجات الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس :

الحاجات الحركية: كالجري، واللعب، والمناولة والاستكشاف...

الحاجة إلى التواصل: كالتحدث والإصغاء والإنشاد والقصة والإيماء...

الحاجة إلى التخيل: كالحلم والإبداع والاختراع والاعتقاد...

الحاجة إلى الاستقلالية: كالقيام بشيء دون تدخل الآخر أو الانزواء في مكان...

الحاجة إلى هوية: كعرفة الهوية والأصل، والتموضع المكاني والزمني..).

الفيزيولوجية: توفير أماكن الراحة، حرية التنقل وأكل وشرب.

الوجدانية الانفعالية العاطفية: الشعور بالحب والاطمئنان، المحيط الجمالي والمريح، وجود بعض الأشياء التي لها علاقة بمحيطه العائلي.

الاجتماعية والثقافية: تعدد وتنوع العلاقات والتعامل مع الأقران والراشدين، الانتماء إلى مجموعة،

التضامن والإهداء واقتسام شيء ما، والتعاون، والانتماء إلى مجموعة واحترام القواعد .

الحاجة إلى المعرفة: كالملاحظة، والاكتشاف، و التساؤل، والتكرار، والتعلم. (منهاج التربية

التحضيرية:2008)

المبادئ التي نعمل بها في تنظيم الفضاء:

سعيًا إلى تمكين الطفل من نموه الشامل والمتجانس وبغية إقرار تنشيط تربوي غني، يتحتم على المربي أن يحترم جملة من المبادئ:

- تنظيم فضاء القسم بكيفية لا تعيق حركة الأطفال داخل الفصل، وتيسر تنقلهم بكل حرية من مجموعة عمل إلى أخرى، ومن ركن إلى آخر. هذا التنظيم من شأنه أن يساعد الطفل تدريجياً على إدراك الحد الفاصل بين حرية التنقل وضرورة الاستقرار في مكان معين.
- إشراك الأطفال في إعداد القسم وتنظيمه. يمكنهم مثلاً تزيين جدران الحجرة بإنجازاتهم (رسوم، صباغة، ملصقات) أو بكتابات المربي. كما يمكنهم إحضار أشياء مسترجعة أو عناصر من الطبيعة، كالورود، وكذلك المساهمة ببعض المواد الضرورية لبناء ركن من أركان اللعب : قنينات الحليب، كؤوس "الياووغت" الفارغة، أو معلبات وصناديق من الورق المقوى المستعملة، أو ألبسة بالية. هذا يقتضي بالطبع الإلحاح على مساهمة الأطفال الفعلية في بناء كل ركن من الأركان.
- إشراك الأطفال في التدبير اليومي للقسم، حيث يتعلم الأطفال ترتيب الأدوات (اللعب التربوية الملفات، الكتب، الأفلام اللبادية، المقص...)، وإرجاعها إلى أماكنها، ويجب عليهم أن يتعلموا أيضاً تنظيف الطاولات بعد كل نشاط قد تنتج عنه أوساخ، ومساعدة المربي في الحفاظ على نظام ونظافة الفضاء التربوي.
- الحرص على أن يكون إعداد القسم مسائراً للإيقاعات الفيزيولوجية للطفل واطمئنائه العاطفي، بمعنى أن على المربي أن يهيئ أمكنة هادئة، آمنة وموحية بطمأنينة الأطفال الصغار الذين تظهر عليهم علامات العناء، وذلك بتوفير الراحة لمن يريد أن يخلد إليها، أو تيسير وقت القيلولة لمن يريد أن يقبل، وبتنظيم أنشطة مهدئة كاللعب في ركن منزو، أو قراءة حكايات، أو الاستمتاع بصور مألوفة...
- الحرص على جعل تنظيم القسم يعكس القواعد التي تسيّر عليها المؤسسة قصد تحسيس الطفل بالقوانين وتعويده على احترامها
- الحرص على تنظيم الفضاء الداخلي والخارجي بكيفية لا تعرض الأطفال للخطر بل تضمن سلامتهم. من أجل ذلك، لا بد أن يختار المربي الوسائل والمواد الجيدة لبناء الأركان داخل القسم، ولإقامة مجالات اللعب الخارجية واجتناب كل الأعمال التي تفوق طاقتهم والمحفوفة بالمخاطر الجسمية.
- الحرص على إشراك أولياء الأطفال في تنظيم القسم، ليس فقط قصد الاستفادة من مساعدتهم المادية واستغلالهم كمصادر لتوفير مواد تجهيز القسم، وإنما لإقرار جو تعاوني وتبادلي يكون الطفل المستفيد الأول منه. (منهاج التربية التحضيرية، 2004)

كيفية تنظيم القسم على أساس الأركان والورشات:

من مقاييس تنظيم القسم؛ أن تكون الأركان ذات وظائف مختلفة، فتنظيمها يعد عاملاً أساسياً لإنجاح الفعل التعليمي ويتم بتحديث وتجديد وسائلها كلما اقتضت الضرورة وكلما تنوعت المحاور التعليمية، بالإضافة إلى ضرورة وضع الأدوات في متناول الأطفال.

كما تحرص المربية على جعل تنظيم القسم يعكس القواعد التي تدير عليها المؤسسة قصد تحسيس الأطفال بالقوانين وتعيده على احترامها.

الأركان و الورشات الأساسية في القسم التحضيري:

الركن:

الركن عبارة عن أماكن يمثل كل منها موضوعاً من مواضيع الحياة اليومية، يمكن أن يكون الركن دائماً أو أنياً حسب الموضوع والأهداف، أين تقام أنشطة حرة أو موجهة، فردية أو جماعية.

الورشة:

الورشة مكان منظم تتم فيه الأعمال التي تسمح للطفل بالتوصل إلى إنجازات فردية أو جماعية من نفس النوع.

يمكن أن تجمع الورشة بين عدة نشاطات في آن واحد (نشاط علمي، ونشاط فني..) وتتم فيها ممارسة النشاطات بأدوات تمنح للطفل فرصة التفكير الفردي والجماعي وحل المشكلات، ويمكن أن تكون الورشة كذلك دائمة أو مؤقتة تزول وتعوض بأخرى تحمل في كل مرة إشكالية جديدة ينتظر من الطفل حلها.

تتعدد الأركان و الورشات بتعدد مجالات الأنشطة كما تتنوع بتنوع الفضاءات وإمكانياتها المادية

أنواع الأركان و الورشات:

- ركن الألعاب التربوية: (مركبات، مجسمات...).
- ركن المكتبة: (كتب للقراءة، مجلات، جرائد...).
- ورشة العلوم والتكنولوجيا: (رمل، قارورات، جبس...).
- ركن المهن: (الباعة، البقال، النجارة...).
- ورشة الفنون: (الرسم، الدهن، نتاج المشاريع...).
- ركن الإعلام الآلي: (جهاز، آلات، صور حول الموضوع...).
- ركن المسرح: (الألبسة، الأقنعة...).
- ركن الموسيقى: (أدوات موسيقية، أناشيد، أشرطة... أناشيد وألعاب راقصة). (الدليل التطبيقي انمهاج

التربوية التحضيرية، 2004)

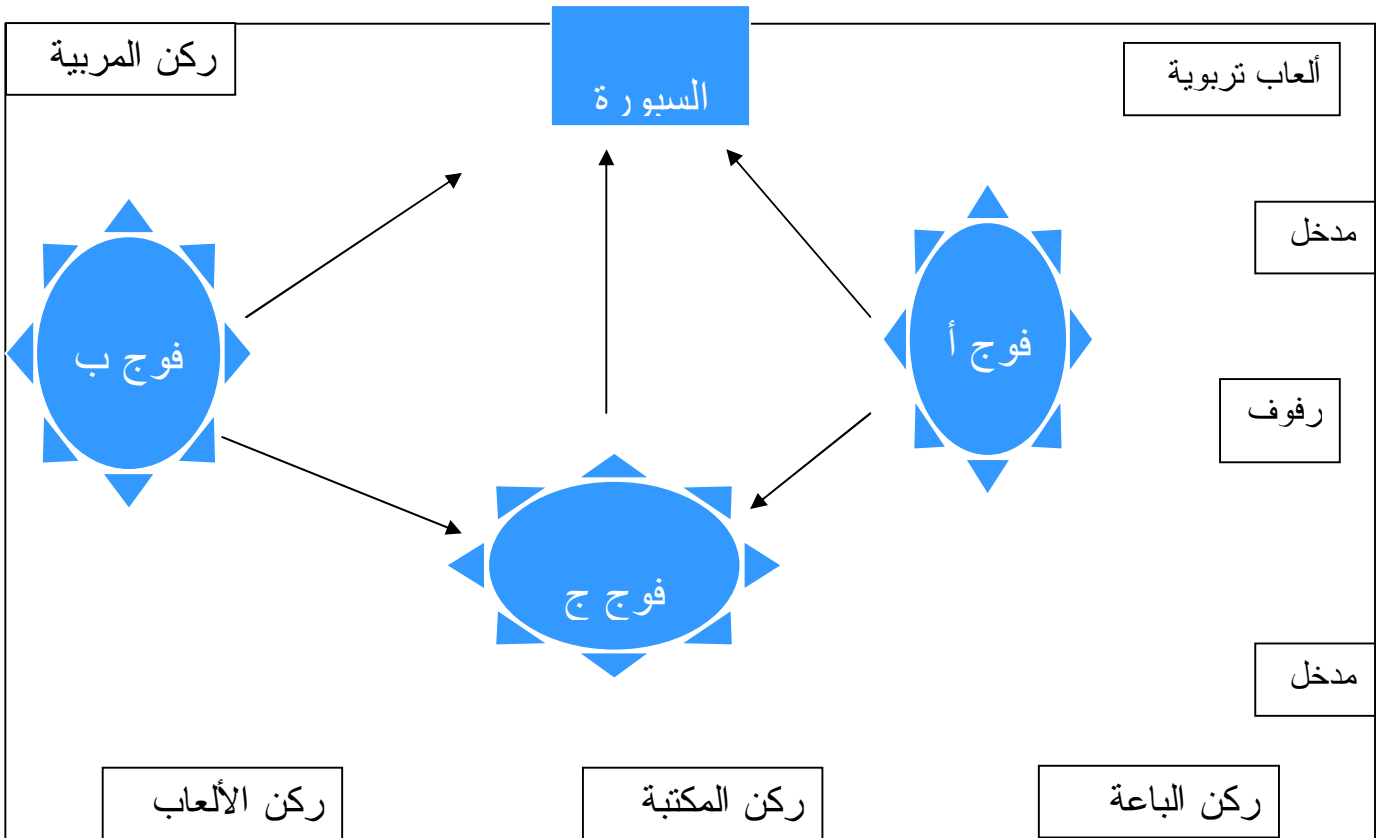
أهداف و مميزات الأركان و الورشات:

لكل ركن أو ورشة جملة من الأهداف تساعد المربية على تحقيق برنامجها، منها ما هو خاص بمجال نشاط معين ومنها ما هو مشترك بين عدة مجالات من الأنشطة، تحقق هذه الأهداف في مجملها: التنمية الشاملة لشخصية الطفل في أبعادها المختلفة. (الاجتماعية، الخلقية، النفسية، الجسمية، الحركية، التربوية...).

أشكال التنظيم:

النوع الأول: التنشيط بالمجموعات و إقامة الورشات التربوية، ومجالات للعب. (التنظيم بالتفويج والأركان والورشات).

شكل (03): يبين التنظيم بالأفواج والأركان والورشات (تنظيم أركان لقسم التحضيري).

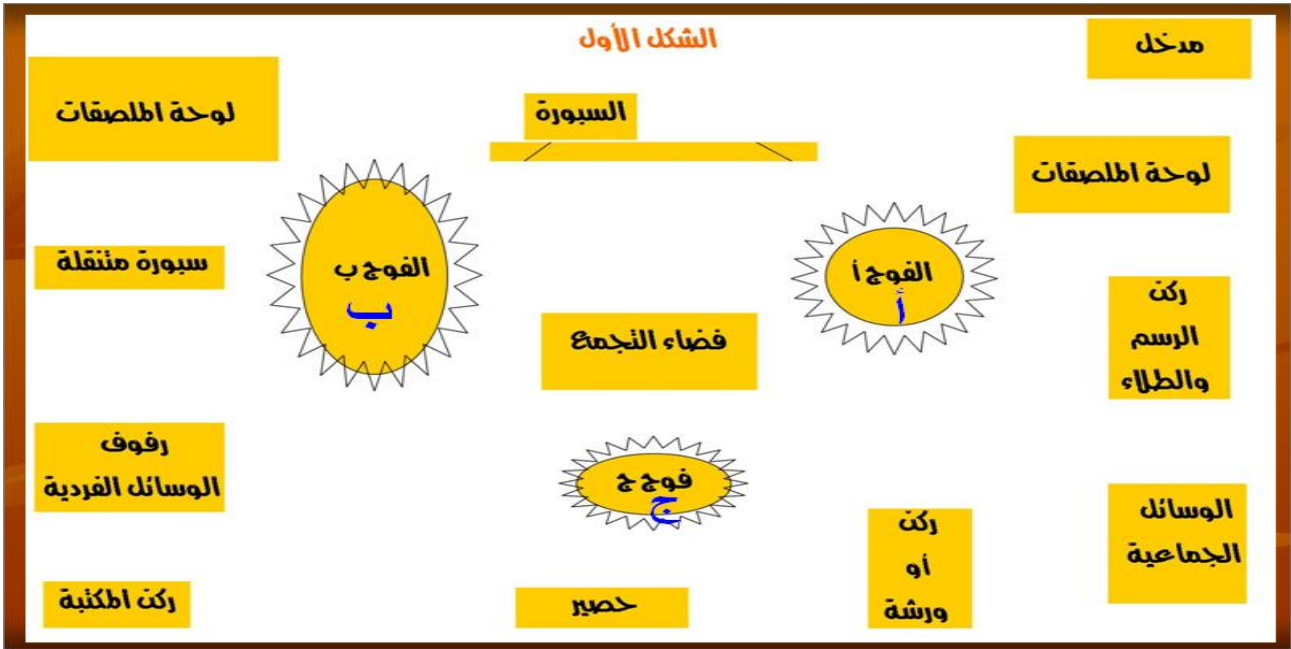


يتضح من الشكل رقم (03) الخصائص التالية:

- تخاطب المربية جميع الأطفال في آن واحد، وبإمكانها تكوين مجموعات للعمل.
- يمكن للأطفال أن يتنقلوا من مكان لآخر.
- لم تبق السبورة هي الدعامة التربوية الوحيدة.
- يحدث التواصل بين الأطفال.

النوع الثاني: يمثل تنظيم أركان القسم التحضيري بإقامة الأفواج

الشكل رقم (04): يبين التنشيط التربوي بإقامة الأفواج (تنظيم أركان القسم التحضيري).

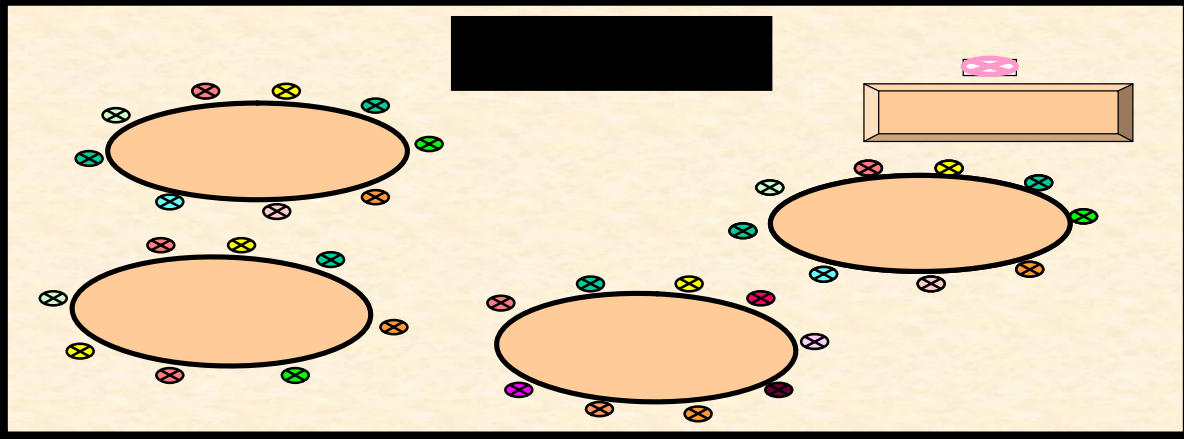


يتضح من الشكل رقم (04) أنه:

- يمكن للأطفال أن يغيروا وضعيات أجسامهم (من حالة الجلوس إلى الوقوف، الاستلقاء أو على ركبتيهم أو متربعين...).
- يمكن للأطفال أن ينتظموا في أنشطة خارج المراقبة المباشرة للمربي.
- الوسائل التربوية الداعمة متنوعة (الأركان موجودة).
- يمكن للأطفال أن يتواصلوا.
- يمكن للمربي أن ينمي علاقة انفرادية مع كل طفل على حدا.
- لا يقوم الأطفال بنفس المهمة أو النشاط في نفس الوقت.

النوع الثالث: يبين التنظيم حسب التجميع بإقامة الورشات التربوية.

الشكل رقم(05): يوضح التنشيط التربوي بإقامة الورشات التربوية (التنظيم حسب التجميع).



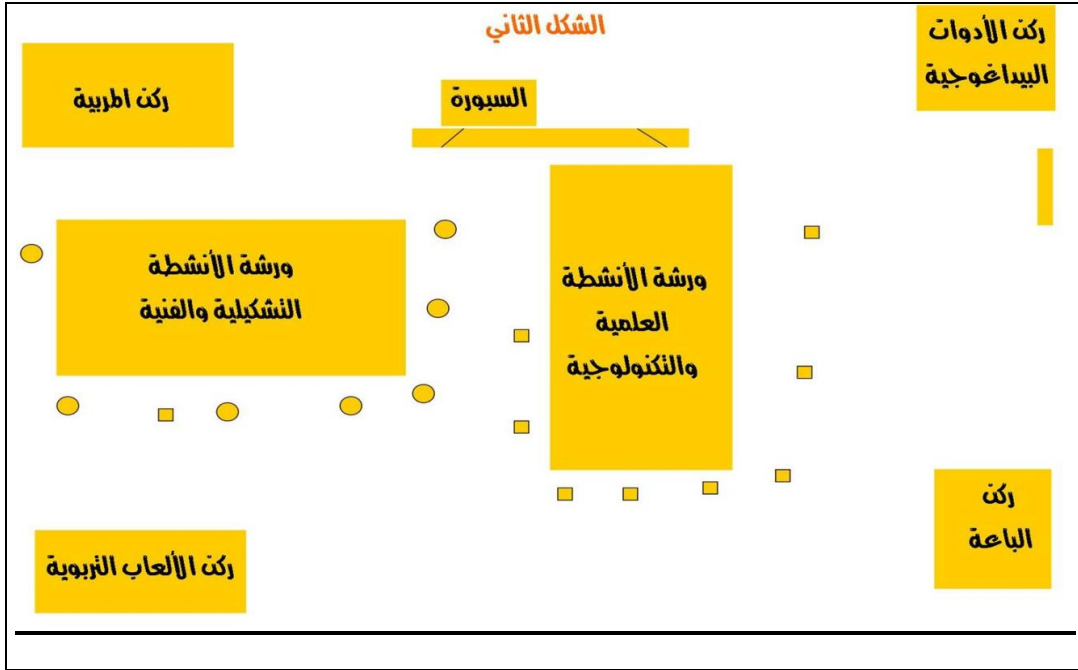
يتضح من خلال الشكل (05) :

-يمكن للمربي أن يشتغل مع جميع أطفال القسم كمجموعة كبرى أو في مجموعات صغيرة، أو يركز نشاطه على كل طفل على حدة، وبالتناوب.

- يمكن لكل طفل أن يتحدث مع صديقه على اليمين وعلى الشمال.

النوع الرابع: يبين التنشيط التربوي عن طريق الأركان.

الشكل رقم (06): يبين تنظيم أركان قسم التحضيري عن طريق الأركان.

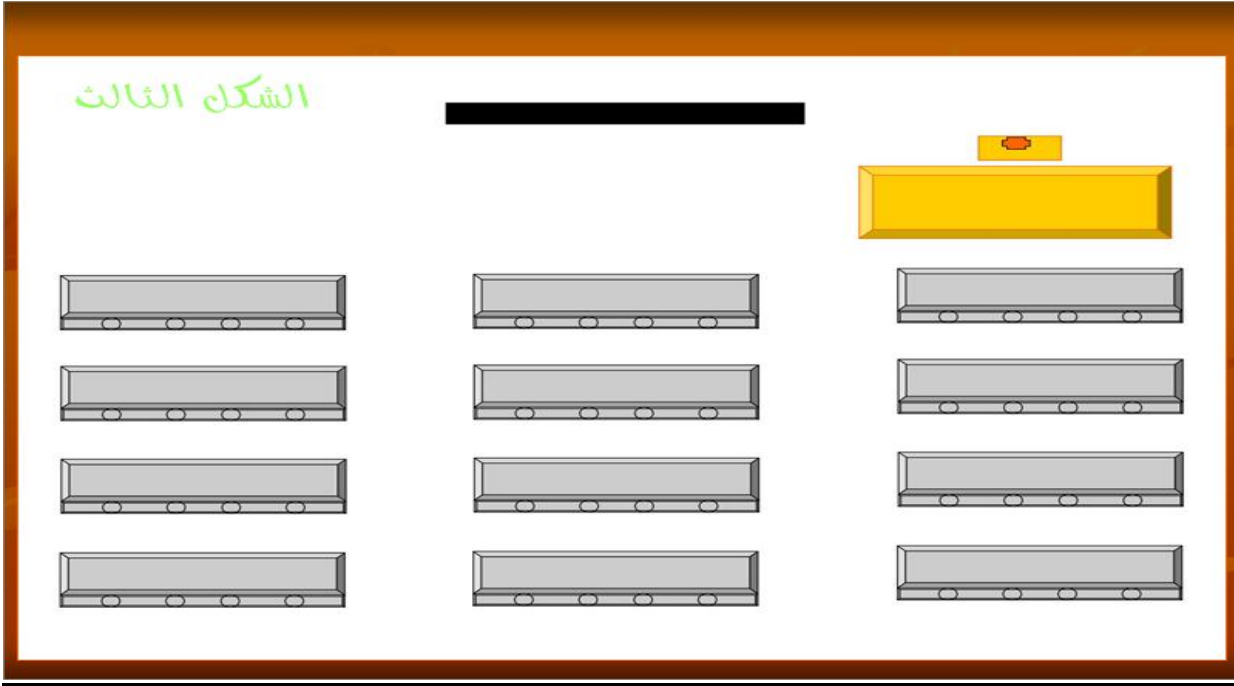


يتضح من الشكل رقم (06) أنه:

- يمكن لكل طفل أن يتحدث مع صديقه على يمينه وعلى شماله.
- يسمح هذا النظام بسهولة التنقل داخل الفضاء دون إزعاج أصدقائه.
- لم تبق السبورة هي الدعامة التربوية الوحيدة.
- يمكن للطفل ممارسة النشاط عن طريق الملاحظة والاستنتاج...
- يعمل الأطفال واقفين.
- الوسائل الجماعية في متناول الجميع.
- مكان الطفل غير محدد.
- يخاطب المربي جميع الأطفال في آن واحد، ولكن بإمكانه تكوين ثلاث مجموعات للعمل.
- لا زال الطفل في وضعية الجلوس.
- لا يشجع هذا التنظيم التربوي على الحركة وتنقل الأطفال ببسر.
- التواصل بين الأطفال في تحسن نسبي بمقارنة مع الوضعية السالفة الذكر.

النوع الخامس: يوضح التنشيط التربوي حسب النمط المدرسي .

الشكل رقم(07): يبين التنشيط وجها لوجه (المقابلة) حسب النمط المدرسي.



من خصائص الشكل رقم(07):

- المربية هي المصدر الوحيد للمعرفة.
- تملأ الطاولات كل فضاء القسم .
- تنقل الأطفال صعب .
- يوجد الطفل دائما في وضعية الجلوس .
- تخاطب المربية جميع الأطفال في آن واحد.
- لا يشجع هذا التنظيم التربوي على الحركة وتنقل الأطفال بيسر .
- يتعامل الطفل أساسا مع المربية .
- يقوم كل الأطفال بنفس النشاط في نفس الوقت.
- يوجد الطفل دائما في وضعية الجلوس .
- الطفل متعلم عديم الحركة، لا يشغل سوى طاقته الفكرية وقدراته
- السيورة هي الدعامة التربوية الأساسية.
- التواصل بين الأطفال جد صعب.

تسيير الزمن البيداغوجي:

يبدأ تنظيم الزمن البيداغوجي بالصيغة الأقرب إلى التوافق مع حاجات الأطفال وتسييره انطلاقاً من مدى احترام القدرات الخاصة بأطفال هذه السن، وهذا توظيفاً لتسيير مكيف للأنشطة التربوية وتيسير الفصل بين الحصص والتي هي أصلاً بالنسبة للطفل نشاط واحد غير منفصل، ولمنح تنظيم الزمن (حياة الطفل في القسم التحضيري والمؤسسة) الاهتمام المناسب على المربية أن توظف كفاءتها المهنية للوصول إلى تفعيل الزمن لبناء شخصية الطفل بناءً متناسقاً. بمراعاة المجالات النشاطية التي استهدفها منهاج التربية التحضيرية باعتماد توافيق زمنية و مخططات توقعية فصلية كانت أو شهرية أو أسبوعية تعمل على بناء الكفاءات المستوحاة من المنهاج

استعمال الزمن:

يمكن أن يتم إعداد توزيع استعمال الزمن حسب نمطين هما: التوزيع انطلاقاً من شكل التجمعات (تعلّقات فردية أو تعلّقات جماعية ، تعلّقات في ورشة ، تعلّقات في ركن.

التوزيع انطلاقاً من مجال الأنشطة (حسب التوزيع المقترح في الدليل المنهجي للتربية التحضيرية).

ويراعى في تنظيم الزمن البيداغوجي احتياجات الأطفال وخاصة في هذا السن حتى يسمح بالسير

الحسن للأنشطة وتسهيل تفصلها، وما ينبغي مراعاته في النمط الثاني، أن يكون جدول استعمال الزمن مرناً يسمح للمربية بتقليص وتمديد زمن النشاط حسب متطلبات الأنشطة الأخرى وقدرات الأطفال، المهم أن تقدم المربية النشاطات دون إهمال لبعضها.

يمكن إحداث تغيير في جدول استعمال الزمن أثناء الممارسة و تسيير الأنشطة وذلك استناداً إلى

الاعتبارات التالية:

- حاجات الأطفال الظرفية .
- حاجات الفريق التربوي.
- متطلبات تسيير الأنشطة حسب كل إستراتيجية تعليمية.
- المناسبات.
- ظهور التعب أو الحاجة إلى تغيير النشاط من قبل الأطفال
- إمكانية تكيف التوزيع الأسبوعي حسب فضاءات التربية التحضيرية وذلك مراعاة لخصوصياتها، و مدة احتفاظها بالأطفال. (منهاج التربية التحضيرية، 2004)

خصائص نمو أطفال ما قبل المدرسة:

تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الفرد وأطولها، حيث يكتسب فيها كثيرا من معلوماته ومهاراته وقيمه واتجاهاته، وهي المرحلة العمرية التي تشكل فيها شخصية الفرد ويتحدد فيها الكثير من القدرات

الجمالية الذهنية. (مرهان الحلواني 1994: 27)

تقسم مرحلة الطفولة باتخاذ الزمن مؤشرا للتقسيم إلى ثلاثة إلى مراحل هي:

أ- الطفولة المبكرة: تمتد بين (2-3) سنوات.

ب- الطفولة الوسطى: تمتد بين (6-9) سنوات.

ج- الطفولة المتأخرة: تمتد بين (9-12) سنوات. (فاروق عثمان 1995-17)

سوف تركز الباحثة على مرحلة الطفولة المبكرة -مرحلة ما قبل المدرسة- موضع الدراسة متناولا فيها الخصائص الجسمية، والعقلية، واللغوية، والحركية، والاجتماعية.

مرحلة الطفولة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة من العام الثاني وحتى العام السادس من حياة الطفل تقريبا ويستمر النمو الحركي والعقلي المعرفي، والاجتماعي بمعدل سريع جدا خلال هذه الفترة وتحدد نهاية المرحلة بتكوين جميع المهارات الأساسية للطفل تقريبا وفي نهاية هذه الفترة يكون قد تم نمو المهارات الحركية الأساسية واللغة، والمهارات الاجتماعية، وعلى الرغم من أن هذه المهارات قد تستمر في النمو فيما بعد إلا ملامحها

الأساسية تكون قد تحددت خلال هذه الفترة. (أرنوف ويتنج 1994: 49:56).

تشهد هذه المرحلة عددا من مظاهر النمو في جميع جوانب النمو: الجسمي-العقلي-الحركي-اللغوي-الاجتماعي.

أولا: النمو الجسمي:

تتميز هذه المرحلة بالنمو الجسمي السريع لدرجة أن وزن المخ يصل في نهاية مرحلة الطفولة الباكرة إلى حوالي 90% من وزنه في مرحلة الرشد كما أن نمو الرأس يصل في نهاية هذه المرحلة إلى مثل جسم راس الراشد. (حامد زهران 1997: 162)

ومن أهم مظاهر النمو الجسمي في مرحلة الطفولة أنه تستطيل الذراعان والساقان ونمو الجزء الأسفل من الوجه بسرعة في حين أن الجبهة والجمجمة لا يحدث لها تغييرا كبيرا.

وعن الفروق بين الجنسين في هذه المرحلة نجد أن البنات يتقدمن بسرعة أكبر نحو النضج بمقارنتهن بالبنين، ونفس الشيء صحيح بالنسبة للوزن، فالبنات أكثر تقدما نحو أوزانهم من الناضجة من البنين في نفس العمر، ولكن الأولاد خلال سنوات ما قبل المدرسة أثقل وأطول في المتوسط من البنات، حيث أن

أطولهم وأوزانهم النهائية تكون أكبر. (فاروق عثمان 1995: 21).

ثانيا: النمو العقلي:

يتميز النمو العقلي بعدة أمور هي:

أ- اكتساب اللغة والمهارات العددية والقواعد التي تنظم استعمال الرموز.

ب- ازدياد القدرة على التذكر.

ج- تمايز الخبرة الحسية.

د- تعلم قواعد المنطق وكيفية استخدامها في حل المشكلات بالتفكير الاستدلالي. (جون كونجر

وآخرون 1987:319).

ثالثا: النمو اللغوي:

ويطلق البعض على مرحلة الروضة (4-6) أنها مرحلة نمو لغوي كبير للطفل، وفي هذه المرحلة يكون

الطفل شغوفاً باستخدام اللغة في الاستفسار عما حوله واستطلاع كل مجهول و غامض لديه. (هدي

قناوي 1995:37).

و طفل ما قبل المدرسة يحاول وضع الكلمات مع بعضها كوسيلة للتعبير والتحدث فهو يضع كلمتين أو

ثلاث كلمات بجانب بعضها البعض و يقصد بها معاني قد تكون جملة و تطول الجمل تدريجيا حتى تصبح

خمس كلمات قبيل دخوله المدرسة، ويمكن إثراء المحصول اللفظي للأطفال من خلال توفر المثيرات

كالزيارات و الرحلات التي تتيح إنماء مفردات اللغة لدى الأطفال و كذلك توفر فرص المحادثة و

التساؤلات والإجابة عليها وسرد القصص والحكايات والتدريب على الإنصات والاستماع كل هذا يعتبر

مجالا خصب لإثراء المحصول اللفظي لدى الأطفال (أشرف سرج، 2009).

و ترى الباحثة أن الألعاب يمكن أن تشبع الحاجات اللغوية للطفل و ذلك من خلال إسهامها في تنمية

الحصيلة اللغوية للطفل وزيادة قاموسه اللغوي.

رابعا: النمو الحركي:

يعتمد النمو الحركي على مبدئين هما: التفاضل، و التكامل، فمبدأ التفاضل يعني أنه مع تقدم النمو الجسمي

و عامل النضج يؤدي ذلك إلى أن يتمكن الطفل في أدائه الحركي و يزداد التخصص في وظائف أعضاء

الحركة، ففي البداية يعمل الطفل بكلتا يديه ثم أطراف أصابعه. أما مبدأ التكامل فيتضمن تكامل أعضاء

الطفل الفسيولوجية مع الجهاز العصبي حتى يواجه بيئته الطبيعية بنجاح. (فائقة عبد الكريم 1995:57)

وتمتاز حركات الطفل في هذه المرحلة بالشدّة وسرعة الاستجابة والتنوع واطراد التحسن، وتكون غير

منسجمة أو مترابطة أو متزنة في أول المرحلة، ويكاد النمو الحركي في أول المرحلة ينحصر في

العضلات الكبيرة وبعد ذلك بالتدرج يسيطر الطفل على حركاته ويسيّط على عضلاته الصغيرة بفضل

التدريب المتقدم نحو النمو (حامد زهران 1977:167).

حيث يبدأ ظهور أثر نموه واستخدام العضلات الصغيرة في نهاية السنة الرابعة(المرجع السابق:166)، وتكون مقدرة طفل الخامسة على تأدية العمل بالعين واليد معا تبدو كمقدرة الكبار البالغين. (عواطف إبراهيم 1993:53).

خامسا: النمو الاجتماعي:

يتسم أطفال الثالثة بالتمركز حول ذاتهم أي يرون الأمور من منطلق ذاتي، ويهتم أطفال الرابعة كثيرا بأقرانهم من نفس السن بالإضافة إلى اهتمامهم بذواتهم، وتظهر لديهم صفات اجتماعية متناقضة كاللطف ثم العناد والصعوبة في التعامل، ويتسم أطفال الخامسة بالود والتعاون والرغبة الصادقة في إسعاد من حولهم من الكبار والصغار، وهو سن الامتثال والانسجام مع المحيط الاجتماعي، وهم قادرون على إتباع الأنظمة أو التفكير بأنظمة جديدة مناسبة، أما أطفال السادسة فهم متمركزون حول ذاتهم حيث لا يهتمون بأنفسهم وبطريقة معاملة الناس لهم، يحرصون على الاستحسان الاجتماعي، وتتسم علاقات الأطفال في هذا السن بعدم الاستقرار يحبون تأكيد ذاتهم، ويتسمون بالعدوانية والتنافس. (هدي قناوي 1995:144-146).

خصائص وصفات مربية مرحلة التربية التحضيرية:

تتميز مربية أطفال التربية التحضيرية بخصائص ومعايير مختلفة تميزها لأداء المهمة الملقاة على عاتقها وتتناسب مع سن وعقل من تتعامل معهم منها

1 - خصائص مهنية:

تعتبر الخصائص المهنية الآتية هامة و أساسية ينبغي توفرها في المربية كمعايير للحكم على مستوى الأداء، و تتمثل هذه الخصائص في قدرة المربية على:

- توفير جو يساعد على التعلم و يتسم بالألفة.
- استخدام مهارات التفاعل اللفظي بفاعلية.
- إشراك الأطفال في التخطيط للأنشطة و في اختيار موضوعات النشاط
- تهيئة الظروف المثيرة لدافعية الأطفال للتعلم داخل المؤسسة و خارجها.
- تنويع الأنشطة و مستوى المهارات المتضمنة في الأنشطة المختلفة بحيث تتيح لكل طفل
- التدرج في اكتساب المهارات حسب قدراته و سرعته الذاتية في التعلم.
- حسن تنظيم الوقت بما يتيح للأطفال ممارسات مختلفة ، مع توفير فترات من الراحة و الهدوء.
- إتاحة بدائل متنوعة من الأنشطة التطبيقية التي تتناسب مع اهتمامات الأطفال.
- الحرص على تشجيع الأطفال على التعبير عن أفكارهم و مشاعرهم و رغباتهم بلغة سليمة و من خلال الحركة و الرسم و التشكيل و التلوين و غيرها من الفنون التعبيرية.

أ - الخصائص الجسمية:

- أن تكون سليمة الجسم.
- أن تتمتع باللياقة البدنية لتشارك أطفالها في لعبهم ونشاطهم.
- أن تتوفر فيها الحيوية والنشاط.
- أن تهتم بمظهرها وهندامها دون المبالغة.

ب - خصائص عقلية:

- أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم.
- أن تتميز بدقة في الملاحظة تمكنها من ملاحظة أطفالها و تقييم تقدمهم اليومي
- أن تكون لديها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية في مختلف العلوم والآداب إلى جانب نظريات علم النفس التربوي وعلم الاجتماع وغيرهما.
- أن تكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمر.

ج - خصائص نفسية واجتماعية:

- أن تكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر.
- أن تتمتع بالثقة بالنفس.
- ألا تكون قاسية في تهذيبها لسلوك الأطفال.
- أن تقبل على عملها بحماس وإخلاص.
- أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال و الزميلات و الأولياء.

د - خصائص خلقية:

- أن تكون متقبلة لقيم المجتمع و عاداته.
- أن تحترم أخلاقيات المهنة و تلتزم بقواعدها و تعتز بالانتماء إليها.
- أن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال ، و تسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين و مبادئه .
- أن تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها.

المهام الأساسية للمربية:

أ - مهمة تتعلق بالطفل:

على المربية أن تكون قادرة على خلق الأجواء المناسبة لنمو الطفل جسدياً و انفعالياً وعقلياً و روحياً بأن توفر له النشاطات التي تشجعه على اكتساب الخبرات و المفاهيم و المهارات المتنوعة و أن تعمل على توجيه سلوكه نحو عادات سليمة وقيم تربوية صحيحة و أن تشعره بالأمان والاستقرار بتوكيد الصلة بين الطفل ومحيطه و أن تعمل جاهدة على إثارة رغبته في التعلم والتلقي عن طريق اللعب.

ب - مهمة تتعلق بذاتها:

تختص بإيمانها بعملها و تطوير إمكاناتها وتجديد ثقافتها و توسيع دائرة خبرتها ، وتجهد في تحسين أخلاقها و سيرتها لتكون القدوة و المثل الأعلى.

ج-مهمة تتعلق بالمجتمع:

أن يكون لها الرغبة بمعرفة و دراسة الطفل ومحيطه والعمل على إيصال الطفل بالمجتمع و استغلال وسائل البيئة من أجل توسيع آفاق الطفل وإغناء فكره وتنمية قدراته.

أداء المربية في مدارس التربية التحضيرية:

على المربية أن تحدد أطر عملها من تخطيط و إعداد و تنفيذ و إدارة و تقويم.

أ - **التخطيط** : على المربية إعداد خطة تربوية هادفة لعملها في القسم و تشمل جمع معلومات كافية عن أوضاع الأطفال.

- اختيار الأهداف التربوية المناسبة.

- تنويع البرامج التي يتم تنفيذها من اختيار النشاطات و الأساليب و صياغة الأهداف.

ب - **الإعداد** : و تشمل:

- تهيئة البيئة التربوية الملائمة لنمو الطفل.

-اختيار الألعاب التربوية المناسبة لواقع البرنامج المقررة له.

ج - **التنفيذ** : و يشمل :

إثارة رغبة الطفل في النشاط مع اعتماد تنويعه و استخدام أسلوب التشجيع مع مراعاة الفروق الفردية،

و استخدام لغة بسيطة بنطق سليم و منح الطفل حرية التعبير عما يفكر به و يحبه و يرغبه.

د - الإدارة :

تفرض الإدارة التعليمية على المربية أن تعمل على:

- حسن تنظيم و استخدام الوسائل المعدة للتربية التحضيرية للأطفال.
- حسن توزيع المسؤوليات على الأطفال.
- خلق روح التعاون وحل مشكلاتهم ، و تعويدهم الانضباط الذاتي والمساواة في المعاملة وإقامة علاقة طيبة معهم ومع بعضهم و مع أولياء أمورهم و: إصدار التوجيهات برنة صوتية محببة و معززة بابتسامة مشرقة.

هـ - التقويم:

على المربية أن تعمل على تقويم نتائج عملها و مدى نجاحها في أداء مهمتها و ذلك من خلال سلوك الأطفال، نسبة التقدم الذي أحرزه الطفل، تفسير نتائج التقويم لتتفق مع مواطن الضعف فتجنبه و على مواقع القوة فتعززها، تعمل على تطوير قدراتها المهنية فتطلع على كل جديد و تلاحق كل خبرة و تستفيد من كل تجربة.

دور المربية أثناء الحلقة:

أولاً : التمهيد للحلقة :

- تجميع الأطفال.
- قراءة القرآن + دعاء الصباح.

ثانياً : نقطة بداية عرض موضوع الحلقة :

- التمهيد الأفضل لدخول الموضوع مباشرة دون إضاعة تركيز الأطفال.
- تساعد الأطفال على التجربة الذاتية " يتحسس ، يشم ، يفحص إلخ"
- تطرح الأسئلة المثيرة للتفكير.

- تسأل الأطفال بشكل فردي أسئلة مفتوحة وإثارة فكر الأطفال بأسئلة تبدأ بـ لو ؟ الرد على السؤال بسؤال.

- تشجيع الأطفال على التحدث، التساؤل، النقاش، تكون منصتة أكثر من متحدثة " دور الطفل في الحلقة 75% والمعلمة 25% فالمعلمة تدير دفة الحوار والطفل هو الذي يجيب ويناقش ويستفسر"

(الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية، 2008)

دور المربية بعد الحلقة

تقييم الحلقة:

- تقييم فردي من قبل المعلمة لأدائها ونشاطها وموادها.
- تقييم جماعي عرض الحلقة أمام المجموعة ومناقشتها للتوصل لنقاط التحسين.
- في إطار تكييف دور معلمة التعليم الابتدائي إلى مربية في مرحلة التربية التحضيرية يمكن إجمال المهام المتعددة التي تقوم بها في المؤسسة في ثلاث " 3 " أدوار رئيسية هي:
 - 1 - المربية كممثلة للقيم الاجتماعية .
 - 2 - المربية كمساعدة لعملية النمو .
 - 3 - المربية كموجهة لعمليات التعلم والتعليم.
- 1 - المربية كممثلة للقيم الاجتماعية:**
 - القيام بدور الأم .
 - تعزيز القيم و المواقف الإنسانية السائدة في المجتمع .
 - السعي إلى تكريس العادات السلوكية الإيجابية .
 - إعطاء قدوة حسنة في المظهر والسلوك، ولكي تستطيع المربية أن تقوم بدورها هذا، لابد أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي ليس فقط مع الطفل بل مع أسرته كذلك.
 - العمل مع أسر الأطفال سواء بشكل فردي كلما دعت الحاجة إلى ذلك، أو من خلال تنظيم لقاءات دورية بين هيئة التدريس في المؤسسة و أولياء الأمر لتبادل الآراء حول أفضل أساليب التربية للأطفال في هذه المرحلة .

2 - المربية كمساعدة لعملية النمو :

تقوم المربية بهذا الدور من خلال الإجراءات الآتية :

- توفير المناخ النفسي، الذي يشعر الطفل بالأمان، و الطمأنينة، والاستقرار العاطفي، ويشجعه على الانطلاق والتعبير عن ذاته، و يمنحه الثقة بالنفس.
- مساعدة كل طفل على تحقيق أقصى قدر من النمو عقليا، و معرفيا، و وجدانيا و نفس حركيا من خلال ما تقدمه من مواقف، و خبرات داخل المؤسسة، و ما تستثمره من فرص للنمو في بيئة الطفل خارج المؤسسة.
- الاهتمام بتعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم.
- العمل على إشباع حاجات الأطفال الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.
- مراعاة صحة الأطفال الجسمية والنفسية.

3 - المربية كموجهة لعمليات التعلم و التعليم:

- * إشراك الأطفال في عملية تخطيط أنشطة التعلم و تشجيعهم على أخذ المبادرة.
 - * توضيح الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال ممارستهم للأنشطة المختلفة.
 - * إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنويع في الأنشطة، و الوسائل التعليمية، و المواد و مختلف مصادر التعلم ، و توظيف كل الإمكانيات المادية، و البشرية المتاحة في البيئة من أجل إثراء العملية التعليمية و توفير عنصر التشويق بها .
 - * التنويع في طبيعة الأنشطة و الخبرات و في مستويات الأداء المتوقعة بما يتفق و الفروق الفردية بين الأطفال.
 - * مساعدة الأطفال على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، و تنمية التفكير الابتكاري لديهم و تشجيعهم على التعبير عن أفكارهم، و مشاعرهم بثقوى الأساليب، و الصور حركيا و فنيا و لغويا .
 - * التجديد المستمر في المناخ التربوي، و تنظيم وقت الأطفال بحيث يكون هناك وقت للعمل الفردي الهادئ و وقت للعمل في مجموعات صغيرة.
 - * تنظيم قسم النشاط بشكل يحقق الاستفادة القصوى من إمكانيات الفصل، و يتيح الفرصة لأكثر عدد من الأطفال لممارسة نشاطهم .
 - * استغلال المواد المتوفرة في البيئة المحلية، و تقديمها للأطفال ليصنعوا منها وسائلهم التعليمية
 - * متابعة نشاط الأطفال، و تقويم أدائهم، و ما حققوه من نمو في شتى المجالات، و إعداد بطاقات متابعة من خلال استعراض العناصر السابقة تبين أن مرحلة التعليم التحضيري - ما قبل مرحلة بدء التعليم الإلزامي بالمرحلة الابتدائية - هي مرحلة النمو المتميز باعتبار القسم التحضيري ذو مواصفات خاصة يلتحق بها الأطفال من سن الخامسة إلى السادسة من العمر و تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة في أبعاده الجسمية و الحركية و الحسية و العقلية و اللغوية و الانفعالية و الاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارساته للأنشطة الهادفة التي يتم توفيرها له .
- استراتيجيات و وضعيات التعلم :**
- يشير المنهاج إلى استراتيجيات عديدة ، تنضوي كلها تحت منطلق اللعب و العمل بوضعيات حقيقية أو مثارة و إذا كانت الإستراتيجية تعني نمط تصور النشاط المعرفي للمتعلم انطلاقا من وصف السلوكات الذهنية الفعالة في وضعيات تعلميه دقيقة ؛ فإن الوضعية التعليمية تعني بدورها كل وضعية مخطط لها انطلاقا من أهداف أو حاجات أو مشكلات، و هي وضعية يمتلك فيها الفرد المتعلم معلومات بالاعتماد على الخطة المصممة. وهو يعتمد في ذلك على قدرات و كفاءات سبق و أن تحكم فيها، و هي التي تمكنه من اكتساب قدرات و كفاءات جديدة .

إستراتيجية اللعب :

التعلم باللعب عند طفل التربية التحضيرية:

إن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها ، ويعتبر اللعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة ؛ وهكذا فإن الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها تؤدي دوراً فعالاً في تنظيم التعلم.

شروط اللعبة:

1- اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.

2- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.

3- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول التلاميذ.

4- أن يكون دور التلميذ واضحاً ومحدداً في اللعبة.

5- أن تكون اللعبة من بيئة التلميذ.

6- أن يشعر التلميذ بالحرية والاستقلالية في اللعب.

يشير المنهاج إلى استراتيجيات اللعب أساساً في وضعيات حقيقية أو مثارة أو تخطيطية، لذا أولته

الباحثة جانبا من الاهتمام وخصته بالدراسة حتى تتمكن من ربط اللعب بنوعية النماء في شخصية الأطفال.

ثانياً: اللعب

تعريف اللعب:

لغة: اللعب حسب ما ورد في لسان العرب لابن منظور ضد الجد.

و نقول لعب، يلعب، لعباً و تلعباً و تلعب.

و يقال رجل لعبة أي كثير اللعب.

و الشطرنج لعبة و النرد لعبة و كل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم. (ابن منظور، 1995).

1-1 تعاريف اللعب:

- سوزانا ميلر (Suzanne Miller) تعرفه بأنه: "نزعة عامة يشترك بها الصغار عامة كانوا من جنس

البشر أو من جنس الحيوان، فكلاهما يمارس اللعب بمحض إرادته باستمتاع. (سوزانا ميلر، 1974:24).

- جود (good) (1976): "نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق المتعة و التسلية،

و هذا بدوره ينمي القدرات العقلية و النفسية و الجسدية و الوجدانية".

نجد أن هذا التعريف قد تناول اللعب من حيث كونه:

- نشاطاً حراً لا يكون فيه الطفل مجبراً على المشاركة.

- يركز على المتعة و التسلية.

- اللعب يستثمر لإنماء سلوك الأطفال و شخصياتهم.

- بياجيه (Piaget): "اللعب عملية تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الفرد، فاللعب و

التقليد و المحاكاة تعد جزءاً لا يتجزأ من عملية النمو المعرفي.

من هذا التعريف يؤكد بياجيه أن اللعب كنشاط هو حاجة ضرورية لعملية النمو العقلي عند الأطفال.

- شيلر (1975siller): "اللعب شكل من أشكال الفن فهو نتاج للخيال البحث و هو الاستمتاع بالحرية

التي تتاح للطفل.

-شابلن (1970shaplin): "نشاط يمارسه الأفراد في صورة فردية أو جمعية بقصد الاستمتاع و دون

أي دافع آخر. (ص 366).

هذا التعريف يفيد أن اللعب هو نشاط يقوم به الفرد و يكون فردياً أو جماعياً.

-فيجوتسكي (vigotski): "اللعب مصدر جيد لنمو الطفل في سنوات ما قبل المدرسة كما أن اللعب نشاط

مليء بالأهداف التي تسهم في نمو الطفل و توازنه بالإضافة إلى أنه وسيلة الطفل لاكتشاف حل مشاكله.

(هدى قناوي، 1995: 5).

-سوزان إيزكس **Suzanne izeks**: "اللعب عمل الطفل و هو الوسيلة التي ينمو بها،و نشاط اللعب رمز للصحة العقلية. (عفاف اللبابيدي و عبد الكريم خلاية،1991: 8).

-تومكينس **Tomkins (1995)**: "وسيلة يستطيع بها الطفل الصغير التعامل مع المعقد و الجديد في بيئته.

-هدى قناوي (1995): "اللعب وسيلة لتنمية قدرات الطفل العقلية الابتكارية. (هدى قناوي،1995: 93).

-اريكسون **Erikson**: "اللعب نبع لا نهائي و مصدر لا ينضب لما هو كامن في الإنسان من إمكانيات.

(كافيه رمضان و فيولا الببلاوي،1994: 323).

و ترى الباحثة أن اللعب هو نشاط يقوم به الطفل حرا غير مجبر يكون فرديا أو جماعيا.

و من خلال استعراض التعريفات السابقة يتضح ما يلي:

- أن اللعب نشاط يمارس بطريقة فردية أو جماعية.

- أن اللعب نشاط حر .

- أن غاية اللعب المتعة و حسب.

- أن النشاط الممارس خلال اللعب قد يكون جسما أو عقليا عبر حركة أو سلسلة من الحركات تهدف إلى التسلية.

- أن اللعب نشاط فطري تتم من خلاله عملية النمو والتطور عند الطفل وتساعد علي نمو شخصيته.

- اللعب مطلب أساسي لإثارة تفكير الأطفال، و توسيع مجال تخيلاتهم، و بناء التصورات الذهنية للأشياء.

1-2 تصنيف أنواع اللعب و أنماطه:

يصنف الخوالدة (1993) اللعب و أنماطه على النحو التالي:

1-2-1- اللعب الفردي: يمارس الطفل هذا النوع من اللعب بوجود الراشدين ممن هم حوله لتأمين حالة

من الشعور بالأمن و الطمأنينة و الاستقرار،و يبدأ الطفل بممارسة هذا اللون من اللعب منذ بداية الشهر

الثالث من عمره تقريبا،و يستمر في ممارسته حتى بداية السنة السادسة و هو العمر الذي يقابل التحاق

الأطفال بمرحلة التعليم الابتدائي،و حينما يتوقف الطفل عن ممارسة اللعب الفردي فإنه يمارس نوعا آخر

من اللعب هو اللعب الجماعي.

1-2-2- اللعب الجماعي: يعرف اللعب الجماعي بأنه نشاط من اللعب الذي يمارسه الطفل مع أقرانه من

شرائح عمرية مختلفة،و يظهر اللعب الجماعي في نشاط الألعاب الرياضية و المباريات و التمثيل و غير

ذلك من الألعاب الجماعية التي تتصف بالتنظيم و التعقيد و النضج.

و يتخذ اللعب في تصنيف ميلدرن بارتن (1930)midlen partin أنماط خمسة أساسية:

1- **اللعب عن طريق المشاهدة:** و فيه يكتفى الطفل بمشاهدة لعب الأطفال الآخرين، و ربما يسأل سؤالا أو يلقي تعليقا عفويا.

2- **اللعب المتوازي:** و فيه يلعب الأطفال بجوار بعضهم البعض في نفس النشاط و بنفس الخامات و لكن يتفاعل محدود كما الحال في ألعاب حفر الرمال على الشاطئ.

3- **اللعب التضامني:** و فيه يتفاعل طفلان أو أكثر في عمل أنشطة متشابهة دون ان يساعد بعضهم البعض و بغير قواعد او تنظيم.

4- **اللعب التعاوني:** حيث يتفاعل الأطفال معا، و يشارك كل منهم في انجاز هدف ما من أهداف الجماعة و يظهر بوضوح في اللعب الادعائي. (أشرف سرج، 2009).

1- نمو وتطور اللعب:

أولا : مرحلة تحريك الأطراف واللعب العشوائي (سنة الطفل الأولى من الولادة):

وتمتد هذه المرحلة لمدة عام من الولادة ، ومع نمو الطفل وتطوره ينمو اللعب لدية ويتطور ، يتميز لبعض الأطفال بال عفوية والحرية وانعدام القواعد والضوابط ، هذا بحاجة إلى دليل لأن المعروف أن الإنسان كائن حي اجتماعي وانه منذ الميلاد يبيلور سلوك اجتماعي بالأبوين ثم الأقارب وتتوسع هذه الدائرة مع مراحل النمو (فاروق عثمان، 1995).

ثانياً: مرحلة الانتقال أو التنقل (سنة الطفل الثانية) :

قبل نهاية المرحلة يصبح لعب الطفل خلال النصف الأول من السنة الثانية من النوع الهادف لغرض بدائي يرتبط بالحاجة للإشباع، كما يصبح اللعب أكثر تنظيماً وتنوعاً ويكون الطفل في هذه الإثناء قد بدأ يمشي ، وهكذا يساعده على بدء عملياته الاستكشافية لما حوله ويتألف معظم نشاط اللعب عنده من المشي وقذف الأشياء بعيداً والمشي نحوها لالتقاطها وإعادة قذفها ولالتقاطها ثانية. وفي هذه المرحلة يسبب الطفل الكثير من التلف للعب والدمى التي بين يديه وذلك بسبب عدم التنسيق بين حركات يده وأصابعه وجسمه ، وإصراره على اللعب بها واستكشافها للتعرف عليها ، وهو في كل ما يتلف لا يقصد ذلك أبداً ، لأن ذلك يكون بسبب حركاته غير المتناسقة فعندما يمزق دمية ، أو يقطع عقد أو يجذب ذيل حيوان صغير في البيت إنما يقوم بحركات غير متناسقة بهدف اللعب دون معرفه عواقب أو نتائج ما يؤديه من أعمال أو حركات (سوزانا ميلر، 1999).

ثالثاً: مرحلة التكوين: اللعب تشكيل وتكون (سنة الطفل الثالثة) :

تستمر ألعاب الطفل بالتطور مع نموه، وتتخذ أبعاداً جديدة في السنة الثالثة وبذلك تتصف بصفات مميزة، بعد سن الثانية تتخذ ألعاب الطفل بعداً رمزياً وذلك لأن الطفل يكون قد بدأ يتعلم إتقان الكلام وتتميز ألعاب هذه الفترة بأنها وظيفية وحسية حركية بحيث يستمتع الطفل بكونها تؤدي وظائف معينة يحتاجها تحريك مختلف أجزاء الجسم ، حركات الإيقاع والتوازن ،نطق الأصوات المختلفة والصراخ والهمهمة والدندنة، ويمضي الطفل في هذا السن قسماً كبيراً من وقته في النظر في الصور وأمام المرآة حيث يبدأ التعرف إلى ذاته ووعياها ، ومن الألعاب أو ألوان اللعب الحركية التي يمارسها طفل هذه المرحلة ألعاب البناء والتركيب، ويشكل اللعب بالطين والرمل والخرز والألوان والمقصات والمعجون معظم نشاط اللعب الحس الحركي عنده، ويستخدم المكعبات الخشبية في بناء الجسور وأشكال البسيطة الأخرى تقليداً لما يشاهده في البيئة المحيطة إلا أن الطفل هنا لا يزال غير قادر على تكوين مفاهيم حقيقية للأشياء أي أنه عاجز عن إعطاء سمات مشتركة لصنف من الأشياء (محمود الحيلة، 2006).

رابعاً: مرحلة التجمع الأولى (سنة الطفل الرابعة):

تسمى هذه المرحلة أيضاً بمرحلة اللعب بوجود الآخرين وليس بمشاركتهم، ويعتبر هذا النوع من اللعب تطور إذا ما قورن باللعب في المرحلة السابقة، لأنه بداية اللعب الاجتماعي. ويحدث التقدم في نوعية اللعب بالاتجاه الاجتماعي نتيجة تشجيع الكبار لهذا النمط من اللعب أكثر منه كنتيجة عوامل النضج ومع أن الطفل لا يلعب مع الآخرين في هذه المرحلة إلا أنه لا يحب كذلك اللعب بمفرده ، وحيداً بعيداً عن الأطفال الآخرين أي أنه لا يحب اللعب مع الآخرين ولا يحب أن يلعب بعيداً عنهم ، فيلعب بوجودهم وليس معهم : اللعب المتوازي. (شاكر عبد الحميد، 2001)

خامساً: مرحلة التجمع الثانية (السنة الخامسة):

يتطور اللعب بوجود الآخرين وليس بالمشاركة والذي كان سائداً في المرحلة التجمع الأولى، وذلك تبعاً لتقدم الطفل في نموه العقلي وتطوره . يدخل الطفل في سن 4-5 سنوات المرحلة والتي تمتد عند بياجيه من سن الرابعة وحتى سن السابعة ، (كما يبدأ بتكوين بعض المفاهيم ، غير أن تفكيره لا زال مادياً حسياً أي أنه لا يزال غير قادر على إجراء العمليات العقلية أي تكوين صور عقلية للأشياء غير المحسوسة ومقارنة بعضها ببعض من الذاكرة دون رؤيتها. (أشرف سرج، 2009).

سادساً: مرحلة التجمع الثالثة أو المرحلة اللعب التعاوني (5 - 8) سنوات

تتطابق هذه المرحلة مع المرحلة الابتدائية الدنيا تقريباً ويتخذ اللعب فيها أبعاداً جديدة تتفق وما يطرأ على الطفل من تطور في أبعاد شخصية الثلاثة ، العقلية المعرفية ، الجسدية الحركية ، والوجدانية

والاجتماعية أو النفسية الانفعالية. يطلق على اللعب في هذه المرحلة اسم اللعب التعاوني القائم على مشاركة الأطفال في اللعب ، والتنافس مع الجماعة أي مبادئ اللعب التعاوني وهذا يجعل الدارس والرياضي والحضانات تقف أمام مطالب خاصة وادوار بارزة في مساعدة الأطفال على الانتقال من اللعب المتوازي واللعب الرمزي الضيق إلى اللعب الاجتماعي التكاملي بمعناه الكامل ، حيث يتعلم الطفل معاني التعاون ، والخطأ والصواب ، والحقوق والواجبات ويكتسب الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية نحو الآخرين وخاصة أولئك الذين يشاركونهم اللعب (محمود الحيلة، 2006).

1-4 أهداف اللعب:

بيّنت العناني (2002) الأهداف العامة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال ممارسته للعب و هذه الأهداف هي:

- شعور الفرد بالمتعة و البهجة و السرور .
- تقوية و تمرين الجسم و تدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة.
- يتعلم الفرد التعاون و احترام حقوق الآخرين و المطالبة باحترام حقوقه.
- إثارة دافعية الفرد للعمل و تنمية استعداداته للتعلم من خلال نمو الذاكرة و التفكير و التخيل و الإدراك .
- تقوية ارتباط الفرد و انتماءاته إلى الجماعة و احترامه مجموعة القوانين و القواعد و الأنظمة و التعليمات التي تحكم ممارسته للعب في إطار الجماعة.

كما يعرض محمد صوالحة (2007: 17-18) أهداف اللعب فيما يلي:

- يكتسب الثقة بالنفس و يعمل على تمهيتها و يحاول اكتشاف قدراته و استعداداته و يعمل على اختبارها .
- تنمية شخصية الفرد في المجالات و النواحي المختلفة الجسمية و النفسية و الاجتماعية و العقلية المعرفية .
- تنمية مفهوم الذات لدى الفرد، و رفع مستوى قبوله لدى الآخرين و تقبل الآخرين له .
- إعداد الفرد لما سيكون في حياته المستقبلية .
- تعزيز مفهوم الذات لدى الفرد من خلال سيطرته على أعضاء جسمه و البيئة المحيطة به .
- الإسهام في إكساب الفرد الأنماط السلوكية المناسبة و المهارات الاجتماعية المقبولة اجتماعيا .
- تنفيذ الانفعالات المكبوتة لدى الفرد و تخليصه من الآثار المترتبة على خبرات الطفولة المبكرة المؤلمة .

- إشباع حاجات الفرد النفسية و الاجتماعية و الجسمية و العقلية و المعرفية بممارسات مقبولة اجتماعيا من خلال ممارسة سلوك اللعب .

1-5 وظائف اللعب:

لخص أرنود (Arnoud) (1974) وظائف اللعب فيما يلي:

- يعمل اللعب كمولد و منظم لعمليات التعلم المعرفي.
- يساعد اللعب الأطفال في السيطرة على القلق و الصراعات النفسية العادية.
- اللعب أداة رئيسية لتعميق إحساس الطفل بالمشاركة الاجتماعية أو التعاطف وتنمية المهارات اللازمة لعمليات التطبيع الاجتماعي و التفاعل مع الأفراد الآخرين.
- يساعد اللعب في السيطرة على العملية الرمزية المجردة.
- يساعد اللعب في تحقيق النمو الجسمي و المهارات العضلية.
- يساعد اللعب في تعلم الطرق المختلفة لحل المشكلات.
- يساعد اللعب في تعلم الابتكار و الاختراع.
- يستطيع الأطفال من خلال الخبرة الذاتية للعب تحقيق إمكاناتهم الفريدة في الإحساس بالذات. (في فاروق عثمان، 1995: 31-32).

أما سينجر (singer 1998: 3) فيرى أن وظيفة اللعب تتحدد فيما يلي:

- أنه يعيد بناء الأحداث و التفاعلات أو الأفكار التي تفجر الانفعالات الإيحائية من أجل الإثارة أو المتعة.
- يساعد اللعب على تجنب الانفعال أو التفكير في المواقف التي تسبب الانفعالات سيئة مثل: غضب، عنف، خوف، حزن، ضغوط.
- يساعد اللعب في التعبير عن انفعالاتنا بقدر الإمكان.
- يعمل على التحكم في تعبيرنا بقدر الإمكان.
- في حين صنف الخوادة (1993) وظائف اللعب إلى:

1-5-1- الوظيفة الفيزيولوجية:

يساعد اللعب الأطفال على إنماء قدراتهم الجسمية و الحركية من حيث أنه النشاط الذي يتصل بالجسم و عضلاته ووعي الطفل لذاته الجسدية، و ما يتطلبه الجسم من مهارات أدائية حركية تجعله أكثر قدرة على الانجاز الحركي (ببلاوي، 1979).

و سواء تمت هذه الألعاب الحركية بصورة فردية أو بصورة جماعية فإنها تكسب الأطفال الذين يمارسونها خصائص روح المنافسة و التغلب على الآخرين و إثبات الذات و إنماء الاستعدادات الجسدية عن طريق تطوير عضلات الجسم و جهازه العضلي و العصبي، و عموده الفقري فضلا عن إكسابه الدقة في الاستجابة و سرعة الانجاز إضافة إلى تصريف الطاقة الزائدة عند الأطفال.

1-5-2- الوظيفة الاجتماعية:

إن البدايات الفعلية لدور اللعب في النمو الاجتماعي للطفل في كيفية دفع الوالدين للطفل إلى جماعة اللعب في سن مبكرة هي فترة الحبو، و حيث أن الأطفال يمارسون ألعاباً مختلفة تساعدهم على تطوير شخصياتهم بصورة عامة و تطوير الجانب الاجتماعي بصورة خاصة، فاللعب الجماعي التعاوني على اختلاف أنواعه و أصنافه و أشكاله يساعد الطفل على إنماء سلوكه، فيكسبه اتجاهات اجتماعية نحو تقدير الآخرين و تقدير أدوارهم و التعاون معهم في حل المشكلات التي تواجههم و اكتساب صداقات جديدة و التعرف على نماذج سلوكية اجتماعية و احترام القوانين و التكيف مع الجماعة و التدريب على أنماط السلوك الاجتماعي الذي يتلاءم مع المواقف. (محمد الصوالحة، 2007: 133).

1-5-3- الوظيفة المعرفية:

يؤكد الباحثون أن اللعب يؤدي إلى تطوير القوى العقلية المعرفية عند الأطفال الذين يمارسونه بكفاية، و تتمثل دلالة النمو المعرفي في تطوير الخصائص العقلية التي يستدل عليها بإنماء القدرة على التفكير التذكري التصوري والتخيل و التبصر الملاحظة و التحليل و إدراك العلاقات و زيادة الفهم لطبيعة الأشياء و خصائصها و اكتساب معلومات و مفاهيم جديدة عنها كما أن اللعب يساعد في إدراك المتغير في البيئة و تطوير اللغة و القدرة على التعبير عن الذات و الحوار، و إكساب الأطفال مهارات عقلية في مواجهة المشكلات و التغلب عليها. (إسماعيل محمد، 1986).

1-6- النظريات المفسرة للعب:

1-6-1- نظرية الطاقة الزائدة:

نادى بها شيلر **shiller** و هربرت سبنسر **herbert sponser** و تفترض أن اللعب هو تصريف الطاقة الزائدة التي لا تستنفذها أغراض الحياة و نشاطات العمل عند الكائنات الحية، و نتيجة لهذه الطاقة الزائدة يتوجه الكائن الحي - الإنسان أو الحيوان - إلى اللعب ليصرفها في نشاط يعود على الذات بالمتعة (محمد الخوالدة، 2007: 26).

واعتمد أصحاب هذه النظرية على مشاهدة و ملاحظة الأطفال و هم يمارسون اللعب أكثر من الكبار (خير الدين عويس، 1998: 15).

و قد شرح سبنسر **sponser** نظريته هذه بقوله: "إن معظم طاقة الكائن الحي تصرف باتجاه حفظ البقاء بايجاد الغذاء و الدفاع عن النفس ضد الأعداء، و قد ينشأ اللعب عند الحيوانات الأرقى كأن هذه الكائنات بما تمتلكه من مهارات و قدرات، تصرف وقتاً في الحفاظ على بنائها، و تتناول أحسن الأغذية و تصرف أقل ما يمكن من الطاقة، و بالتالي يكون فائض الطاقة عندها أكثر. (أحمد بلقيس، و مرعي، 1982: 24).

وقد وجّه نقد إلى هذه النظرية يتلخص في أن الأفراد يمارسون اللعب بعد فترة العمل لأنّ اللعب يشعرهم بالراحة من عناء العمل

بالإضافة إلى أننا نشاهد الأطفال يطلبون الدمى لكي يلعبوا و هم في حالة إعياء شديدة أو جوع أو مرض أو حاجة إلى النوم فمن أين لهؤلاء الأطفال الطاقة الزائدة و هم يعانون من هذه المشكلات. لقد أصبحت نظرية سبنسر في تفسير اللعب مهجورة لأنها فجأة و لا تشتمل على جميع الحقائق و لا تستند افتراضاتها إلى فسيولوجية التعب في مراكز الأعصاب. (سوزان ميلر، ترجمة رمزي حليم، 1970).

1-6-2- النظرية التلخيصية:

نادى بها ستانلي هول الذي إعتبر أن اللعب تلخيص للماضي، لأن الألعاب تمثل المراحل الحياتية التي مرّ بها الجنس البشري بشكل موجز و ملخص، فالإنسان البدائي كان يعيش في الغابات و يتعرّض لأخطار الحيوانات، و يتوجّب عليه الصيد و مطاردة فريسته، فيركض و يتسلّق و يختبئ، و قد مر الإنسان بمراحل متعددة حتى تطوّر و عاش في مجتمع راق. (خير الدين عويس، 1997: 15) واستنادا إلى هذه النظرية فإنّ الإنسان يمرّ بجميع الأطوار التي مرّ بها و تطور، فلعبة الاختباء أو المطاردة و الصيد، كلها أمثلة على حياة الإنسان الأولى، ثم ينتقل الإنسان إلى من أعباه الفردية إلى الألعاب الجماعية المنظمة. (العناني، 2002).

الذي يؤخذ على هذه النظرية أن الألعاب التي يمارسها الأطفال لا تمثل الماضي فقط بل الحاضر أيضا كألعاب الفضاء و الكمبيوتر، و الإنترنت، بالإضافة إلى أنّ هناك بعض الألعاب الفردية و الجماعية منتشرة بين الكبار و الصغار على حدّ سواء.

1-6-3- نظرية بياجيه:

اعتبر جان بياجيه اللعب مظهر من مظاهر النمو العقلي حيث أنه تسلسل مع تطور العمليات العقلية لدى الطفل. (أشرف سرج، 2009: 34).

و تتضمن نظرية بياجيه Piaget ثلاثة افتراضات رئيسية هي:

- أن النمو العقلي يجرى في تتابع يمكن أن يتقدم أو يتعرقل و لكنه لا يمكن أن يتغير هو نفسه بالخبرة.
- أن التتابع ليس مستمرا و لكنه مصنوع من عدد من المراحل يكون على كل منها أن يكتمل قبل أن تبدأ محاولة الخطوة المعرفية التالية.

- أن التتابع يمكن أن يفسر في ضوء نوع من العمليات المنطقية المتضمنة فيه. (سوزانا ميلر، 1994: 61).

1-6-4- نظرية فيجوتسكي vigotski:

يؤكد فيجوتسكي أن اللعب ليس خيالاً عابراً، وإنما يعتبر وسيلة مُعينة على بناء التفكير الرمزي لدى الطفل، فاللعب الرمزي له قيمته في نمو التفكير المجرد لدى الأطفال (هدى الناشف، 1997: 79). لذلك يرى فيجوتسكي أن اللعب يعطي للطفل فرصة التفكير المجرد، وهو يفسر ذلك بأن اللعب يحرر المعنى من الاستثارة الخارجية المباشرة، ويعمل كمحور لدفع الأشياء من كونها موضوعات للحركة إلى كونها موضوعات للتفكير وبالتالي فإن اللعب يحطم جمود المثيرات بإعطائها الصورة الرمزية وهو بهذا يعتبر خطوة نحو نمو نظام التمثل الداخلي.

1-6-5- النظرية السلوكية:

تعد هذه النظرية من النظريات المهمة التي فسرت السلوك، وبصفة خاصة اللعب، حيث تناول علماء السلوكية سلوك اللعب كأبي سلوك آخر في ضوء مفاهيم المثير والاستجابة، والتعلم والتعزيز، والتكرار، ومن ثم يؤكدون دور البيئة الخارجية في مجمل السلوك. (أشرف سرج، 2008: 36-37). وبالنسبة لهم يمكن النظر إلى المثيرات الخارجية على أنها مصدر النمو والتغير وقد سماها لانجر المرأة الميكانيكية فالطفل مثل المرأة يعكس بيئته، ومثله مثل السجل الفارغ وإنما يكتب في هذا السجل وتلوه المثيرات الخارجية، وربما يظهر سلوكه على أنه سلسلة من المثيرات والاستجابات. ويقول سكولسكري أن اللعب يخضع لنفس القواعد الأساسية للتعلم والتي يتم تطبيقها على الفئات الأخرى من السلوك وبشكل عام فالسلوكيون يعتبرون الدافع للوفاء بالاحتياجات الجسمية هو الدافع القوي والأساسي وراء السلوك الإنساني، فالدوافع تدفع الإنسان إلى أن يظل نشيطاً متوتراً حتى تشبع احتياجاته ويظل هكذا إذا لم يشبع دوافعه. (سلوى عبد الباقي، 2001: 65).

1-6-6- نظرية التحليل النفسي:

نشأ التحليل النفسي على يد سيجموند فرويد في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، بوصفه طريقة المعالجة للأمراض النفسية والعقلية في الفترة من (1856 - 1934) وتقوم فلسفة هذه النظرية في اللعب باعتباره تعبيراً عن اللاشعور، فالطفل يلعب لكي يعبر عن ميوله ورغباته المكبوتة التي عجز عن تحقيقها في الواقع فاللعب التمثيلي أو الإبهامي يتخيل فيه الطفل دور البطل، الذي يتغلب على مشاكله أو ينفس عن نفسه. (محمد سعيد، 2005: 42).

1-7 لعب الأطفال في سن ما قبل المدرسة:

يحتاج أطفال ما قبل المدرسة إلى من يساعدهم على التمثيل الدرامي مثل الدمى والعرائس، وكذلك إلى مواد تتيح لهم الفرصة لممارسة الفنون الابتكارية مثل الألوان وخامات التشكيل الفني وأجهزة التسجيل للغناء والرقص الإيقاعي. بالإضافة إلى ذلك، يقبل أطفال هذه المرحلة على الدراجات ذات الثلاث عجلات وعربات الجر، ولهذه اللعب دورها في تنمية العضلات الكبيرة كما يظهر الأطفال اهتمامهم بالبيئة وبالأعمال التي يمارسها الكبار من حولهم من خلال اللعب بأدوات التنظيف (أشرف سرج، 2009).

1-8 أهمية اللعب في التعلم:

اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك، كما له أهمية تظهر في أنه:

2- يمثل وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

3- يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم .

4- يعتبر طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال .

5- يشكل أداة تعبير وتواصل بين الأطفال .

6- يعمل على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه.

تعتبر إستراتيجية اللعب أداة فعالة في تنظيم التعلم، وهي عبارة عن نشاط ديناميكي هادف مبني على مجموعة من القواعد، وهي تعتمد على التفاعل بين الأشخاص المشاركين في النشاط، ويعتبر التعاون و التنافس من المكونات الأساسية لهذا التفاعل. الطفل ميال إلى اللعب بطبيعته، لكن كثيراً من الناس ومنهم الآباء من يعتبر أن اللعب مضيعة للوقت يقلص من وقت الدراسة الجدية، وإن كان لابد منه ففترات الاستراحة كافية له.

فهو أداة عندما يهدف إلى تنمية القدرات الذاتية والعقلية للطفل من خلال أنشطة تتضمن أنواعاً متنوعة وهادفة ويصنف اللعب إلى: لعب التكرار، لعب التقليد، لعب البناء، لعب التجميع، الألعاب الحس- حركية، الألعاب الرمزية، الألعاب اللغوية، الخ... واللعب موقف تربوي عندما يمكن الطفل من الفعل والتفاعل مع الأشياء، الشيء الذي يساعده على ممارسة ذكائه والتعبير عن رأيه والشعور بلذة التعلم (عبد الله بن الزاوي، 2006).

1-9 إستراتيجية اللعب :

تعتبر إستراتيجية اللعب أداة فعالة في تنظيم التعلم، وهي عبارة عن نشاط ديناميكي هادف مبني على مجموعة من القواعد، و هي تعتمد على التفاعل بين الأشخاص المشاركين في النشاط، و يعتبر التعاون و التنافس من المكونات الأساسية لهذا التفاعل، فمن خلال إستراتيجية اللعب يتحقق ما يلي :

يكتسب الطفل مهارات حركية جسمية .

يطور قدراته العقلية .

ينمي قاموسه اللغوي .

يوسع دائرة معارفه الاجتماعية .

يوسع مجال الابتكار ، و تمثل الأدوار .

يبني المفاهيم العلمية .

يخفف عبء الطاقة الانفعالية المتركمة نتيجة المواقف الضاغطة.

1-10 اللعب و التفكير الابتكاري في مرحلة ما قبل المدرسة:

الطفل في هذه المرحلة في حاجة إلى مكان لممارسة اللعب مع وجود رفاق على استعداد للمشاركة ، كما أنه في حاجة إلى أدوات ولعب متعددة ومتنوعة ولكن الأهم من هذا وذاك هو أنه في حاجة الى مجال أوسع ذلك إن عالمه القريب قد أصبح معروفا لديه، أنه في حاجة إلى تجارب جديدة أشخاص جدد أشياء من أجل تغذية وإمداد خياله وتنميته. (العبيدي، 2010).

ويعد استخدام اللعب في تعليم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة أسلوباً فاعلاً وممتعاً، حيث يتعلم الطفل أشياء كثيرة عن نفسه وعن البيئة التي يعيش فيها. وقد أكد المربون على أهمية اللعب كوسيلة للتسلية والتعلم وعن طريقه ينمو الطفل جسدياً ومعرفياً و انفعالياً واجتماعياً، وكلما هيا الوالدان والمؤسسة التربوية بيئة تشجع على اللعب وتتيح وسائله كلما حقق الطفل مكاسب نمائية في جميع جوانب شخصيته، كما يساهم اللعب بأنواعه المختلفة في تنمية خيال الطفل وأحاسيسه ويطور إمكانياته واستعداداته ويقوده إلى التفكير الابتكاري. (القوشتي، 2002).

وقد أكدت دراسة Saracho (2002) أهمية اللعب في تنمية قدرات الأطفال واستعداداتهم على أساس ما يتيح من فرص التعرض لخبرات متعددة في ظل مناخ ميسر يتم فيه تشجيع الطفل ومكافئته، مما يجعله على درجة عالية من المهارة. وبذا يعد اللعب من الخطوات الأولى للابتكار، حيث يشجع على الاستجابات المتسمة بالجدة والتفرد والمرونة، مما يؤدي إلى الارتقاء بالسلوك الابتكاري درجات أعلى من تلك التي تتوفر للطفل الذي تقل أمامه فرص اللعب والاستكشاف. (في: شاهين، 2000).

و يذكر محمد صوالحة (2007: 151) أن النمو لدى الطفل يبدأ بتكوين عادات إبداعية تنمو من خلال اللعب، ابتداء من سن السادسة من العمر يبدأ الطفل بالاتجاه نحو تكوين إيفاعات العمل، كما أنه يرى أن اللعب سواء كان فردياً أو جماعياً، واقعياً أو تخيلياً فإنه ينطوي على عنصر تمثيلي كما أنه تمثيل للواقع. و يلخص كل من راشد (2001)؛ وصبحي (2003) أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في تنمية الطفل وقدراته الابتكارية في النقاط التالية:

يسير الأداء الإبداعي والتفكير الابتكاري في نمو مستمر في هذه المرحلة.

تعد فترة الطفولة المبكرة الفترة الحاسمة التي تتكون من خلالها المفاهيم.

يسهل على الطفل تخزين المعلومات والخبرات ورموز الأشياء لاستخدامها في اكتساب الخبرات المستقبلية. يتصف خيال الطفل بالخصوبة المفرطة.

يستطيع الطفل في هذه المرحلة الربط بين الأسباب والنتائج بحيث يتمكن من ترتيب الأحداث في تسلسل منطقي.

سنوات الطفولة المبكرة هي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الابتكار والإبداع لدى الطفل، ويتحقق ذلك إذا مكناه من الحركة والاستكشاف وأعطيناه الحرية للتجريب والممارسة واللعب والعمل.

وتعتبر الابتكارية صفة مشتركة بين جميع الأطفال، ولا ينقصهم سوى المناخ الصالح الذي يظهر هذه القدرات وينميها، كما أن الابتكار لدى الأطفال عبارة عن تعبير ذاتي تلقائي الهدف منه السيطرة على الوقائع وتنمية الأحاسيس، وتنمية الطفل هنا لأحاسيسه وأفكاره تعتمد على الحدس وليس التفكير المنطقي كما هو الحال عند الكبار، لذلك فإن التعبيرية عند الأطفال هي خطوة نحو التفكير الابتكاري بالمعنى الحقيقي والذي يرتبط بنمو الطفل حرفياً إلى الدرجة التي يستطيع فيها أن يفكر تفكيراً منطقياً، ويتعامل مع المجردات بطريقة مقصودة (عويس، 1993).

وتشير طيبة (1995) إلى أنه من المهم التعرف على الأطفال المبتكرين خلال مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك للمساعدة في معرفة السمات التي تؤثر إيجابياً على ظهور الناتج الابتكاري، ولمعرفة السمات التي قد تؤدي إلى ضياع تلك الموهبة من صاحبها، وما إذا كان التدخل المبكر من قبل الراشدين يساعد على الحفاظ عليها.

ويؤكد عشوي (1999) على ضرورة الاهتمام بالقدرات الابتكارية في سن مبكرة وذلك بتهيئة الجو

النفسي والاجتماعي والتربوي الملائم لنمو هذه القدرات.

ويرى بدران (2000) بأن طفل ما قبل المدرسة لديه القدرة على التخيل والابتكار وهذا يتطلب تنميتها من

خلال اللعب والرسم وقص القصص.

كما يؤكد **تورانس Torrance** إلى أن السنوات التي تسبق من العمر هي سنوات الابتكار، وأنه حين يدخل الطفل المدرسة الابتدائية - سن المدرسة فإن الابتكار لا ينمو بدرجة كبيرة في الشكل الذي كان في سنوات ما قبل المدرسة، ويذهب إلى توجيه الأهل والمعلمين إلى ضرورة مساعدة الطفل على أن يكون مبدعاً من خلال استثمار السنوات المبكرة من العمر (في الحسين، 2002).

و يشير **أزيمار** إلى أن السرور الذي يحصل عليه الطفل من خلال اللعب هو العامل الرئيسي في جذب انتباهه مما يدفعه إلى الاستكشاف و المعرفة و الابتكار في اللعب، كما يشكل لديه بعض الدوافع المهنية و يزيد من مستوى يقظته. (في: محمد الحماحي، 1999: 73-74).

ولأهمية مرحلة ما قبل المدرسة في تنمية القدرات المعرفية للطفل بشكل عام، والتفكير الابتكاري بشكل خاص، فقد كشفت العديد من الدراسات (الجمال، 2001) عن أهمية تنمية مهارات التفكير الابتكاري في هذه المرحلة، حيث توصلت إلى العديد من الطرق والأنشطة التي تساعد في تنمية تلك المهارات. ولما للعب من أهمية في هذه المرحلة، بحيث يتيح للطفل فرصة إطلاق قدراته المعرفية المختلفة وتوظيف هذه القدرات فقد تناولت العديد من الدراسات اللعب بأنواعه المختلفة وتأثيره على التفكير الابتكاري. و في دراسة قامت بها **حنان الملاحة (1994)** معونة بأثر التدريب على برنامج اللعب التخيلي على تنمية الأداء الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة على عينة عددها 240 طفلاً و طفلة من رياض الأطفال بمدينة طنطا تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات.

و قد تم تقسيم عين الدراسة إلى مجموعتين تجريبية أولى يتدرب أفرادها على برنامج اللعب التخيلي، و مجموعة تجريبية يتدرب أفرادها على بعض المهارات التقاربية، و مجموعة ضابطة لا يقدم لها أي تدريب، أظهرت النتائج تفوق مجموعة التدريب على اللعب التخيلي في الأداء الابتكاري مقارنة بالمجموعات الأخرى.

وفي دراسة **تايلور Taylor (1993)**، عنوانها: العلاقة بين حب اللعب و الابتكارية لدى أطفال ما قبل المدرسة اليابانيين، أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين حب اللعب و الابتكارية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وفي دراسة **لبيريتا و بريفيت Berreta et Privette (1990)**، على عينة مكونة من 84 طفل و 100 طفلة، أظهرت نتائج الدراسة أن اللعب له تأثير مباشر على التفكير الابتكاري.

قامت **سوزان فراويلة (1983)** بدراسة عنوانها: أثر استخدام أدوات اللعب على تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الحضانة، على عينة مكونة من 80 طفلاً بهدف تحديد تأثير استخدام أدوات اللعب على قدرات أطفال ما قبل المدرسة الابتكارية، حيث كانت نتائج أن اللعب بالألعاب الابتكارية و التي تعتمد على الفك و التركيب تنمي القدرات الابتكارية لأطفال ما قبل المدرسة. (أشرف سرج، 2009).

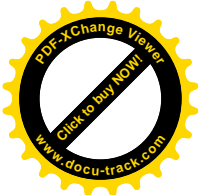
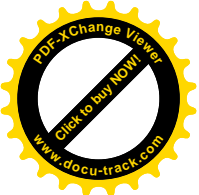
وقد وجدت ليبرمان **liberman** علاقة إيجابية دالة بين جميع مكونات روح اللعب (التلقائية الجسمية و التلقائية الاجتماعية، و التلقائية المعرفية، و إظهار السرور، و روح الدعابة) و المرونة التلقائية و الأصالة.

وتوصل سنجر و رمو **rummo&singer** إلى نتائج تتفق مع بعض نتائج ليبرمان، إلا أنهما وجدا فروقا في بين الجنسين، فقد كان الذكور المبتكرون أكثر حبا للعب من الإناث المبتكرات.

خلاصة الفصل:

و من خلال ما سبق يعتبر اللعب عاملا مهما في عملية تطوير الأطفال وتعلمهم, فاستعمال الأطفال لحواسهم مثل الشم واللمس والتذوق يعني أنهم اكتسبوا معرفة شخصية, هذه المعرفة التي لا يمكن ان تضاهيها المعرفة المجردة التي قد تأتي للأطفال من خلال السرد والتعليم. فاللعب يعطيهم فرصة كي يستوعبوا عالمهم وليكتشفوا ويطوروا أنفسهم ويكتشفوا الآخرين ويطوروا علاقات شخصية مع المحيطين بهم, ويعطيهم فرصة تقليد الآخرين.

كما أننا نلاحظ أيضا بأن الألعاب التعليمية تساعد المعلم وتجعله ملما بالمواد التي يحتاجها عند أداء مهمته وتجعل التلميذ أكثر ميلا وفهما للدرس , إضافة إلى جو المرح الذي تبعثه خلال الدرس مما يزيد في استيعاب التلميذ للدرس والذي ينعكس بدوره بالإيجاب على العملية التعليمية برمتها.



الفصل الثالث

التفكير الابتكاري

تمهيد:

لقد أصبح الاهتمام بالابتكار ضرورة تحتها طبيعة العصر الحديث الحافل بالكثير من المتغيرات والتطورات التي تحتم اتخاذ قرارات مبتكرة للتعامل معها. من جانب آخر أثبتت التجارب أهمية الابتكار في كل مجالات الحياة و دور المبتكرين في تغيير التاريخ وإعادة تشكيل العالم أو الواقع. غير أن المتتبع لواقع الحياة يجد أن الدول المتقدمة تتنافس فيما بينها في تشجيع الابتكار ورعاية المبتكرين، (أبو النصر، 2004) لذا يعتبر الابتكار في وقتنا الحاضر ضرورة ملحة وأساسية ليصبح المجتمع بما فيه من أفراد ومؤسسات قادرا على مواكبة العصر الذي يتسم بطابع التقدم التقني والانفجار المعرفي، يقدم في هذا الفصل مع نوع من التفصيل الموجز بعض الجوانب المتعلقة التفكير الابتكاري.

1- التفكير:

لغة: فِكْرَ فِكْرٍ، فِكْرٍ، فِكْرًا، فِكْرًا: تأمل بنظر و روية في الشيء.
فكر في الأمر: أعمل العقل فيه و رتب ما يعلم ليصل إلى مجهول.
أفكر في الأمر: فكر فيه، فهو مفكر، و فكر في المشكلة: أعمل عقله فيها ليتوصل إلى حلها فهو مفكر.
فكر فلان في الأمر: أخطره بباله.
افتكر: تذكر.

اصطلاحا: التفكير إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها. (إبراهيم أنيس، 1994).

1-1 تعاريف التفكير:

- الحارثي (2001، 12): "أي نشاط عقلي سواء كان في حل المشكلات أو اتخاذ قرار أو محاولة فهم لموضوع ما، و يعتبر عملية واعية يقوم بها الفرد عن وعي و إدراك و لكنها لا تستثني اللاوعي".
 - جروان (2002، 43): "سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ، عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق الحواس بحثا عن معنى الموقف أو الخبرة، وهو سلوك هادف و تطوري".
 - ديوي (DIWI): "ذلك الإجراء الذي تقدم فيه الحقائق لتمثل حقائق أخرى بطريقة تستقرىء معتقداتها من طريق معتقدات سابقة عليه." (حسني عبد الباري عصر، 2001: 32)
- و ترى الباحثة أن التفكير هو قدرة الفرد على إبداء الرأي، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي، و أن يدلل على رأيه بحجة مقنعة حتى يكون من الذين يفكرون.

2-1 أنماط التفكير:

قسم جروان (1999) أنماط التفكير إلى:

1-2-1 التفكير المادي الملموس:

هو التفكير الخاص بالمظهر الخارجي للمثيرات دون محاولة فهم معناها، أي أنه يدور حول أشياء ملموسة، وهو لا يحتاج إلى بذل مجهود في التفكير، ويتميز الأطفال بهذا النوع من التفكير، كما يتميز به بعض الأشخاص البالغين المصابين في المخ.

1-2-2 التفكير المجرد:

وهو التفكير في الأشياء غير المحسوسة التي لا تستطيع أن نراها أو نلمسها، ويتميز بهذا النوع من التفكير الأفراد الأسوياء البالغون.

1-2-3 التفكير الموضوعي العلمي:

وهو التفكير في الأشياء ذات الوجود الفعلي في عالمنا الذي نعيش فيه.

1-2-4 التفكير الذاتي:

وهو التفكير الذي يدور حول الأشياء التي ليس لها وجود، وإنما تدور في خيال و أوهام الشخص المفكر، وتتعلق بذاته شخصيا. (فاطمة الزايري، 2009: 7-80).

1-2-5 التفكير الناقد:

عرفه بولت POLT (1982): بأنه التفكير الذي يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا الثلاث في تصنيف بلوم، وهي التحليل، التركيب، والتقويم. (جروان، 1999: 61).

1-2-6 التفكير القائم على التمييز:

وهو التفكير الذي يعتمد على إظهار الفروق الجوهرية بين الأشياء أو المكونات التي تنتمي إلى نوع معين منها.

1-2-7 التفكير القائم على التعميم: وهو التفكير القائم على القدرة على التنظيم و التصنيف لما يحتويه العالم الخارجي من مكونات و أشياء و تكوين مفاهيم عن هذه المكونات و الأشياء التي تحدد شكلها و مضمونها.

(أبو جاد، 2007: 35).

1-2-8 التفكير الابتكاري: يعرفه تور انس Torrance بأنه عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات

و أوجه النقص و فجوات المعرفة و المبادئ الناقد، و عدم الانسجام و غير ذلك، فيحدد فيها الصعوبة و يبحث عن الحلول، و يقوم بتخمينات، و يصوغ فروضا عن النقائص و يختبر هذه الفروض و يعيد اختبارها و يعدلها ثم يقدم النتائج آخر الأمر. (عبد المنعم الدر دير، 2004: 37).

3-1 مستويات التفكير:

وضع محمود منسي (1997: 10-11) خمس مستويات للتفكير هي:

1-3-1- المعرفة:

هي عملية يصبح الفرد بها واعيا و مدركا و مميزا و فاهما للمعلومات أي أن هذه القدرة تشتمل على الوعي و الإدراك و التمييز و فهم المعلومات.

1-3-2- الذاكرة:

هي عملية إدخال البيانات و إخراجها مرة أخرى و القدرة على استدعاء المعلومات التي يتم تعلمها.

1-3-3- التفكير المنطوق:

هو التفكير الذي يتميز بالأصالة مع التركيز على تنوع المخرجات و كفاءتها و في جميع الأسئلة الخاصة بالتفكير المنطوق لا توجد إجابات صحيحة و محددة.

1-3-4- التفكير المحدود:

يتضمن هذا النوع من التفكير القدرة على تحليل البيانات و وضعها و تنسيقها معا للحصول على أفضل الإجابات.

1-3-5- التفكير التقويمي:

هو عملية إصدار الأحكام طبقا لبعض المعايير أو بالمقارنة بمستوى معين

2- الابتكار:

لقد حظي التفكير الابتكاري باهتمام الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة مستخدمين المصطلحين الابتكار والإبداع وفيما يلي الفرق بين المصطلحين.

2-1 الابتكار والإبداع:

يشير الحمادى أن ثمة فرق بين الإبداع و الابتكار معللا ذلك بان الإبداع يتناول الجانب النظري أما الجانب الآخر التطبيقي فيشار إليه بالابتكار، فالفكرة الأصيلة تبقى إبداع وإذا تحول إلى واقع ملموس وتم تطبيقها أصبحت ابتكار، وأن الإبداع و الابتكار مصطلحان يشيران إلى معنى واحد فللباحث حرية ذكر إبداع في جانب معين وإعادة ذكر هذا الجانب في سياق آخر بكلمة ابتكار.

وتوجد بعض الأدلة والشواهد التي تؤيد ذلك منها:

- المعنى اللغوي للمصطلحات ابتكار، إبداع واحد.

- المصطلح الانجليزي للمصطلحين ابتكار، إبداع واحد وهو Créativité و يترجم المتخصصون هذا

المصطلح مرة بالإبداع ومرة أخرى بالابتكار.

- اغلب المراجع المتخصصة في الابتكار لا تميز بين مصطلح إبداع ومصطلح ابتكار.

وفي دراسة للغامدي (2005) عن الأبحاث التي استخدمت مصطلح ابتكار والتي استخدمت مصطلح إبداع وجد أن بحوث كلية التربية لدولة الإمارات تركز على الابتكار وتركز بحوث كلية الآداب والتربية الفنية والموسيقية على الإبداع، وإجمالاً فإن 80% من الدراسات استخدمت الابتكار، 21% استخدمت الإبداع، 9% استخدمت عبقرية وتفوق وتميز، وسوف تستخدم الباحثة مصطلح الابتكار بدلاً من الإبداع لموافقته لعنوان المقياس المستخدم في البحث، ويتفق مع وجهة النظر القائلة بأنه لا يوجد فرق بين المصطلحين و مصطلح الابتكار يعني الكشف و الاستحداث فالنتائج ابتكار أي جديد من موجود.

2-2 تعريف الابتكار:

- لغة: الابتكار في اللغة يعني ابتكر الشيء أي ابتدعه غير مسبق إليه. (ابراهيم أنيس، 2000)
- روشكا (1989): "الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية و الموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد و أصيل و ذي قيمة من قبل الفرد و الجماعة."

2-3 تعاريف الابتكار:

- عبد الحليم محمود (1977): "الابتكار يكون في تمثلاته الواقعية في المنتج الإبداعي و يجعل جوهر الإبداع في نشاط الإنسان الذي يتصف بالابتكار و التجديد، و هو يمثل النشاط الذي يقف على العكس من الإبداع و التقليد، و لهذا فهو الإنتاج الذي تتوفر في صياغته النهائية صفات الجودة و الطرافة و إن كانت عناصره الأولية موجودة من قبل." (هارون الرشيدى 2003: 6).

- يودد لكوف (1992): " العملية الابتكارية هي حالة خاصة يحول فيها الفرد ما هو مألوف إلى شيء آخر غير مألوف".

-كارلوس ورت CARLOS WORTH (1987): " إن الابتكار يتميز بالحدثة و عدم التقليد و الندرة و الواقعية ، و يتطلب المثابرة للذهاب إلى ما هو أبعد من الأداء السابق".

- الألوسي (1985): " الابتكار هو التفكير في عدد الحلول لمشكلة ما و قلب الأفكار إلى أخرى جديدة و متنوعة و بعيدة عما هو مألوف. كما يصاحب ذلك قدرة التقدير الصحيح و التقويم و التخطيط و تحويل الأفكار إلى أفعال عملية ، و الإقبال على العمل بجد و لفترة زمنية طويلة".

- نشواتي (1985): " وهو ذلك النشاط العقلي المتمثل في أداء المهام التي تتطلب إنتاج استجابات طليعة مرنة و غير محددة باستجابة واحدة".

- قاموس أكسفورد Oxford (439): "الابتكار هو القيام بعمل تغييرات عظيمة بواسطة الأفكار الجديدة".

من خلال استعراض التعاريف السابقة يمكن استنتاج الخصائص التالية:

- الابتكار نشاط عقلي.
- عملية الإحساس بالمشكلات ثم إنتاج أكبر قدر من الحلول لها.
- ناتج الابتكار يتميز بالحدثة و الندرة.

3-التفكير الابتكاري:

لغة:كلمة ابتكار في المعجم العربي مشتقة من بكر وتعني يأتي أولاً أو الوصول أولاً و بالتالي فكلمة ابتكار تدل على معنى الابتداء أو الريادة. (لسان العرب،1979: 229-230).

وورد في مختار الصحاح و المنجد ما يلي:

ابتكر الشيء: استولى على باكورته، و الباكورة أول شيء و منه ابتكار و معاني غيرها.

يقال:معنى أو فن مبتكر:أي غير مألوف. (لينة الجنادي،1996: 352).

3-1- تعاريف التفكير الابتكاري:

- **ويليامز williams (1972):** "التفكير الابتكاري مجموعة من المواهب و القدرات و المهارات المعرفية و هذه القدرات موجودة لدى جميع الأفراد و لا تقتصر على فئة دون أخرى، إلا أنها تختلف في الدرجة (كم) و النوع (كيف) بين الأفراد، فالجميع لديهم قدرات و مهارات ابتكارية: الطلاقة،الأصالة،المرونة،التحسين و التطوير و الحساسية للمشكلات،إلا أن بعضهم يمتلكها بقدر و درجة أكبر من البعض الآخر". (انتصار صبان، 2006: 10).

- **تورانس Torrance (1993):**"التفكير الابتكاري عملية الإحساس بالمشكلات و الثغرات في المعلومات و العناصر المفقودة ثم إنتاج أكبر قدر من الأفكار الحرة حولها ثم تقييم هذه الأفكار و اختيار أكثرها ملائمة، ثم وضع الفكرة الرئيسية موضع التنفيذ و عرضها على الآخرين". (المهري،2005: 14).

- **سمبسون:**"المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من النسق العادي للتفكير بإتباعه نمطا جديدا من التفكير". (الطيبي،2001: 21).

- **والاس WALAS (1980):**" عملية تفكير موجهة بشكل عام نحو تحقيق هدف خاص هو حل المشكلة،و بلوغ الذروة في توليف الأفكار التي تحل المشكلة و تقدم حولا لها". (رمضان القذافي، 2002: 52).

- **السيد جيهان (2000):**" القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الأصيلة غير العادية التي تخرج عن الإطار المعربي للفرد المفكر أو البيئة التي يعيش فيها، ويتميز هذا النوع من التفكير بعدد كبير من الطلاقة و المرونة و الأصالة".

و ترى الباحثة من خلال الإطلاع على التعريفات السابقة أن التفكير الابتكاري هو: العملية التي ينتج عنها حلول أو أفكار تخرج عن المألوف سواء بالنسبة للمعلومات التي يفكر فيها الفرد، أو للمعلومات السائدة في البيئة وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار.

3-3- مراحل العملية الابتكارية:

يرى والاس **walas** أن العملية الابتكارية تمر بأربع مراحل:

3-3-1-مرحلة الإعداد: و هي مرحلة يتم فيها تجميع المعلومات و تعد البداية الأولى للعمل الابتكاري و

يقول **عبد الستار إبراهيم (2002)** أن لهذه المرحلة وظائف هي:

-خلق الانجاز العام و بلورة الشروط الأولية للفكرة.

-تحديد جانب معين من الاهتمام.

-التهيؤ لجميع المعلومات و البيانات.

-العمل المكثف و الموجه لتأييد الفكرة. (**طارق كمال، 2007**).

وتتضمن هذه المرحلة فهم المشكلة أو المواقف من جميع الجوانب و كذا جمع المعلومات و الخبرات

عن طريق المعارف المكتسبة أو المطالعات مع الفهم الدقيق لعناصر و أبعاد المشكلة المطروحة. (**تركي**

رابح، 1984: 86)

وتعرف هذه المرحلة أيضا بأنها إعدادية تتوقف على شخصية الفرد و رصيده الفكري و النفسي، فالتوتر

القلق سمتان تميزان هذه المرحلة، و تبدأ في الظهور كلما ركز المرء أفكاره على أمر معين لمشكلة أو

موقف و يتطلب هذا جهدا متواصلا و ذكاءا. (**صنايعي محمد، 2003: 42**)

3-3-2-مرحلة الاحتضان الاختمار: وتعرف أيضا بمرحلة الكمون وفي أثناء هذه المرحلة تتم إعادة

تفحص الأفكار الأصيلة لدى الفرد، و يحدث أن تطمس هذه الأفكار إلى اللاشعور و هذا نتيجة عائق يحول

دون حل المشكلة و ذلك بالرغم في المعلومات و الحقائق اللازمة للحل. (**حلمي المليجي، 1985: 218**)

يتم في هذه المرحلة إشباع الذهن بما يدور حول المشكلة و يقوم العقل الباطن بإحداث علاقات جديدة بين

المعلومات المختزلة تمثل الحل المبتكر للمشكلة القائمة. (**المهري، 2005**)

و يصف **عبد الستار إبراهيم (2002)** هذه المرحلة فيقول أنه بالرغم من الاختلاف المنطقي بين

المرحلتين الأولى و الثانية فان تمايزهما ليس قاطعا في أثناء التقاط المبتكر لأفكاره أيضا لبلورة

بعضها و في أثناء اختمار الأفكار و تبلورها لا يتوقف المبتكر عن القراءة و جمع الملاحظات و

المعلومات.

3-3-3-مرحلة الإشراق: و هي مرحلة انبثاق العمل الابتكاري فتكون الفكرة الأولى التي تنبثق من العقل و تكون نقطة البداية هذه بطريقة عضوية تلقائية و بدونها لا يكون هناك ابتكار. (هارون الرشيدى،2000: 40).

و الإلهام في هذه المرحلة يأتي مباغطة للمبتكر (عبد الحميد الهاشمي، 1982)، فالمبتكر يجد ضالته في هذه المرحلة التي كان في خضم البحث عنها، كما أنه يشعر بنشوة النصر عند حل المشكلة. (الهويدي،محمد جمل،2006: 97).

3-3-4-مرحلة التحقق:تشير حياة المبتكرين إلى أن عملية الاختراق الابتكاري لا تنتهي عادة بمجرد حدوث الإشراق و توارد الأفكار أو التوصل إلى حل المشكلة،ذلك أن هناك حاجة و ضرورة لبذل مزيد من الجهد الواعي و المتابعة الحثيثة للتغلب على العقبات التي تعترض عادة الاختراقات الابتكارية،و قد تضع الفكرة أو يفقد الحل قيمته ما لم يتواصل التفكير الابتكاري حتى تبلغ الفكرة مداها بالفحص و التطوير و تقديم الأدلة على أنها متفردة و أصيلة و عملية و غير مسبوقه.(جروان،2004: 95).
وتعرف هذه المرحلة بمرحلة الوصول إلى التفاصيل حيث تهدف هذه المرحلة إلى التحقق من مدى صحة الفكرة التي تم بلورتها في المرحلة السابقة، أي إعادة النظر فيها لدى الفرد المبتكر فيما إذا كانت صحيحة أو مفيدة أو "تتطلب شيئاً من التهذيب أو الصقل" (الكندي،2006).

نموذج الأوسى: يلخص الأوسى (1981) مراحل العملية الابتكارية بالمراحل الآتية:

1-مرحلة الشعور بالمشكلة:وفي هذه المرحلة يظهر إحساس عند الفرد بوجود مشكلة وأنه بحاجة إلى حلها.

2-مرحلة تحديد المشكلة:و يتم تحديد المشكلة و ذلك بصياغتها بجمل تقريرية أو بصياغتها على شكل سؤال يحتاج إلى حل.

3-مرحلة فرض الفروض: إذ يقوم الفرد باقتراح الحلول التي يعتقد أنها قد تمثل حلا في المستقبل.

4-مرحلة الحل:و في هذه المرحلة يتمكن الفرد المبتكر من إنتاج الحل الأصيل و الجديد و يستثنى بقية الحلول المقترحة.

5-مرحلة التقويم:و هي المرحلة التي يتم فيها التأكد من صحة الحل الأصيل أو الإنتاج الجديد و من مدى فائدته في تلبية حاجة الفرد أو حاجة المجتمع إليه كما قد تتضمن بعض التعديلات و الإضافات إلى النتائج الجديدة، و قد وصف المرابون تري فنغر و ايزاكسين و دورفال نقاط الصعوبة التي تواجه الفرد عند تطبيق الخطوات الخمس في حل المشكل الابتكاري،و أن يكون الفرد واعيا لكل خطوة من الخطوات في جميع مراحل حل المشكلة،كما يظهر في الشكل. (الهويدي،محمد جمل،2006: 98-99).

من خلال استعراض مراحل العملية الابتكارية نصل إلى أن:

- مراحل الابتكار غير متسلسلة ولا يفترض على الشخص أن يتبعها بنفس التسلسل بل ينتقل من مرحلة ويتجاوز أخرى حتى لو تجاوز جميع المراحل ووصل إلى النهائي، وهذه المراحل تعتبر افتراضية.
- التجزئة في عرض المراحل هدفها التبسيط ليس إلا، أما العملية الابتكارية تتكون من مراحل متداخلة والموقف الابتكاري موقف متكامل.
- دراسات الابتكار تهتم دائما بالمرحلة النهائية والنتائج الابتكاري، فمثلا نجد أن فوكس لا يعترف بالخطوات أو المراحل الابتكارية وإنما يهتم بالنتائج النهائية.

3-4 قدرات التفكير الابتكاري:

يحددها تورانس بأربع قدرات هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة و التفاصيل.

3-4-1- الطلاقة Fluence: عرف جيلفورد (gilford) (1965) الطلاقة بسهولة استدعاء الفرد للمعلومات

المخزونة في ذاكرته كلما احتاج إليها في المواقف المختلفة. (زين العابدين درويش، 1983: 80).

و يشير تورانس (1966) عند تعريفه للتلاميذ ذوي الطلاقة بأنهم يستدعون أفكار من نوع جيد. (عبد الله

سليمان، فؤاد أبو حطب، 1973: 10).

وتتضمن تعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها أو السرعة التي يتم بها استدعاء استعمالات ومرادفات وفوائد

لأشياء محددة وسيولة الأفكار وتدققها وسهولة توليدها (قطامي، 2001).

وقد توصلت دراسات جيلفورد (GUILFORD) (1962) إلى استخلاص أربعة عوامل للطلاقة:

أ- الطلاقة اللفظية: ويشير هذا العامل إلى القدرة على إنتاج عدد كبير من الألفاظ بشرط أن يتوفر في تركيب اللفظ خصائص معينة.

ب- طلاقة التداعي: وهو القدرة على إنتاج أكبر عدد من الألفاظ بشرط أن يتوفر في تركيب اللفظ خصائص معينة.

ج- طلاقة الأفكار: وهي القدرة على ذكر أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد و لا يؤخذ في الاعتبار نوع هذه الأفكار.

د- الطلاقة التعبيرية: وتشير إلى القدرة على التفكير السريع في الكلمات و الملائمة لموقف معين. (

أشرف سرج، 2009: 113).

وتعتبر الطلاقة القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة اتجاه مشكلة أو مثير معين و ذلك في فترة زمنية محددة.

3-4-2- المرونة: وتعني قدرة الفرد على التفكير في أكثر من اتجاه، كما تعني قدرة الفرد على التغيير بسهولة من موقف إلى آخر: كأن يتحول الشخص عند حل مسألة رياضية إلى طريقة أخرى تعتمد على تفكير جديد و خطوات جديدة. (عبد الستار إبراهيم، 1985).

وتنقسم المرونة إلى قسمين هما:

- **المرونة التكيفية:** و تتمثل في القدرة على تغيير التفكير و الزاوية الذهنية لمواجهة مواقف جديدة و مشكلات متغيرة. (خليل معوض، 1994: 174).

و تعني أيضا قدرة الفرد على التحول من وجهة نظر إلى أخرى بسهولة و سرعة، و هي القدرة على تغيير الوضع بغرض تولي حلول جديدة و متنوعة للمثيرات أو المشاكل الشكلية. (أحمد عبادة، 1992: 20).

- **المرونة التلقائية:** القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من أنواع مختلفة من الأفكار ترتبط بموقف معين يحدده الاختبار. (شارف جميلة، 2006: 24).

3-4-3- الأصالة: يرى تور انس أن الأصالة تشكل الأساس في الابتكار و تعتبر الجدة و عدم الشبوع. و الأصالة في رأي جيلفورد (1962) هي القدرة على إنتاج عدد من التحويلات. و يقول تور انس أن الإسهامات الابتكارية يجب أن تتميز بالأصالة أي البعد عن المألوف و الشائع، و يصف الأطفال ذوي الأصالة بأنهم يفكرون في حلول مختلفة عن تلك التي تذكرها كتبهم المدرسية و كثير من أفكارهم و ليس كلها تثبت فائدتها و بعض أفكارهم تدعو إلى الدهشة بالرغم من أنه قد تكون صحيحة. (عبد الله سليمان و فؤاد أبو حطب، 1973: 11).

4- التفاصيل: عرف تور انس التفاصيل بأنها القدرة على وضع تفاصيل الخطط أو الأفكار. (عبد الله محمود، 1985: 86).

و في رأي ديفز (1986) تعتبر التفاصيل القدرة على وضع التفاصيل لفكرة و التي تحتوي على تحسين و تطوير للفكرة و تطبيقها.

3-5- النظريات المفسرة للتفكير الابتكاري:

تعددت التفسيرات التي حاولت تفسير التفكير الابتكاري و فيما يلي سيتم عرض بعض النظريات التي تناولت التفكير الابتكاري بالتفسير:

3-5-1- نظرية التحليل النفسي: يعتبر فرويد أن الابتكار يتفق مع الاضطراب النفسي في أسسه

ودينامياته و أنه صراع نفسي يعتبر بمثابة حيل دفاعية لمواجهة الطاقة اللبديدية التي لا يقبلها

المجتمع (يس، 2001)، فالابتكار ينشأ نتيجة من صراعات بين المحتويات الغريزية و العدوانية و بين

ضوابط المجتمع و مطالبه ينتج حيل دفاعية تسمى الإغلاء و هي الصورة التي يقبلها المجتمع و تتمثل في الابتكار. (أشرف سرج، 2009: 90).

ويرى أيضا أنصار هذه النظرية أن العملية الابتكارية تفرغ للكبت الذي بدوره يحسن الاتصال بين الهو و الأنا و يؤدي إلى نمو و تطور الأفكار فيما قبل الشعور و أن الابتكار يظهر من جراء العمليات النفسية المعقدة للنكوص التكيفي التي يتم فيها خدمة الأنا، حيث تأمر الأنا بوقف الضوابط الموضوعية من قبلها بصورة مؤقتة و ذلك من أجل السماح للمحتويات اللاشعورية بالتعبير عن نفسها في صورة إنتاج ابتكاري. (فاطمة الزايدي، 2009: 63).

مما سبق يتضح أن هذه النظرية لا تختلف في تفسيرها للتفكير الابتكاري عن تفسيرها للشخصية، فهي ترى بأن التفكير الابتكاري ما هو إلا حيلة دفاعية يعبر بها الفرد عن طاقاته الجسمية والنفسية بصورة مقبولة من المجتمع.

3-5-2- نظرية الجشطالت:

يرى علماء الجشطالت أن الابتكار هو الذي ينزع إلى القيام بعمليات تنظيم و إعادة تنظيم المجال الإدراكي أكثر كونه أفكار للخبرات السابقة و يلعب دوره المهم في تحديد شكل الابتكار. (عبد الستار إبراهيم، 1979: 64).

ويرون أن الابتكار هو الذي ينزع إلى القيام بعمليات تنظيم وإعادة تنظيم المجال الإدراكي أكثر من كونه أفكارا لخبرات سابقة، ويلعب الإدراك الدور المهم في تحديد شكل الابتكار (محمد صوالحة، 1999).

3-5-4- نظرية جيلفورد:

يرى جيلفورد أن القدرات العقلية لدى الإنسان هي نتاج لتفاعل أربعة أنواع من المعلومات و هي: سمعية-بصرية، رمزية، لغوية، سلوكية. مع خمس عمليات عقلية و هي: إدراك، تذكر، تفكير تباعدي، تفكير تقاربي، تقويم.

مما يؤدي إلى ستة أنواع من الإنتاج العقلي: وحدات صغيرة، وحدات كبيرة، علاقات، أنظمة، تحولات، مضامين فيصبح مجموع القدرات العقلية التقليدية والابتكارية مئة وعشرون قدرة تأتي من خلال العملية الحسابية التالية: $120 = 6 \times 5 \times 4$ ولكل قدرة ثلاثة أبعاد، أربع وعشرون قدرة منها ابتكارية وست وتسعون تقليدية، وهي قدرات متشابكة ومتكاملة تأثر في بعضها البعض، لم يستخدم الإنسان منها إلا القليل.

أكد جيلفورد أن جميع الناس الأسوياء يملكون كافة القدرات العقلية والإبداعية وأن الفرد من الممكن أن يكون مبدعا ومبتكرا في أي من ميادين العلم والأدب والفن والرياضة إذا ما توفرت له الشروط الملائمة لذلك، وأن الإبداع لا ينشأ من فراغ بل لا بد من إمام واسع بالميدان الذي يحدث فيه العمل. (نور 15-19 2005).

ويتصور **جيفورد** عن الابتكار أن:

- هناك فروق بين الابتكار والإنتاج الابتكاري فقد يمتلك شخص القدرات الابتكارية و يتصف بخصائص المبتكرين بيد أنه لا يقدم أي نتاج ابتكاري و قد يعكس ذلك الدور الذي تلعبه البيئة.
- أن الحكم على الإنتاج بأنه مبتكر لا يتوقف على مبدأ القبول أو مبدأ المنفعة.
- أن قدرات الابتكار الابتكار هي قدرات عقلية تقع معظمها ضمن مجموعة قدرات التفكير.
- أن قدرات الابتكار ليست قاصرة على فئة من الناس دون غيرهم بل أن الفرق بينهم يبدو في وجود فروق في الدرجة و ليس النوع و بالتالي يمكن دراسة الابتكار عند كل الناس و ليس المبتكرين وحدهم.
- أن هناك فروقا داخلية أي داخل الفرد الواحد في مستوى كل قدرة من القدرات الابتكارية.
- بالرغم من أن الابتكار عملية عقلية بالدرجة الأولى إلا أنها تحتاج إلى عدد من العوامل الانفعالية و الدافعية (تجمل الغموض، الميل نحو الابتكار، الثقة بالنفس، الاكتفاء الذاتي، المخاطرة، الاستقلال في التفكير) (نبيل السيد، 2006).

3-5-5- النظرية السلوكية:

يري أنصار هذه النظرية أن السلوك الإنساني مجموعة من المثيرات والاستجابات، وان السلوك أو الاستجابة تصل إلى مرحلة الابتكار بناء على نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك، وكل ذلك انطلاقا من مبدأ النظرية الذي يري بأن العلاقة بين المثير والاستجابة هي الأساس، فيتم تعزيز الاستجابات المرغوب فيها واستبعاد غير المرغوب، وتسمى هذه العملية بالاشراط الإجرائي. (العنري، 2003)

وبذا تفسر هذه النظرية التفكير الابتكاري بأنه الوصول إلى تكوينات جديدة من عناصر ارتباطيه تتوافر فيها شروط معينة وأن تكون ذات فائدة، كما ويرى أصحاب هذه النظرية أن العناصر الارتباطية قد تستنار مقترنة بعضها مع البعض نتيجة لحدوث مثير آخر غالبا ما يكون حدوثه عن طريق الصدفة (شقيير، 1999).

3-6 التفكير الإبتكاري عند الأطفال:

يري **ديوديك** أن التفكير الابتكاري صفة مشتركة بين جميع الأطفال حيث أن الطفل قادر على الابتكار الفوري لأنه يولد و هو مزود بدرجة عالية من الوعي و أن الاتجاه الابتكاري كامن في الجنس البشري، و يؤكد أيضا أن ابتكار الأطفال هو ابتكار تعبيرية و ليس قدرة ابتكارية، لأن التعبير صفة يولد بها الطفل و قابلة للنمو من خلال تدريبيه و توصف هذه التعبيرية بالتقائية و الانفتاح و التدفق و الحيوية. (إسماعيل عبد الفتاح، 2003: 16).

3-7- خصائص الأطفال المبتكرين:

تعتبر معرفة خصائص الطفل المبتكر ذات فائدة للمعلم من أجل تحديد الأطفال المبتكرين واكتشافهم، وتنمية قدراتهم الإبداعية، والحيلولة دون إعاقتها، وكما يقول "تورانس": "لا يميل المعلمون إلى التعامل مع الطفل المبتكر"، ومرّد ذلك إلى ما يتصف به الطفل من خصائص غير عادية، تتطلب تخطيطاً وأنشطة خاصة، لا بد من مراعاتها، الأمر الذي يعني بذل جهد خاص، وإلا فإن هذا الطفل سينقلب إلى طفل مشاكس، يهدف إلى إشغال المربية أو المعلم به.

ويمتاز الطفل المبتكر بالمرونة، والاستقلالية، والمثابرة، والاعتماد على النفس، والانطواء والانعزالية، والمغامرة والتفكير المغامر، والاهتمامات المتنوعة، وتنوع طرق التعبير عن الانفعالات، والاندفاعية، والتنافس، والذوق الجمالي، والذوق الفني، والفكاهة، واللعب المفيد. (قطامي، 1991).

وقد أضاف (إبراهيم، 2005) الخصائص التالية للمبتكرين:

1- إضافة التفاصيل: يقصد بها مهارة التوسع أو التوضيح أو التفاصيل الزائدة أي القابلية لتقديم إضافات جديدة لفكرة ما.

2- غزارة التفكير: توجيه اهتمامات الفرد للأشياء الكبيرة بمعدل أوسع.

3- الحساسية للمشكلات: هو تحسس الفرد للمشكلة بشكل كبير أكثر من غيره والمبدع يلاحظ أن هناك شيئاً خطأ لا يلاحظه الآخرون.

4- الاعتماد على النفس: إيجاد حلول للمشكلات من الفرد نفسه بقوة ونشاط.

5- التأمل: القابلية على التقدير والتصحيح والتقييم والتخطيط ورسم صورة كاملة للفكر

ويعرض عدس (2005) عدد من الخصائص التي تميز الطفل المبتكر منها أنه يتفوق على أقرانه في القدرة على الحديث، كما أنه يسعى لمزيد من المعرفة، ويحب الكتابة، وسعة الإطلاع، كما ويتميز بسرعة البديهة والحدس، ولديه القدرة على التركيز وحفظ الانتباه، كما أن لديه مهارات لحل المشكلة.

3-8 أهمية الابتكار في المؤسسة التعليمية :

لا يخفى على احد من التربويين أهمية السلوك الابتكاري وضرورة تنميته خاصة منذ المراحل التعليمية الأولى على اعتبار ان التلاميذ المبتكرين يمثلون ثروة قومية يجب المحافظة عليها كونها من أهم روافد التنمية والتقدم المستقبلي للمجتمعات التي تلعب دورها الهام في مواجهة التطور الصناعي والمهني والأزمات المتعلقة بهذا التطور (الشايب، 1985)

وهي بالتالي يجب أن تكون من أهم أولويات التربية الآن وفي المستقبل، ويلعب المعلم بحكم أهمية موقعه التربوي دوراً مهماً وأساسياً في رعاية وتنمية الابتكار على اعتبار أن كل طفل من الأطفال لديه القدرة على الابتكار بدرجة أو بأخرى (سليمان، 1985).

3-9 طرق الكشف عن الأطفال المبتكرين:

3-9-1- تقديرات المعلمين:

يمكن للمعلم التعرف على المبتكرين بحكم تفاعله المباشر والمستمر مع التلاميذ والتصاقه بهم ومعاشته لهم في المدرسة، وذلك بقيامه بملاحظة سلوك الأطفال ونشاطهم على نحو مخطط مقصود في مختلف الجوانب سواء داخل الصف أو خارجه، وسواء في النشاطات الاجتماعية أو الرياضية أو العلمية، بالإضافة إلى ملاحظة تحصيل تلاميذه في المواد المختلفة. (خالد، 1987).

ويشير نيلسون Nelson (1985) إلى أن استخدام الأساليب المقننة وحدها قد يفضي إلى صعوبة التعرف على كثير من التلاميذ الموهوبين، ولذلك يتعين استخدام أدلة على الابتكار مستمدة من أحكام المعلمين.

فقد أشار هوج وكودمور (Hoge, & Cudmore 1985) إلى 22 دراسة استخدمت تقديرات المعلمين في التعرف على المبتكرين والكشف عنهم. وقد كشفت هذه الدراسة عن فعالية تقديرات المعلمين وكفاءتها في التعرف على التلاميذ المبتكرين.

وترجع أهمية تقديرات المعلمين للتلاميذ المبتكرين إلى ما يتوفر للمعلم من إمكانية الملاحظة المتكررة للعديد من الخصائص والسمات التي قد تعد دليلاً على الابتكار لدى التلميذ، والتي قد لا تستطيع اختبارات الذكاء أو القدرات التعرف عليها.

ويتمتع بعض المعلمين بقدرة فائقة في الحكم بدقة على تلاميذهم بالتفوق في الذكاء أو الابتكار. فقد أوضحت بعض الدراسات أن تقديرات المعلمين للتلاميذ كانت محكاً جيداً في الكشف عن عدد كبير من التلاميذ المبتكرين. فقد وجد جيزلز و جاكسون - مثلاً - أن المعلمين استطاعوا التمييز بين التلاميذ مرتفعي الذكاء والمتفوقين في التحصيل الدراسي.

كذلك فقد أكد كل من جورج و ساليانو (Georg & Salano, 1967) على أهمية تقديرات المعلمين في عملية التعرف على بعض الأطفال الموهوبين والكشف عنهم. ففي دراستهما تبين نجاح المعلمين في اكتشاف التلاميذ الموهوبين في مادة الرياضيات وتقدير درجة تفوقهم بنسبة عالية. (النافع، 1997). وقد أوضح تورانس (1965) أن المعلمين لديهم مفاهيم عن التلميذ المبتكر تماثل قدرات التفكير الابتكاري الأربعة (الأصالة والطلاقة والمرونة وإدراك التفاصيل).

وفي الدراسة التي قام بها الشنطي (1983) تبين أن لدى المعلمين القدرة على التمييز بين من يتمتعون من التلاميذ بقدرات إبتكارية عالية ومن يملكون قدرات إبتكارية منخفضة من بين القدرات الابتكارية الأربعة التي يقيسها اختبار تورانس للتفكير الابتكاري، حيث أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة التي حصل عليها الطلبة في تقديرات المعلمين ودرجتهم الكلية في مقياس التفكير الابتكاري. ومن ناحية أخرى فقد تم في دراسة النافع (2002، ص 24) تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري - الأشكال (ب) - وذلك على البيئة السعودية، وقد تبين أن المعلمين استطاعوا تمييز التلاميذ والتلميذات ذوي القدرات الابتكارية العالية من التلاميذ والتلميذات الذين لا تظهر عليهم دلائل الإبداع والابتكار، فقد استطاع المدرسون اختيار 190 تلميذاً وتلميذة بوصفهم الأكثر ابتكاراً، و 744 غير مبتكرين، وقد تبين كذلك وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة المختارة من قبل المعلمين في القدرة الابتكارية الكلية وفي القدرات الفرعية الأربعة.

وفي دراسة لثيرمان (Terman) تبين أن المعلمين قد أخطئوا في التعرف على الأطفال الموهوبين حيث قامت عينة من المعلمين باختيار التلاميذ المبتكرين. وقد أفادت الدراسة بأن حوالي 16% فقط من بين من اختارهم المدرسون كانوا مبتكرين، أي أن المعلمين قد أخطئوا في خمسة من كل ستة تم اختيارهم بوصفهم على أنهم موهوبون. (فقي، 1983: 25).

و يمكن اجمال مراحل الكشف عن الأطفال المبتكرين في الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: الترشيح:

وتشارك الأطراف التالية في الترشيح وفق أدوار محددة لها وهي:

1- الأسرة : يقدم الوالدان معلومات مهمة عن نمو الطفل في مختلف المراحل، ويتم ذلك بعد تغذيتهم بالمعلومات الضرورية عن مفهوم الابتكار والموهبة وذلك من أجل الدقة في إجاباتهم.

2- المدرسة : بعد أن يتعرف المعلم على مفهوم الابتكار فإنه يختار الطالب المبتكر من خلال سلوكه الملاحظ داخل المدرسة.

3- الأقران : دائماً الأقران على معرفة أكبر بقدرات بعضهم البعض فيستطيعون الإفادة عن أفضلهم في التحصيل الذي يحصل على الترتيب الأول.

4- السيرة الذاتية : تكليف الطلاب بكتابة ملخص أو نبذة عن جوانب حياتهم متضمنة دراسته وتفوقه وانجازته. (الهوري وآخرون، 2003).

الخطوة الثانية: الاختبارات والمقاييس:

تصنف هذه الخطوة في ست فئات، وهي كالتالي:

1- اختبارات الذكاء الفردية :

وهي من أكثر الاختبارات استخداما في الكشف عن الموهوبين، تتمتع بمجموعة من المميزات أهمها:

-تم بناؤها وفق أساليب علمية سليمة بالإضافة إلى تمتعها بدرجة صدق وثبات عالية.

-تتمتع بقدرة تنبؤية عالية.

-تعطي معلومات شاملة عن خصائص المفحوصين السلوكية.

-تكشف القدرة الحقيقية للطالب.

تشمل هذه الاختبارات مقياس ستانفورد-بينيه BINET للذكاء، مقياس وكسلر WIKSLER للذكاء للأطفال،

مقياس مكارثي لتقييم قدرات الأطفال.

2- اختبارات الذكاء الجمعية:

تستخدم لقياس القدرة العقلية العامة لأفراد من عمر 11 سنة فما فوق، منها اختبارات رافن للمصفوفات

المتتابعة.

3- اختبارات الاستعداد المدرسي والأكاديمي:

وهي اختبارات لها علاقة بخبرة الطالب داخل المدرسة وخارجها، تهدف إلى التنبؤ بقدرته على التعلم في

المستقبل، تتكون غالبا من فقرات لفظية تم بالاستيعاب والمحاكاة اللفظية وفقرات رياضية تقيس قدرة الأفراد

على المحاكاة الرياضية وفقرات تقيس قدرة الفرد على التفكير المنطقي.

4- اختبارات التحصيل المدرسي:

تستخدم للكشف عن المتفوقين أكاديميا لإحاقهم بالبرامج الخاصة، تنقسم إلى اختبارات مقننة واختبارات

يضعها المعلم، وهي تقييم تحصيل الطالب الدراسي في مراحل سابقة.

5- اختبارات الابتكار:

هي اختبارات تقيس التفكير التباعدي، تتطلب مرونة وطلاقة في التفكير، تستخدم كوسيلة مساعدة في الكشف

عن المبتكرين، منها اختبارات تورانس وجيلفورد. (كوافحة، 2005).

اختبارات والاش وكوجان: wallach et kogan

هي مجموعة من الاختبارات التي طورت في عام 1965 وفق نظرية القياس النفسي للإبداع ونظرية جيلفورد في التركيب العقلي، وبالتالي فهي امتداد لاختبارات تورانس و جيلفورد و جيتزليزر وجاكسون، تشترك اختبارات ذلك وكوجان مع الاختبارات السابق ذكرها في مجموعة من القواسم المشتركة وهي: - تتكون من جزأين لفظي وشكلي.

-تقدم بصورة جمعية أو فردية..

-تقدم للأطفال الشباب والراشدين.

-معايير تصحيح الاختبار متقاربة بين الجميع.

-أغراض استخدامها متعددة.

اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري:

هي مجموعة من الاختبارات التي وضعها العالم تورانس لقياس التفكير التباعدي لدي المفحوص، وهي:

-اختبار تورانس للتفكير الابتكاري اللفظي. (أ)

-اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي. (أ)

-اختبار تورانس للتفكير الابتكاري اللفظي (ب)

-اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكلي (ب)

-اختبار تورانس للتفكير الابتكاري في الأداء والحركة.

العوامل المؤثرة في تنمية التفكير الابتكاري:

1- البيئة الأسرية:

يبين مجدي عبد الكريم (2000: 245-255) أن المناخ الأسري يلعب دورا هاما في تنمية ملكات و قدرات الطفل، حيث يحقق المناخ الملائم أهم مطالب النمو النفسي و الاجتماعي للطفل، لأن الطفل في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي مع رفاق السن و تكوين الصداقات و الاتصال بالآخرين و التوافق الاجتماعي و تعلم المشاركة في الحياة اليومية وتمثل الأسرة الإطار الأساسي للتفاعل بين الوالدين و الأبناء، و يعد هذا التفاعل من أكثر الظروف تأثيرا على اتجاهات الأبناء و سلوكهم من طفولتهم المبكرة.

و على الأسرة مراعاة الآتي:

- تنمية الابتكار عند الأطفال من خلال استخدام اللعب.
- تنمية القدرة على إدراك العلاقات.
- رعاية الجو الفكري الصالح، وتوفير الأمن النفسي.
- استغلال حب الأطفال للأغاني و سماع الأناشيد و حب القصص في تقوية ذاكرته.
- احترام الفروق الفردية بين الأبناء.
- تزويد الطفل بقدر مناسب من المعلومات عن المدرسة قبل دخوله بما يثير اهتمامه قبل أن يبدأ الدراسة.
- و كشفت سكوت Scott (1998) التأثير العائلي على الابتكاري سواء كان هذا التأثير إيجابياً أم سلبياً، و توصلت الدراسة إلى أن العلاقات العائلية الإيجابية تؤدي إلى العناية بالتفكير لدى بينما العلاقات العائلية السلبية تؤدي إلى إعاقة التفكير الابتكاري لدى هؤلاء الأبناء.
- و توصل جيمس James (1996) إلى أهمية دور التوجيه الاجتماعي و النشاط الترفيهي في تنمية الابتكار في الأسرة.
- و يرى أبو العلا (2002) أنّ أسرة المبتكر غالباً هي وحدة متماسكة؛ فالشخص المبتكر يستفيد كثيراً من البيئة الأسرية التي تشجع الاهتمامات الابتكارية وتتعاطف معها، دلت نتائج الأبحاث التي تناولت ظروف تنشئة المبتكرين أن هؤلاء المبتكرين كانوا في طفولتهم محل رعاية تربوية قوية من الآباء والأمهات أو من بعض الراشدين المحيطين بهؤلاء المبتكرين ومع الرعاية قدر كبير من الحب.
- فينبغي على الوالدين حسب (راشد، 1996) احترام محاولات الطفل التي تصدر منه لمعرفة ما يدور حوله واحترام أسئلته وتشجيعه على الاستفسار واستغلال حبه للاستطلاع وميله للاستفسار وتوجيه الأسئلة بأن يجعلها هذه الأسئلة أداة لحفزه على التفكير والاستبصار مع مراعاة عدم اللجوء في جميع الأحوال إلى تقديم الإجابات أو الحلول بصورة مباشرة وهذا تحد هادف لقدرات الطفل العقلية لتنمية القدرات ومنها القدرات الابتكارية.
- تحلي الآباء بالصفات والقدرات الابتكارية؛ إذ يشجع هذا أطفالهم على أن يقلدوا ويتوحدوا مع آبائهم في هذه القدرات؛ فالآباء الذي يهتمهم تنمية قدرات الابتكار عند أطفالهم غالباً ما ينسون أنه يمكنهم أن يكونوا نماذج في هذا المضمار؛ فالطفل الذي يرغب في الوصول إلى أهداف محسوسة ولا يعرف كيف يحققها سوف يحاول التوصل إليها بأن يجعل من نفسه شبيهاً لمن يكبرونه سناً ولديهم هذه الصفات فالقدرات الابتكارية يمكن نقلها عن طريق القدوة الحسنة.

بالإضافة إلى أنه حسب دراسة كل من خير الله والكناني (1990) يمكن للوالدين أن يقوموا بتنمية

ابتكارية أبنائهم عن طريق:

- توفير جو نفسي متحرر خال من الضغط والكف.
- تدريب الأبناء على محاولة اكتشاف ما يحيط بهم عن طريق المحاولة والخطأ باستخدام التفكير الحدسي.
- مساعدتهم على تقييم أفكارهم وتجاربهم دون الشعور بالذنب أو خيبة الأمل.
- إشعار الأبناء بأنهم محل حب وتقبل من الوالدين.
- احترام حب الاستطلاع والتساؤلات المستمرة والإجابة عنها دون اعتراض أو التقليل من شأنها.
- عدم المبالغة في مساعدة الأبناء إلى الحد الذي يحول بين الأبناء والاستقلال.
- إمداد الأبناء بالخبرات الثقافية والاجتماعية.
- مساعدة الأبناء ليصبحوا أكثر حساسية للمثيرات البيئية.
- توفير الفرص المتنوعة والمتعددة لتلائم ميول الأبناء وتنميتها.
- توفير وسائل الثقافة المختلفة داخل الأسرة وتشجيعهم على الإطلاع على الكتب والمجلات.
- السماح للأبناء بممارسة هواياتهم داخل المنزل أو خارجه.
- مساعدة الأبناء على أن يكونوا أكثر تحملاً للإحباط.
- تنمية فكرة احتمال وجود آراء جديدة.
- الحذر من فرض نموذج أو رأي معين على الأبناء.
- توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأفكار والآراء الناتجة عن القدرة على التفكير الابتكاري لدى الأبناء.
- الديمقراطية تساعد على نمو قدرة الأبناء على التفكير الابتكاري/الإبداعي بينما التسلط يضعفها.
- مساواة الآباء للأبناء في التعامل تساعد على تنمية قدرات التفكير الابتكاري. (خير الله والكناني، 1990).

1- المعلم ودوره في تدعيم الابتكار:

يدرك المعلمون في الغالب أهمية الابتكار وخصائصه ، ولكنهم في العموم لا يعرفون الظروف المناسبة لتنمية الطاقة الابتكارية وهناك سوء فهم لدى البعض منهم، فالبعض يرى أن الابتكار من صفات العباقرة والفنانين فقط، وهي صفات ذاتية خاصة لا يمكن تعليمها أو تعلمها .

ويشير (Alencar 1993) إلى أن النظام التعليمي في كثير من الدول قد يعيق أو يكبت نمو قدرات التلاميذ الكامنة بما فيها القدرات الابتكارية ، ليس فقط بسبب تأكيده على الحفظ والاسترجاع وإنما أيضا بسبب طبيعة البيئة أو الوسط التعليمي حيث الطاعة والامتثال والسلبية والاستسلام في معاملة التلميذ.

إن دور المعلم لا يمكن أن يهمل أو يعتبر هامشيا أو غير فعال، لأن دوره في تشجيع التلاميذ يعطيهم الفرصة لتنمية أفكارهم وتوظيفها.

ويؤكد **لوين فيلد وبريتين (1987)** على أن نسبة الاهتمام بالتفكير الابتكاري ليست عالية في قائمة المعلمين الخاصة بالأهداف فعندما يستخدم الطالب في المدرسة عقله في فهم واستيعاب المواد المقروءة أو المسموعة أو المرئية، وعندما يستنتج أفكارا جديدة وعندما يستطيع الوصول إلى حلول منطقية لمشكلاته الدراسية وقضاياها العلمية فيعتبر هذا الاستخدام والاستنتاج وحلول المشكلات، يعتبر كبناء قاعدة للتفكير الابتكاري، كما يعتبر تدريباً لللياقة العقلية. ومن أبرز ما يلاحظه المعلم الواعي والذي يقوم بتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب ما يلي:

1. أن تنمية التفكير الاستنتاجي يؤدي إلى التفكير الابتكاري لدى الطلاب .
 2. أن استثمار مهارة التفكير الابتكاري تساعد الطلاب على حل مشكلاتهم الدراسية واليومية والشخصية
 3. أن استثمار مهارة التفكير الابتكاري تساعد المعلم على تطبيق المنهج الدراسي بفاعلية ومرونة دون اللجوء إلى أساليب التلقين والحفظ والاستظهار .
 4. أن استثمار مهارة التفكير الابتكاري تساعد الطلاب على تنمية قدراتهم العقلية وتجنب المشكلات السلوكية اليومية المؤثرة على فرص تفوقهم الدراسي .
 5. أن تعليم مهارة التفكير الابتكاري يستثير الطلاب نحو ما يحدث حولهم، كما يزيد من مقدرتهم على مواجهة التحديات العلمية (**لوين فيلد وبريتين، 1987**).
- أهم الأساليب المحفزة للابتكار لدى التلاميذ:

هناك الكثير من الأساليب التي تساعد على دعم الابتكار والحس الابتكاري لدى التلاميذ منها:

1. توجيه الأسئلة المتشعبة ذات الإجابات المتعددة.
2. تقبل واحترام أفكار التلاميذ وإن كانت خيالية أو ناقصة أو غير مألوفة.
3. تشجيع حب الاستطلاع والتساؤل لدى التلاميذ .
4. تنمية القدرة على الملاحظة والدقة والاستنتاج العقلي.
5. تدريب التلاميذ على الطلاقة التلقائية مثل الاستعمالات المختلفة للأشياء.
6. تنمية الثقة لدى التلاميذ في إدارتهم الخاصة وأفكارهم الشخصية (**إبراهيم، 1978**)
7. دعم الابتكار اللغوي وتشجيعه مثل اللعب بالكلمات والأصوات والأنشيد.
8. محاولة إيجاد شيء مهم في جميع الأفكار المطروحة من قبل التلاميذ.
9. ترك التلميذ القيام بأعمال للممارسة العادية الذاتية دون الخوف من التقويم .

10. ترك التلميذ ليرى إعجاب المدرس وفرحه وانشراحه في اختراعاته لأن ذلك من شأنه أن يساعد التلميذ على نمو الثقة في نفسه وفي أفكاره.

11. تشجيع التلميذ على المشاركة في الحديث والمناقشات والحوارات. (موسى نجيب، 2004).

كما توصي الدراسات والبحوث التي أجراها (عبد الرزاق، 1976) باستخدام الأساليب الآتية لتنمية التفكير الابتكاري :

1. استخدام طريقة التقصي والاكتشاف:

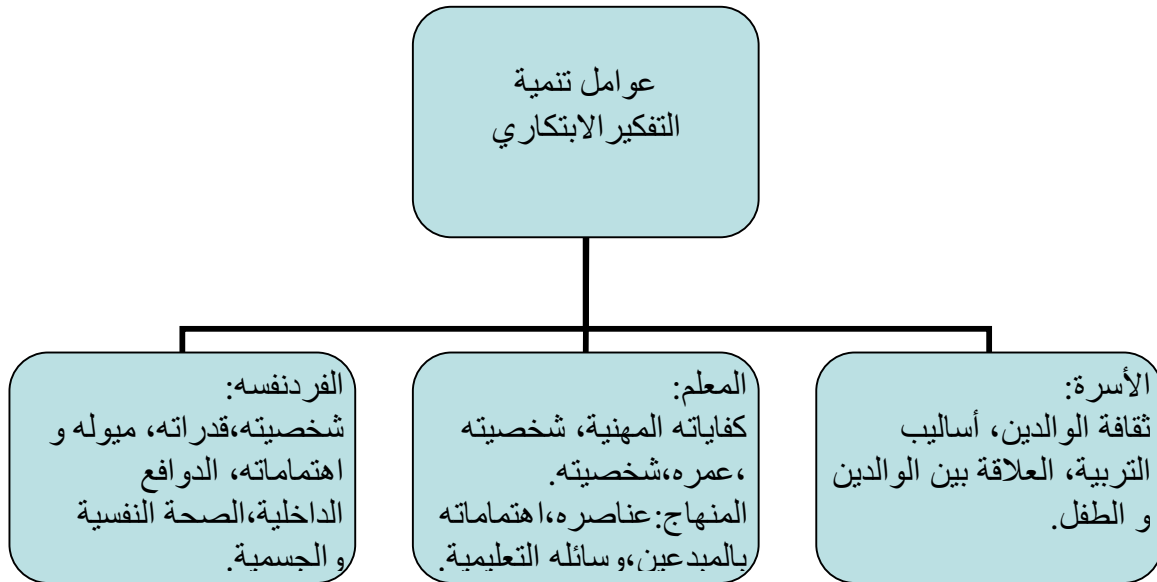
وذلك لأنها تؤكد على التعلم الذاتي المستقل ، كما تؤكد على عمليات العلم ومهارات التفكير العلمي . كما أن التلميذ المبدع يسلك فيها سلوك العالم في عمله من حيث تحديد المشكلة وجمع المعلومات ثم فرض الفروض حتى الوصول إلى النتائج والتحقق من صحة تلك النتائج .

2. استخدام الأسئلة المتباعدة:

وذلك لأن مثل هذه الأسئلة تفتح المجال أمام التلميذ لأن يفكر في اتجاهات مختلفة ، كما تهيأ له الجو المناسب لانفتاح العقل واستخدام القدرات الابتكارية.

3. جلسات إمطار الدماغ :

وفيها يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات كل مجموعه تضم (5-10) تلاميذ . ثم يطرح السؤال عليهم ويقوم التلاميذ بتقديم الأفكار والإجابات دون تقييم أو نقد من أي شخص، وذلك لأن انتقاد الأفكار عند طرحها قد يحبط الفرد ويمنعه من توليد أفكار أخرى.



مخطط رقم (08): يمثل عوامل تطوير مهمة لتنمية التفكير الابتكاري. (زيد الهويدي، 2006: 109)

مكونات التفكير الابتكاري:

يمكن تصنيفها إلى:

1- **العوامل الذاتية:** وهي العوامل التي تخص الفرد نفسه من هذه العوامل:

أ- **التكوين البيولوجي:** وهي أن تكوين الشخص البيولوجي يساعده على الابتكار و يتصف بقدرات

إبداعية و قدرات عقلية كبيرة و نسبة عالية في الذكاء. (زيد الهويدي، محمد جمل، 2006: 108).

ب- **ضعف الثقة بالنفس:** الثقة بالنفس عامل هام في التفكير الابتكاري لأن ضعف الثقة بالنفس يقود إلى

الخوف من الإخفاق و تجنب المخاطرة و المواقف غير المأمونة عواقبها.

ج- **التفكير النمطي:** يقصد به ذلك النوع من التفكير المقيد بالعادة، و قد عدّه الباحثان اسكسن و ترفنجر

من أبرز عقبات التفكير الابتكاري. (فتحي جروان، 2004: 86-87).

د- **الخوف:** و يعتبر من أكثر عقبات الابتكار، و يحدث بأي من الطرق التالية:

- الخوف من النقد.

- الخوف من فقد الطمأنينة المعتادة.

- الخوف من مخالفة حب الجماعة.

- الخوف من الوقوع في الأخطاء و المحظورات.

- الخوف من سوء الاستخدام و سوء التوجيه.

- الخوف من الغباء و الغرابة.

- الخوف من كونه ناجحاً. (كوافحة،)

يشير الهويدي (2004) إلى وجود عدد من المعوقات الخاصة بالفرد نفسه تحول بينه وبين

التفكير الابتكاري وتتمثل فيما يلي:

1- سيطرة التفكير النمطي علي الفرد، أي أنه اعتاد على نوع محدد من التفكير، فدائماً يسلك نفس الطريق

في حل المشكلة حتى وان كان هذا الطريق طويل ومن الممكن إيجاد طريق أسهل وأقصر، فالفرد هنا لم يتلق

التدريب الفعال في الوصول إلى هدفه بطريقة مختلفة مثمرة.

2- قلة التحدي وعدم وجود الإثارة تجعل حساسية الفرد للمشكلات ضعيفة وتجعله يتخلى عن حب

الاستطلاع والتعرف على المشكلة وبذل المحاولة في حلها.

3- عدم قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين وبالتالي إيصال أفكاره لهم والاستفادة منهم وذلك لعامل

اختلاف اللغة أو قصور في تنمية اللغة الأساسية لدى الفرد نفسه.

4- الخوف من الفشل وضعف الثقة بالنفس، يتكون لدى الفرد هاجس من خطأ النتيجة أو عدم القدرة في

الوصول إليها.

ب: معوقات خاصة بالأسرة:

تقف الأسرة كعائق يمنع من ظهور الابتكار لدى الابن وذلك في حالة سيرها في الاتجاه الخاطئ، حيث تشير **الخيفي (1999)** إلى أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقدرة على التفكير الابتكاري مستدلة بمجموعة من الدراسات منها دراسة **ماكينون** التي أجراها بمدينة كاليفورنيا والتي أثبتت أن الآباء الذين يحترمون أبنائهم ويعطونهم قدرا من الثقة في أنفسهم كانت لديهم القدرة على التفكير الابتكاري أعلى من أفراد المجموعة الثانية التي لقيت ضغطا من الوالدين أو احدهما وصاحب هذا الضغط قلق عالي بشأن مستواهم التحصيلي، كذلك ودراسة السيد والتي أيدت جميعها نفس ودراسة **براون brown** دراسة **بارلوف perloff** الفكرة وإضافة أن التساهل وتقبل الفردية كان لها الأثر الايجابي على التفكير الابتكاري والأثر السلبي كان للتقييد الوالدي.

ويذكر **الهوريدي وآخرون (2003)** عدد من المعوقات الأسرية تتمثل في:

- 1- المعاملة الوالدية التي تتصف بالقسوة وحب السيطرة على الأبناء.
 - 2- اختلاف آراء الأم والأب في أسلوب التربية مما يؤثر سلبا على تنمية التفكير.
 - 3- المستوى التعليمي المنخفض للوالدين.
 - 4- عدم متابعة الوالدين لسير ابنهم الدراسي ونتائج تحصيله في المدرسة.
- ويمكن إجمال الممارسات الوالدية التي تحط من عملية الابتكار/الإبداع لدى الأبناء في:
- تعويد الأطفال على تلقي الحلول الجاهزة أو المحفوظة لكل ما يواجههم من مشكلات مما يضمن نجاحهم في كسب ثقة الآباء والمدرسين.
 - عدم تشجيع الآباء للأبناء للقيام بطرح الأسئلة والاستفسارات ومحاولات الاستكشاف واستخدام الخيال بل يحرمونهم منها، وبالتالي يتعود الطالب هذا الحرمان إرضاء للوالدين والمعلمين.
 - التسامح أمام بعض التصرفات غير العادية التي يقوم بها الأبناء.
 - الضبط والعدوان والإحباط وتقييد الجرأة يخفض قدرات التفكير الابتكاري (**خيرالله والكناني، 1990**).

ج: معوقات خاصة بالمدرسة:

تتضمن المدرسة أو المؤسسة التعليمية مجموعة من العناصر التي تحد من القدرة على الابتكار

يفصلها **الهوريدي (2004)** فيما يلي:

- 1- **المعلم**: تتكون من خلال المعلم مجموعة من المعوقات وهي:
 - أسلوب تدريسه عقيم واتجاهاته نحو مهنة التدريس سلبية.
 - لا يشجع طرح الأسئلة ولا يتقبل الإجابات الجديدة.

- غير مهتم بالفروق الفردية بين التلاميذ.

- لا يثير دافعيتهم نحو التعلم والحساسية للمشكلات والعمل على حلها بجدية.

2- المنهج: له دور كبير في تنمية التفكير الابتكاري ومعوقاته هي:

- عبارة عن معلومات ومفاهيم تحشر في ذهن الطالب لا تفيده في حياته العلمية أو العملية.

- خالي من التطبيقات والأنشطة الاثرائية المفتوحة التي تعزز التفكير الابتكاري.

- يحد من إبراز قدرات المعلم وطاقاته العلمية.

- الهدف منه هو تسريع المادة العلمية وتغطية المنهاج المقرر.

3- الإدارة المدرسية: حيث الديمقراطية والحرية، تتمثل معيقاتها فيما يلي:

- لا تشجع الرحلات العلمية والتعلم عن طريق المشاهدة.

- تقليدية في اتخاذ القرار، لا تشجع الديمقراطية ولا تعطي قدر من الحرية سواء للطالب أو المعلم.

- لا تهتم بتوفير الكتب التي لها علاقة بالتفكير الابتكاري.

- لا تعود الطلاب الاعتماد على أنفسهم في حل المشكلات التي تعترضهم.

د: معوقات بيئية:

تشير ناديا السرور (2002) إلى أن المعوقات الموجودة في الطبيعة تحد من التفكير

الابتكاري والإبداع لدى الفرد، ويعاني من هذه المعوقات غالبا الأفراد المبتكرين في دول العالم

الثالث والدول غير الغنية بالموارد، ومن هذه المعوقات:

1- عدم توفر مكان لممارسة الابتكار والإبداع لاكتظاظ البيئة المحيطة والضجيج والضوضاء.

2- وجود رئيس متسلط لا يشع الأفكار الجديدة الابتكارية.

3- عدم توفر موارد مالية تدعم المشاريع الابتكارية.

4- عدم اهتمام الزملاء والمجتمع المحيط بالابتكار والإنتاج.

هـ - معوقات ثقافية:

تؤثر المعوقات الثقافية على سلوك الفرد بشكل كبير وهي مكتسبة من الأساليب الثقافية، تصنفها ناديا السرور

(2002) إلى:

1- العادات والتقاليد: تسيطر على بعض الدول أو الجماعات مجموعة من العادات أو التقاليد التي تقف عائقا

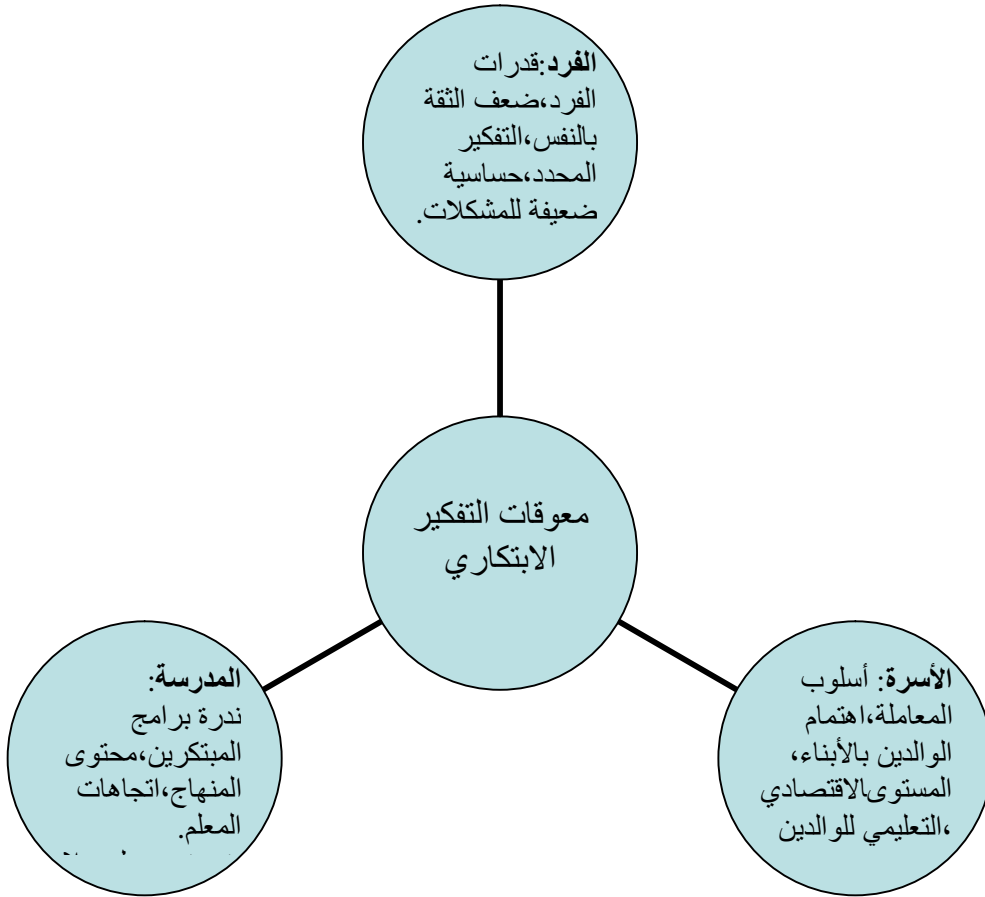
في وجه الابتكار، تؤدي إلى عدم الانجاز أو إتمام العمل.

2- الخوف: يتجنب المبتكر الأشياء الجديدة خوفا من عقاب المجتمع له.

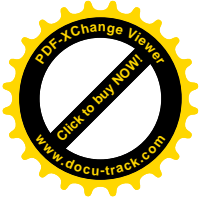
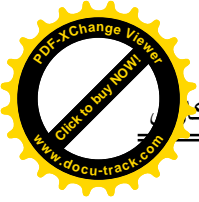
3- النظرة الاجتماعية: قد يختلف المبتكر في سلوكياته عن الآخرين فمن الممكن أن يفكر أمام

الناس بصوت مرتفع أو يقوم بسلوكيات وأفعال غير مألوفة، وإذا ما فكر هذا الشخص بالنظرة الاجتماعية له من قبل الآخرين فإنه سيتجنب كل ذلك.

4- التعزيز والمكافأة: لا يحفز ربط الإنتاج الابتكاري بالمكافأة المحددة والمقيدة، فالابتكار يحتاج إلى أجواء حرة غير مقيدة، وبعد خروج الناتج الابتكاري إلى النور فعلى المجتمع عندها تقييم أهمية هذا المنتج ومدى الفائدة التي يقدمها للمجتمع.

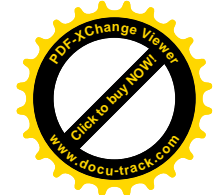
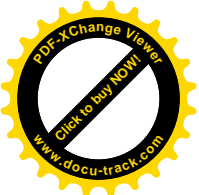


مخطط رقم (09): يمثل معوقات التفكير الابتكاري (زيد الهويدي: 110)



خلاصة الفصل:

قدم في هذا الفصل مع نوع من التفصيل الموجز بعض الجوانب المتعلقة التفكير الابتكاري، ويتضح من خلال العرض أن التفكير الابتكاري عند تلاميذ المرحلة التحضيرية يعتبر في وقتنا الحاضر ضرورة ملحة وأساسية ليصبح المجتمع بما فيه من أفراد ومؤسسات قادرا على مواكبة العصر الذي يتسم بطابع التقدم التقني والانفجار المعرفي.



الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

تمهيد

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص التي قد تلاقي أداة القياس، لذا خصصت الباحثة هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية في جزأين: الجزء الأول مخصص للدراسة الاستطلاعية، أهدافها، تكييف اختبار تورانس **Torrance** للتفكير الابتكاري، مكان و زمان إجرائها، مواصفات عينتها، أما الجزء الثاني فقد خصص للدراسة الأساسية.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تم القيام بإجراء الدراسة الاستطلاعية من أجل:

- تكييف اختبار " تورانس للتفكير الابتكاري الأداء والحركة" على تلاميذ التعليم التحضيري لمدينة غليزان.
- تقدير مدى صلاحية المقياس المعتمد في البحث-تورانس للتفكير الابتكاري المكيف- للتمكن من ضبط المقياس النهائي و بالتالي التأكد من صدق و ثبات أداة القياس الموضوعية لهذه الدراسة.
- تحليل مناهج التربية التحضيرية قصد تحديد الأنشطة المعتمدة في البرنامج والهادفة إلى تنمية التفكير الابتكاري.
- وضع خطوات تكييف الاختبار قبل أن يظهر في صورته النهائية.
- معرفة مدى تقبل تلاميذ التربية التحضيرية لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري.
- معرفة مدى فهم تلاميذ التعليم التحضيري لتعليمات الاختبار اللفظي التعليمات وتبسيطه ليفهمه الجميع.
- معرفة مدى مناسبة الوقت وكفايته لكل نشاط من الأنشطة الأربعة.

2- المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بمدرستي سعيد زموشي بنات و ابن خلدون بولاية غليزان، حيث توجهت الباحثة إلى هاتين المدرستين بعد حصولها على تصريح بإجراء بحث بمدارس التعليم الابتدائي الموزعة على تراب الولاية من طرف المسؤول المكلف بذلك بمديرية التربية لذات الولاية قصد تطبيق أداة الدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم التحضيري.

3- المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال المدة الزمنية الممتدة من 05 إلى 08 ماي 2011، حيث خصصت الباحثة اليوميين الأولين لمدرسة سعيد زموشي بنات واليوميين الآخرين لمدرسة ابن خلدون.

4- طريقة المعاينة ومواصفات العينة:

4-1- حجم عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 28 تلميذاً و تلميذة (10 ذكور، 18 إناث) من مجموع 30 تلميذاً، و ذلك بسبب توقف تلميذين عن الإجابة على أنشطة الاختبار، يدرس أفراد العينة بالمرحلة التحضيرية من التعليم الابتدائي بمتوسط عمري قدره 5.3 سنوات ينحدرون من محيط اجتماعي و اقتصادي متقارب، يمثلون بذلك عينة الدراسة الأساسية التي بدورها تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة.

4-2 خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

توضح الجداول والمخططات أدناه خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

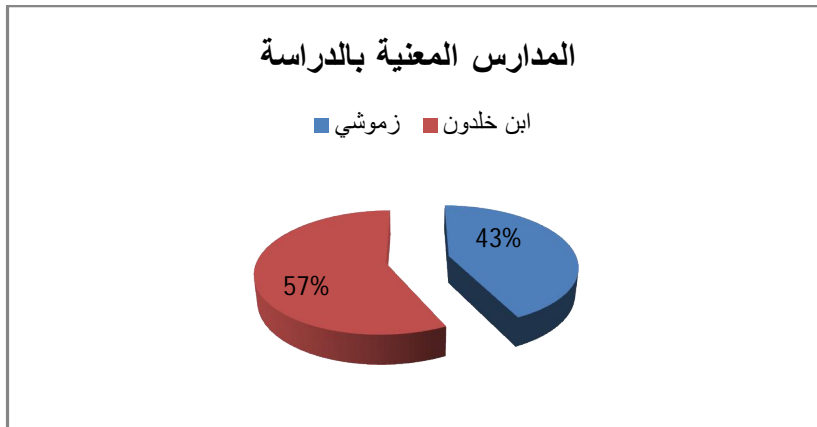
أ/ حسب المدارس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب المدارس المعنية بالدراسة:

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المدارس.

اسم المدرسة	العدد	النسبة المئوية %
سعيد زموشي	12	43%
ابن خلدون	16	57%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول رقم (01) والبيان التالي أن أكبر عدد من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية يدرسون بمدرسة سعيد زموشي أي ما نسبته 43% فيما تمثل نسبة تلاميذ مدرسة ابن خلدون 57% .



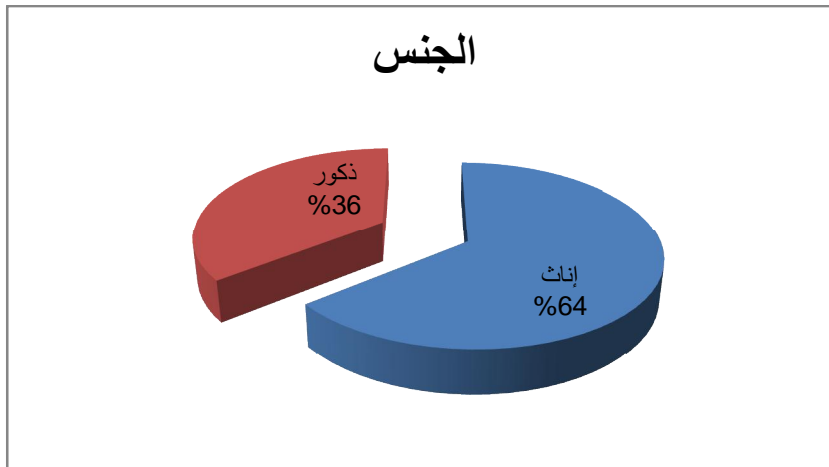
شكل رقم (10): يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المدارس.

ب/- حسب الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير الجنس:
جدول رقم(02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
64%	18	إناث
36%	10	ذكور
100%	28	المجموع

يتضح من الجدول أن عدد إناث عينة الدراسة الاستطلاعية (18 أنثى بنسبة 64%) أكبر من عدد الذكور فيها (10 ذكور بنسبة 36%) بفارق قدره أربعة (08) أفراد أي ما نسبته 28.57% من مجموع أفراد عينة الدراسة ككل، هذا ما يؤكد المخطط التالي.



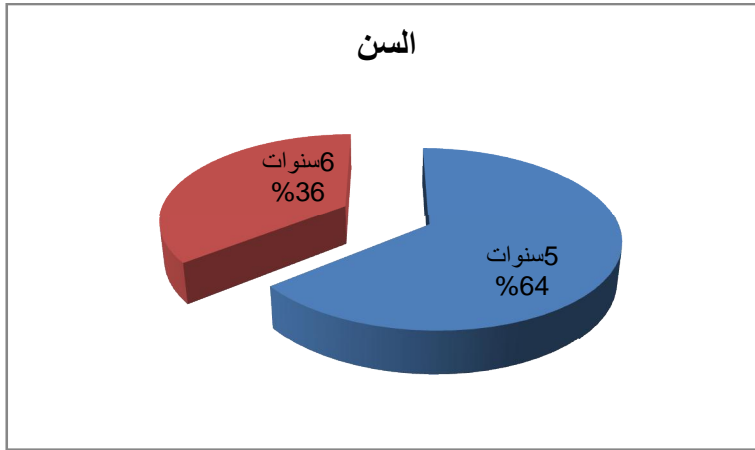
شكل رقم (11): يمثل مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.
يشير مخطط البياني إلى توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس، فمثل عدد الإناث بأوسع قطاع زاوية لأنه يمثل أكبر عدد (18 تلميذة) مقارنة بعدد التلاميذ الذكور (10 تلميذاً) الذين مثلوا بقطاع زاوية أقل مساحة من الأول.

ج/- حسب السن:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية للبحث حسب متغير السن :
جدول رقم(03): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن.

النسبة المئوية%	العدد	السن (سنة)
28.57%	18	5 سنوات
71.42%	10	6 سنوات
100 %	28	المجموع

يتضح من الجدول رقم (03) والمخطط أدناه أن غالبية أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية تتراوح أعمارهم ما بين 05 سنوات و 06 سنوات أي ما نسبته 28.57% بالنسبة لسن (5) سنوات، بالمقابل ما نسبته 71.42% فأعمارهم هي إما (5) سنوات أو إما (6) سنوات أو إما ، هذا يؤكد قيمة متوسط سن عينة الدراسة الاستطلاعية.



شكل رقم (12): مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن.

يشير مخطط الأعمدة البياني إلى توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب السن، فمثل عدد التلاميذ الذين أعمارهم (06) سنوات بأوسع قطاع زاوية لأنه يمثل أكبر عدد (18) مقارنة بعدد التلاميذ الذين أعمارهم (05) سنوات الذين مثلوا بقطاع زاوية أقل مساحة من الأول.

5- أدوات الدراسة الاستطلاعية:

استخدمت الباحثة في الدراسة الاستطلاعية الأداة التالية:

5-1 اختبار بول تور انس Paul Torrance للتفكير الابتكاري (الأداء و الحركة) لدى أطفال ما قبل المدرسة:

فضلت الباحثة استخدام هذا الاختبار عن غيره من اختبارات الابتكار لعدة اعتبارات هي:

- لا يتطلب هذا الاختبار استجابات لفظية، رغم أنها مقبولة.
- استخدام هذا الاختبار في عدد من الأبحاث وأثبت درجة عالية من الصدق والثبات مثل دراسة أشرف سرج 2009.

- تكون الاستجابات المطلوبة في هذا الاختبار ممارسة من قبل الأطفال في سن 5-6 سنوات، بغض النظر عن الجنس، المستوى (الاجتماعي الاقتصادي، التعليمي) للأسرة.

5-2 الهدف من الاختبار:

وضع تورانس TORANCE اختباره هذا (الأداء والحركة) في عام (1981) من أجل اختبار إمكانية وجود الابتكار لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، وظهرت فكرة هذا الاختبار من خلال ملاحظاته - تورانس - للطرق التي يعبر بها الأطفال عن ابتكارهم في مرحلة ما قبل المدرسة، في إحدى مراكز رعاية الأطفال، ويعلق تورانس بقوله: إن اختبارات الابتكار في الأداء والحركة ملائمة نمائياً لأطفال ما قبل المدرسة، وأن هذه الاختبارات تعبر عن أنواع من الإبداع مهمة في حياة الأطفال، وأن هذه الاختبارات يفهمها الأطفال ويدركونها جيداً.

والهدف من إعداد وتصميم الأنشطة الأربعة في هذا الاختبار:

- قدرة الأطفال على إنتاج الطرق البديلة للحركة وكل من الإجابات اللفظية والعملية التي يقدمها الطفل يجب أن تكون مقبولة.

- قياس قدرة الطفل على (التطور، الخيال) والتركيب والفتنازيا والقيام بالأدوار غير المألوفة.

- السماح للأطفال باختبار قدراتهم وحدود الموقف.

- تعويد الأطفال على استخدام الأشياء استخداماً صحيحاً في موضعها.

3-5 وصف الاختبار:

يستخدم هذا الاختبار في قياس الابتكار لدى الأطفال في سن يتراوح بين 3-8 سنوات، والأدوات الوحيدة المطلوبة في هذا الاختبار هي أكواب الورق، وسلّة المهملات وهي متوفرة عادة في المدارس الابتدائية. و يجب أن يطبق الاختبار فرديا وهو يستغرق من 30 إلى 45 دقيقة.

ويتكون من أربع أنشطة اعتقد تورانس أنها جوانب لأهم الطرق التي يستخدم فيها الأطفال الصغار قدرات تفكيرهم الابتكارية وتتمثل الأنشطة الأربعة في التالي:

- **النشاط الأول (كم عدد الطرق):** صمم هذا النشاط لكي يمثل قدرة الأطفال لإنتاج طرقا مترادفة للحركة-لانتقال من مكان إلى آخر-فكل من الاستجابة اللفظية والحركية المترابطة تعتبر استجابة مقبولة.
- **النشاط الثاني (هل تستطيع الحركة مثل؟) :** تم تصميم هذا النشاط لكي يمثل قدرة الطفل على التخيل وتمثيل أدوار ليست معتادة، وهذا النشاط يتيح لنا ستة مواقف، أربعة منهم تسأل الطفل أن يتظاهر بأنه هو مثل الحيوان أو شيء مثل الشجرة أو أرنب أو سمكة أو ثعبان، أما الموقفين الآخرين فتضع الطفل في أدوار تنتمي إلى أشياء أخرى مثل قيادة سيارة، أو دفع شيء معين.
- **النشاط الثالث (ما هي الطرق الأخرى؟):** يتمثل في محاولة الأطفال في القدرة على إنتاج عدد كبير من المترادفات لوضع كوب من الورق في سلّة المهملات أو الطرق غير العادية لعمل ذلك و سيكون دليلها للتفكير الابتكاري التلقائي للطفل.
- **النشاط الرابع (ماذا يمكن أن نفعل؟):** في هذا النشاط يستخدم الأطفال أكواب العصير المصنوعة من الورق استخدام غير عادي. ويشبه هذا النشاط الاستخدامات الابتكارية التي تستخدم بالنسبة للأطفال الكبار و الراشدين.

4-5 تقدير الدرجات والتصحيح:

جدول رقم (04): يوضح أنشطة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري والبعد الذي تقيسه.

التخيل	الأصالة	الطلاقة	الأنشطة
	×	×	النشاط الأول
×			النشاط الثاني
	×	×	النشاط الثالث
	×	×	النشاط الرابع

1-الطلاقة:

درجة الطلاقة هي عدد الاستجابات المختلفة والمرتبطة والمناسبة التي تعطي في كل من النشاط الأول والثالث والرابع.

ولكي تعطي درجة يجب أن تكون الاستجابة مرادفة ومعقولة للمشكلة كما هي معطاة. وبالتالي فإن استجابات التظاهر أو مجرد التخيل مقبولة.

يتم احتساب درجات الطلاقة في هذا النشاط بعدد الطرق المختلفة ومجموع طرق التحرك من نقطة إلى أخرى التي يقوم بها المفحوص في حجرة تطبيق الاختبار بعد حذف الاستجابات المكررة و تلك التي ليس لها صلة بالمطلوب، الحد الأقصى للتصحيح عشر درجات.

2-الأصالة:

تقدر درجة الأصالة على مقياس من صفر - ثلاث مبنيا على عدم التكرار الإحصائي.

الاستجابات التي تتكرر بنسبة 5% أو أكثر، والاستجابات الواضحة لا تعطي درجة.

الاستجابات التي تتكرر بنسبة 4%-4.99% تعطي درجة واحدة.

الاستجابات التي تتكرر بنسبة 3%-3.99% تعطي درجتين.

الاستجابات التي تتكرر بنسبة 2%-2.99% تعطي ثلاث درجات.

الاستجابات التي تتكرر بنسبة 1%-1.99% تعطي أربع درجات.

الاستجابات التي تتكرر بنسبة أقل من 1% والاستجابات التي تدل على خيال وقوة ابتكار تحصل على 5 درجات.

3-التخيل:

تبنى درجة التخيل كلية على الستة أنشطة المتضمنة في النشاط رقم (2) وهذا النشاط يعطي درجة فقط لهذه الصفات حسب ما يلي:

- تعطي درجة واحدة عندما لا يتحرك الطفل ويكون غير قادر تماما على تخيل نفسه في الدور المحدد.

- تعطي درجتان عند القيام ببعض المجهود لتمثيل دور معين ولكن التمثيل غير مناسب لا يؤدي الفعل

المذكور بالتقريب، لا يقابل أو لا يواجه المتطلبات.

- تعطي ثلاث درجات عندما يكون التمثيل المناسب ومعروف مثل الشيء الذي يحدث، وعندما لا يكون

هناك تفسير أو توضيح للدور يتم الحصول على أدنى مستويات الكفاءة.

- تعطي أربع درجات عندما يفوق التمثيل أدنى مستويات الكفاءة وعندما تستخدم درجة مابين التخيل في

تفسير وتوضيح الدور.

-تعطى خمس درجات عندما تكون هناك إشارة محدودة للتضمين والتفسير. وقد تصطبح بواسطة تأثيرات الصوت وتعبير الوجه.. الخ، أو تلميحات واضحة التحسين ويتم تحديد درجة التخيل بإضافة المعدلات المفضلة.

6- تصميم أداة القياس:

مع توفر اختبار تورانس للتفكير الابتكاري كان طلب الأستاذ المشرف متمثلاً في تكييف اختبار تورانس الأصلي (ملحق 32 /ص 207) بإدماج أشكال اللعب التي يضمها منهاج التربية التحضيرية ضمن أنشطة الاختبار الأصلية، هذا التكيف مرّ بالمراحل التالية :

المرحلة الأولى: (الخلفية النظرية للتفكير الابتكاري)

لتكييف اختبار تورانس اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث التربوية التي استخدمت اختبار تورانس و التي تناولته بالتكليف، من بين هذه الدراسات دراسة عبد الرحمن بن معتوق (2008)، التي هدفت إلى تقنين اختبار تورانس على الطلاب الصم، دراسة عطا الله (2006) التي هدفت إلى تقنين اختبار تورانس على أطفال الخرطوم.

لتقوم الباحثة بعد ذلك بتحليل منهاج التربية التحضيرية عن طريق استخراج أشكال اللعب المعتمدة في هذا البرنامج و التي تهدف إلى تنمية التفكير الابتكاري و قدراته (الطلاقة،الأصالة،التخيل) من أجل إدماج أشكال اللعب -المستخرجة من المنهاج- في أنشطة الاختبار الجديدة، وقد أمكن الباحثة الاعتماد على الأدوات التالية والاستفادة منها في إعداد الاختبار المكيف فكان منها:

- برنامج التربية التحضيرية.
- الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية أطفال (5-6) سنوات (جويلية 2004).
- منهاج التربية التحضيرية (جويلية 2008).
- و قد تم تصنيف أشكال اللعب الموجودة في برنامج التربية التحضيرية إلى:
- اللعب الجسدي: و المتمثل في الألعاب التي تتطلب أداءً و حركة مثل: الجري القفز، القذف.
- اللعب الذهني: و المتمثل في المكعبات، الألغاز.
- اللعب التمثيلي: و المتمثل في لعب الأدوار، تمثيلات.

المرحلة الثانية: (وضع أنشطة الاختبار)

تطلبت هذه الخطوة تركيزاً كبيراً من قبل الباحثة في وضع أنشطة تعتمد على الألعاب المعتمدة في حصص التربية التحضيرية وروعي عند وضع النشاطات المرور بعدة محاولات تم فيها حذف أو تعديل أنشطة أو إضافة أخرى حتى تكون مناسبة لفئة تلاميذ التعليم التحضيري و توازي أبعاد الاختبار الأصلية و المتمثلة في: الأصالة، التخيل، الطلاقة، هذه الأنشطة عرضت على الأستاذ المشرف في كل مرة لإبداء

رأيه حول الشكل العام للاختبار وملائمة أنشطته من عدم ملاءمتها ، مع تقديم الملاحظات و التعديلات التي رآها مناسبة، وقامت الباحثة بتطبيق الصورة المعدلة للاختبار على عينة من خمسة تلاميذ في التعليم التحضيري لمعرفة مدى فهم الأنشطة.

(أ) - **مفتاح التصحيح:** مع أن الباحثة استهدفت بالتكليف أنشطة الاختبار غير أنها لم تتناول تعليمة الاختبار بالتعديل أثناء التطبيق و قدراته التي يقيسها كل نشاط من الأنشطة، باعتبار الاختبار لفظي أدائي وهو ملائم لمرحلة التربية التحضيرية، أما التصحيح فقد التزمت الباحثة بالطريقة الأصلية للاختبار لوضعها بول تور انس **PAUL TORANCE** مع تحديد أن التصحيح سيكون يدويا.

(ب) - **طريقة التطبيق:**

يتألف هذا الاختبار من صفحتين تضم الأولى بيانات أساسية عن التلميذ ويوجد في نهاية الصفحة الأولى بعض المستطيلات بداخلها بيانات وهذه المستطيلات تترك للتصحيح الملحق (رقم 34 /ص 213)، بينما تضم الثانية الاختبار الذي سيطبق على التلميذ في الزمن المسموح به للإجابة وهو (30-45) دقيقة، قامت الباحثة بملاً بيانات كل تلميذ، ثم بدأت بعرض تعليمات التطبيق وطلبت من التلاميذ تقديم أي استفسار حتى تجيب عليه قبل وأثناء تطبيق الاختبار، وكانت التعليمة تختلف حسب كل نشاط .

النشاط الأول: تقوم أنت بالانتقال من مكان إلى آخر بالمشي أو الجري أرني عدد الطرق الأخرى التي يمكنك الانتقال بها.

النشاط الثاني: سأقوم بذكر عدد من الحيوانات، والمطلوب منك هو تقليد حركتها بدقة.

- تخيل أنك بطة وتسبح في بحيرة، أرني كيف ستتحرك.
- تخيل أنك أرنب وشخص ما يطارذك ويريد الإمساك بك، أرني كيف ستقفز هرباً منه.
- هل تعرف الثعبان؟ تخيل أنك ثعبان وترحف في الحشائش، أرني كيف ستزحف.
- تخيل أنك تقود سيارة في الطرق الكبيرة أرني كيف ستقود
- هل تعرف حيوان الفيل؟ تخيل أنك فيل كبير واقف على شيء تريده، أرني كيف ستدفعه بعيداً عن الشيء الذي تريده.

النشاط الثالث: أثناء لعبك الغميضة مع رفاقك تبحث عن أماكن لا تخطر على بالهم للاختباء، أرني كم عدد الأماكن التي تختبئ فيها.

النشاط الرابع: أحياناً أنت لا ترمي علبة العصير الفارغة في سلة المهملات وتريد أن تلعب بها، أخبرني كم هي عدد الأشياء التي تستطيع عملها بكوب العير الفارغ.

جدول رقم (05): يمثل تعديل الأنشطة الأصلية لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري.

النشاط المعدل	النشاط الأصلي	الرقم
بعد إلقاء حكاية العصفورة المغرورة، يتم الطلب من التلميذ إعدادتها بذكر كامل تفاصيل المواقف المذكورة فيها (الأشخاص، البداية، النهاية).	تستطيع أنت أن تلعب لعبة حددها المعلم، أو تستطيع أن تلعب ألعاباً مختلفة بمفردك أو مع جماعة هنا دعنا نرى عدد الألعاب الأخرى التي يمكنك أن تلعبها.	01
1- هل تستطيع الحركة مثل البط في البحيرة؟ تخيل أنك بطّة، أرني كيف ستتحرك؟ 2- هل تستطيع الحركة مثل الأرنب؟ تخيل أنك أرنب و شخص ما يريد أن يمسكك، أرني كيف تقفز. 3- هل تستطيع الحركة مثل السمكة، تخيل أنك سمكة في النهر أو البحيرة، أرني كيف ستعوم؟ 4- هل تستطيع الحركة مثل الثعبان؟ تخيل أنك ثعبان تزحف في الحشائش أرني كيف ستزحف؟ 5- هل تستطيع الحركة و كأنك تقود سيارة؟ تخيل أنك تقود سيارة في الطرق الكبيرة؟ أرني كيف ستقود؟ 6- هل تستطيع دفع الأشياء مثل الفيل؟ تخيل أنك فيل كبير واقف على شيء تريده، أرني كيف ستدفعه بعيداً عن الشيء الذي تريده؟	- هل تستطيع الحركة مثل الشجرة أثناء هبوب الرياح؟ تخيل أنك شجرة و الرياح تهب بشدة، أرني كيف ستتحرك؟ 1- هل تستطيع الحركة مثل الشجرة أثناء هبوب الرياح؟ تخيل أنك شجرة و الرياح تهب بشدة، أرني كيف ستتحرك؟ 2- هل تستطيع الحركة مثل الأرنب تخيل أنك أرنب و شخص ما يريد أن يمسكك، أرني كيف تقفز. 3- هل تستطيع الحركة مثل السمكة، تخيل أنك سمكة في النهر أو البحيرة، أرني كيف ستعوم؟ 4- هل تستطيع الحركة مثل الثعبان؟ تخيل أنك ثعبان تزحف في الحشائش أرني كيف ستزحف؟ 5- هل تستطيع الحركة و كأنك تسوق سيارة؟ تخيل أنك تسوق سيارة في الطرق الكبيرة؟ أرني كيف ستسوق؟ 6- هل تستطيع دفع الأشياء مثل الفيل؟ تخيل أنك فيل كبير واقف على شيء تريده، أرني كيف ستدفعه بعيداً عن الشيء الذي تريده؟	02
لعبة الغميضة	دعنا نرى الطرق الأخرى التي تستطيع بها أن تضع الكوب في سلة المهملات؟ أرني ذلك تماماً؟	03
أحياناً لا تريد أن تضع كوب العصير الفارغ في سلة المهملات، قد تريد أن تلعب به أو تتخيل أنه شيء آخر دعنا نرى كم عدد الأشياء التي تستطيع عملها بكوب العصير. أرني أو أخبرني.	أحياناً لا تريد أن تضع كوب عصيرك في سلة المهملات، قد تريد أن تلعب به أو تتخيل أنه شيء آخر دعنا نرى كم عدد الأشياء التي تستطيع عملها بكوب العصير أرني أو أخبرني.	04

المرحلة الثالثة: (الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة):

1 - الصدق - Validité :-

قام حمدي حسنين (1983) بإيجاد صدق الاختبار، بتطبيقه على عينة مكونة من (52) طفلا من أطفال مدرسة حضانة الزهراء الإسلامية بالمنيا، تراوحت أعمارهم ما بين (4 سنوات) وقد اعتمد على طريقة التجانس الداخلي لإيجاد صدق الاختبار حيث بلغت قيمة ر للطلاقة 0.87، ر للأصالة 0.88، ر للتخيل 0.84، وفي البحث الحالي قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بثلاث طرق:

1-1 صدق التناسق الداخلي: وذلك عن طريق:

- حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاختبار الثلاثة، وبين الدرجة الكلية للاختبار التي تعتبر كمحك للصدق (ملحق رقم 07-09 /ص 179-181).

جدول رقم (06): يبين معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

معامل الارتباط	معامل الارتباط	معاملات الارتباط أبعاد الاختبار
0.71	*0.559	الأصالة
0.88	*0.800	التخيل
0.75	*0.606	الطلاقة

* دال إحصائيا عند 0.05

- حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاختبار الثلاثة، والدرجة الكلية للاختبار وبين درجات الأنشطة الأربعة للاختبار (ملحق رقم 10-15 /ص 182-187) كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (07): يبين معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والأنشطة الأربعة.

النشاط 4	النشاط 3	النشاط 2	النشاط 1	النشاط الأبعاد
**0.75	**0.80		**0.81	الطلاقة
**0.78	**0.71		**0.87	الأصالة

* دال إحصائيا عند 0.05

** دال عند 0.01

1-2- طريقة صدق التمييز (المقارنة الطرفية):

تعتمد هذه الطريقة على مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعفاء ثم حساب دلالة الفروق بين المتوسطات، ولما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة نستطيع أن نقرر أن الاختبار يميز بين الأقوياء و الضعفاء في الميزان، و بذلك نطمئن إلى صدقه.

قامت الباحثة بتحديد المجموعتين الطرفيتين (الربيع الأعلى 33% والأدنى 33%) من العينة الاستطلاعية (28)، فكان (9) مفحوصين لكل مجموعة ومن ثم أجرت اختبار (ت) للفروق بين متوسطيهما (ملحق رقم 16/ص 188) كما يبين الجدول التالي :

جدول رقم (08): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية (صدق التمييز) لقياس صدق الاختبار المكيف.

البعء	المجموعات الطرفية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة SIG
الطلاقة	الربيع الأعلى	18.22	2.48	*9.55	0.00
	الربيع الأدنى	6.33	2.78		
المرونة	الربيع الأعلى	26.66	6.74	*8.18	0.00
	الربيع الأدنى	6.88	2.66		
الأصالة	الربيع الأعلى	9.33	1.41	*14.97	0.00
	الربيع الأدنى	0.88	0.92		
الدرجة الكلية	الربيع الأعلى	34.4	6.86	*3.47	0.00
	الربيع الأدنى	86	6.07		

* دال إحصائياً عند 0.05

ويلاحظ من الجدول رقم (08) أن المقياس له قدرة تمييزية عالية بين المجموعتين الطرفيتين في درجات الاختبار .

1-3 الصدق التلازمي :

تم تبني الصدق التلازمي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج الاختبارين (الاختبار المكيف والاختبار الأصلي) (ملحق رقم 17-21/ص 189-193) فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (09): يوضح نتائج صدق الاختبار بطريقة الصدق التلازمي.

معامل الارتباط	معامل الارتباط	تصحيح معامل الارتباط
0.97	0.98**	التفكير الابتكاري
0.96	0.97**	الطلاقة
0.93	0.96**	التخيل
0.86	0.92**	الأصالة

** دال عند 0.01

ما يدل على أن للاختبار المكيف دلالة صدق عالية ما يطمئن على الاعتماد عليه في دراسات لاحقة.

2- الثبات Réalisabilité :-

ذكر زيتون (2003 : 565): "يكون الاختبار ثابتاً إذا كان هناك اتساق في نتائجه ، فإذا كان هناك تطابق في النتائج في كل مرة يستخدم فيها الاختبار فإنه يمكن اعتبار إلى حد كبير ثابتاً".

قام حمدي حسنين (1983) بإيجاد الثبات لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري بطريقة إعادة الاختبار على عينة من أطفال الحضانة المصريين-بمدرسة حضانة الزهراء الإسلامية بالمنيا-وكان عدد أفراد العينة (52) طفلاً، 33 ولداً، 19 بنتاً، عمر (4) سنوات وكانت المدة الفاصلة بين التطبيق الأول والثاني هي (20) يوماً، وكان متوسط التطبيق الأول 60.65، ومتوسط التطبيق الثاني 48.08، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين 0.81 ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 وكان معامل ثبات الاختبار 0.89، وقيمة ر للطلاقة 0.80، ر للأصالة 0.75، ر للتخيل 0.72 وفي دراسة قام بها بولين (BOLEN 1976) مستخدماً عينة تتكون من (30) طفلاً وطفلة بالصف الثاني، حصل على معامل ثبات قدره 0.96 وفي البحث الحالي تبنت الباحثة للتحقق من ثبات الاختبار المكيف باعتماد:

2-1 طريقة إعادة الاختبار Test-Retest:

تدل على استقرار الاختبار عبر الزمن ويتم ذلك بتطبيق المقياس على عينة من الأشخاص ،ويعاد التطبيق على الأشخاص ذاتهم بعد فترة زمنية ليست بالطويلة جداً ولا القصيرة جداً، بالنسبة لهذا الاختبار قامت الباحثة بإعادة الاختبار بفواصل زمني لمدة 15 يوم ،على العينة الاستطلاعية المكونة من 28 تلميذاً

وتلميذة، وقامت بحساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين (ملحق 22-25/ص194-197) كما هو مبين في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10): يبين معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني.

الأبعاد	معامل الثبات	تصحيح معامل الثبات
الأصالة	0.97	**0.98
التخيل	0.96	**0.97
الطلاقة	0.97	**0.98
الاختبار ككل	0.993	**0.999

** دالة إحصائية عند 0.01

وعليه فيمكن القول بأن اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المكيف لهذه الدراسة يتمتع بقدر من الاستقرار في نتائجه فيمكن تطبيقه كأداة قياس في دراستنا الحالية.

7- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- التعليمات كانت واضحة والجو كان مناسباً للتطبيق.
- تجربة إعداد دليل التصحيح : يعد دليل التصحيح في اختبارات تورانس من أهم الضمانات للحصول على نتائج موضوعية خاصة في قدرة الأصالة والمرونة، لذا فقد أولته الباحثة اهتماماً كبيراً أثناء الإعداد.
- خطوات إعداد دليل التصحيح: استناداً لتعليمات تورانس في كيفية التصحيح يمكن السير وفق الخطوات الآتية في التصحيح:

- 1- القراءة الجيدة والمستوعبة لتعليمات تورانس في كيفية التصحيح.
- 2- إدراك مفاهيم مكونات الاختبار (الطلاقة والتخيل والأصالة) بشكل جيد.
- 3- الاستمرار في الإطلاع وقراءة الأسس المنطقية والتجريبية التي استند عليها تورانس عند بناء الأنشطة وخاصة ما يتعلق بالأنشطة اللفظية التي اعتمد عليها البحث الحالي.
- إعداد قائمة تفرغ الأنشطة: عن طريق البدء بالتصحيح وفرز الكراسات بتدوين الإجابات المرتبطة واستبعاد الإجابات التي ليست لها علاقة والاستجابات الغير مرتبطة تهمل وتستبعد ولا يتم تصحيحها، وعند الوصول إلى هذه المرحلة تكون الباحثة قد استوعبت أوزان الأصالة وفقاً لما في دليل التصحيح الذي أعده تورانس.

ثانياً: الدراسة الأساسية

تمهيد:

تقوم الباحثة في هذا الجزء بإيضاح الإجراءات التي اعتمدت عليها في الدراسة الأساسية: المنهج المتبع في الدراسة الأساسية للبحث الحالي والإطار الزمني والمكاني لها والمراحل المتبعة أثناء تطبيق أدواتي البحث ميدانياً ، بالإضافة إلى مميزات و مواصفات عينة البحث المسحوبة من تلاميذ التعليم التحضيري، مستخدمة في ذلك الإحصاء الوصفي، والتعريف بأداة الدراسة الأساسية وأبعادها الفرعية وطريقة التصحيح وتقدير استجابات أفراد عينة البحث عليها، حتى تتمكن من اختيار الأساليب الإحصائية الاستدلالية المناسبة للكشف والاستدلال على المجتمع اعتماداً على ما توفر من بيانات لدى الباحثة خاصة بعينة البحث الحالي.

1- منهج الدراسة:

بعد أن قامت الباحثة بتحديد مشكلة الدراسة و المتمثلة في معرفة الفروق بين التلاميذ الملتحقين و غير الملتحقين بالتربية التحضيرية في التفكير الابتكاري ، توصلت إلى استخدام المنهج الوصفي المقارن باعتباره المناسب لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف معرفة الفروق بين مجموعتين من الملتحقين و غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب أنشطة اللعب التي يضمها منهاج التربية التحضيرية، هذا المنهج يمد الباحثة ببيانات و معلومات تساهم بشكل كبير في وصف ما هو كائن أثناء الدراسة، و يتعدى المنهج الوصفي جمع البيانات و تبويبها في جداول إلى تفسيرها بعد استخدام أساليب القياس المناسبة و تصنيفها و تفسيرها و تنظيم بياناتها و تحليلها وصولاً إلى النتائج ذات الصلة بالمشكلة موضوع الدراسة في هذا البحث.

2- المجال المكاني والزمني للدراسة الأساسية:

أ- المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الأساسية للبحث بخمس مدارس ابتدائية من مجموع المدارس الابتدائية الموزعة بمدينة غليزان⁽¹⁾، هذا بعد حصول الباحثة على تصريح بإجراء بحث(ملحق رقم 2/ص 174) قدم لها من طرف المصلحة المكلفة بمديرية التربية لنفس الولاية بعد الرخيص المقدم من قبل مفتش التربية و التعليم الابتدائي لإجراء الدراسة بالمقاطعة المسؤول عنها، وهذا بعد مراسلة نائب عميد كلية العلوم الاجتماعية المكلف بالعلاقات الخارجية بالجامعة (ملحق رقم 01/ص 173).

(1) غليزان: ولاية من ولايات غرب الجزائر تبعد عن العاصمة الجزائر ب 330 كم.

ب- المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة من يوم 05 ماي 2011 إلى غاية يوم 07 جوان و تم التحاق الباحثة بالمدارس الابتدائية خلال الدوامين الصباحي والمسائي، وقد صادفت الباحثة بعض العراقيل الإدارية والغيابات لبعض التلاميذ و الامتحانات ببعض المدارس مما اضطر الباحثة بعض الأحيان إلى تأجيل الدراسة لليوم الموالي، بالإضافة إلى أن الاختبار المستخدم اختبار أدائي لفظي يأخذ من 30 إلى 45 دقيقة في تطبيقه.

3- طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

- قامت الباحثة بتنظيم جدول زمني لسير الدراسة الأساسية - فقد خصصت لكل مدرسة يوماً من أيام الأسبوع حتى يتسنى لها تنظيم المعلومات - التي جرت بعدد من المدارس الابتدائية وكانت الباحثة تقوم تقريباً بنفس الخطوات في كل مدرسة طيلة أيام التطبيق وهذه الخطوات تتمثل في:
- الاتصال بمدير المدرسة الابتدائية وتقديم التصريح المقدم من طرف مديرية التربية لذات الولاية الذي يخول للباحثة بإجراء البحث بهذه المدرسة دون الإخلال بالنظام الداخلي لها.
- استقبال الباحثة من قبل مدير المدرسة و ترحيبه بها و كذا تشجيعه لها مع الحرص من طرفه على الدعم و تقديم المساعدة و المعلومات.
- مرافقة مدير المدرسة للباحثة للتعريف بها و بالمهمة الآتية من أجلها لمعلمة التربية التحضيرية و طلبه منها دعم الباحثة إلى أبعد حد ممكن.
- طلب أسماء التلاميذ المسجلين في قوائم التحضيرية الذين لم يلتحقوا بالمدرسة بسبب مقاعد قسم التحضيرية المضبوطة بـ (25) تلميذ.
- توزيع البطاقات على التلاميذ التي تحمل البيانات الشخصية لكل تلميذ (الاسم واللقب، المستوى التعليمي للوالدين، المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة).
- التأكيد على المعلمة الاحتفاظ ببطاقة البيانات المقدمة للتلاميذ.
- قيام الباحثة بنشاطات للتلاميذ متمثلة في سرد قصة وتقديم تمثيلية كان نتيجتها اطمئنان التلاميذ للباحثة لدرجة مغادرة المعلمة للقسم طيلة أيام تطبيق الاختبار.
- وضع الرسومات و كراسات الاختبار في أظرف كبيرة مكتوب على كل ظرف منها اسم المدرسة و عدد الرسومات و الكراسات و اسم المعلمة إن كان بالمدرسة أكثر من قسم للتحضيرية.
- الانصراف من الفصل بعد وضع آخر كراسة اختبار في الظرف، و إبلاغ مدير المدرسة بنهاية مهمتها بها، و التعبير له عن الامتنان الكبير والشكر و التقدير لمساعدته للقيام بالدراسة بالمدرسة التي يديرها، وتفهمه ومشاركته لي في ذلك.

5- خصائص مجتمع الدراسة الأساسية:

عينة الدراسة الأساسية اشتركت فيها عينتان: الأولى تمثلت في التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري والثانية شملت غير الملتحقين بالتعليم التحضيري.

5-1 الذكاء:

تم ضبط ذكاء أفراد عينة الدراسة من خلال تطبيق اختبار رسم الرجل لجودانف (ملحق 26 /ص 198) على عينة عدد أفرادها (175) تلميذا و (70) طفلا من سن 5-5.3 سنوات غير ملتحق بالتعليم التحضيري، حيث تم استبعاد مرتفعي و منخفضي الذكاء من المجموعتين (25) تلميذا و (5) أطفال ليتم ضبط عينة الدراسة الأساسية إلى (185) فردا (125) تلميذا ملتحقا بالتعليم التحضيري و (60) طفلا غير ملتحق بالتعليم التحضيري.

أ/ - الملتحقين بالتعليم التحضيري:

وشملت (125) تلميذا و تلميذة حيث تم اختيار أفراد عينة الدراسة الأساسية بطريقة مقصودة باختيار تلاميذ المرحلة التحضيرية بمستوى ذكاء متقارب، على عكس الطريقة التي سحب بها أفراد عينة البحث الاستطلاعية، حيث ينحدر أفرادها من محيط اجتماعي واقتصادي متقارب. قدمت الباحثة في العناصر المولية خصائص العينتين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري.

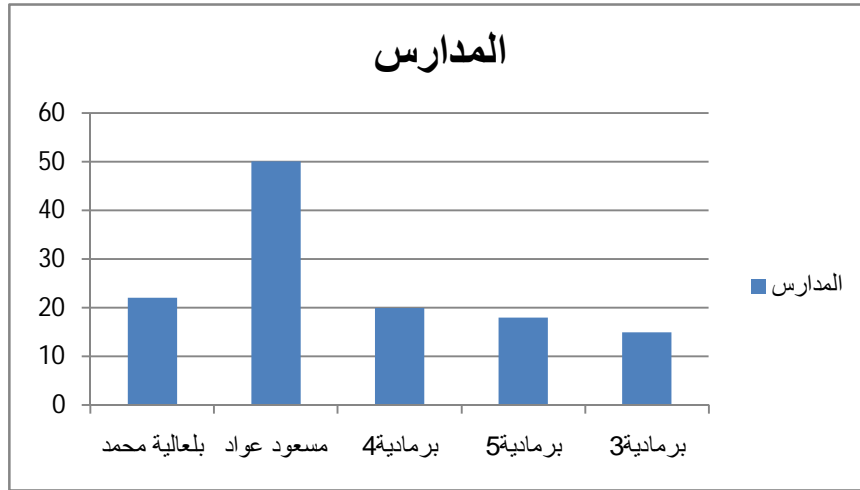
1 - المدارس المعنية بالدراسة:

سحبت الباحثة عينة الدراسة الأساسية متكونة من مجموعة التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري (125) تلميذا من (06) مدارس ابتدائية، بمتوسط (25) تلميذا من كل مدرسة، هذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المدارس المعنية بالدراسة.

اسم المدرسة	بلعالية محمد	مسعود عواد	برمادية4	برمادية5	برمادية3	المجموع
العدد	22	50	20	18	15	125
النسبة المئوية	%17.6	%40	%16	%14.4	%12	%100

يتضح من الجدول رقم (11) أن عدد تلاميذ العينة يتقارب إلى حد كبير من مدرسة إلى أخرى هذا ما يجعل النسب المئوية متساوية تقريبا، فقد أكبر عدد هو 50 تلميذ بنسبة 40 % بمدرسة مسعود عواد، و أقل عدد هو 15 تلميذا بنسبة 12 % بمدرسة برمادية (3) من المجموع الكلي لأفراد العينة.



شكل رقم (13): مخطط أعمدة لتوزيع عينة الملحقين بالتعليم التحضيري حسب المدارس.

يفسر المخطط البياني في الشكل رقم (13) النتائج الرقمية التي في الجدول رقم (11) ، فمثل تلاميذ مدرسة مسعود عواد بأطول عمود ، يليه أقصر عمود الممثل لعدد تلاميذ مدرسة برمادية 3 لأنهم الفئة الممثلة بأصغر عدد في عينة البحث.

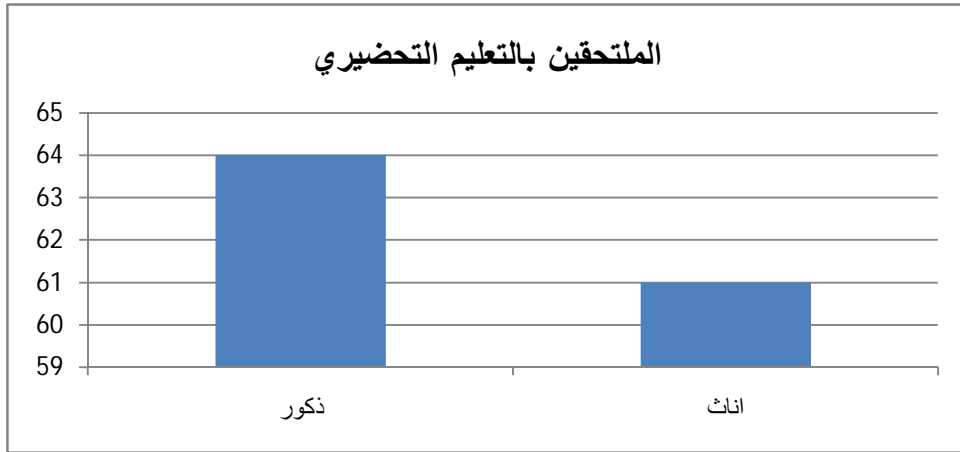
2-الجنس:

قامت الباحثة بسحب عينة الملحقين بالتعليم التحضيري مشتملة على تلاميذ من الجنسين لاعتبار أن الجنس هو الإطار الجوهري في المتغير المستقل، هذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(12): يبين توزيع عينة الملحقين بالتعليم التحضيري حسب الجنس.

المجموع	الملحقين بالتعليم التحضيري		المجموعة والجنس
	اناث	ذكور	
125	61	64	العدد
%100	48.8	51.2	النسبة المئوية%

يتبين من الجدول رقم (12) أن عدد تلاميذ عينة الدراسة الأساسية الذكور 51.2% يفوق عدد الإناث 48.8% بفارق قدره 3 تلاميذ .



شكل رقم (14): مخطط الأعمدة لتوزيع عينة الملتحقين بالتعليم التحضيري حسب الجنس.

يتبين من مخطط الأعمدة البياني في الشكل رقم (14) أن عدد التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري أكبر من عدد التلميذات الإناث فيها، لأن عدد التلاميذ مثل بأطول عمود من ذلك الذي يمثل التلميذات الإناث في نفس العينة، و عليه فيمكن القول أن العينة في هذا البحث متجانسة تقريباً من حيث الجنس.

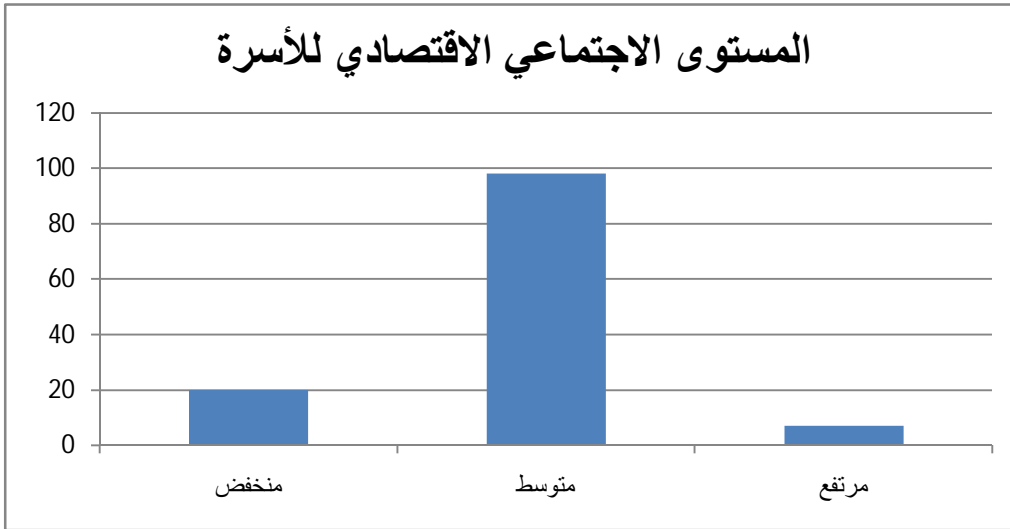
3- المستوى الاجتماعي للأسرة:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الملتحقين بالتعليم التحضيري حسب متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة:

جدول رقم (13): يبين توزيع عينة الملتحقين بالتعليم التحضيري حسب المستوى الاجتماعي للأسرة.

المجموع	المستوى الاقتصادي الاجتماعي			المجموعة	
	مرتفع	متوسط	منخفض		
125	07	98	20	العدد	الملتحقين بالتعليم التحضيري
%100	5.6	78.4	16	النسبة المئوية %	

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن تلاميذ عينة الدراسة الأساسية ينتمون إلى مستوى اجتماعي متوسط ب 98 تلميذ مقارنة بالمستوى المرتفع ب(07) تلاميذ.



شكل رقم (15): مخطط أعمدة لمجموعة التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

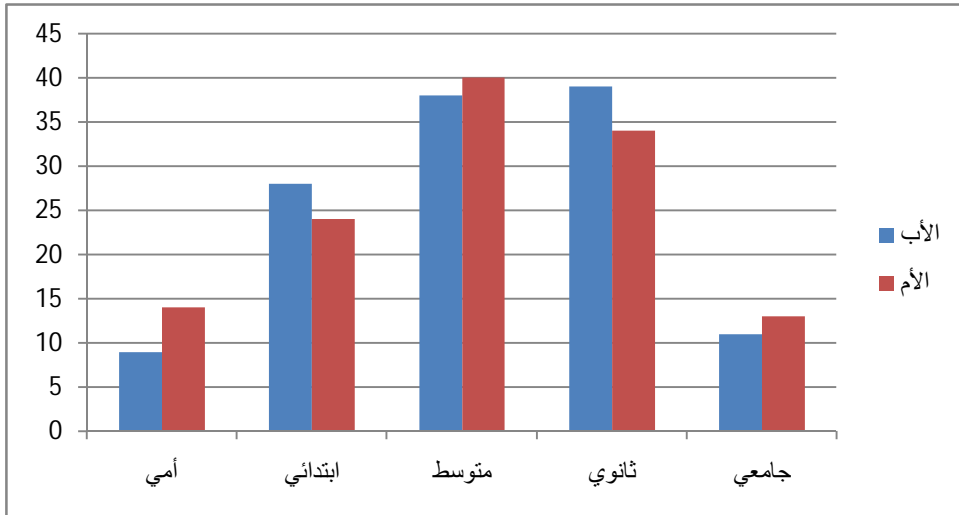
يتبين من مخطط الأعمدة البياني في الشكل رقم (15) أن أكبر عدد من التلاميذ ينتمون إلى المستوى الاجتماعي المتوسط و الممثل بأطول عمود، أما أقصر عمود فمثل المستوى المنخفض.

4- المستوى التعليمي للوالدين:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الملتحقين بالتعليم التحضيري حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين:
جدول رقم (14): يبين توزيع عينة الملتحقين بالتعليم التحضيري حسب المستوى التعليمي للوالدين.

المجموع	المستوى التعليمي للوالدين					المجموعة	
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي		
125	11	39	38	28	09	الأب	الملتحقين بالتعليم التحضيري
	13	34	40	24	14	الأم	

يتبين من الجدول رقم (14) أن المستوى التعليمي لأسر التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري يتوزع أغلبه في المستوى المتوسط بـ 38 و 40 مقارنة بالمستوى الأمي الذي مثل بأصغر تكرار 9 و 14.



شكل رقم (16): مخطط أعمدة تبين المستوى التعليمي للوالدين لعينة التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري. يوضح المخطط الوارد في الشكل رقم (16) الفروق بين أعداد تلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين، فيلاحظ التساوي تقريباً بالنسبة للمستويين الثانوي والمتوسط في الأعمدة، و تباين هذه الأعمدة بالنسبة للمستويين الجامعي والامي الممثلين لأصغر عمود.

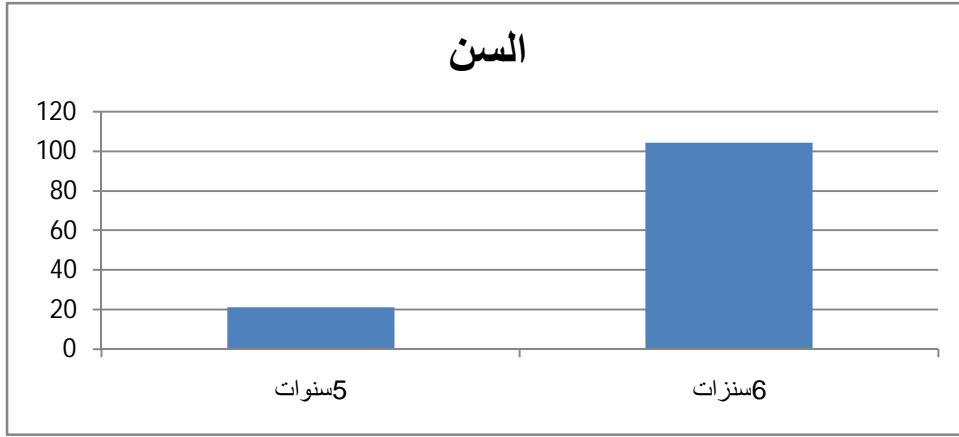
5- السن:

يدرس أفراد العينة بالمرحلة التحضيرية من التعليم الابتدائي الثانية تتراوح أعمارهم ما بين 05 سنوات و 06 سنوات، بمتوسط عمري قدره 05 سنوات و 03 أشهر، وهي السن القانونية للتلاميذ في هذه المرحلة الدراسية، هذا يتضح جلياً في الجدول و المخطط أدناه:

جدول رقم (15): يبين توزيع عينة الملتحقين بالتعليم التحضيري حسب السن.

المجموع	الملتحقين بالتعليم التحضيري		السن و المجموعات العدد
	6 سنوات	5 سنوات	
125	104	21	العدد
%100	83	16	النسبة المئوية

يتضح من الجدول رقم (15) أن أكبر عدد لتلاميذ عينة الدراسة الأساسية بالنسبة لمجموعة التلاميذ الملتحقين بالتربية التحضيرية والمتمثل في 21 تلميذ أي ما نسبته 16 %، أعمارهم 5 سنوات وهو معدل السن القانونية العادية لتلاميذ المرحلة التحضيرية، و الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 سنوات فعددتهم 104 تلميذ أي ما نسبته 83 %.



شكل رقم (17): مخطط أعمدة لتوزيع عينة الملتحقين بالتعليم التحضيري حسب السن.

يفسر المخطط البياني في الشكل رقم (17) النتائج الرقمية التي في الجدول رقم (15) ، فمثل تلاميذ عينة البحث الذين أعمارهم 6 سنوات بأطول عمود في كلا المجموعتين، يليه أقصر عمود الممثل لعدد التلاميذ الذين أعمارهم 5 سنوات لأنهم الفئة الممثلة بأصغر عدد في عينة البحث.

ب/ - غير الملتحقين بالتعليم التحضيري:

وتمثل غير الملتحقين بالتعليم التحضيري وشملت عينة الدراسة الأساسية في البداية على 60 طفلاً وطفلة (32 ذكراً، 28 أنثى).

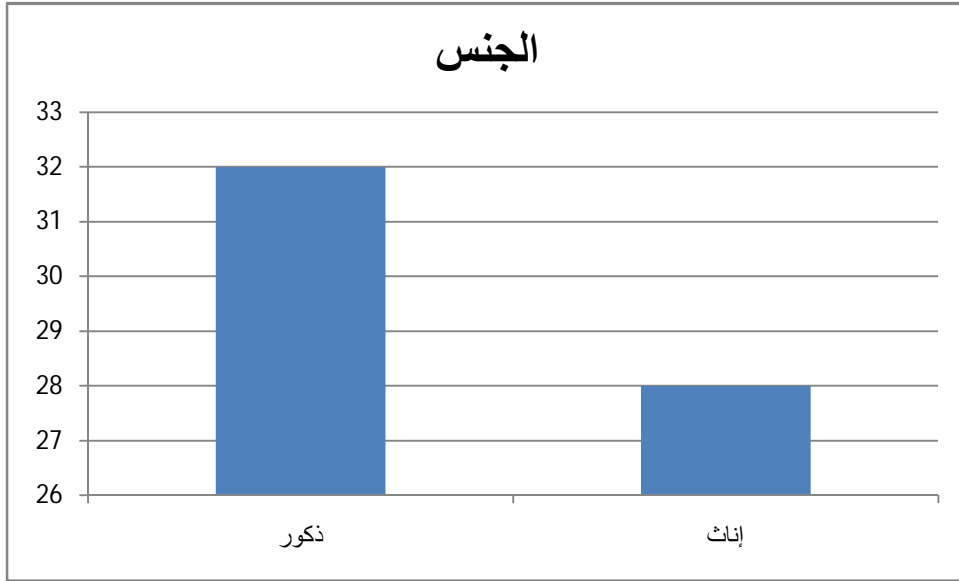
1- الجنس:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب متغير الجنس :

جدول رقم (16): يبين توزيع عينة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري حسب الجنس.

المجموع	الجنس		الجنس والمجموعة العدد
	إناث	ذكور	
60	28	32	العدد
%100	46.66	53.33	النسبة المئوية

يتبين من الجدول رقم (16) أن عدد التلاميذ الذكور يفوق عدد الإناث بفارق قدره 4 تلاميذ بنسبة 53.33% مقابل 46.66%.



شكل رقم (18): مخطط أعمدة لتوزيع عينة غير الملحقين بالتعليم التحضيري حسب الجنس.

يتبين من مخطط الأعمدة البياني في الشكل رقم (18) أن عدد التلاميذ غير الملحقين بالتعليم التحضيري أكبر من عدد التلميذات الإناث فيها، لأن عدد التلاميذ الذكور مثل بأطول عمود من ذلك الذي يمثل التلميذات الإناث في نفس العينة، و عليه فيمكن القول أن العينة في هذا البحث متجانسة تقريباً من حيث الجنس.

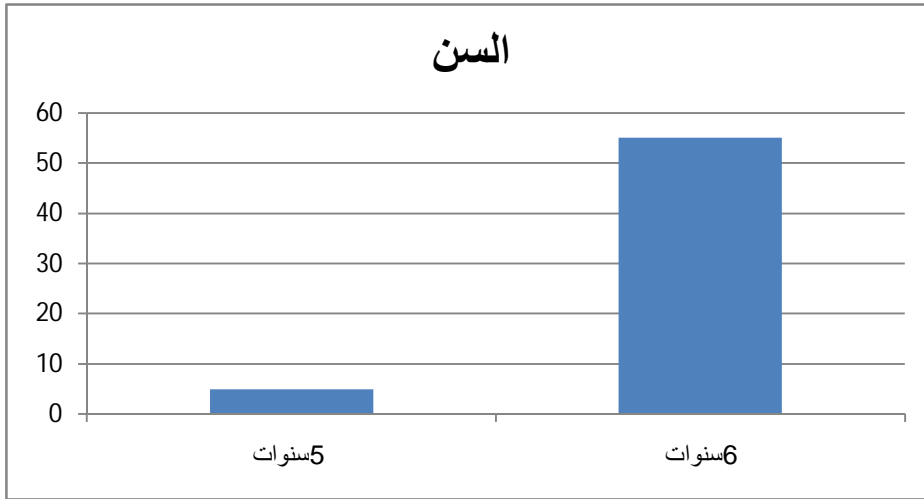
2- السن:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الأساسية للبحث حسب متغير السن:

جدول رقم (17): يوضح توزيع عينة غير الملحقين بالتعليم التحضيري حسب السن.

المجموع	غير الملحقين بالتعليم التحضيري		السن و المجموعات العدد
	6 سنوات	5 سنوات	
60	55	05	
%100	%91.66	%8	النسبة المئوية

يتضح من الجدول رقم (17) أن أكبر عدد بالنسبة لمجموعة التلاميذ غير الملحقين بالتعليم التحضيري والمتمثل في 55 تلميذ أي ما نسبته 91.66 %، أعمارهم 6 سنوات، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 5 سنوات فعددهم 5 تلاميذ أي ما نسبته 8%، وهو معدل السن القانونية العادية لتلاميذ المرحلة التحضيرية.



شكل رقم (19): مخطط أعمدة لتوزيع عينة غير الملحقين بالتعليم التحضيري حسب السن.

يفسر المخطط البياني في الشكل رقم (19) النتائج الرقمية التي في الجدول رقم (17) ، فمثل تلاميذ عينة البحث الذين أعمارهم 6 سنوات بأطول عمود، يليه أقصر عمود الممثل لعدد التلاميذ الذين أعمارهم 5 سنوات لأنهم الفئة الممثلة بأصغر عمود في عينة البحث.

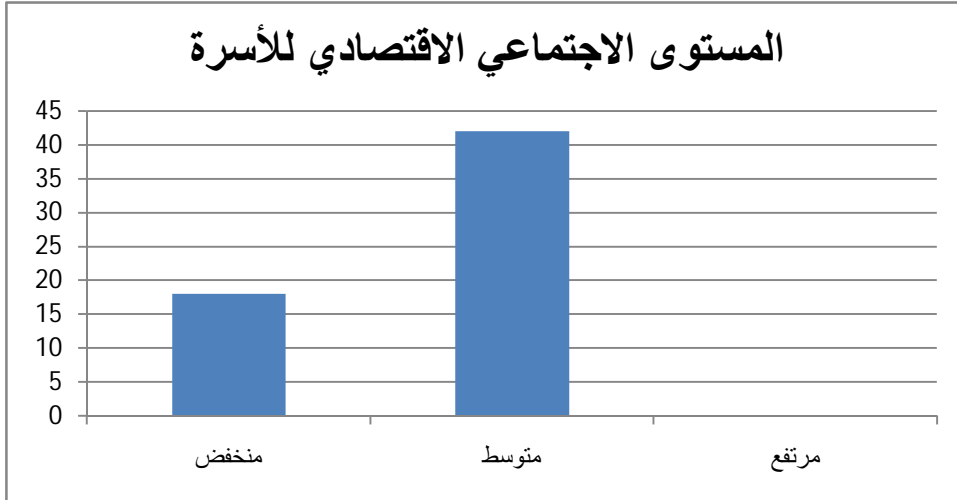
3- المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الملحقين بالتعليم التحضيري حسب متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة:

جدول رقم (18): يوضح توزيع عينة غير الملحقين بالتعليم التحضيري حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

المجموع	المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة			المستوى الاجتماعي الاقتصادي المجموعة
	مرتفع	متوسط	منخفض	
60	00	42	18	غير الملحقين بالتعليم التحضيري

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن تلاميذ عينة غير الملحقين بالتعليم التحضيري ينتمون إلى مستوى اجتماعي متوسط ب 42 تلميذ مقارنة بالمستوى المرتفع ب (00) تلميذ و المستوى المنخفض ب (18) تلميذ.



شكل رقم (20): مخطط أعمدة لمجموعة غير الملحقين بالتعليم التحضيري حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

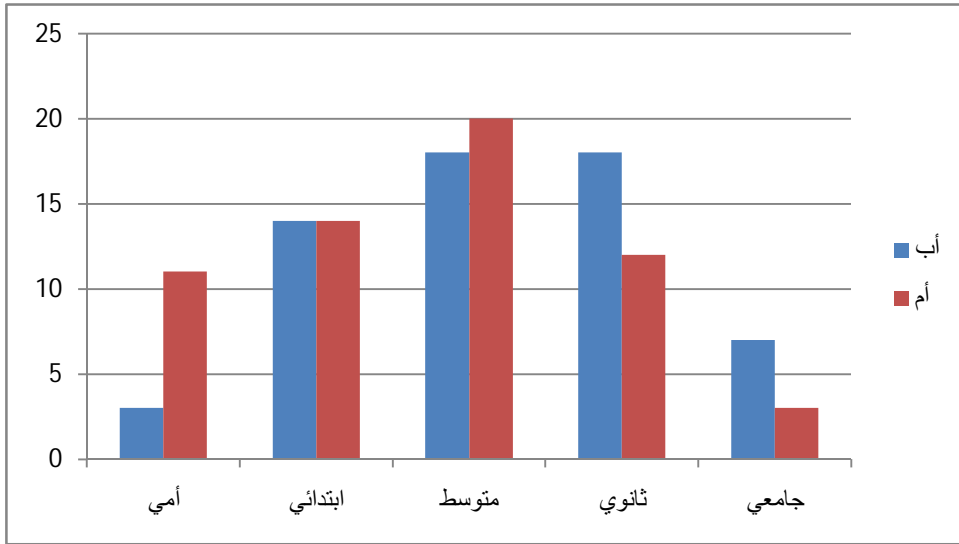
يفسر المخطط البياني في الشكل رقم (20) النتائج الرقمية التي في الجدول رقم (17) ، فمثل تلاميذ عينة البحث الذين ينتمون إلى مستوى اجتماعي متوسط بأطول عمود، يليه أقصر عمود الممثل للمستوى المنخفض.

4- المستوى التعليمي للوالدين:

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الملحقين بالتعليم التحضيري حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين: جدول رقم (19): توزيع عينة غير الملحقين بالتعليم التحضيري حسب المستوى التعليمي للوالدين.

المجموع	المستوى التعليمي للوالدين					المستوى التعليمي للوالدين	
	جامعي	ثانوي	متوسط	ابتدائي	أمي	الأب	غير الملحقين بالتعليم التحضيري
60	07	18	18	14	03	الأب	غير الملحقين بالتعليم التحضيري
	03	12	20	14	11	الأم	بالتعليم التحضيري

يتضح من خلال الجدول رقم (19) أن والدي عينة غير الملحقين بالتعليم التحضيري ينحسرون في المستوى التعليمي المتوسط والثانوي مقارنة بالمستوى التعليمي الجامعي والأمي.



شكل رقم (21): مخطط أعمدة لمجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري حسب المستوى التعليمي للوالدين.

يفسر المخطط البياني في الشكل رقم (21) النتائج الرقمية التي في الجدول رقم (19) ، فمثل المستوى التعليمي المتوسط بأطول عمود، يليه أقصر عمود الممثل للمستوى التعليمي الجامعي.

6- أدوات الدراسة الأساسية:

لما كانت الدراسة الحالية تتطلب قياس الفرق بين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حددت الباحثة الأدوات المناسبة حتى يتم الحصول على معطيات الدراسة الكمية طبقت الباحثة الأدوات التاليتين: اختبار تورانس المكيف للتفكير الابتكاري، اختبار رسم الرجل لجودانف (الضبط الذكاء).

6-1- اختبار رسم الرجل لجودانف:

(أ) - لمحة عن الاختبار: قامت فلورنس جودانف Goodenough بوضع اختبارها لرسم الرجل عام 1926 ، وحظي الاختبار باهتمام بالغ ، وأظهر أنه أداة واعدة، فهو يعتمد على فكرة المناظرة بين مراحل النضج العقلي، وخصائص هذا النضج كما تبرز في رسوم الأطفال، وعلى امتداد أكثر من نصف قرن منذ ظهوره استخدم في بحوث متعددة، ووفر حجما هاما من الحقائق عن النضج العقلي للطفل، واستخدم كمؤشر أولي للذكاء، ويتميز اختبار رسم الرجل بسهولة تطبيقه وقلة نفقاته وسهولة تصحيحه. (صفوت فرج، 1992)

(ب) - هدف الاختبار: تمثل الهدف من تطبيق هذا الاختبار في الدراسة الحالية هو ضبط درجة ذكاء أفراد عينة البحث لتحقيق تكافؤ المجموعتين والمتمثلة في الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري.

(ج) - وصف الاختبار:

يعتبر هذا المقياس من المقاييس التي يمكن تطبيقها على مجموعة من الأطفال في وقت واحد بواسطة فاحص واحد، ويتضمن (51) عنصرا للرسم، وهو يصلح لقياس ذكاء الأطفال في عمر يمتد من (3) سنوات إلى (12) سنة.

وفيه يطلب من المفحوص رسم صورة لرجل على أفضل نحو يستطيعه، ويكون التقدير على أساس دقة الطفل في الملاحظة، وتصوره لموضوع مألوف في البيئة، وليس على المهارة الفنية في الرسم.

(د) - طريقة تطبيق الاختبار:

استعانت الباحثة بمعلمات الأقسام لتطبيق الاختبار، حيث تلخصت تعليمات تطبيق هذا الاختبار في الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: طبق الاختبار بطريقة جماعية بالنسبة لتلاميذ الملتحقين بالمدرسة، أما بالنسبة لغير الملتحقين بالتعليم التحضيري فكان التطبيق في أغلب الأوقات فرديا لتعذر حضور الأطفال بصورة جماعية و في توقيت واحد، مع مراعاة وجود مسافة بين التلاميذ في حالة التطبيق الجماعي لتفادي عملية الغش.

الخطوة الثانية: طلب الباحثة من الأطفال المراد قياس ذكائهم استبعاد كل ما قد يوجد أمامهم.

- تزويد كل طفل بقلم رصاص و كتيب للاختبار الصفحة الأولى تحمل بيانات عن كل تلميذ تضمنت الاسم واللقب، تاريخ الميلاد، الجنس، اسم المدرسة، تاريخ إجراء الاختبار - لضبط العمر الزمني لأفراد العينة- و هي البيانات التي ملأها أحيانا معلمات الأقسام وفي أحيان أخرى تم ملأ البيانات من طرف الباحثة من السجلات المدرسية، الصفحة الثانية تمثل ورقة الرسم (21 × 27 سم).
- طلب الباحثة من كل طفل أن يرسم رجلا في أفضل صورة على الورقة البيضاء التي أمامه مع عدم استخدام الممحاة.

- حرص الباحثة على منع كل محاولات الغش بين الأطفال.

- جمع الباحثة للأوراق بعد انتهاء الأطفال من الرسم.

الخطوة الثالثة: تمثلت في تصحيح الرسومات بطريقة متأنية، يعطي المصحح درجة واحدة لكل مفردة من المفردات الواردة في مفتاح التصحيح و عددها واحد وخمسون مفردة، و ذلك يوضح علامة (+) بجانب كل مفردة موجودة برسم الطفل، و توضع علامة (-) بجانب كل مفردة لم تظهر برسم الطفل، والمفردة الموضوع أمامها علامة (-) يحصل فيها الطفل على درجة صفر، بعد ذلك تحسب الدرجة الخام التي يحصل عليها الطفل و ذلك بجمع المفردات التي تمت الموافقة عليها، ثم يتم تحويل هذه الدرجة الخام إلى نسبة ذكاء من خلال جدول المعايير الخاص بذلك.

6-2- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (الأداء والحركة) لأطفال ما قبل المدرسة:

صمم هذا المقياس من طرف العالم تورانس الذي يقيس التفكير الابتكاري و المقسم إلى جزأين هما :

الجزء الأول: يتضمن المعلومات الشخصية عن التلميذ منها:

- التاريخ: تاريخ إجراء الفحص الذي يبين مدة إجراء الدراسة.

- المدرسة: اسم المدرسة التي يدرس بها التلميذ حالياً لتحديد الإطار المكاني للدراسة.

- الجنس : جنس التلميذ الذي يمثل الإطار الجوهري الذي يقوم عليه المتغير التابع التفكير الابتكاري قيد الدراسة.

الجزء الثاني: يتضمن نشاطات الاختبار-اختبار تورانس للتفكير الابتكاري للأداء والحركة المكيف - وعددها أربعة و كل نشاط يقيس بعداً أو أكثر.

1- وصف الاختبار:

يستخدم هذا الاختبار مع الأطفال في سن يتراوح بين 3-8 سنوات، والأدوات الوحيدة المطلوبة في هذا

الاختبار هي أكواب الورق، وسلّة المهملات وهي متوفرة عادة في المدارس الابتدائية.

و يجب أن يطبق الاختبار فردياً وهو يستغرق حوالي 30 دقيقة، ويتكون هذا الاختبار من أربع أنشطة

اعتقد تورانس أنها جوانب لأهم الطرق التي يستخدم فيها الأطفال الصغار قدرات تفكيرهم الابتكارية وتقيس الأنشطة الأربعة الأبعاد الثلاثة: الطلاقة، التخيل، الأصالة.

2- تطبيق الاختبار:

حرصت الباحثة أن تجري هذا الاختبار ضمن مجموعة من الشروط:

- تطبيق الاختبار بطريقة فردية أي كل تلميذ على حدا باصطحاب الطفل إلى حجرة بعيدة حتى لا يلاحظ أدائه من طرف غيره من التلاميذ.

- اتساع المكان اتساعاً كافياً لحركة الطفل، وأن يكون المكان صحياً وخالياً من عوامل التشييت بقدر الإمكان.

- أخذ الباحثة مجموعة من الأدوات اللازمة لتطبيق النشاطات الأربعة: علبة صغيرة من الكرتون، وضعت فيها كراسات الاختبار التي سيتم استخدامها، سلّة مهملات وكؤوس ورقية وصور لطيور وحيوانات .

8- الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج :

طبقت الباحثة في تحليل نتائج الدراسة موضوع البحث و باستخدام برنامج SPSS.17 الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية بالاستعانة وكانت هذه الأساليب هي:

8-1- المتوسط الحسابي(م):

أستخدم المتوسط الحسابي في هذه الدراسة لإيجاد:

- متوسط أعمار أفراد عينة البحث.
- متوسط إستجابات أفراد عينة البحث في اختبار التفكير الابتكاري المكيف لتتمكن الباحثة من مقارنة القيم المتوسطة لمجموعات متغيرات البحث.
- متوسط الذكاء في اختبار رسم الرجل.

8-2- الانحراف المعياري:

أستخدم هذا الأسلوب الإحصائي في الدراسة لمعرفة:

- مدى انحراف أعمار التلاميذ أفراد عينة البحث عن المتوسط الحسابي لها.
- انحراف استجاباتهم في اختبار التفكير الابتكاري و في اختبار رسم الرجل عن القيمة المتوسطة.
- معرفة مدى تشتت كل مجموعة حسب متغيرات البحث.

1. 8-3 تحليل التباين أحادي الإتجاه (النسبة الفئوية):

إستخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA) One way analysis of variance للمقارنة بين المجموعتين -المتحقيين وغير المتحقيين بالتعليم التحضيري- في التفكير الابتكاري تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، ومعرفة دلالة الفروق بينهما.

8-4 الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) : استخدم في حساب:

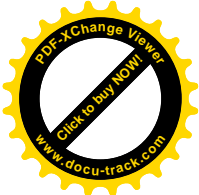
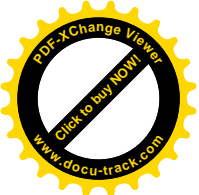
- صدق التمييز لأنشطة الاختبار المكيف.
- للمقارنة بين المجموعتين -المتحقيين وغير المتحقيين بالتعليم التحضيري- في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس.

8-5 معامل ارتباط بيرسون: استعمل في حساب معامل ثبات اختبار التفكير الابتكاري (التناسق الداخلي، ولإيجاد علاقة النشاط بالدرجة الكلية لاختبار التفكير الابتكاري المكيف.

9-معادلة سبيرمان -براون : لتعديل معامل ارتباط الاختبار عند حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

10- مربع معامل إيتا²: لتحديد تأثير عوامل المتغير المستقل (الجنس ، المستوى التعليمي للوالدين،

المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة) في المتغير التابع (التفكير الابتكاري) لعينة البحث.



الفصل الخامس

عرض النتائج

تمهيد:

في الفصل الحالي تعرض الباحثة نتائج الدراسة الأساسية بإجراء المعالجات الوصفية والتحليلية وفقاً لمتغيرات البحث ، المتغير المستقل و المتمثل في الجنس، المستويين (الاجتماعي الاقتصادي، التعليمي) للأسر، و المتغير التابع المتمثل في التفكير الابتكاري بأبعاده الثلاثة(التخيل، الأصالة، الطلاقة)، حيث تم في البداية حساب المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، وتم الكشف عن الفروق بين درجات المجموعات التي تحدد بالإطار الجوهري للمتغير المستقل، بتطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات و تحليل التباين أحادي الاتجاه one way.

كما حرصت الباحثة على تقديم نتائج الدراسة الأساسية وفق تسلسل الفرضيات بطريقة إحصائية، منظمة و مبوبة في جداول رقمية، على أساسها تتم مناقشة الفرضيات في الفصل الموالي التي وضعتها الباحثة في بداية البحث كإجابات مؤقتة حول تساؤلات البحث الحالي.

I- نتائج الفرضية العامة:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.

استخدمت الباحثة اختبار "ت" بحسابها القيمة ت لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي مجموع درجات أفراد عينة البحث الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المكيف، يعرض الجدول أدناه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الدرجات الكلية للتفكير الابتكاري وأبعاده الفرعية كما يلي :

جدول رقم(20): نتائج الفروق بين درجات الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.

SIG	قيمة ت المحسوبة	غير الملتحقين بالتعليم التحضيري =60		الملتحقين بالتعليم التحضيري =125		التفكير الابتكاري والمجموعة
		ع	م	ع	م	
0.00	*5.82	3.13	5.01	4.76	8.44	الطلاقة
0.00	*3.97	4.33	12.05	15.25	15.25	التخيل
0.00	* 4.29	4.58	5.58	7.50	9.43	الأصالة
0.00	*5.92	8.06	22.56	13.10	33.41	التفكير الابتكاري

* دالة إحصائياً عند 0.05

تبين النتائج المبينة في الجدول رقم (20) الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري بوجه عام وأبعاده الفرعية، فكانت النتائج:

أن قيمة ت الدرجة الكلية = 5.92، وقيمة ت في هذه الحالة دالة إحصائياً.

ت الأصالة = 4.29 وعليه فقيمة ت في هذه الحالة دالة إحصائياً.

ت التخيل = 3.97، وعليه فقيمة ت في هذه الحالة دالة إحصائياً.

ت الطلاقة = 5.82 وعليه فقيمة ت في هذه الحالة دالة إحصائياً.

نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري لصالح الذكور الملتحقين بالتعليم التحضيري.

استخدمت الباحثة اختبار "ت" بحسابها القيمة ت لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي مجموع درجات الذكور الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المكيف، يعرض الجدول أدناه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الدرجات الكلية للتفكير الابتكاري وأبعاده الفرعية كما يلي :

جدول رقم (21): يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات ذكور المجموعتين في التفكير الابتكاري.

SIG	قيمة ت المحسوبة	المجموعة				الأبعاد
		الذكور غير الملتحقين بالتعليم التحضيري 32 =		الذكور الملتحقين بالتعليم التحضيري 64 =		
		ع	م	ع	م	
0.001	*3.29	4.15	11.90	5.88	15.32	التخيل
0.005	*3.37	4.67	6.06	7.88	10.40	الأصالة
0.00	*3.77	3.29	5.78	5.15	9.06	الطلاقة
0.00	*5.14	7.43	23.68	14.21	35.06	الاختبار ككل

* دال إحصائياً عند 0.05

فكانت النتائج كما يلي: قيمة ت للتفكير الابتكاري = 5.14 وعليه فقيمة ت في هذه الحالة دالة إحصائياً.

قيمة ت للأبعاد (الأصالة = 3.37، التخيل = 3.29، الطلاقة = 3.77) وعليه فقيمة ت في هذه الحالة دالة إحصائياً.

نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

- يوجد فرق دال إحصائياً بين الإناث الملتحقات وغير الملتحقات بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري.

و لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات عمدت الباحثة إلى استخدام اختبار "ت" لدرجات أفراد عينة البحث الإناث الملتحقات وغير الملتحقات بالتعليم التحضيري في الأبعاد الثلاثة لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري المكيف للبحث الحالي فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(22): يبين نتائج الفروق بين متوسطات إناث المجموعتين في التفكير الابتكاري.

SIG	قيمة ت المحسوبة	المجموعة				الأبعاد
		الإناث غير الملتحقات بالتعليم التحضيري 28 =		الإناث الملتحقات بالتعليم التحضيري 61 =		
		ع	م	ع	م	
0.010	*2.64	4.59	12.21	5.05	15.18	التخيل
0.008	*2.72	4.50	5.03	7.01	8.40	الأصالة
0.00	*4.84	2.73	4.14	4.27	7.78	الطلاقة
0.00	*4.19	8.68	21.28	11.70	31.68	الاختبار ككل

* دال إحصائياً عند 0.05

تبين النتائج المبوبة في الجدول رقم (22) الفروق بين متوسطات درجات إناث المجموعتين في التفكير الابتكاري، فكان متوسط درجات الإناث الملتحقات بالتعليم التحضيري هو 31.68 بانحراف معياري قدره 11.70 ،مقابل متوسط درجات الإناث غير الملتحقات بالتعليم التحضيري قدر بـ 21.28 بانحراف معياري قدر 8.68 ،ما يدل على أن مجموعة إناث الملتحقات بالتعليم التحضيري أكثر تشتتاً و بمتوسط أكبر من الإناث غير الملتحقات الأقل تشتتاً.

فكانت النتائج كما يلي:

- قيمة ت للتفكير الابتكاري =4.19 وبالتالي فإن قيمة ت دالة إحصائياً عند المستوى 0.05.
- قيمة ت للتخيل = 2.64 وبالتالي فإن قيمة ت دالة إحصائياً عند المستوى 0.05.
- قيمة ت للأصالة =2.72 وبالتالي فإن قيمة ت دالة إحصائياً عند المستوى 0.05.
- قيمة ت للطلاقة =4.84 وبالتالي فإن قيمة ت دالة إحصائياً عند المستوى 0.05.

نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

و لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات لدرجات تلاميذ عينة البحث الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري وأبعاده الفرعية للبحث الحالي حسب متغير الجنس فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (23): يبين نتائج الفروق بين متوسطات التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب متغير الجنس.

الدلالة عند 0.05	SIG	قيمة ت المحسوبة	الملتحقين بالتعليم التحضيري				
			إناث = 61		ذكور = 64		
			ع	م	ع	م	
غ.دالة	0.88	0.15	5.05	15.18	5.88	15.32	التخيل
غ.دالة	0.13	1.49	7.01	8.40	7.88	10.40	الأصالة
غ.دالة	0.13	1.50	4.27	7.78	5.15	9.06	الطلاقة
غ.دالة	0.15	1.445	11.70	31,68	14.21	35,06	التفكير الابتكاري

تبين النتائج المبوبة في الجدول رقم (23) الفروق بين متوسطات درجات لمجموعة التلاميذ

الملتحقين بالتربية التحضيرية في الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري، فكان متوسط درجات الذكور ب 64 فرداً هو 35.06 بانحراف معياري قدره 14.21 ، بخطأ معياري قدره بـ 1.77، مقابل متوسط درجات الإناث بمجموع 61 فرداً قدره بـ 31.68 بانحراف معياري قدره 11.70، بخطأ معياري قدره بـ 1.49 ، ما يدل على أن مجموعة الذكور أكثر تشتتاً وبمتوسط أكبر من المجموعة الإناث الأقل تشتتاً.

كما قامت الباحثة بحساب قيمة ت لمعرفة دلالة هذه الفروق في المتوسطات بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري (الذكور والإناث) في درجاتهم في اختبار التفكير الابتكاري بوجه عام وأبعاده الفرعية فكانت قيم "ت" على التوالي:

- قيمة ت للتفكير الابتكاري = 1.445 وبالتالي فإن قيمة ت غير دالة إحصائياً عند المستوى 0.05.
- قيمة ت للأبعاد (الأصالة = 1.49 ، التخيل = 0.15 ، الطلاقة = 1.50) وبالتالي فإن قيمة ت غير دالة إحصائياً عند المستوى 0.05.

نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس.

ولمعرفة دلالة هذه الفروق درجات غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب متغير الجنس قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" و نظمت النتائج في الجدول التالي :

جدول رقم (24): يبين نتائج الفروق بين متوسطات الأفراد غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب متغير الجنس.

SIG	قيمة ت المحسوبة	غير الملتحقين بالتعليم التحضيري				
		إناث = 28		ذكور = 32		
		ع	م	ع	م	
0.78	0.27	4.59	12.21	4.15	11.90	التخيل
0.39	0.86	4.50	5.03	4.67	6.06	الأصالة
*0.04	2.07	2.73	4.14	3.29	5.78	الطلاقة
0.25	1.15	8.68	21.28	7.43	23.68	التفكير الابتكاري

* دالة إحصائياً عند 0.05

تبين النتائج المبوبة في الجدول رقم (24) الفروق بين متوسطات درجات لمجموعة الأفراد غير

الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري، فكان متوسط درجات الذكور ب 32 فرداً هو 23.68

بانحراف معياري قدره 7.43، مقابل متوسط درجات الإناث بمجموع 28 فرداً قدر بـ 21.28

بانحراف معياري قدره 8.68، ما يدل على أن مجموعة الذكور بمتوسط أكبر من المجموعة الإناث
تشتتاً.

فكانت النتائج كما يلي:

- قيمة ت للتفكير الابتكاري = 1.15 وعليه فقيمة ت في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
- قيمة ت لبعد الأصالة = 0.86 وعليه فقيمة ت في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
- قيمة ت لبعد التخيل = 0.27 وعليه فقيمة ت في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
- قيمة ت لبعد الطلاقة = 2.07 وعليه فقيمة ت في هذه الحالة دالة إحصائياً.

نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

استخدمت الباحثة تحليل التباين بحسابها النسبة ف لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي مجموع درجات التلاميذ عينة البحث الملتحقين بالتربية التحضيرية في اختبار التفكير الابتكاري المكيف ، يعرض الجدول أدناه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الدرجات الكلية للتفكير الابتكاري كما يلي :

1- الفروق حسب المستوى التعليمي للأب:

لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات عمدت الباحثة إلى استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات تلاميذ عينة البحث الملتحقين بالتعليم التحضيري في الأبعاد الثلاثة لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري المكيف للبحث الحالي فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (25): نتائج الفروق بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب المستوى التعليمي للأب.

القيمة sig.	قيمة ف	تقدير التباين	د. الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.202	1.515	255.941	4	1023.76	بين المجموعات	التفكير الابتكاري
		168.972	120	20276.60	داخل المجموعات	
			124	21300.36	المجموع الكلي	
*0.043	2.538	72.409	4	289.637	بين المجموعات	التخيل
		28.535	120	3424.17	داخل المجموعات	
			124	3713.808	المجموع الكلي	
0.352	1.116	62.682	4	250.727	بين المجموعات	الأصالة
		56.150	120	6737.945	داخل المجموعات	
			124	6988.672	المجموع الكلي	
0.655	0.612	14.089	4	56.355	بين المجموعات	الطلاقة
		23.037	120	2764.445	داخل المجموعات	
			124	2820.800	المجموع الكلي	

* دال إحصائياً عند 0.05

تشير النتائج التي بالجدول رقم (25) للفروق بين التلاميذ الملحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين إلى:

- أن قيمة ف للتفكير الابتكاري = 1.51، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
- أن قيمة ف لبعده الأصالة = 1.11، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
- أن قيمة ف لبعده الطلاقة = 0.61، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.

قامت الباحثة بحساب حجم تأثير عامل المستوى التعليمي للأب على التفكير الابتكاري، فكان مربع معامل إيتا (μ^2) في الدرجة الكلية يساوي 0.048 أي عامل المستوى التعليمي للأب لدى تلاميذ عينة الدراسة الأساسية يؤثر في التفكير الابتكاري بنسبة متوسطة تقدر بـ 4.8% من مجموع العوامل التي تؤثر في تفكيرهم الابتكاري.

- أن قيمة ف لبعده التخيل = 2.53، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة دالة إحصائياً.
- وعليه سنرجع إلى معرفة أين يكمن الاختلاف عن طريق اختبار ادني فرق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (26): يوضح اتجاه الفروق في بعد التخيل عن طريق اختبار أدني فرق دال LSD

ثانوي		متوسط		ابتدائي		أمي		المستوى التعليمي للأب
sig	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	
								أمي
						0.99	0.01	ابتدائي
				0.99	-0.01	0.99	0.002	متوسط
		0.01	-2.98	0.02	-2.97	0.13	2.99	ثانوي
0.01	-4.43	0.43	-1.44	0.44	-1.46	0.54	-1.44	جامعي

يتضح من الجدول أعلاه أن:

❖ هناك اختلاف معنوي بين المستوى التعليمي الثانوي والمستوى التعليمي الابتدائي ولصالح المستوى التعليمي الثانوي حيث أن قيمة p. value تساوي 0.02 وهي أقل من 05%.

❖ هناك اختلاف معنوي بين المستوى الثانوي والمستوى المتوسط ولصالح المستوى الثانوي حيث أن قيمة p. value تساوي 0.01 وهي أقل من 05%.

❖ هناك اختلاف معنوي بين المستوى الجامعي و المستوى الثانوي ولصالح المستوى الثانوي حيث أن قيمة p. value تساوي 0.01 وهي اقل من 05%.

في حين أن الاختلاف كان غير معنوي بين :

❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى الابتدائي و المستوى الأمي حيث أن قيمة p value

تساوي 0.99 وهي اكبر من 05%.

❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى المتوسط و المستوى الأمي حيث أن قيمة p.value تساوي

0.99 وهي اكبر من 05%.

❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى المتوسط والمستوى الابتدائي حيث أن قيمة p.value

تساوي 0.99 وهي اكبر من 05%.

❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى الثانوي والمستوى الأمي حيث أن قيمة p. value

تساوي 0.13 وهي اكبر من 05%.

❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى الجامعي والمستوى الأمي حيث أن قيمة p value

تساوي 0.54 وهي اكبر من 05%.

❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى الجامعي والمستوى الابتدائي حيث أن قيمة p. value

تساوي 0.44 وهي اكبر من 05%.

❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى الجامعي والمستوى الثانوي حيث أن قيمة p. value

تساوي 0.43 وهي اكبر من 05%.

2- الفروق حسب المستوى التعليمي للأمم:

تعرض الجداول أدناه الفروق بين درجات التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري، في الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري وأبعاده الفرعية حسب المستوى التعليمي للأمم كما يلي:

جدول رقم (27): نتائج الفروق بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب المستوى التعليمي للأمم.

القيمة sig.	قيمة ف	تقدير التباين	د. الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.072	2.208	343.72	4	1374.89	بين المجموعات	التفكير الابتكاري
		155.64	120	18677.90	داخل المجموعات	
			124	20052.80	المجموع الكلي	
0.827	0.374	11.405	4	45.62	بين المجموعات	التخيل
		30.505	120	3660.65	داخل المجموعات	
			124	3706.65	المجموع الكلي	
*0.022	2.98	147.66	4	590.65	بين المجموعات	الأصالة
		49.47	120	5936.73	داخل المجموعات	
			124	6527.39	المجموع الكلي	
0.067	2.260	47.141	4	188.56	بين المجموعات	الطلاقة
			120	2502.98	داخل المجموعات	
			124	2691.15	المجموع الكلي	

* دالة إحصائياً عند 0.05

تشير النتائج التي بالجدول رقم (27) أن:

- قيمة ف للتفكير الابتكاري بوجه عام = 2.20 ، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.

- قيمة ف لبعد التخيل = 0.37 ، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.

- قيمة ف لبعد الأصالة = 2.50 ، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.

فقامت الباحثة بحساب حجم تأثير عامل المستوى التعليمي للأمم على التفكير الابتكاري فكان مربع معامل إيتا (μ^2) يساوي 0.068 ، أي عامل المستوى التعليمي للأمم لدى تلاميذ عينة الدراسة الأساسية يؤثر في

التفكير الابتكاري بدرجة متوسطة بنسبة تقدر بـ 6.8% من مجموع العوامل التي تؤثر في تفكيرهم الابتكاري .

- قيمة ف ل بعد الطلاقة = 2.00 ، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة دالة إحصائياً. وعليه سنرجع إلى معرفة أين يكمن الاختلاف عن طريق اختبار ادني فرق كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (28): يوضح اتجاه الفروق في بعد الطلاقة عن طريق اختبار أدنى فرق دال LSD.

ثانوي		متوسط		ابتدائي		أمي		المستوى التعليمي للام
sig	متوسط الفرق	sig	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	Sig	متوسط الفرق	
								أمي
						0.36	-2.13	ابتدائي
				0.53	1.11	0.64	-1.01	متوسط
		0.00	4.41	0.00	5.53	0.12	3.40	ثانوي
0.77	-0.65	0.09	3.76	0.04	4.87	0.31	2.74	جامعي

يتضح من الجدول أعلاه أن:

- ❖ هناك اختلاف معنوي بين المستوى الثانوي والمستوى الابتدائي لصالح المستوى الثانوي حيث أن قيمة p. value تساوي 0.00 وهي اقل من 05%.
- ❖ هناك اختلاف معنوي بين المستوى الثانوي والمتوسط لصالح المستوى الثانوي حيث أن قيمة p. value تساوي 0.00 وهي اقل من 05%.
- ❖ هناك اختلاف معنوي بين المستوى الجامعي والمستوى الابتدائي لصالح المستوى الجامعي حيث أن قيمة p. value تساوي 0.04 وهي اقل من 05%.

في حين أن الاختلاف كان غير معنوي بين :

- ❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى الابتدائي و المستوى الأمي حيث أن قيمة p. value تساوي 0.36 وهي اكبر من 05%.
- ❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى المتوسط و المستوى الأمي حيث أن قيمة p. value تساوي 0.64 وهي اكبر من 05% .
- ❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى المتوسط والمستوى الابتدائي حيث أن قيمة p. value تساوي 0.53 وهي أكبر من 05%.

❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى الثانوي و المستوى الأمي حيث أن قيمة p. value

تساوي 0.12 وهي اكبر من 05%.

❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى الجامعي و المستوى الأمي حيث أن قيمة p. value

تساوي 0.31 وهي اكبر من 05%.

❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى الجامعي و المستوى الابتدائي حيث أن قيمة p. value

تساوي 0.09 وهي اكبر من 05%.

❖ اختلاف غير معنوي بين المستوى الجامعي و المستوى الثانوي حيث أن قيمة p. value

تساوي 0.77 وهي اكبر من 05%.

نتائج الفرضية الفرعية السادسة:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعا للمستوى التعليمي للوالدين.

استخدمت الباحثة تحليل التباين بحسابها النسبة ف لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي مجموع

(60) درجات أفراد عينة البحث غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في اختبار التفكير الابتكاري المكيف ،

يعرض الجدول أدناه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الدرجات الكلية

للتفكير الابتكاري كما يلي :

1- الفروق حسب المستوى التعليمي للأب:

لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات عمدت الباحثة إلى استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد عينة البحث غير الملحقين بالتعليم التحضيري في الأبعاد الثلاثة لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري المكيف للبحث الحالي فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (29): الفروق بين أفراد مجموعة غير الملحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب المستوى التعليمي للأب.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. الحرية	تقدير التباين	قيمة ف	القيمة sig.	الدلالة عند
التخيل	بين المجموعات	85.644	4	21.411	1.153	0.342	غ.دالة
	داخل المجموعات	1021.206	55	18.567			
	المجموع الكلي	1106.850	59				
الأصالة	بين المجموعات	109.933	4	27.483	1.335	0.269	غ.دالة
	داخل المجموعات	1132.651	55	20.594			
	المجموع الكلي	1242.583	59				
الطلاقة	بين المجموعات	8.515	4	2.129	0.205	0.934	غ.دالة
	داخل المجموعات	570.468	55	10.372			
	المجموع الكلي	578.983	59				
التفكير الابتكاري	بين المجموعات	252.448	4	63.112	0.968	0.433	غ.دالة
	داخل المجموعات	3586.286	55	65.205			
	المجموع الكلي	3838.733	59				

تشير النتائج التي بالجدول رقم (29) قيمة ف المحسوبة للفروق بين أفراد مجموعة غير الملحقين بالتعليم التحضيري في الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب حيث:

- قيمة ف للتفكير الابتكاري = 0.968، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
- قيمة ف لبعد الأصالة = 1.335، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
- قيمة ف لبعد الطلاقة = 0.205، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
- قيمة ف لبعد التخيل = 1.153، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.

فقامت الباحثة بحساب حجم تأثير عامل المستوى التعليمي للأب على التفكير الابتكاري فكان مربع معامل إيتا (μ^2) يساوي 0.06، أي عامل المستوى التعليمي للأب لدى مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري يؤثر في التفكير الابتكاري بدرجة متوسطة بنسبة تقدر بـ 6% من مجموع العوامل التي تؤثر في تفكيرهم الابتكاري.

1- الفروق حسب المستوى التعليمي للأب:

لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات عمدت الباحثة إلى استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات أفراد عينة البحث غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري وأبعاده الثلاثة للبحث الحالي فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (30): الفروق بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري حسب المستوى التعليمي للأب.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. الحرية	تقدير التباين	قيمة ف	القيمة sig.	الدلالة عند 0.05
التفكير الابتكاري	بين المجموعات	564.876	4	141.219	2.372	0.063	غ.دالة
	داخل المجموعات	3273.857	55	59.525			
	المجموع الكلي	3838.733	59				
التخيل	بين المجموعات	99.409	4	24.852	1.357	0.261	غ.دالة
	داخل المجموعات	1007.441	55	18.317			
	المجموع الكلي	1106.850	59				
الأصالة	بين المجموعات	72.593	4	18.148	0.853	0.498	غ.دالة
	داخل المجموعات	1169.990	55	21.273			
	المجموع الكلي	1242.583	59				
الطلاقة	بين المجموعات	64.929	4	16.232	1.737	0.155	غ.دالة
	داخل المجموعات	514.054	55	9.346			
	المجموع الكلي	578.983	59				

يتضح من الجدول رقم (30) أن قيمة ف المحسوبة = 2.372 للفروق بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب، فقيمة ف غير دالة إحصائياً عند المستوى 0.05 .

تشير النتائج التي بالجدول رقم (30):

- أن قيمة ف لبعد الأصالة = 0.853، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
 - أن قيمة ف لبعد الطلاقة = 1.737، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
 - أن قيمة ف لبعد التخيل = 1.357، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
- فقامت الباحثة بحساب حجم تأثير عامل المستوى التعليمي للأمم على التفكير الابتكاري فكان مربع معامل إيتا (μ^2) يساوي 0.14، أي عامل المستوى التعليمي لدى أفراد مجموعة غير الملتحقين يؤثر في التفكير الابتكاري بدرجة كبيرة بنسبة تقدر بـ 14% من مجموع العوامل التي تؤثر في التفكير الابتكاري.

4- نتائج الفرضية الفرعية السابعة:

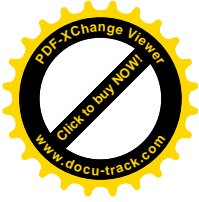
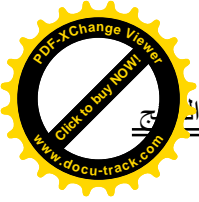
- يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

تعرض الجداول أدناه الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري:

جدول رقم (31): نتائج الفروق بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً

للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	د. الحرية	تقدير التباين	قيمة ف	القيمة sig.	الدالة
التفكير الابتكاري	بين المجموعات	419.53	4	209.76	1.22	0.29	غ.دالة
	داخل المجموعات	20749.45	120	167.12			
	المجموع الكلي	21168.99	124	11.929	0.390	0.815	
التخيل	بين المجموعات	24.328	4	12.164	0.400	0.671	غ.دالة
	داخل المجموعات	3681.890	120	30.429			
	المجموع الكلي	3706.218	124				
الأصالة	بين المجموعات	161.011	4	80.505	1.433	0.243	غ.دالة
	داخل المجموعات	6797.917	120	56.181			
	المجموع الكلي	6958.927	124				
الطلاقة	بين المجموعات	28.292	4	14.146	0.629	0.535	غ.دالة
	داخل المجموعات	2720.700	120	22.485			
	المجموع الكلي	2748.992	124				



تشير النتائج التي بالجدول رقم (31) أن:

- قيمة ف للتفكير الابتكاري بوجه عام = 1.22، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.

- قيمة ف لبعد التخيل = 0.400، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.

- قيمة ف لبعد الطلاقة = 0.629، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.

- قيمة ف لبعد الأصالة = 1.433، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.

قامت الباحثة بحساب حجم تأثير عامل المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة على التفكير الابتكاري

الشخصية فكان مربع معامل إيتا (μ^2) يساوي 0.01، أي عامل الجنس لدى تلاميذ عينة الدراسة الأساسية

يؤثر في نمط الشخصية الهادف بنسبة ضئيلة جداً تقدر بـ 1% من مجموع العوامل التي تؤثر في نمط

شخصيتهم .

نتائج الفرضية الفرعية الثامنة:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

تعرض الجداول أدناه الفروق بين متوسطات درجات الأفراد غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في اختبار التفكير الابتكاري المكيف تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة:

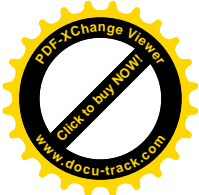
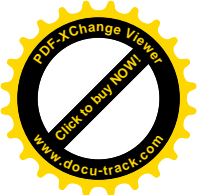
جدول رقم (32): نتائج الفروق بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة.

القيمة sig.	قيمة ف	تقدير التباين	د. الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.045	*4.208	259.670	1	259.670	بين المجموعات	التفكير الابتكاري
		61.708	58	3579.063	داخل المجموعات	
			59	3838.733	المجموع الكلي	
0.138	2.266	41.620	1	41.620	بين المجموعات	التخيل
		18.366	58	1065.230	داخل المجموعات	
			59	1106.850	المجموع الكلي	
0.134	2.312	47.639	1	47.639	بين المجموعات	الأصالة
		20.602	58	1194.944	داخل المجموعات	
			59	1242.583	المجموع الكلي	
0.408	0.696	6.864	1	6.864	بين المجموعات	الطلاقة
		9.864	58	572.119	داخل المجموعات	
			59	578.983	المجموع الكلي	

* دالة إحصائية عند 0.05

تشير النتائج التي بالجدول رقم (32) أن:

- قيمة ف للتفكير الابتكاري بوجه عام = 4.208، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة دالة إحصائياً.
- قيمة ف لبعد التخيل = 2.266، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
- قيمة ف لبعد الطلاقة = 0.696، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.
- قيمة ف لبعد الأصالة = 2.312، وعليه فقيمة ف في هذه الحالة غير دالة إحصائياً.



الفصل السادس

مناقشة النتائج

تمهيد:

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن الفروق بين الملتحقين وغير الملتحقين بالتربية التحضيرية في التفكير الابتكاري ولتحقيق ذلك وضعت الباحثة عدد من التساؤلات و افترضت لها إجابات مؤقتة ، و سعت إلى التحقق من هذه الإجابات ميدانياً و تحليل نتائجها إحصائياً، اعتماداً على جانبي البحث النظري و التطبيقي، و بعض الدراسات السابقة، قامت الباحثة بمناقشة فرضيات البحث كما هو وارد في هذا الفصل.

1- مناقشة الفرضية العامة:

نص الفرضية هو: " يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري لصالح أفراد مجموعة الملتحقين بالتعليم التحضيري ".
لقد أسفرت نتائج اختبار "ت" عن صحة فرض البحث ، حيث تبين أن هناك تأثيراً جوهرياً للتعليم التحضيري على تنمية التفكير الابتكاري، أي يوجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعتين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري فكانت قيمة $t = 5.92$ كما في نتائج الجدول (رقم 20/ص 129) وهي قيمة دالة إحصائياً، وبناءً على متوسطات درجات تلاميذ عينة البحث المدونة في الجدول يتضح أن هذه الفروق الجوهرية لصالح التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري ؛ أي التلاميذ الملتحقين بالتربية التحضيرية أكثر ابتكارية من غير الملتحقين بالتعليم التحضيري.
و سعياً من الباحثة للوقوف على الفروق الجوهرية بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري و غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في الأبعاد الفرعية لاختبار التفكير الابتكاري المكيف، قامت باستخراج نتائج اختبار "ت" بحساب قيم "ت" فكانت الطلاقة ($t = 5.82$) والأصالة ($t = 4.29$) والتخيل ($t = 3.97$) كما في الجدول (رقم 20/ص 129) وهي قيم دالة إحصائياً ، في اتجاه فرض البحث، إذ تحصلت مجموعة التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري على درجات متوسطها أعلى من متوسط نتائج مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في جميع المكونات الفرعية لاختبار التفكير الابتكاري.
وترجع الباحثة النتيجة التي توصلت إليها إلى التأثير الإيجابي لبرنامج التربية التحضيرية وإلى ما يتصف به من أنشطة وألعاب وخبرات ومواقف تربوية واجتماعية قائمة على حل المشكلات التي تسمح للطفل بابتكار الشخصيات والمواقف بطريقة غير مألوفة والتعبير عنها بطلاقة.

ومن خلال نزول الباحثة إلى المدارس الابتدائية وسؤال (10) معلمات للتربية التحضيرية بولاية غليزان⁽¹⁾، توصلت الباحثة إلى أن 80 % من منهاج التربية التحضيرية مبني على اللعب.

و هذا ما تؤكدته المادة (39) من الجريدة الرسمية (2008) والتي تنص على أن أهداف التربية التحضيرية تتمثل في:

- العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي.
- توعيتهم بكيانهم الجسمي لاسيما بإكسابهم عن طريق اللعب مهارات حسية وحركية غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبيهم على الحياة الجماعية .
- تطوير ممارستهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة عن النشاطات المقترحة ومن اللعب .
- إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة يتعين على مسؤولي المدارس التحضيرية بالتنسيق مع الهياكل الصحية الكشف عن كل أشكال الإعاقة الحسية أو الحركية أو العقلية للأطفال والعمل على معالجتها قصد التكفل بها بصفة مبكرة.
- كل هذه الحقائق تبين أن سبب وجود فروق بين مجموعتي عيني البحث الحالي تعود إلى أنشطة اللعب التي يضمها منهاج التربية التحضيرية، لذا ستقوم الباحثة بمناقشة الفرضية انطلاقا من فاعلية أنشطة اللعب في تنمية التفكير الابتكاري.

وهذا ما أثبتته دراسة راجح (1998) التي هدفت إلى تصميم ألعاب تعليمية ضمت ست عشرة لعبة متنوعة لمعرفة أثر استخدامها في نمو القدرات الإبداعية (الأصالة، المرونة، الطلاقة) والسمات الإبداعية عند طفل الروضة بالقاهرة، قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات درست المجموعة الأولى برنامج الروضة المعتاد وبرنامج الألعاب التعليمية بطريقة حرة، ودرست المجموعة الثانية البرنامج تحت إشراف وتوجيه المعلمة، ودرست المجموعة الثالثة بالطريقة المعتادة كمجموعة ضابطة ، تم تطبيق اختبار التفكير الابتكاري قبلها وبعديا وكذلك تم تطبيق قائمة السمات الإبداعية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين في الأصالة، المرونة والطلاقة والقدرة العامة على التفكير الابتكاري، وأظهرت النتائج أيضا فروقا دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين في السمات الابتكارية لصالح مجموعة اللعب الحر .

كما يؤكد أشرف عبد القادر (1992) على أهمية المشاركة الوجدانية و تقبل المربي لتلاميذه إلقاء الضوء على الواقع الحقيقي للمناخ المدرسي وكذلك على أهمية العلاقات الإنسانية الطيبة داخل

(1) غليزان: ولاية من ولايات غرب الجزائر تبعد عن العاصمة الجزائر ب330 كم .

الفصل في الروضة والتفكير الابتكاري لدى التلاميذ وتوصلت دراسته إلى وجود فروق بين تلاميذ الروضة و أطفال في سن الروضة لا يتلقون أي تعليم في القدرة على التفكير الابتكاري لصالح تلاميذ الروضة.

ويؤكد **تورانس Torrance** إلى أن السنوات التي تسبق من العمر هي سنوات الابتكار، وأنه حين يدخل الطفل المدرسة الابتدائية - سن المدرسة فإن الابتكار لا ينمو بدرجة كبيرة في الشكل الذي كان في سنوات ما قبل المدرسة، ويذهب إلى توجيه الأهل والمعلمين إلى ضرورة مساعدة الطفل على أن يكون مبدعاً من خلال استثمار السنوات المبكرة من العمر (في الحسين، 2002).

ويرى **قناوي (1995)** أن اللعب يمثل أرقى وسائل التعبير في حياة الأطفال ، ويشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه من خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو بما فيها النمو المعرفي (إدراكي -انفعالي - اجتماعي - معرفي - مهارات حركية) وللطفل قدرة على التخيل والابتكار والتفكير اللامحدود. كما أن موقف اللعب هو أفضل وسيلة لتحقيق التعلم الفعال وهو ما تدعوا إليه التربية الحديثة فالتعلم الفعال يحتاج إلى الفهم ويحتاج إلى تنمية القدرة على تصنيف المعلومة الحديثة وتخزينها في الذاكرة بصورة من بعد استدعائها واستخدامها ويساعد اللعب النمو المتكامل بالنسبة للطفل وهو وسيلته الأصلية في الحصول على المعرفة سواء كانت هذه المعرفة متعلقة بالعالم الخارجي أو بيئته التي يعيش فيها. فعن طريق اللعب يكتشف أشياء جديدة غير مألوفة من قبل وينمو لديه دافع حب الاستطلاع فضلاً على إعداده للحياة المستقبلية، ويعتبر اللعب ليس مجرد نشاط فردي، أنه نشاط اجتماعي إن له قوة تجعله يغير العالم (Cohen, 1993)

وقد أوضح **بياجيه Piaget** العلاقة بين اللعب والنمو العقلي للطفل ، فاللعب ليس وسيلة تسلية فقط وإنما يكتسب الطفل عن طريقه مهاراته وخبراته اللازمة لنموه العقلي (سلوى عبد الباقي ، 1989). كما أكدت الاتجاهات المعاصرة في تربية أطفال ما قبل المدرسة على أهمية تعريض الطفل للمثيرات الحسية المختلفة، وإكسابه المفاهيم المناسبة بما يساعده على اللحاق بالتطور العلمي المعاصر، حتى لا نهدر الكثير من طاقاته وقدراته العقلية ، وحتى لا نفقده العديد من الخبرات قبل أن يصبح في سن المدرسة، فالطفل في هذه المرحلة كثير الأسئلة، محب للاستطلاع والبحث والتجريب لذا يجب استغلال هذه المرحلة. (المجادي، 2003).

وترى الباحثة أن أنشطة السنة التحضيرية ليست مجرد تبسيط تعليمي تحضيرية لأنشطة السنة الأولى من التعليم الأساسي بقدر ما هي منظومة متشابكة التي من شأنها أن تهيئ الطفل لاحقاً للتكيف

الإيجابي مع مستلزمات التمدرس من خلال التعامل مع مجموعة من الأنشطة التربوية التي تتميز بكونها محامل للاكتشاف واللعب أكثر من كونها مواداً للتحصیل والاكْتساب. حيث يعتبر اللعب بالنسبة للطفل المحرك الذي يدفعه بقوة لاكتساب معارف متنوعة وغنية مهما كانت الإستراتيجية التعليمية المتبعة، فهو إذن إستراتيجية وأسلوب ضروري لازدهار شخصية الطفل مما يقتضي اقترانه بالتعلم.

و هذا ما توصل إليه **خطاب (1994)** في دراسة هدفت إلى تعليم التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بعمّان وذلك باستخدام برنامج تعليمي لمقرر العلوم، قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين، تجريبية درست من خلال البرنامج، أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري اللفظي والشكلي قبلها وبعدياً، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الإبداعي.

كما استهدفت دراسة **باك مان Bachmann** تنمية قدرات التفكير الإبداعي عند مجموعة من الأطفال 1995 تتراوح أعمارهم بين السادسة والثامنة باستخدام ألعاب الحاسب الآلي، قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة، درست المجموعة التجريبية على ممارسة أربعة أنواع مختلفة من ألعاب الحاسب الآلي وعند المقارنة بين المجموعتين، اتضح أن المجموعة التجريبية تفوقت إحصائياً في أبعاد التفكير الإبداعي (الأصالة، المرونة، الطلاقة) على المجموعة الضابطة، وكانت درجات الأصالة في التفكير الإبداعي هي الأعلى بين درجات التفكير الإبداعي.

وأوضحت نتائج دراسة أجراها **ألتر (1999)**، على عدد من الأطفال طلب منهم تنفيذ أشكال وتصنيفات من اللعب البلاستيكية غير الأشكال المرسومة على كرتون حدوث نمو في التفكير الإبداعي للأطفال من خلال وجود اختلاف بين الأطفال في تنفيذ الأشكال والتصنيفات المبتكرة من غير الأشكال المرسومة على كرتون اللعب .

ويمكن تبرير الاختلاف في التفكير الابتكاري وقدراته الأربعة (الطلاقة، الأصالة، والتخيل) إلى:

- طبيعة برنامج التربية التحضيرية وما يتضمنه من أنشطة تدريبية متنوعة وممتعة.
- تجهيز البيئة - قسم التعليم التحضيري - بالأدوات اللازمة للأنشطة التدريبية وما يثرها.
- تنوع أنشطة اللعب خلال الأسبوع الواحد بالإضافة إلى تنوع الأدوات المستخدمة في كل نشاط الذي يعد بمثابة دافع للأطفال لأجل اكتشاف البيئة المحيطة بهم من خلال ما يتم استخدامه من أدوات مقص، وشمع، وألوان، وأوراق، ومكعبات فيكون للتلميذ حرية الاستعمال، حيث تعتبر البيئة المدرسية غنية بالمشيرات وأنشطة البرنامج تهدف إلى تنمية قدرات التلاميذ .

- الفترة الزمنية لتطبيق منهاج التربية التحضيرية وتعامل الأطفال مع المثيرات كافية لاستثارة التفكير الابتكاري لديهم، وهذا يعطي التلاميذ الوقت لاستكشاف الأشياء وترتيبها وتصنيف الأدوات أولاً، ثم التفاعل معها أدائياً، ومن ثم ابتكار أشياء جديدة خاصة بهم، وبالعكس مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري التي لم يخضع أفرادها لبرنامج التربية التحضيرية وما يتضمنه من أنشطة، وبقاتهم في بيئة قد تفتقر غالباً لتلك المثيرات والأنشطة التي من شأنها تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال.

5- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

نص الفرضية: " يوجد فرق دال إحصائياً بين الذكور الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري ولصالح الذكور الملتحقين بالتعليم التحضيري".

من خلال عرض نتائج اختبار "ت" في الدراسة الأساسية لمعرفة الفروق بين ذكور المجموعتين في

متغير التفكير الابتكاري كانت قيم ت المحسوبة تساوي 5.14 كما جاء في الجدول (رقم 21 /ص 130) وهي دالة بوجه عام.

أما فيما يخص مكوناتها الفرعية فكانت قيم ت كالتالي : بعد التخليل = 3.29 ، بعد الأصالة = 3.37 ، بعد الطلاقة = 3.77 كما جاء في الجدول (رقم 21/ص 130) وهي قيم دالة بالنسبة لجميع الأبعاد، إذ تحصل الذكور الملتحقون بالتعليم التحضيري على متوسط 35.06 أعلى من متوسط نتائج الذكور غير الملتحقين بالتعليم التحضيري 23.68 في اختبار التفكير الابتكاري المكيف.

ترجع الباحثة هذا الفرق الدال إلى:

- كون الذكور الملتحقين بالتعليم التحضيري قد تعرضوا لمنهاج التربية التحضيرية على عكس الذكور غير الملتحقين بالتعليم التحضيري.

- طبيعة برنامج التربية التحضيرية وتوفر المناخ الملائم الذي يسمح بنمو الابتكار.

- استفادة الذكور الملتحقين بالتعليم التحضيري من خبرات ومواقف تربوية واجتماعية يضمها منهاج التربية التحضيرية تسمح بابتكار مواقف بطريقة غير مألوفة والتعبير عنها بطلاقة و تتميتها منذ مرحلة الطفولة التي تعتبر الأنسب لذلك.

5- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية: " يوجد فرق دال إحصائياً بين الإناث الملتحقات وغير الملتحقات بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري ولصالح الإناث الملتحقات بالتعليم التحضيري".

حيث أسفرت نتائج اختبار "ت" عن صحة فرض البحث فكانت قيمة $t = 4.19$ وهي قيمة دالة إحصائياً، حيث تبين أن هناك تأثيراً جوهرياً للتعليم التحضيري على تنمية التفكير الابتكاري عند الإناث، أي يوجد فروق دالة إحصائياً بين إناث المجموعتين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تحصلت الإناث الملتحقات بالتعليم التحضيري على متوسط 31.68 أعلى من متوسط الإناث غير الملتحقات بالتعليم التحضيري 21.28 في الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري، كما هو مبين في الجدول (رقم 22/ص 131).

وفيما يخص مكوناتها الفرعية فكانت قيم t كالتالي: بعد التخيل = 2.64 ، بعد الأصالة = 2.72 ، بعد الطلاقة = 4.84 كما جاء في الجدول (رقم 22/ص 131) وهي قيم دالة بالنسبة لجميع الأبعاد.

ترجع الباحثة هذا الفرق الدال بين الإناث الملتحقات وغير الملتحقات بالتعليم التحضيري إلى:

- التأثير الإيجابي لبرنامج التربية التحضيرية و إلى ما يتصف به من خبرات ومواقف تربوية واجتماعية تسمح للتلميذ بابتكار مواقف بطريقة غير مألوفة والتعبير عنها بطلاقة.
- التواصل بين المعلمة والتلاميذ وتشجيع المعلمة للسلوك الابتكاري لديهم.
- توفر فرصة قيام الإناث الملتحقات بالتعليم التحضيري بأنشطة تربوية هادفة يضمها المناهج باعتماد أسلوب اللعب في التعليم والذي يعد أسلوباً فاعلاً وممتعاً بالنسبة لإناث هذه المرحلة لا للتسلية فقط بل يتعدى ذلك إلى أن تعلم أشياء كثيرة وجديدة، ومساهمته في تنمية وتطوير إمكانياتهن واستعداداتهن مما يقود إلى التفكير الابتكاري.

5- مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة:

نص الفرضية: " يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور".

وللإجابة على هذا الفرض قامت الباحثة باستخراج متوسطات التفكير الابتكاري وأبعاده لدى الذكور والإناث وكذلك الانحرافات المعيارية، كما تم حساب قيمة t لمعرفة دلالة الفرق بين الذكور والإناث. ومن خلال عرض نتائج اختبار t في الدراسة الأساسية لمعرفة الفرق بين الجنسين في متغير التفكير الابتكاري كانت قيم t المحسوبة تساوي **1.445** كما جاء في الجدول (رقم 23 /ص 132) وهي غير دالة بوجه عام، أي تأثير عامل الجنس في متغير التفكير الابتكاري غير دال إحصائياً لدى عينة البحث، عكس اتجاه فرض البحث، وبالتالي قبول الفرض الصفري للبحث القائم على عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في التفكير الابتكاري بوجه عام بالنسبة للتلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري، أما فيما يخص مكوناتها الفرعية فكانت قيم t كالتالي: بعد التخيل = **0.15**، بعد الأصالة = **1.49**، بعد الطلاقة = **1.50** كما جاء في الجدول (رقم 23 /ص 132) وهي قيم غير دالة بالنسبة لأبعاد التخيل والأصالة والطلاقة.

وقد تبين من خلال استقراء البحوث والدراسات التطبيقية السابقة التي تمت للكشف عن الفرق بين الجنسين، اتضح أن نتائج الدراسة الحالية جاءت متفقة مع عدد من الدراسات التي أفرت بعدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين حيث تتفق مع:

- نتائج دراسة "جونسون" **Johnson (1977)** والتي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث المعاقين سمعياً في التفكير الابتكاري كما اتفقت أيضاً مع دراسة **النجار (1998)** والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في المجموعة التجريبية في نمو (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) بعد تطبيق البرنامج عليهم.

- نتائج دراسة **المناصير (2004)** التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث المعوقين سمعياً في مهارات التفكير الابتكاري.

- طبق **بودو BEAUDOT (1971)** نفس اختبارات تورانس على مجموعة كبيرة من الأطفال الفرنسيين إناثاً وذكوراً فلم يظهر أي اختلاف دال بين الجنسين.

- طبق **كارليي Carlier (1976)** ستة اختبارات تقيس المرونة على **41** فرداً بالغاً **27** امرأة و**14** رجلاً متوسط أعمارهم **26** سنة، لم يظهر أي اختلاف في النتائج من شأنه أن يكون مرتبطاً بالجنس.

و لتفسير ذلك يرى **كارليي** أن تطور المرونة يكون أكثر بطئاً لدى الإناث عنه لدى الذكور، فلا تصل المرونة لدى الإناث درجة المرونة لدى الذكور إلا في سن البلوغ.

- دراسة **الطواب** التي اهتمت بالبحث في تطوير قدرات التفكير الابتكاري بالمرحلة الابتدائية و التي اختيرت عينتها عشوائياً من ثلاث فصول (الثالث، الرابع، الخامس) و كان عددها النهائي 180 طفلاً طبق عليهم الباحث اختبار تورانس للتفكير الابتكاري، توصلت هذه الدراسة إلى أن درجات البنين و البنات لا تختلف اختلافاً جوهرياً في الصف الرابع.

- درس **كاندو kundu (1987)** علاقة الابتكار ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية و افترضت الدراسة وجود فرق بين الجنسين في التفكير الابتكاري و شملت الدراسة 252 من طلاب المرحلة الثانوية من مدينة نيو دلهي من الجنسين و قد استخدم الباحث مقياس تورانس للتفكير الابتكاري و أظهرت النتائج عدم اختلاف الذكور و الإناث على اختبارات التفكير الابتكاري.

و اختلفت هذه النتيجة مع دراسة **"كالتسونس" Kaltsounis (1970)** التي أظهرت تفوق الإناث على الذكور في الطلاقة و المرونة و التفاصيل.

كما اختلفت مع دراسة **موسى (1992)** التي كشفت عن تفوق الذكور في الطلاقة، كذلك اختلفت النتائج مع دراسة **عبد المعطي (2000)** التي أظهرت وجود فروق بين الذكور و الإناث فيما يتعلق بكل قدرة من قدرات التفكير الابتكاري.

أرجعت الباحثة عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الابتكاري إلى:

- تعرض الإناث و الذكور للبرنامج نفسه - برنامج التربية التحضيرية - و نفس الأنشطة.

- خضوع كل من الذكور و الإناث إلى نظام تعليمي واحد.

- مشاركة كل من الجنسين على حد سواء في الأداء، كما جاءت العينة متجانسة من حيث العمر و أيضاً تشابهها في المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و التعليمي للأسر، فأكدت كل هذه العوامل على انعدام الفروق بين الجنسين.

- كون المنهاج لا يتضمن أنشطة أو مواقف أو أدوات أو مثيرات يمكن اعتبارها ذات ارتباط و صلة بجنس معين، حيث اتسمت الأنشطة التي يتضمنها البرنامج بكونها مناسبة لكلا الجنسين، و أنها ذات طبيعة عامة و بعيدة عن وجود تمييز في استخدام أدواتها حيث نجد أدوات مناسبة لكلا الجنسين أو أدوات موضوعية بالتساوي بين اهتمامات الجنسين مثل (المقص، و الصمغ، و الألوان...) و بالتالي فإنه يتوقع إلا تؤدي هذه الأنشطة إلى تباينات في العمليات العقلية أو مهارات التفكير التي يمتلكها الأطفال.

- يضاف إلى ذلك كله أن الأنشطة المتضمنة في هذا المنهاج تم تقديمها بنفس الأسلوب لكلا الجنسين، وهذا بدوره أدى إلى عدم اختلاف أدائهم باختلاف جنسهم.
- وقد يرجع ذلك إلى أن هناك بعض الخصائص التي لا توجد فيها فروق بين الذكور والإناث في هذه المرحلة.
- ويمكن تفسير ذلك إلى أن كل من الذكور والإناث يعيشون في مجتمع واحد له تقاليده ومفاهيمه وعاداته التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على نمط التفكير .
- أن المجتمع أصبح يتيح فرصاً متكافئة في التعليم والمعاملة لكلا الجنسين، ولا يفرق بينهما في هذه الأمور، من حيث بتوفير نفس الفرص والإمكانات لكليهما فيما يدعو ويشجع على الابتكار في أي مجال من المجالات.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج بيلسر – روسي (Pepler-Ross 1981) ، مع دراسة سناء محمد نصر بما يتعلق بقدرات التفكير الابتكاري، كما تتفق مع دراسة أحمد البهي السيد (1984)، ومع دراسة محمود عبد الحكيم منسي (1981).
- كخلاصة لما ذكر ترتبط فكرة البحث في الفروق بين الجنسين بضرورة التسليم بتدخل عدة عوامل و متغيرات قد تعطي الغلبة لأي نوع، أو تلغي الفروق بينهما منها طبيعة التركيبة الاجتماعية التي ينتمي إليها الجنسين و الإطار الحضاري والثقافي لهذه المجتمعات ، والفترة الزمنية التي يتم فيها البحث... وغيرها من الظروف الواجب توفرها أثناء إجراء البحث.
- مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة:
- نص الفرضية: " يوجد فرق دال إحصائياً بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير الجنس و لصالح الذكور".
- من خلال عرض نتائج اختبار"ت" في الدراسة الأساسية لمعرفة الفروق بين الجنسين في متغير التفكير الابتكاري كانت قيم ت المحسوبة تساوي 1.15 كما جاء في الجدول (رقم 24 /ص 133) وهي غير دالة بوجه عام ، أي تأثير عامل الجنس في متغير التفكير الابتكاري غير دال إحصائياً لدى عينة البحث ، عكس اتجاه فرض البحث ، وبالتالي قبول الفرض الصفري للبحث القائم على عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في التفكير الابتكاري بوجه عام بالنسبة لمجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري، أما فيما يخص مكوناتها الفرعية فكانت قيم ت كالتالي : بعد التخيل = 0.27، بعد الأصالة = 0.86، بعد الطلاقة = 2.07 كما جاء في الجدول (رقم 24 /ص 133) وهي قيم غير دالة بالنسبة لأبعاد التخيل والأصالة إلا بعد الطلاقة فالفرق دال إحصائياً.

ترجع الباحثة عدم وجود فروق إلى كون:

- كلا الجنسين غير ملتحقين بالتعليم التحضيري وبالتالي غير معرضين لمنهاج التربية التحضيرية بالإضافة على أن التفكير الابتكاري سمة لا تتعلق بجنس معين.
- مجيء العينة متجانسة من حيث العمر وأيضاً تشابهاً في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي للأسر، فأكدت كل هذه العوامل على انعدام الفروق بين الجنسين.
- أن كلا من الذكور والإناث يعيشون في مجتمع واحد له نفس التقاليد والعادات التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على نمط التفكير .

مناقشة الفرضية الفرعية الخامسة:

نص الفرضية هو: " يوجد فرق دال إحصائياً بين التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

المستوى التعليمي للأب: لقد أسفرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه عن عدم صحة فرض البحث، حيث تبين أنه ليس هناك تأثير للمستوى التعليمي للأب في التفكير الابتكاري، أي لا يوجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري، فكانت قيمة النسبة الفائية $F=1.51$ كما في نتائج الجدول (رقم 25/ص 134) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

أي التفكير الابتكاري لمجموعة التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري لا يتأثر بالمستوى التعليمي للأب، بالرغم من أن أفكاراً ابتكارية تحتاج في أغلب الأحيان إلى وعي من طرف المحيطين بالفرد المبتكر خاصة المحيط الأسري الذي يتوجب عليه إبداء التفهم لطريقة تفكير أبنائهم وبالتالي العمل على تنمية القدرات الابتكارية للأبناء.

وفيما يخص مكونات التفكير الابتكاري الفرعية فكانت قيم ت كالتالي : ، بعد الأصلة = 1.11، بعد

الطلاقة = 0.61 جاء في الجدول (رقم 25 /ص 134) وهي قيم غير دالة بالنسبة لبعدي الأصلة والطلاقة.

أما بعد التخيل = 2.53 ، وهي قيمة دالة إحصائياً حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار أدنى فرق دال

LSD أنظر الجدول (رقم 26 / ص 135) فتم التوصل إلى أن هناك اختلاف معنوي بين:

- المستوى التعليمي الثانوي والمستوى التعليمي الابتدائي ولصالح المستوى التعليمي الثانوي.
- المستوى الثانوي والمستوى المتوسط ولصالح المستوى الثانوي.
- المستوى الجامعي و المستوى الثانوي ولصالح المستوى الثانوي.

جاءت النتائج مخالفة لنتائج دراسة **ويزنبرج و سبرنجر Springer & Weisberg (1999)** الذي وجد: " أن الاستقلال المهني للأب يرتبط بدرجة دالة بقدرة الأطفال على الابتكار و التعبير، حيث المناخ المشجع على ظهور و تنمية القدرات الابتكارية.

المستوى التعليمي للأم: لقد أسفرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه عن عدم صحة فرض البحث، حيث تبين أنه ليس هناك تأثير للمستوى التعليمي للأم في التفكير الابتكاري، أي لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري، فكانت قيمة النسبة الفائية $F=2.20$ كما في نتائج الجدول (رقم 27/ص 137) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

أما فيما يخص الأبعاد الفرعية للتفكير الابتكاري فكانت قيم ت كالتالي: بعد الأصالة = 2.50 ، بعد التخيل = 0.37 كما جاء في الجدول (رقم 27/ص 137) وهي قيم غير دالة بالنسبة لبعدي الأصالة والتخيل، أما بعد الطلاقة = 0.655 ، وهي قيمة دالة إحصائياً حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار أدنى فرق دال LSD أنظر الجدول (رقم 28 /ص 138) فتم التوصل إلى أن هناك اختلاف معنوي بين:

- المستوى الثانوي والمستوى الابتدائي لصالح المستوى الثانوي.
- المستوى الثانوي والمستوى المتوسط لصالح المستوى الثانوي.
- المستوى الجامعي والمستوى الابتدائي لصالح المستوى الجامعي.

اتفقت النتائج المحصل عليها مع دراسة **أجراها موسى والقطامي (1996)** بما يتعلق بالعلاقة بين مستوى تعليم الأب وتعليم الأم ودرجات التفكير الابتكاري لأطفال الروضة.

و اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة **صبيحي (2000)** الذي بيّن وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين القدرة على الإنتاج الابتكاري و المستوى الثقافي للوالدين لهما من شأنهما أن يحققا المناخ النفسي الملائم للأبناء. بحيث يسمح هذا المناخ لإمكانات الأبناء الابتكارية إن وجدت بالظهور والنمو.

وأوضح **ماكنون Mackinnon (1999)**، " في دراسته للمهندسين المعماريين، أن والدي هؤلاء المهندسين المبتكرين، يتميزون بأنهم أكثر احتراماً و تقديراً للطفل، و يتقنون في قدرته على عمل ما هو ملائم و إعطاء الطفل حرية غير عادية في استكشاف عالمه و اتخاذ قراراته.

و يشير ممدوح **الكناطي (1990)** إلى مناخ الابتكارية في الأسرة وعلاقته ببعض الخصائص الاجتماعية في الشخصية لدى أعضائها، واختار الباحث عدد من الخصائص والمتغيرات التي أوضحت إمكانية قيام العلاقة بين درجة تعليم الأب والأم وعلاقتها بابتكارية الأطفال في الأسرة وأجريت الدراسة على عين (189) طالبا وطالبة بالجامعة التي توصلت إلى وجود علاقة بين درجة تعليم الأب والأم و التفكير الابتكاري للأبناء.

وترجع الباحثة نتائج الفرضية إلى أنه:

رغم أن تنمية مثل هذه القدرة-التفكير الابتكاري- عند الأفراد يتطلب وعياً وثقافة من طرف المحيطين (الأسرة) إلا أنها تبقى هبة من الله إلى صاحبها يتميز بها عن غيره من الأفراد فليس بالضرورة أن يكون أبناء الأذكىاء أذكىاء ولا يمكن للأباء تنمية سمة معينة عند أبنائهم هي في الأصل غير موجودة، لذلك ليس من المحتم أن يكون للمستوى التعليمي للوالدين تأثير على التفكير الابتكاري للأبناء إذا لم تكن هذه السمة موجودة لديهم.

مناقشة الفرضية الفرعية السادسة:

نص الفرضية هو: "يوجد فرق دال إحصائياً بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

المستوى التعليمي للأب: لقد أسفرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه التي بالجدول

(رقم 29/ص 140) عن عدم صحة فرض البحث، حيث تبين أنه ليس هناك تأثير للمستوى التعليمي للأب في التفكير الابتكاري، أي لا يوجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري، فكانت قيمة النسبة الفائية ف=0.968 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

أما فيما يخص الأبعاد الفرعية للتفكير الابتكاري فكانت قيم ت كالتالي: بعد الأصلة=1.335، بعد التخيل=1.53، بعد الطلاقة=0.205 كما جاء في الجدول (رقم 29/ص 140) وهي قيم غير دالة بالنسبة للأبعاد الثلاثة.

المستوى التعليمي للأم: أسفرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه التي بالجدول (رقم 30/ص 141) عن عدم صحة فرض البحث، حيث تبين أنه ليس هناك تأثير للمستوى التعليمي للأم في التفكير الابتكاري، أي لا يوجد فروق دالة إحصائية بين تلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري، فكانت قيمة النسبة الفائية ف=2.372 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

أما فيما يخص الأبعاد الفرعية للتفكير الابتكاري فكانت قيم ت كالتالي: بعد الأصلة=0.853، بعد التخيل=1.357، بعد الطلاقة=1.737 كما جاء في الجدول (رقم 30/ص 141) وهي قيم غير دالة بالنسبة للأبعاد الثلاثة.

وترجع الباحثة نتائج الفرضية إلى أنه: المستوى التعليمي للوالدين من شأنه تحقيق المناخ النفسي الملائم للأبناء الذي يسمح لإمكانات الأبناء الابتكارية إن وجدت بالظهور والنمو، ويسمح بإعطاء الطفل حرية في استكشاف عالمه ويكونون أكثر احتراماً وتقديراً وتفهماً للطفل، ويتقنون في قدرته ورغم أن سمة

الابتكار تحتاج إلى تنمية وتفهم إلا أنها تبقى هبة من الله لا يمكن غرسها في الطفل ما لم تكن موجودة في الأساس وهذا يدعم نتيجة دور التربية التحضيرية في تنمية التفكير الابتكاري.
مناقشة الفرضية الفرعية السابعة:

نص الفرضية هو: " يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعة التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ولصالح المستوى المرتفع".
تبين للباحثة من خلال تحليل نتائج الدراسة الأساسية إحصائياً بتطبيق تحليل التباين أحادي الاتجاه عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد عينة البحث حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة في التفكير الابتكاري بالنسبة للتلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري حيث كانت قيمة ف المحسوبة هي 1.22 بالنسبة للتفكير الابتكاري بوجه عام كما هو وارد بالجدول (رقم 31 /ص 142) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، أما فيما يخص مكوناتها الفرعية و ما جاء من نتائج بالجدول فكانت قيم ف كالتالي:
بعد التخيل = 0.400 ، بعد الطلاقة = 0.629 ، الأصالة = 1.433 وهي قيم غير دالة إحصائياً.
وتفسر هذه النتيجة التي توصلت لها الدراسة الحالية إلى أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ليس له تأثير إيجابي في ابتكار التلاميذ، ولا يمكننا التنبؤ عن طريقه بابتكارية الأطفال وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج ماتندر **Maninderetall 1988** بما يتعلق بالعوامل الديموغرافية، وقدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال، و أن آثار هذه البيئة الاجتماعية بوجه عام، بجميع أطرها، من الإطار الحضاري العام الذي يدخل فيه مجتمع الطفل، إلى الإطار الأسري الضيق الذي يواجهه الطفل مباشرة، نقول أن آثار البيئة الاجتماعية هذه تنفذ إلى الطفل و تؤثر تأثيراً واضحاً في سلوكه و ارتقائه. (سويف، 1999: 165 - 166).

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أجراها منسي (1999) حول العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري و المستوى الاجتماعي الاقتصادي لدى أطفال المرحلة الابتدائية، التي أوضحت نتائجها أنه يوجد ارتباط موجب ذو دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة والتفكير الابتكاري للأبناء.

و اختلفت مع دراسة عيشة حنفي (1994: 12) أهمية المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة وعلاقتها بالتفكير الابتكاري حيث وجدت علاقة موجبة ما بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي الثقافي والتفكير الابتكاري للأبناء في المرحلة الابتدائية.

و اختلفت أيضا مع ما توصل إليه كلا من عبد اللطيف خليفة وشاكر عبد الحميد (1990) إلى وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين بكل من حب الاستطلاع والابتكار لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث توصلت إلى وجود ارتباط ايجابي دال بين المستوى التعليمي للوالدين، وكلا من حب الاستطلاع والقدرات الابتكارية لدى الأبناء، وكذلك وجود ارتباط ايجابي دال بين المستوى المهني للأب وكل من حب الاستطلاع والقدرات الابتكارية لدى الأبناء.

وجاءت دراسات مكنديل Macdaniel (1974)، ريتشارد RIDCHARD (1979)، عبد الحليم

محمود السيد (1980)، جوسنيك (1971)، ممدوح الكناتي (1990)، مرزوق عبد الحميد (1981)،

إسماعيل إبراهيم بدر (2000)، أحمد عبادة (1992) مختلفة في نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية والتي

أكدت في معظمها الأثر الايجابي الدال للمستوى والاقتصادي والثقافي للأسرة على ابتكارية الأبناء.

ومن خلال نتائج الدراسة الحالية يتبين أن المستوى الاقتصادي المرتفع و ما ينجم عنه من الرضا لتوفر

كافة الاحتياجات والإمكانات للقيام بتجسيد فكرة ما على أرض الواقع، لم يؤثر على التفكير الابتكاري

التمثل أساساً في تخيل عدد من الأفكار الأصيلة وبذل الجهد لتنفيذها؛ ولعل نتيجة الفرضية قد تعود إلى:

- أنه رغم أهمية البيئة الاجتماعية في التأثير على القدرات الابتكارية للفرد، كما أثبتت معظم الدراسات المعروضة فهي تزيد أو تقلل من دافعية الفرد للابتكار حسب طبيعة و درجة التأثير.
- أنه رغم توفر الإمكانيات المادية لتنمية قدرات الطفل ولتجسيد فكرة ما إلا أن هذا الفرد لا يتمتع بالقدرة على الابتكار أو أن هذا المبتكر الصغير لا يلقى تفهماً له واحتراماً لأفكاره داخل الأسرة.
- أن التفكير الابتكاري قدرة تخلق مع الإنسان فقيراً كان أم غنياً لا تقتصر على مستوى اجتماعي دون آخر إذا ما تميز بها فرد تتطلب التفهم والعمل على تنميتها من طرف الأسرة والمحيطين بالفرد المبتكر.
- يكمن الفرق بين الفرد المبتكر النامي في بيئة أسرية ذات مستوى اجتماعي اقتصادي مرتفع والعكس-الفرد الذي يعيش في بيئة منخفضة المستوى الاجتماعي- في أن الفرد الأول إذا ما كانت لديه قدرة الابتكار يحتاج إلى صقل هذه القدرة وتنميتها عن طريق توفير الإمكانيات لتجسيد أفكاره والالتحاق بالمراكز المختصة برعاية المبتكرين لكن الفرد الثاني تبقى قدراته محدودة بسبب عدم توفر الإمكانيات لتنميتها لكن ليس بالضرورة أن يكون الفرد الأول مبتكراً في الأساس وهذا ما لا يدع للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة أثر على التفكير الابتكاري للأبناء.

مناقشة الفرضية الفرعية الثامنة:

نص الفرضية هو: "يوجد فرق دال إحصائياً بين أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ولصالح المستوى المرتفع".

لقد أسفرت نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه التي بالجدول (رقم 32/ص 144) عن عدم صحة فرض البحث، حيث تبين أنه ليس هناك تأثير للمستوى التعليمي للأب في التفكير الابتكاري، أي لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري، فكانت قيمة النسبة الفائية $F=4.208$ وهي قيمة دالة إحصائياً.

وفيما يخص الأبعاد الفرعية للتفكير الابتكاري فكانت قيم ف كالتالي: بعد الأصالة = 2.312 ، بعد التخيل = 2.266، بعد الطلاقة = 0.696 كما جاء في الجدول (رقم 32 /ص 144) وهي قيم غير دالة بالنسبة للأبعاد الثلاثة.

وتفسر هذه النتيجة التي توصلت لها الدراسة الحالية إلى أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ليس له تأثير إيجابي في ابتكارية الأطفال حتى إذا لم يلتحقوا بالتعليم التحضيري، أي أنه رغم أهمية البيئة الاجتماعية التي تسمح بتوفير إمكانات الأبناء لتجسيد أفكارهم الابتكارية إن وجدت بالظهور والنمو كما أثبتت معظم الدراسات المعروضة فهي تزيد أو تقلل من دافعية الفرد للابتكار حسب طبيعة ودرجة التأثير. وبالنسبة لنتيجتنا الحالية هذا ما يدعم دور منهاج التربية التحضيرية في تنمية التفكير الابتكاري.

الخلاصة:

يعتبر الابتكار قدرة ذهنية تدفع الفرد إلى السعي والبحث عن الجديد وتوليد أعداد كبيرة من الأفكار الجديدة في مجال وزمن محدد.

والابتكار مهم في العصر الحديث لأنه الجسر الحقيقي الذي تعبر عليه الأفكار النظرية للشعوب والأفراد إلى بر الأعمال العملية الخلاقة، بالإضافة إلى أن الابتكار محك فعال وعملي لقياس التفوق لأنه من السهل رؤية أعمال المبتكرين وتقييمها بدقة. (سالم المفرجي، 1999) ومع زيادة الوعي بأهمية موضوع التفكير الابتكاري وسعي المجتمعات إلى استثمار طاقات أبنائه بدءاً بمرحلة الطفولة من أجل إعداد أفراد مبتكرين في المستقبل، فمن حق تلاميذنا أن ندرسهم بطريقة تنمي لديهم هذه القدرة الابتكارية، لتمكنهم من الاستفادة منها في مجالات حياتهم وفي مواجهة المصاعب والمواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات، وحتى يكونوا قادرين على التعامل والتفاعل بإيجابية مع متغيرات العصر الذي نعيشه.

ومن المفيد الاهتمام بالابتكار والمبتكرين منذ مراحل النمو المبكرة، وأفضل مرحلة تعليمية هي مرحلة التعليم التحضيري للكشف عن تلاميذ هذه المرحلة التعليمية والتنبؤ بمستويات قدراتهم، خاصة أن الأطفال في هذه المرحلة يميلون للاستكشاف، لهذا ينبغي دراسة كل العوامل المنمية للتفكير الابتكاري في مرحلة ما قبل المدرسة.

وهذا ما يميز منهاج التربية التحضيرية وما يتضمنه من أنشطة اللعب التي تعد من أنسب الوسائل التي يمكن أن تنمي الابتكارية لدى الأطفال ، ولما تتميز به بيئة التربية التحضيرية من وجود مثيرات تدفع بالطفل للبحث والتحري مما يدفعنا إلى توجيه عناية أكبر نحو مواد اللعب التي تثير ميول الطفل لممارسة اللعب مثل الألعاب بالأنشطة الحركية المختلفة وألعاب الأشكال.

وانطلاقاً من إشكالية الفروق في التفكير الابتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية، وانطلاقاً من الدراسات السابقة التي أكدت من خلال نتائجها فاعلية أنشطة اللعب في تنمية التفكير الابتكاري وضعنا فرضية عامة وثمان فرضيات فرعية .

ولإحاطة بمتغيرات الدراسة تناولنا في كل فصل متغير واحد فقد خصص الفصل الثالث للتفكير الابتكاري، وبانتهاج المنهج الوصفي كونه الملائم والمناسب لطبيعة المشكلة المدروسة ، باستعمال الأداة التالية : اختبار بول تورانس **Paul Torrance** للتفكير الابتكاري المكيف من طرف الباحثة بهدف قياس متغير التفكير الابتكاري.

وبعد القيام بالمعالجة الإحصائية للبيانات لاختبار الفرضيات توصلنا نتيجة مفادها انه يوجد فرق دال إحصائيا بين المجموعتين الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري وأبعاده الفرعية لصالح مجموعة الملتحقين بالتعليم التحضيري، في نظام spss مما يثبت أن للتعليم التحضيري دور في تنمية التفكير الابتكاري في هذه الدراسة .

وبذلك كانت نتائج دراستنا متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الأول الخاص بتحديد إشكالية الدراسة ومخالفة لبعضها الآخر، وهذا راجع ربما إلى التأثير الإيجابي لمنهاج التربية التحضيرية وما يتضمنه من أنشطة خبرات ومواقف تربوية واجتماعية تسمح للتلميذ بابتكار مواقف بطريقة غير مألوفة والتعبير عنها بطلاقة، وإلى تجهيز قسم التعليم التحضيري وإثرائه بالأدوات اللازمة للأنشطة التدريسية، والتواصل بين المعلمة والتلاميذ وتشجيعها لتنمية السلوك الابتكاري لديهم، لذا فالنتائج المتواصل إليها نسبية في حدود عينة الدراسة، بحيث لا يمكن تعميمها . وهذا ما يوجب علينا العناية بتنمية التفكير الابتكاري منذ الصغر فمجتمعنا اليوم في أشد الحاجة على إعداد مناهج دراسية تولي العناية الكافية بالتفكير الابتكاري دونال تركيز فقط على الجانب الأكاديمي.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة بعد إطلاعها على الكم الهائل من المعلومات و المعارف الوارد ذكرها في الجانب النظري ، ومن نتائج استجابات التلاميذ أفراد عينة البحث في مقياس متغيري البحث في الدراسة الميدانية ، اقترحت مجموعة من التوصيات و الاقتراحات كما يلي :

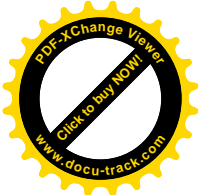
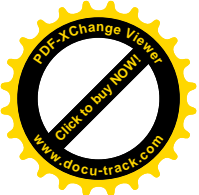
التوصيات:

- ❖ توصي الدراسة الآباء ومعلمات التربية التحضيرية بضرورة انتقاء ألعاب تتوافر فيها خصائص الابتكار و التي تجعل بدورها التلميذ مرنا في تفكيره.
- ❖ زيادة توعية الآباء بالعمل على تشجيع الأطفال من خلال تقديم المثيرات للطفل خلال مرحلة ما قبل المدرسة، بتوفير مواد اللعب، واستثارة حب الاستطلاع، وتشجيع الطفل على توجيه الأسئلة و توفير بعض المواد الثقافية.
- ❖ عدم المغالاة في تمييط الأدوار بين الجنسين و عدم ممارسة الضغوط الاجتماعية.
- ❖ العمل على إشباع و تنمية خيال الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة بما يتسق مع الواقع لتنمية عقل الطفل و خياله، فالخيال إذا لم يرتطم بأرض الواقع يصبح عقيما.
- ❖ ضرورة مساعدة الأطفال على تنمية مفهوم الذات لديهم، فعندما نتجاهل اهتمام الطفل بإمكانياته الخاصة نجد بعض الأطفال يتنازلون عن عبقريتهم-التي تجعلهم مختلفين عن الآخرين-مما يؤدي إلى تدمير مواهبهم.

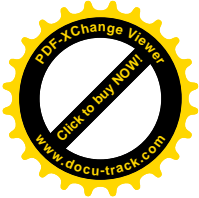
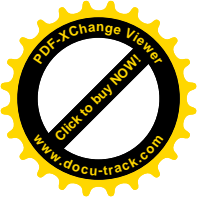
الاقتراحات:

اقترحت الباحثة في ضوء النتائج المستخلصة القيام ببعض الدراسات منها:

- ❖ استخدام الألعاب التربوية لعلاج بعض مشاكل الانضباط السلوكي لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ❖ دور معلمة التعليم التحضيري في إكساب المفاهيم الابتكارية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ❖ دراسة أثر ألعاب الفيديو على تنمية السلوك الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ❖ دراسة مقارنة بين الأطفال المعاقين والأطفال العاديين في التفكير الابتكاري.



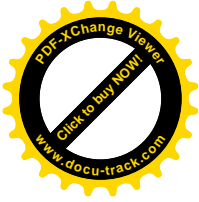
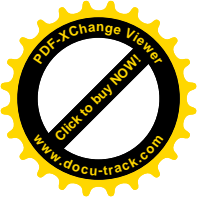
قائمة المراجع



المراجع باللغة العربية:

- (1) القرآن الكريم.
- (2) إبراهيم أنيس، 2000، المعجم الوجيز، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، مجمع اللغة العربية، القاهرة.
- (3) ابن منظور، 1979، لسان العرب (ج3)، دار المعارف، القاهرة.
- (4) أبو النصر مدحت محمد، 2004، تنمية القدرات الابتكارية لدى الفرد و المنظمة، مجموعة النيل العربية، الطبعة غير موجودة، القاهرة.
- (5) أبو جاد صالح محمد، نوفل محمد بكر، 2007، تعليم التفكير النظرية و التطبيق، الطبعة غير موجودة، دار المسيرة، عمان.
- (6) أحمد حامد منصور، 1996، تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري، الطبعة الثانية، منشورات ذات السلاسل، الكويت.
- (7) أحمد عبادة، 1993، التفكير الابتكاري: المعوقات و الميسرات سلسلة سيكولوجية للابتكار (2)، دار الحكمة، البحرين.
- (8) إسماعيل عبد الفتاح، 2003، الابتكار و تنميته لدى أطفالنا، الطبعة الأولى، الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- (9) انتصار يونس، 1994، السلوك الإنساني، دار المعارف، القاهرة.
- (10) انتصار بنت سالم حسن صبان، 2006، العلاقة بين الانتماء و التفكير الإبداعي (الابتكاري) لدى الموهوبات ذوات التفكير الإبداعي (الابتكاري) لدى الموهوبات ذوات التفكير الإبداعي (الابتكاري) من المراهقات مع برنامج مقترح لرفع الانتماء لديهن ، كلية التربية للبنات، جدة.
- (11) الجمال عماد، 2001، العلاقة بين تعلم الطفل لغة أجنبية في سن مبكرة و التفكير الابتكاري، جامعة عين شمس، القاهرة.
- (12) الجمال رضا مسعد، 2003، مدى فاعلية برنامج لتنمية التفكير الابتكاري و السلوك التوافقي لطفل الروضة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- (13) الحارثي إبراهيم، 2001، تعليم التفكير، الطبعة الثانية، مكتبة الشقري، الرياض.
- (14) الحسين إبراهيم عبد الكريم، 2002، إعداد الطفل للتفوق منظور تربوي معلوماتي لتنمية القدرات الابتكارية للطفل العربي في مرحلة الطفولة المبكرة، الطبعة الأولى، دار الرضاء، سوريا.
- (15) السيد جيهان، ديسمبر 2002، فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية و تنمية الاتجاه نحو المادة، العدد 91، عين شمس.

- 16 السيد خالد عبد الرزاق، 2003، سيكولوجية اللعب لدى الأطفال العاديين و المعاقين، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.
- 17 الشافعي رجب و محمد أحمد، 2000، التغيرات النمائية في الموهبة الابداعية لدى الأطفال من الحضانة و حتى الصف الخامس من التعليم الأساسي(دراسة تطورية)، العدد(21)، السنة(6)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 18 الطيبي محمد محمد، 2001، تنمية التفكير الإبداعي، دار المسيرة، الأردن.
- 19 العبيدي محمد جاسم محمد ولي، 2010، التفكير الابتكاري و تربية الموهوبين في التربية و التعليم، دار ديونو للطباعة و النشر، عمان.
- 20 القذافي رمضان، 2000، رعاية الموهوبين و المبدعين، ، الطبعة الثانية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- 21 المجادي حياة، 2001، أساليب و مهارات رياض الأطفال، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 22 المهري وفاء بنت الحاج، 2005 ، أثر برنامج كورت في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف العاشر، عمان.
- 23 المهري وفاء بنت حاج، 2005، أثر برنامج كورت في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- 24 أماني بنت محمود بن عبد الله أبو العلا، اشرف نوال حامد ياسين، 2008، معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين(تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات، جامعة أم القرى، كلية التربية وطرق التدريس.
- 25 بدران شبل، 2000، الاتجاهات الحديثة في التربية طفل ما قبل المدرسة، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- 26 بي جي، وارد زورث، 1990، نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي، الطبعة الأولى، ترجمة فاضل محسن، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- 27 تركي رابح، 1999، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، الطبعة غير موجودة، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر.
- 28 تيسير صبحي، 1992، الموهبة و الإبداع: طرائق التشخيص و أدواته المحسوبة، دار التنوير، القاهرة.
- 29 ثناء يوسف الضبع، 1994، تعلم المفاهيم اللغوية و الدينية لدى الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.



- (30) جابر عبد الحميد، 1997، الذكاء و مقياسه، دار النهضة العربية، القاهرة.
- (31) جابر عبد الحميد، 1999، دراسة استطلاعية لنمو بعض المفاهيم لدى عينة من الأطفال القطريين وغير القطريين المنتظمين في رياض الأطفال. قطر، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.
- (32) حسني عبد الباري عصر، التفكير مهاراته و استراتيجيات تدريسه، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2001.
- (33) حنان العناني، 2002، اللعب عند الأطفال: الأسس النظرية و التطبيقية، طبعة غير موجودة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان.
- (34) حلمي المليجي، 1999، علم النفس المعاصر، الطبعة السابعة، مطبعة الجمهورية، مصر.
- (35) خالد يوسف، الطفل الموهوب و الطفل المتخلف، مديرية المكتبات و الوثائق الوطنية، عمان، 1987.
- (36) خير الدين عويس، 1997، اللعب و طفل ما قبل المدرسة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (37) راشد علي، 2000، تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (38) رفيقة حمود سالم، 1995، معوقات الإبداع في العالم العربي و أساليب التغلب عليها، مستقبل التربية العربية، المجلد الأول، العدد الثاني.
- (39) رمزي ناهد، 2000، عوامل التنشئة الاجتماعية بوصفها متغيرات سيكوسوسيولوجية في علاقتها بالقدرات الإبداعية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- (40) زهران، 1997، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.
- (41) زيتون حسن حسين، 2003، تعليم التفكير، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- (42) زين العابدين درويش، 1993، تنمية الإبداع منهج و تطبيقه، دار المعارف، القاهرة.
- (43) سالم عبد الله المفرجي، 1999، أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة، اشراف د عبد المنان ملا معمور بار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- (44) سلوى محمد عبد الباقي، 2001، اللعب بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

45) سمية عبد الحميد، نجاح السعدي، 1998، فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية العلمية الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس.

46) سوزانا ميلر، 1992، سيكولوجية اللعب عند الإنسان، ترجمة حسن عيسى، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

47) سوزانا ميلر، 1998، سيكولوجية اللعب، الطبعة الثالثة، ترجمة رمزي حليم ياسين، الهيئة المصرية العامة، القاهرة.

48) شاكر عبد الحميد، 2001، التفضيل الجمالي، عالم المعرفة، عدد 267، الأردن.

49) شقير زينب محمود، 1999، رعاية المتفوقين و الموهوبين و المبدعين، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة.

50) صبحي سيد، 2003، النمو العقلي و المعرفي لطفل الروضة، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

51) صبحي سيد، 1999، دراسات و بحوث في الابتكار، الطبعة غير موجودة، القاهرة، عالم الكتب.

52) صبحي سيد، 1999، أثر الاتجاهات الوالدية و المستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار، ملخص رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، الكتاب السنوي للجمعية المصرية للدراسات النفسية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

53) صفوت فرج، 1992، الذكاء ورسوم الأطفال، الطبعة الأولى، دار الثقافة، القاهرة.

54) طارق كمال، 2007، سيكولوجية الموهبة و الإبداع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

55) عبد الحميد الهاشمي، 2000، أصول علم النفس العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

56) عبد الرحمن الخالية، 1995، علم نفس اللعب، دار الفكر، الطبعة الأولى، عمان.

57) عبد الستار إبراهيم، 1997، أصالة التفكير، بحوث و دراسات نفسية، الأنجلو مصرية، القاهرة.

58) عبد الله. بن الزاوي، 2006، أهداف و أبعاد التربية التحضيرية، غرداية الجزائر.

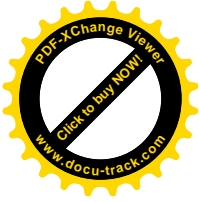
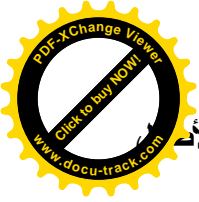
59) عدس محمد عبد الرحيم، 2005، مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر، الطبعة الثانية، عمان.

60) عشوي مصطفى، 2000، تربية القدرات الابتكارية لدى الطفل نحو تناول تكاملي، العدد (98)، اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة و العلوم.

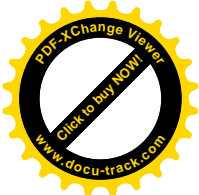
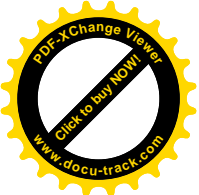
61) عفاف أحمد عويس، 1993، الطفل المبدع، دراسة تجريبية باستخدام الدراما الإبداعية، مكتبة الزهراء للنشر و التوزيع، القاهرة.

62) عفاف اللبابيدي و عبد الكريم خالية، 1991، سيكولوجية اللعب، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان.

- 63 عبد الرحمن بن محمد بن صالح الصولي، 2003، التفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الصناعية و التجارية و الزراعية و العامة في بعض المدن من المنطقة الغربية و الوسطى: دراسة مقارنة، جامعة أم القرى، كلية التربية قسم علم النفس.
- 64 عبدالله محمد سعيد المفتي، 2002، فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية الرياضية - المجلد الحادي عشر - العدد الرابع
- 65 عبد الله سليمان و فؤاد أبو حطب، 2001، اختبارات تور انس للتفكير الابتكاري مقدمة نظرية، الأنجلو مصرية، القاهرة.
- 66 عبد المنعم أحمد الدردير، 2004، علم النفس المعرفي، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.
- 67 عبد المنعم أحمد الدردير، 2006، الإحصاء البارامتري واللابرامتري في اختبار فروض البحوث النفسية، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.
- 68 فاروق عثمان، 1995، سيكولوجية اللعب و التعلم، دار المعارف، القاهرة.
- 69 فاطمة بنت خلف الله الزايد، 2009، أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري و التحصيل الدراسي بمادة العلوم، مكة، كلية التربية جامعة أم القرى.
- 70 فتحي عبد الرحمن جروان، 2002، الإبداع مفهومه، معايير، مكوناته، نظرياته، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان.
- 71 فتحي عبد الرحمن جروان، 2004، تعليم التفكير، دار الفكر، عمان.
- 72 فيولا البيلاوي، 1997، الأطفال و اللعب، مجلة عالم الفكر، المجلد العاشر، العدد 3، القاهرة.
- 73 قطامي نايفة، 2001، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.
- 74 ليلي عبد العزيز زهران، عاصم صابر راشد، 2005، اللعب التربوي للأطفال المقومات النظرية و التطبيقية، دار زهران للنشر و التوزيع، القاهرة.
- 75 لينة الجنادي، 1996، التفكير الابتكاري و سمات الشخصية لدى المتفوقين تحصيلًا في المدارس الصناعية، رسالة ماجستير في علم النفس، دمشق.
- 76 محمد أحمد صوالحة، 2007، علم النفس اللعب، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان.
- 77 محمد إسماعيل، 1996، الأطفال مرآة المجتمع، سلسلة عالم المعرفة رقم 99، المجلس للثقافة و العلوم و الآداب، الكويت.
- 78 محمد الخوالدة، أمة الرازق، شفاء باقية، محمد صوالحة، 1993، علم نفس اللعب عند الأطفال، قطاع التدريب و التأهيل، وزارة التربية و التعليم، اليمن.
- 79 محمد ثابت علي الدين، مجلة كلية التربية، 1980، العلاقة بين ابتكارية الأمهات و ابتكارية الأطفال الملتحقين بدار الحضانة، العدد الخامس، الجزء (1).



- (80) محمد دعاء صادق، 1999، أثر ممارسة النشاط الدراسي على تنمية التفكير الابتكاري لدى الأمهات ضعاف السمع، جامعة عين شمس، القاهرة.
- (81) محمد سعيد القزاز، 2005، التربية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة، الطبعة الثانية، دار فرحة للنشر و التوزيع، القاهرة.
- (82) محمد سلامة، 2006، ديناميات العبقرية، عالم الفكر، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، الكويت.
- (83) محمد عبد الحليم منسي، 2000، الدافعية و الابتكار لدى الأطفال، الطبعة الثالثة، مركز النشر العلمي، الرياض.
- (84) محمد عبد الحليم منسي، 1993، التعليم الأساسي و إبداع التلاميذ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- (85) محمد لعرج، التربية التحضيرية بين الواقع والأفاق، 2009، المعهد الوطني لمستخدمي التربية – ،مذكرة تخرج لنيل درجة مفتش التعليم الابتدائي ط1، الجزائر.
- (86) محمد محمود الحيلة، 2006، الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها، عالم المعرفة، القاهرة.
- (87) مرسي كامل، 2001، الطفل غير العادي من الناحية الذهنية:الطفل النابغة، دار النهضة العربية، القاهرة.
- (88) موسى نجيب موسى، 2004، أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
- (89) نبيل السيد جيهان، 2006، سيكولوجية الإبداع، الطبعة الأولى، دار فرحة للنشر و التوزيع، المنيا، مصر.
- (90) نبيل عبد الهادي، 2003، سيكولوجية اللعب و أثرها في تعلم الأطفال، دار وائل للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- (91) نور كاظم، 2005، دراسات و بحوث في علم النفس و تربية التفكير و الإبداع، الطبعة الأولى، دبيونو للطباعة و النشر و التوزيع، عمان.
- (92) ناصر خطاب ، 1994، أثر برنامج تعليمي في تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الإبداعي عند طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.
- (93) نبيل السيد حسن، سيكولوجية الإبداع، فرحة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2006، المنيا، مصر.
- (94) هارون توفيق الرشيد، 2003، سيكولوجية الإبداع و المواهب الخاصة، دار الكتاب، القاهرة.
- (95) هدى قناوي، 2005، الطفل و ألعاب الروضة، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.
- (96) يس جيهان أبو ضيف، 2001، برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية متوسطي الذكاء من 6-8 سنوات، جامعة عين شمس، القاهرة.



ب/ النشرات الرسمية:

97) وزارة التربية الوطنية، جويلية 2004، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية أطفال (5-6 سنوات).

98) وزارة التربية الوطنية، جويلية 2004، منهاج التربية التحضيرية، اللجنة الوطنية للمناهج.

ج/ المراجع باللغات الأجنبية:

99) -Arnord,W F,and Wiliams.1996, G,Psychology An introduction,New York,Mc,Crow Hill,1996.

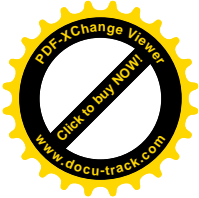
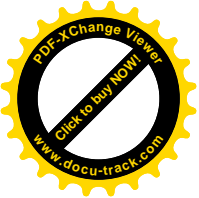
100) -Torrance E.P, Guiding crevit tolnd, Prentice-hall, inc Englewood chiffes WJ(1999).

101) - Mumford M.D, Gustafson S.B, Creativity syndrome integration Application and innovation psychological Bulletin, 1988.

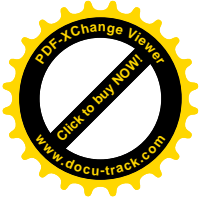
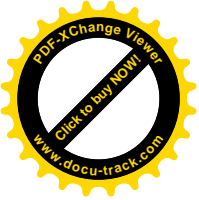
102) - www.almostafa.com

103) - www.gulfkids.com

104) - www.pdfactory.com



قائمة الملاحق



ملحق رقم (07)

جدول يبين قيم التفكير الابتكاري (س) و قيم بعد الطلاقة (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف.

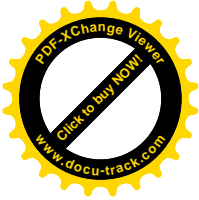
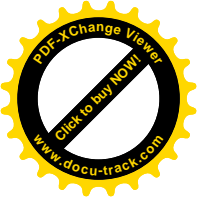
ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	25	12	225	144	300
2	33	18	1089	324	594
3	12	3	144	9	36
4	28	16	784	256	448
5	19	6	361	36	114
6	52	10	2704	100	520
7	34	13	1156	169	442
8	11	8	121	64	88
9	29	10	841	100	290
10	24	11	576	121	264
11	37	4	1369	16	148
12	37	12	1369	144	444
13	42	20	1764	400	840
14	57	20	3249	400	1140
15	31	10	961	100	310
16	31	11	961	121	341
17	25	15	225	125	375
18	19	3	361	9	57
19	27	8	729	64	216
20	25	10	225	100	250
21	53	10	2809	100	530
22	36	23	1296	529	828
23	51	18	2601	324	918
24	34	10	1156	100	340
25	53	18	2809	324	954
26	44	15	1936	125	660
27	12	5	144	25	60
28	41	16	1681	256	656
مج	922	335	33646	4585	12163

$$r = \frac{335 \times 922 - 12163 \times 28}{\sqrt{[2(335) - 4585 \times 28][2(922) - 33646 \times 28]}}$$

$$r = 0.60$$

$$r = \frac{r^2}{r+1} = \text{تصحیحه بمعامل ارتباط سبيرمان براون}$$

$$r = 0.75$$



ملحق رقم (08)

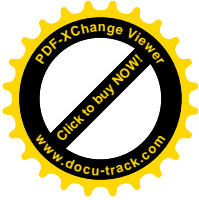
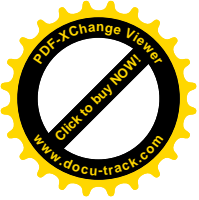
جدول يبين قيم التفكير الابتكاري (س) و قيم بعد التخيل (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف.

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	25	13	225	169	325
2	33	10	1089	100	330
3	12	9	144	81	108
4	28	10	784	100	280
5	19	10	361	100	190
6	52	40	2704	1600	2080
7	34	18	1156	324	612
8	11	2	121	4	22
9	29	10	841	100	290
10	24	9	576	81	216
11	37	25	1369	225	925
12	37	18	1369	324	666
13	42	12	1764	144	504
14	57	28	3249	784	1596
15	31	20	961	400	620
16	31	20	961	400	620
17	25	8	225	64	200
18	19	8	361	64	152
19	27	11	729	121	297
20	25	7	225	49	175
21	53	35	2809	1225	1855
22	36	4	1296	16	144
23	51	25	2601	225	1275
24	34	24	1156	576	816
25	53	23	2809	529	1219
26	44	18	1936	324	792
27	12	5	144	25	60
28	41	16	1681	256	656
مج	922	438	33646	8410	17025

$$\frac{438 \times 922 - 17025 \times 28}{\sqrt{[(438)^2 - 8410 \times 28][(922)^2 - 33646 \times 28]}}$$

$$\frac{403836 - 476700}{\sqrt{[191844 - 235480][850084 - 942088]}}$$

0.80 = ر تصحيحه بمعامل سبيرمان براون 0.88 = ر



ملحق رقم (09)

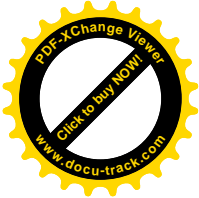
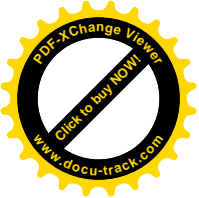
جدول يبين قيم التفكير الابتكاري (س) و قيم بعد الأصالة (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	25	0	225	0	0
2	33	5	1089	25	165
3	12	0	144	0	0
4	28	2	784	4	56
5	19	3	361	9	57
6	52	2	2704	4	104
7	34	3	1156	9	102
8	11	1	121	1	11
9	29	9	841	81	261
10	24	4	576	16	96
11	37	8	1369	64	296
12	37	7	1369	49	259
13	42	10	1764	100	420
14	57	9	3249	81	513
15	31	1	961	1	31
16	31	0	961	0	0
17	25	2	225	4	50
18	19	8	361	64	152
19	27	8	729	64	216
20	25	8	225	64	204
21	53	8	2809	64	424
22	36	8	1296	64	288
23	51	8	2601	64	408
24	34	0	1156	0	0
25	53	12	2809	144	636
26	44	11	1936	121	484
27	12	2	144	4	24
28	41	9	1681	81	369
مج	922	148	33646	1182	5626

$$\frac{148 \times 922 - 5626 \times 28}{\sqrt{[2(148) - 1182 \times 28][2(922) - 33646 \times 28]}} = \text{ر ب}$$

$$\frac{136456 - 157528}{\sqrt{[21904 - 33096][850084 - 942088]}} = \text{ر}$$

$$0.55 = \text{ر} \quad \text{تصحیحه بمعادله سبيرمان براون} \quad \text{ر} = 0.71$$



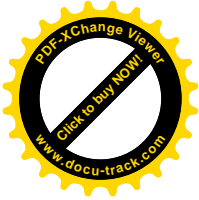
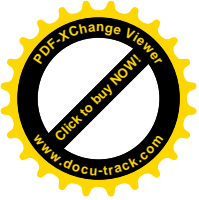
ملحق رقم (10)

جدول يبين قيم الطلاقة (س) و قيم النشاط الأول (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف

(س ص)	ص ²	س ²	ص	س	
72	36	144	6	12	1
144	64	324	8	18	2
3	1	9	1	3	3
80	25	256	5	16	4
12	4	36	2	6	5
50	25	100	5	10	6
91	49	169	7	13	7
24	9	64	3	8	8
50	25	100	5	10	9
44	16	121	4	11	10
4	1	16	1	4	11
50	25	144	5	12	12
80	16	400	4	20	13
200	100	400	10	20	14
10	1	100	1	10	15
22	4	121	2	11	16
120	64	125	8	15	17
6	2	9	2	3	18
32	16	64	4	8	19
40	16	100	4	10	20
30	9	100	3	10	21
207	81	529	9	23	22
126	49	324	7	18	23
30	9	100	3	10	24
162	81	324	9	18	25
120	64	125	8	15	26
15	9	25	3	5	27
80	25	256	5	16	28
1904	826	4585	134	335	مج

$$\begin{aligned} & \frac{134 \times 335 - 1904 \times 28}{\sqrt{[2(134) - 826 \times 28][2(335) - 4585 \times 28]}} = r \\ & \frac{44890 - 53312}{\sqrt{1795 - 23128 \times 112225 - 128380}} = r \end{aligned}$$

تصحیحه بمعامل سبیرمان براون $r = 0.89$ $0.81 = r$



ملحق رقم (11)

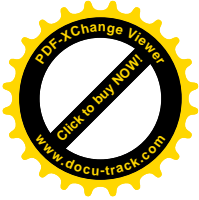
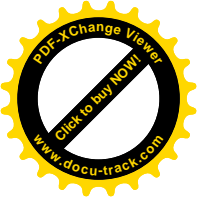
جدول يبين قيم الطلاقة (س) و قيم النشاط الثالث (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف

ن	س	ص	ص ²	ص (س ص)
1	12	4	16	48
2	18	6	36	108
3	3	0	9	0
4	16	6	36	96
5	6	1	36	6
6	10	3	100	30
7	13	2	169	26
8	8	3	64	24
9	10	3	100	30
10	11	1	121	11
11	4	1	16	4
12	12	4	144	48
13	20	8	400	160
14	20	4	400	80
15	10	5	100	50
16	11	6	121	66
17	15	4	125	60
18	3	1	9	3
19	8	2	64	24
20	10	2	100	20
21	10	6	100	60
22	23	8	529	184
23	18	5	324	90
24	10	3	100	30
25	18	6	324	108
26	15	3	125	45
27	5	1	25	5
28	16	6	256	96
مج	335	104	4585	1512

$$\frac{104 \times 335 - 1512 \times 28}{[2(104) - 520 \times 28][2(335) - 4585 \times 28]} = r$$

$$\frac{2384200 - 42336}{[10816 - 14560][112225 - 128380]} = r$$

$$r = 0.80 \quad \text{تصحیحه بمعامل سیرمان براون } r = 0.88$$



ملحق رقم (12)

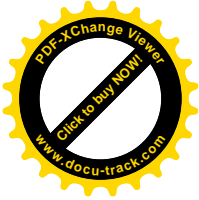
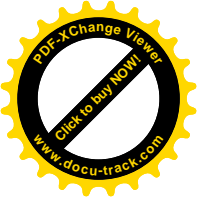
جدول يبين قيم الطلاقة (س) و قيم النشاط الرابع (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف

ن	س	ص	ص ²	ص (س ص)
1	12	1	1	12
2	18	4	324	72
3	3	2	9	6
4	16	5	256	80
5	6	3	36	18
6	10	2	100	20
7	13	5	169	65
8	8	2	64	16
9	10	3	100	30
10	11	6	121	66
11	4	2	16	8
12	12	3	144	36
13	20	8	400	160
14	20	6	400	120
15	10	4	100	40
16	11	5	121	55
17	15	3	125	45
18	3	0	3	0
19	8	2	64	16
20	10	4	100	40
21	10	1	100	10
22	23	6	529	138
23	18	6	324	108
24	10	4	100	40
25	18	3	324	52
26	15	4	125	90
27	5	1	25	5
28	16	5	256	80
مج	335	100	4579	1428

$$\frac{100 \times 335 - 1428 \times 28}{\sqrt{[2(100) - 456 \times 28][2(335) - 4579 \times 28]}} = r$$

$$\frac{2088024 - 39984}{\sqrt{[10000 - 12768][112225 - 128212]}} = r$$

$r = 0.75$ تصحيحه بمعامل سبيرمان براون $r = 0.85$



ملحق رقم (13)

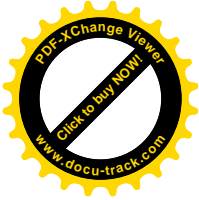
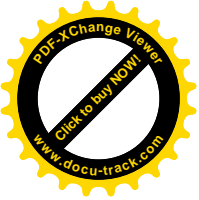
جدول يبين قيم الأصالة (س) و قيم النشاط الأول (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	0	0	0	0	0
2	5	2	25	4	10
3	0	0	0	0	0
4	2	0	4	0	0
5	3	0	9	0	0
6	2	0	4	0	0
7	3	2	9	2	6
8	1	1	1	1	1
9	9	2	81	2	18
10	4	1	16	1	4
11	8	1	64	1	8
12	7	2	49	4	14
13	10	3	100	9	30
14	9	3	81	9	27
15	1	0	1	0	0
16	0	0	0	0	0
17	2	0	4	0	0
18	8	5	64	25	40
19	8	3	64	9	24
20	8	2	64	4	16
21	8	4	64	16	24
22	8	3	64	9	24
23	8	3	64	9	24
24	0	0	0	0	0
25	12	4	144	16	48
26	11	5	121	25	55
27	2	0	4	0	0
28	9	3	81	9	27
مج	148	49	1182	155	400

$$\frac{49 \times 148 - 400 \times 28}{\sqrt{[2(49) - 155 \times 28][2(148) - 1182 \times 28]}}$$

$$\frac{7252 - 11200}{\sqrt{[2401 - 4340][21904 - 33096]}}$$

ر = 0.87 تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = 0.93



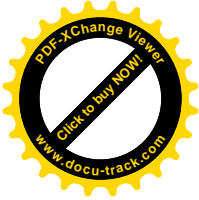
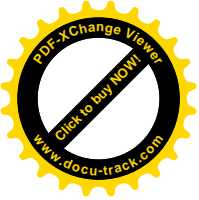
ملحق رقم (14)

جدول يبين قيم الأصالة (س) و قيم النشاط الثالث (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	0	0	0	0	0
2	5	3	25	9	15
3	0	0	0	0	0
4	2	1	4	1	1
5	3	2	9	4	4
6	2	1	4	1	1
7	3	1	9	1	1
8	1	0	1	0	0
9	9	1	81	1	1
10	4	0	16	0	0
11	8	4	64	16	16
12	7	2	49	4	4
13	10	2	100	4	4
14	9	3	81	9	9
15	1	1	1	1	1
16	0	0	0	0	0
17	2	2	4	4	4
18	8	2	64	4	16
19	8	4	64	16	32
20	8	1	64	1	8
21	8	2	64	4	8
22	8	1	64	1	8
23	8	2	64	4	16
24	0	0	0	0	0
25	12	5	144	25	60
26	11	2	121	4	22
27	2	1	4	1	2
28	9	4	81	16	36
مج	148	47	1182	131	269

$$r = \frac{47 \times 148 - 269 \times 28}{\sqrt{[2(47) - 131 \times 28][2(148) - 1182 \times 28]}}$$
$$r = \frac{6956 - 7532}{\sqrt{[2209 - 868][21904 - 33096]}}$$

0.71 = r تصحيحه بمعامل سبيرمان براون r = 0.83



ملحق رقم (15)

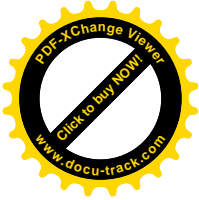
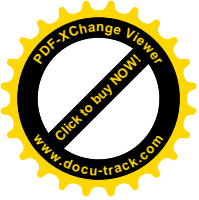
جدول يبين قيم الأصالة (س) و قيم النشاط الرابع (ص) للبحث لحساب صدق اختبار تورانس المكيف

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	0	0	0	0	0
2	5	0	25	0	0
3	0	0	0	0	0
4	2	1	4	1	2
5	3	1	9	1	3
6	2	1	4	1	2
7	3	0	9	0	0
8	1	0	1	0	0
9	9	6	81	36	54
10	4	3	16	9	12
11	8	3	64	9	24
12	7	3	49	9	21
13	10	5	100	25	50
14	9	3	81	9	27
15	1	0	1	0	0
16	0	0	0	0	0
17	2	0	4	0	0
18	8	1	64	1	8
19	8	1	64	1	8
20	8	5	64	25	40
21	8	2	64	4	16
22	8	4	64	16	32
23	8	3	64	9	24
24	0	0	0	0	0
25	12	3	144	9	36
26	11	4	121	16	44
27	2	1	4	1	2
28	9	2	81	4	18
مج	148	52	1182	126	423

$$r = \frac{52 \times 148 - 423 \times 28}{\sqrt{[2(52) - 126 \times 28][2(148) - 1182 \times 28]}}$$

$$r = \frac{7696 - 11844}{\sqrt{[2704 - 3528][21904 - 33096]}}$$

$r = 0.78$ تصحيحه بمعامل سبيرمان براون $r = 0.87$



ملحق رقم (16)

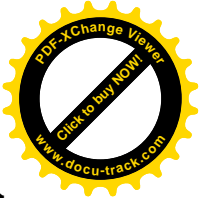
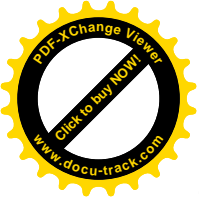
يبين قيم المستوى القوي(س) وقيم المستوى الضعيف(ص) لحساب صدق التمييز لاختبار تورانس المكيف.

التفكير الابتكاري						ن
س-م ² (س)	س-م ²	ص	س-م ² (ص)	س-م ¹	س	
88.36	9.4-	25	841	29-	57	1
88.36	9.4-	25	1089	33-	53	2
88.36	9.4-	25	1089	33-	53	3
108.16	10.4	24	1156	34-	52	4
237.16	15.4-	19	1225	35-	51	5
237.16	15.4-	19	1764	42-	44	6
501.76	22.4-	12	1936	44-	42	7
501.76	22.4-	12	2025	45-	41	8
547.56	23.4-	11	2401	49-	37	9
547.56		172	13526		430	مج

$$47.77 = م_2 \quad 19.11 = م_1$$

$$6.86 = ع_2 \quad 6.07 = ع_1$$

$$9.380 = ت$$



ملحق رقم (17):

جدول يبين قيم التفكير الابتكاري للاختبار المكيف (س) و قيم التفكير الابتكاري للاختبار الأصلي (ص) للبحث لحساب الصدق التلازمي للاختبار المكيف.

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	25	30	225	900	750
2	33	30	1089	900	990
3	12	11	144	121	132
4	28	26	784	676	728
5	19	16	361	256	304
6	52	50	2704	2500	2600
7	34	30	1156	900	1020
8	11	9	121	81	99
9	29	26	841	676	754
10	24	22	576	484	528
11	37	36	1369	1296	1332
12	37	32	1369	1024	1184
13	42	40	1764	1600	1680
14	57	50	3249	2500	2850
15	31	29	961	841	899
16	31	35	961	1225	1085
17	25	29	225	841	725
18	19	21	361	441	399
19	27	25	729	225	675
20	25	22	225	484	550
21	53	50	2809	2500	2650
22	36	31	1296	1296	1116
23	51	49	2601	2601	2401
24	34	33	1156	1089	1122
25	53	58	2809	3364	3074
26	44	40	1936	1600	1760
27	12	15	144	225	180
28	41	40	1681	1600	1640
مج	922	885	33646	32246	33227

$$885 \times 922 - 33227 \times 28$$

$$\frac{815970 - 930356}{\sqrt{[2(885) - 32246 \times 28][2(922) - 33646 \times 28]}}$$

$$815970 - 930356$$

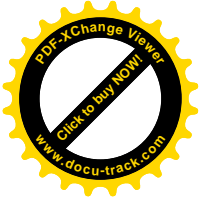
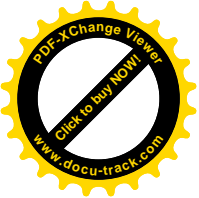
$$\frac{815970 - 930356}{\sqrt{[783225 - 902888][852284 - 942088]}}$$

$$0.97 = r \quad \text{تصحیحه بمعامل سبیرمان براون } r = 0.98$$

ملحق رقم (18):

جدول يبين قيم أبعاد التفكير الابتكاري للاختبار الأصلي والاختبار المكيف.

الاختبار المكيف			الاختبار الأصلي			ن
اصالة	تخيل	طلاقة	اصالة	تخيل	طلاقة	
8	15	7	6	10	9	1
8	16	6	10	19	4	2
2	5	4	1	6	5	3
8	10	8	6	12	10	4
4	6	6	2	9	8	5
11	27	12	7	30	15	6
10	9	11	9	10	15	7
1	4	4	0	6	5	8
5	10	11	5	14	10	9
6	9	7	5	10	9	10
11	5	20	9	5	23	11
9	18	5	7	20	10	12
8	24	8	11	21	10	13
12	17	21	12	20	25	14
6	11	12	8	12	11	15
10	15	10	9	13	9	16
10	10	9	7	8	10	17
5	9	7	2	8	9	18
6	9	10	5	10	12	19
7	6	9	6	9	10	20
8	16	26	5	19	30	21
8	13	10	8	16	12	22
11	20	18	9	20	22	23
3	16	14	0	16	18	24
9	22	27	7	20	26	25
9	20	11	9	21	14	26
4	6	5	1	4	7	27
10	9	21	8	10	23	28



ملحق رقم (19)

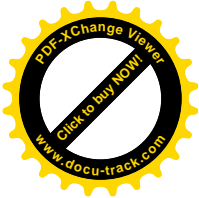
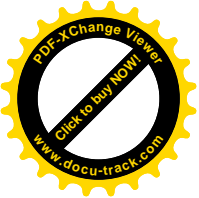
جدول يبين قيم بعد الطلاقة (س) للاختبار الأصلي (ص) و الاختبار المكيف لحساب الصدق التلازمي.

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	9	7	81	49	63
2	4	6	16	36	24
3	5	4	25	16	20
4	10	8	100	64	80
5	8	6	64	36	48
6	15	12	125	144	180
7	15	11	125	121	165
8	5	4	25	16	20
9	10	11	100	121	110
10	9	7	81	49	63
11	23	20	529	400	460
12	10	5	100	25	50
13	10	8	100	64	80
14	25	21	225	441	525
15	11	12	121	144	132
16	9	10	81	100	90
17	10	9	100	81	90
18	9	7	81	49	63
19	12	10	144	100	120
20	10	9	100	81	90
21	30	26	900	676	780
22	12	10	144	100	120
23	22	18	484	324	396
24	18	14	324	186	252
25	26	27	676	729	702
26	14	11	186	121	154
27	7	5	49	25	35
28	23	21	529	441	483
مج	371	319	5615	4739	5395

$$\frac{319 \times 371 - 5395 \times 28}{\sqrt{[(319)^2 - 4739 \times 28][(371)^2 - 5615 \times 28]}} = r$$

$$\frac{118349 - 151060}{\sqrt{[101761 - 132692][137641 - 157220]}} = r$$

$r = 0.96$ تصحيحه بمعامل سبيرمان براون $r = 0.97$



ملحق رقم (20):

جدول يبين قيم بعد التحويل للاختبار الأصلي (س) والاختبار المكيف (ص) لحساب الصدق التلازمي.

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	10	15	100	125	150
2	19	16	361	256	304
3	6	5	36	25	30
4	12	10	144	100	120
5	9	6	81	36	54
6	30	27	900	729	810
7	10	9	100	81	90
8	6	4	36	16	24
9	14	10	186	100	140
10	10	9	100	81	90
11	5	5	25	25	25
12	20	18	400	324	360
13	21	24	441	576	504
14	20	17	400	289	340
15	12	11	144	121	132
16	13	15	169	125	195
17	8	10	64	100	80
18	8	9	64	81	72
19	10	9	100	81	90
20	9	6	81	36	54
21	19	16	361	256	304
22	16	13	256	169	208
23	20	20	400	400	400
24	16	16	256	256	256
25	20	22	400	484	440
26	21	20	441	400	420
27	4	6	16	36	24
28	10	9	100	81	90
مج	378	357	6162	5389	5806

$$\begin{aligned} & \frac{357 \times 378 - 5806 \times 28}{\sqrt{[(357)^2 - 5389 \times 28][(378)^2 - 6162 \times 28]}} = r \\ & \frac{134946 - 162568}{\sqrt{[127449 - 150892][142884 - 172536]}} = r \end{aligned}$$

$r = 0.93$ تصحيحه بمعامل سبيرمان براون $r = 0.96$

ملحق رقم (21):

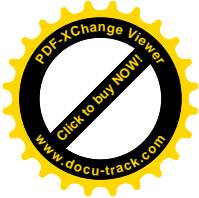
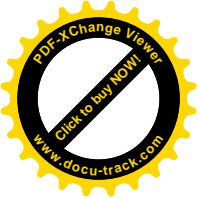
جدول يبين قيم بعد الأصالة للاختبار الأصلي (س) والاختبار المكيف (ص) لحساب الصدق التلازمي.

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	6	8	36	64	48
2	10	8	100	64	80
3	1	2	1	4	2
4	6	8	36	64	48
5	2	4	4	16	8
6	7	11	49	121	77
7	9	10	81	100	90
8	0	1	0	1	0
9	5	5	25	25	25
10	5	6	25	36	30
11	9	11	81	121	99
12	7	9	49	81	63
13	11	8	121	64	88
14	12	12	144	144	144
15	8	6	64	36	48
16	9	10	81	100	90
17	7	10	49	100	70
18	2	5	4	25	10
19	5	6	25	36	30
20	6	7	36	49	42
21	5	8	25	64	40
22	8	8	64	64	64
23	9	11	81	121	99
24	0	3	0	9	0
25	7	9	49	81	63
26	9	9	81	81	81
27	1	4	1	16	4
28	8	10	64	100	80
مج	174	209	1376	1797	1523

$$r = \frac{209 \times 174 - 1523 \times 28}{\sqrt{[(209)^2 - 1797 \times 28][(174)^2 - 1376 \times 28]}}$$

$$r = \frac{36366 - 42644}{\sqrt{[43681 - 50316][30276 - 38528]}}$$

ر = 0.86 تصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = 0.92



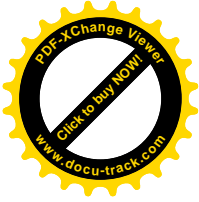
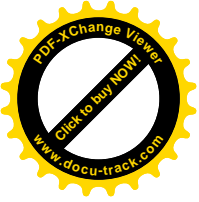
ملحق رقم (22)

جدول يبين قيم التفكير الابتكاري للاختبار الأصلي (س) و قيم التفكير الابتكاري للاختبار المكيف (ص) لحساب ثبات الاختبار المكيف.

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	25	24	225	576	600
2	33	30	1089	900	990
3	12	13	144	169	156
4	28	24	784	576	672
5	19	16	361	256	304
6	52	48	2704	2304	2304
7	34	33	1156	1089	1089
8	11	10	121	100	110
9	29	25	841	225	725
10	24	22	576	484	528
11	37	36	1369	1296	1332
12	37	38	1369	1444	1406
13	42	40	1764	1600	1680
14	57	50	3249	2500	2850
15	31	29	961	841	899
16	31	27	961	729	837
17	25	22	225	484	550
18	19	16	361	256	304
19	27	25	729	225	675
20	25	23	225	529	575
21	53	50	2809	2500	2650
22	36	33	1296	1089	11988
23	51	50	2601	2500	2550
24	34	33	1156	1089	1122
25	53	50	2809	2500	2650
26	44	42	1936	1764	1848
27	12	10	144	100	120
28	41	39	1681	1521	1599
مج	922	858	33646	29646	43113

$$\begin{aligned} & \frac{858 \times 922 - 43113 \times 28}{\sqrt{[2(858) - 29646 \times 28][2(922) - 33646 \times 28]}} = r_p \\ & \frac{154842 - 7532}{\sqrt{[2209 - 7532][21904 - 33096]}} = r \end{aligned}$$

بتصحیحه بمعامل سبيرمان براون ر س=0.999 ر ب=0.993



ملحق رقم (23)

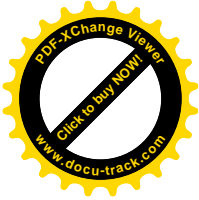
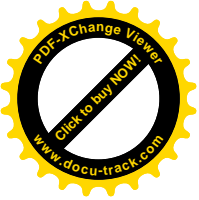
جدول يبين قيم بعد الطلاقة للاختبار الأصلي (س) و قيم بعد الطلاقة للاختبار المكيف (ص) للبحث لحساب ثبات إختبار المكيف.

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	12	11	144	121	132
2	18	16	324	256	288
3	3	3	9	9	9
4	16	14	256	196	224
5	6	5	36	25	30
6	10	8	100	64	80
7	13	12	169	144	156
8	8	8	64	64	64
9	10	9	100	81	90
10	11	12	121	144	132
11	4	3	16	9	12
12	12	12	144	144	144
13	20	19	400	380	380
14	20	20	400	400	400
15	10	12	100	144	120
16	11	14	121	196	154
17	15	13	225	169	195
18	3	3	9	9	9
19	8	8	64	64	64
20	10	10	100	100	100
21	10	9	100	81	90
22	23	24	529	576	576
23	18	17	324	289	306
24	10	9	100	81	90
25	18	17	324	289	306
26	15	14	225	196	210
27	5	3	25	9	15
28	16	15	256	125	240
مج	335	320	4685	3938	4616

$$\frac{4204 \times 2383 - 257571 \times 40}{\sqrt{[2(4204) - 454002 \times 40][2(2383) - 148213 \times 40]}}$$

$$\frac{154842 - 7532}{\sqrt{[2209 - 7532][21904 - 336096]}}$$

تصحیحه بمعامل سبيرمان براون ر = 0.98 ر = 0.97



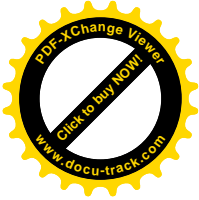
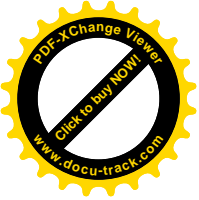
ملحق رقم (24)

جدول يبين قيم بعد الأصالة للاختبار الأصلي(س) و قيم بعد الأصالة للاختبار المكيف(ص) للبحث لحساب ثبات اختبار المكيف.

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	0	0	0	0	0
2	5	6	25	36	30
3	0	1	0	1	0
4	2	1	4	1	2
5	3	2	9	4	6
6	2	2	4	4	4
7	3	4	9	16	12
8	1	1	1	1	1
9	9	8	81	64	72
10	4	5	16	25	20
11	8	9	64	81	72
12	7	8	49	64	56
13	10	11	100	121	110
14	9	10	81	100	90
15	1	1	1	1	1
16	0	0	0	0	0
17	2	3	4	9	6
18	8	9	64	81	72
19	8	9	64	81	72
20	8	10	64	100	80
21	8	7	64	49	56
22	8	8	64	64	64
23	8	8	64	64	64
24	0	0	0	0	0
25	12	13	144	169	156
26	11	12	121	144	132
27	2	2	4	4	4
28	9	7	81	49	56
مج	148	157	1182	1333	1238

$$\begin{aligned} & \frac{4204 \times 2383 - 257571 \times 40}{\sqrt{[2(4204) - 454002 \times 40][2(2383) - 148213 \times 40]}} = r \\ & \frac{154842 - 7532}{\sqrt{[2209 - 7532][21904 - 33096]}} = r \end{aligned}$$

ر = 0.97 بتصحيحه بمعامل سبيرمان براون ر = 0.98



ملحق رقم (25)

جدول يبين قيم بعد التخييل للاختبار الأصلي(س) و قيم بعد التخييل للاختبار المكيف(ص) للبحث لحساب ثبات الاختبار المكيف.

ن	س	ص	س ²	ص ²	(س ص)
1	13	11	169	121	143
2	10	10	100	100	100
3	9	8	81	64	72
4	10	0	100	0	0
5	10	8	100	64	80
6	40	38	1600	1444	1520
7	18	16	529	256	288
8	2	2	4	4	4
9	10	10	100	100	100
10	9	7	81	49	56
11	25	27	225	729	675
12	18	16	324	256	288
13	12	11	144	121	132
14	28	23	784	529	644
15	20	24	400	480	480
16	20	20	400	400	400
17	8	7	64	49	56
18	8	6	64	36	48
19	11	10	121	100	110
20	7	5	49	25	35
21	35	33	1225	1089	1155
22	4	4	16	16	16
23	25	27	225	729	675
24	24	23	576	529	552
25	23	20	529	400	460
26	18	16	324	256	288
27	5	5	25	25	25
28	16	13	256	169	208
مج	438	400	8615	8140	8610

$$\frac{4204 \times 2383 - 257571 \times 40}{\sqrt{[2(4204) - 454002 \times 40][2(2383) - 148213 \times 40]}}$$

$$\frac{154842 - 7532}{\sqrt{[2209 - 7532][21904 - 33096]}}$$

$$0.96 = r \quad \text{تصحیحه بمعامل سبيرمان براون } r = 0.97$$

ملحق رقم (26): يبين طريقة تصحيح اختبار رسم الرجل لجودانف

الرقم	العناصر	الرقم	العناصر
1	وجود الرأس	26	صحة رسم الإبهام
2	وجود الساقين	27	ظهور راحة اليد
3	وجود الذراعين	28	إظهار مفصل الذراع
4	وجود الجذع	29	إظهار مفصل الساق
5	طول الجذع أطول من عرضه	30	تناسب الرأس
6	ظهر والأكتاف بوضوح تام	31	تناسب الذراعين
7	اتصال الأترع والساقين بالجذع	32	تناسب الساقين
8	في الأماكن الصحيحة	33	تناسب القدمين
9	وجود الرقبة	34	إظهار الساقين والذراعين من بعدين
10	خطوط الرقبة تتمشى مع الرأس والجذع	35	ظهور الكعب
11	وجود العينين	36	التوافق الحركي لخطوط الرسم من ناحية عامة
12	وجود الأنف	37	التوافق الحركي لخطوط الرأس
13	وجود الفم	38	التوافق الحركي لخطوط الجذع
14	الفم والأنف من بعدين	39	لخطوط الذراعين والساقين
15	إظهار منحنى الأنف - الخياشيم -	40	لخطوط ملامح الوجه
16	وجود الشعر	41	وجود الأذنين
17	وجود الشعر في أماكنه الصحيحة	42	في أماكنها الصحيحة
18	وجود الملابس	43	وجود الحاجب أو الرموش
19	وجود قطعتين من الملابس	44	إظهار تفاصيل العين - إنسان العين -
20	خالية من الشفافية	45	العين - تناسب العين -
21	وجود أربع قطع من الملابس	46	العين - اتجاه النظر -
22	وجود ملابس كاملة بدون أخطاء	47	إظهار الذقن والجبهة
23	وجود الأصابع	48	إظهار بروز الذقن
24	عددتها صحيح	49	في حال رسم الرجل جانباً
25	تفاصيل الأصابع صحيحة	50	بروفيل: يجب أن يكون الرسم صحيحاً خالياً من الأخطاء

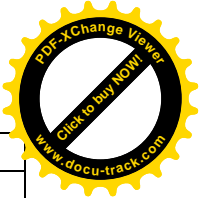
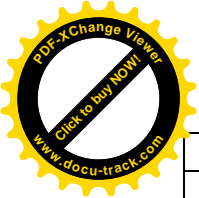
التقدير	حاصل الذكاء
متخالف	أقل من 70%
متخالف معتدل	من 70% إلى 80%
يليد	من 80% إلى 90%
متوسط الذكاء	من 90% إلى 110%
ذكي	من 110% إلى 120%
ممتاز	من 120% إلى 140%
عبقري - موهوب -	أكثر من 140%

الدرجات	العمر العقلي بالشهور
10	59
11	65
12	70
13	76
14	82
15	87
16	93
17	99
18	104
19	110
20	116
21	122
22	127
23	133
24	139
25	144
26	150

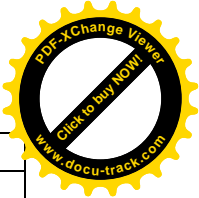
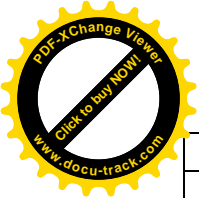
ملحق رقم (27)

جدول يبين درجات التلاميذ الملتحقين بالتعليم التحضيري في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المكيف

ن	التفكير الابتكاري	الجنس	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأم	المستوى الاجتماعي للأسرة	الطلاقة	التخيل	الأصالة
1	18	2	1	2	2	2	16	0
2	37	2	4	4	2	11	17	9
3	34	1	2	1	2	9	17	8
4	15	2	2	2	1	2	12	1
5	33	2	4	1	2	8	16	9
6	51	2	4	1	2	9	23	19
7	53	2	5	5	2	14	19	20
8	25	1	3	1	2	5	17	3
9	45	1	3	3	1	12	17	16
10	32	1	5	5	2	9	7	19
11	25	2	4	4	2	6	15	4
12	29	1	3	5	2	7	19	3
13	11	1	4	5	2	0	11	0
14	37	2	3	4	2	7	18	12
15	17	2	3	2	2	2	12	3
16	23	2	2	3	2	6	15	2
17	25	1	5	4	2	5	3	17
18	29	2	4	4	2	3	19	7
19	37	2	3	3	2	18	7	12
20	34	2	4	4	2	9	8	17
21	22	1	4	1	2	4	18	0
22	70	1	2	3	1	20	18	32
23	43	1	4	4	2	9	17	7
24	46	1	1	3	2	17	17	18
25	63	1	4	4	2	15	25	23
26	49	1	3	4	2	16	18	15
27	25	1	4	1	2	4	16	5
28	58	1	4	5	2	15	17	26
29	22	1	4	1	2	4	18	0
30	44	2	4	3	1	12	17	3
31	36	2	3	3	2	10	17	9
32	54	2	4	2	2	9	21	6
33	68	1	4	1	2	19	21	28
34	43	2	3	4	1	11	19	13
35	21	2	3	2	1	5	11	5
36	29	2	4	4	2	7	15	7
37	33	1	4	3	1	8	20	5
38	32	1	3	4	1	7	23	2
39	52	1	2	3	1	14	23	15
40	24	2	1	2	2	6	15	3
41	22	1	5	4	2	5	17	0
42	22	1	2	3	2	11	13	3



8	8	18	2	4	3	1	47	43
8	24	19	2	4	4	2	41	44
12	16	12	2	3	2	2	40	45
2	15	5	1	2	4	2	20	46
8	19	7	1	2	2	2	34	47
6	20	10	2	5	4	2	36	48
2	20	4	2	3	3	2	26	49
9	21	5	2	4	4	1	35	50
9	22	6	2	3	1	1	37	51
2	7	4	2	5	3	1	13	52
1	14	7	2	3	2	2	27	53
10	7	9	1	4	3	2	25	54
4	18	5	2	4	4	2	27	55
8	18	7	2	3	5	1	33	56
7	18	6	2	3	3	2	31	57
0	13	1	2	3	3	2	14	58
2	12	3	2	1	1	1	17	59
14	17	9	2	3	2	1	40	60
8	16	6	2	1	4	1	30	61
4	18	5	2	2	3	1	27	62
17	17	14	2	4	4	1	48	63
19	3	7	2	3	1	1	29	64
9	8	17	2	4	3	1	34	65
12	17	16	2	4	3	1	45	66
16	9	6	2	3	2	1	33	67
20	6	10	2	4	4	2	36	68
16	6	3	2	4	3	2	25	69
7	2	4	2	3	5	1	13	70
4	18	0	2	5	4	1	22	71
17	15	12	3	4	4	2	44	72
17	9	10	3	4	3	2	36	73
2	0	2	2	1	2	2	4	74
18	15	21	2	4	3	1	54	75
11	16	9	1	3	3	1	36	76
2	15	5	2	3	5	2	22	77
19	8	7	2	5	4	1	34	78
20	6	10	3	5	4	1	36	79
17	18	17	2	3	3	1	46	80
16	5	4	2	4	5	2	25	81
17	7	7	2	4	3	1	43	82
18	15	16	2	5	5	2	49	83
22	9	6	1	2	3	2	37	84
21	9	5	2	1	2	2	35	85
17	26	15	2	2	4	1	58	86
25	23	15	2	3	5	1	63	87
2	7	4	2	2	1	2	13	88
0	18	4	1	3	3	2	22	89
14	19	11	2	4	5	2	43	90
5	11	5	2	3	2	1	21	91
7	15	7	2	2	2	1	29	92



5	20	8	1	3	4	2	33	93
2	23	7	2	3	4	1	32	94
15	23	14	2	2	4	1	52	95
3	15	6	2	2	1	2	24	96
0	17	5	2	3	3	2	22	97
1	14	7	2	2	2	1	22	98
3	13	13	1	3	4	2	27	99
8	26	13	3	5	4	2	47	100
8	24	9	3	4	3	2	41	101
10	6	9	2	2	3	1	25	102
4	18	5	2	3	2	1	27	103
8	18	7	2	3	2	1	33	104
7	18	6	2	3	3	2	31	105
0	1	13	1	1	2	1	14	106
2	12	3	1	2	2	2	17	107
14	17	9	2	2	3	2	40	108
8	16	6	2	4	2	1	30	109
4	18	5	2	5	3	1	27	110
17	17	14	2	1	2	1	48	111
0	16	2	2	3	2	2	18	112
9	17	11	2	2	4	1	37	113
8	17	9	1	3	2	2	34	114
1	12	2	2	2	3	1	15	115
9	16	8	2	3	3	2	33	116
32	18	20	2	4	3	2	70	117
3	17	5	2	3	2	2	25	118
16	17	12	2	2	2	2	45	119
7	16	9	3	4	4	1	32	120
19	23	9	3	3	1	1	51	121
4	15	6	2	2	2	2	25	122
3	19	7	2	2	2	2	29	123
0	11	0	2	3	3	1	11	124
12	18	7	2	4	4	1	37	125

مفاتيح قراءة الجدول:

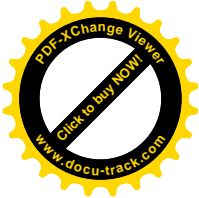
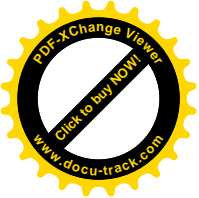
الجنس: 1: ذكر
2: أنثى
المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة: 1: منخفض
2: ابتدائي
المستوى التعليمي للوالدين: 1: أمي
2: ابتدائي

3: مرتفع
4: ثانوي
5: جامعي
2: متوسط
3: متوسط

ملحق رقم (28)

يبين درجات أفراد مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المكيف

ن	الجنس	المستوى الاجتماعي للأسرة	المستوى التعليمي للأب	المستوى التعليمي للأم	التفكير الابتكاري	طلاقة	تخيل	أصالة
1	1	2	3	3	30	5	16	9
2	1	2	4	2	18	4	13	1
3	1	2	5	4	42	8	20	14
4	1	2	3	1	12	0	12	0
5	1	2	3	2	34	8	16	10
6	2	1	1	3	27	4	15	8
7	1	1	4	1	31	8	15	8
8	2	2	4	4	20	5	14	1
9	2	2	5	4	26	5	17	4
10	1	2	3	2	17	4	10	3
11	1	2	4	4	25	6	17	2
12	1	1	1	3	26	9	9	8
13	1	2	3	2	20	6	11	3
14	1	2	2	3	21	3	16	2
15	2	2	4	5	23	6	14	3
16	1	1	5	5	17	5	11	3
17	2	1	4	2	11	1	11	0
18	2	1	3	1	12	2	10	0
19	1	2	2	2	23	6	12	5
20	1	2	5	5	24	8	13	3
21	1	2	2	4	30	5	16	9
22	2	2	4	3	18	4	13	1
23	2	2	5	2	42	8	20	14
24	1	1	5	3	12	0	12	0
25	2	2	4	2	34	8	16	10
26	1	2	3	1	27	4	15	8
27	1	2	3	3	31	8	15	8
28	1	2	4	1	20	5	14	1
29	2	1	4	3	26	5	17	4
30	2	2	2	4	17	4	10	3
31	2	1	4	4	26	6	17	2
32	1	2	2	3	26	9	9	8
33	1	2	3	2	20	6	11	3
34	2	2	3	3	22	3	16	3
35	1	2	2	4	20	6	14	0
36	2	2	2	3	15	5	11	0
37	1	2	2	1	16	1	11	4
38	2	1	3	1	15	2	10	3
39	2	2	3	3	23	6	12	5
40	2	2	4	4	28	8	13	7
41	2	2	4	1	18	5	11	4



9	0	16	25	2	3	1	1	42
4	3	10	17	3	4	2	1	43
0	9	0	9	3	3	1	2	44
9	3	1	13	1	1	2	2	45
10	4	6	20	2	3	1	2	46
12	9	9	30	3	2	2	1	47
16	7	8	31	4	5	2	1	48
14	4	3	21	3	4	2	2	49
3	16	3	22	2	4	1	2	50
5	10	0	15	3	2	1	1	51
5	6	6	17	1	2	2	1	52
4	9	0	13	3	3	2	2	53
2	10	0	12	4	4	1	2	54
6	10	4	20	3	4	2	1	55
8	8	10	26	3	2	1	2	56
19	16	5	40	4	3	2	1	57
3	10	0	13	1	2	2	2	58
16	22	6	44	2	3	2	2	59
6	12	3	21	2	2	2	1	60

مفاتيح قراءة الجدول:

الجنس: 1: ذكر
2: أنثى
المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة: 1: منخفض
2: ابتدائي
المستوى التعليمي للوالدين: 1: أمي
2: ابتدائي

3: مرتفع
4: ثانوي
5: جامعي
2: متوسط
3: متوسط

ملحق رقم (29)

جدول يبين أوزان و نسب و تكرارات الأصالة في النشاط الأول (كم عدد الطرق؟) لدى عينة الدراسة الأساسية

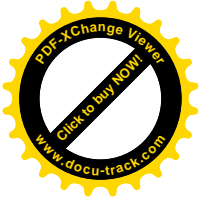
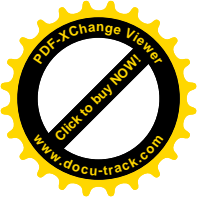
الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة %	وزن الأصالة
01	يديين	04	3.3	2
02	رأس	02	1	3
03	أصابع	04	33.	2
04	قفز	20	16	0
05	جري	40	32.25	0
06	الرمي	01	0.8	3
07	الظهر	01	0.8	3
08	البطن	01	0.8	3
09	ركبة	02	1.61	3
10	رجل واحدة	02	1.61	3
11	الوراء	03	2.41	2
12	مثل حيوان	07	5.64	1
13	قيادة	04	3.22	1
14	زحف	07	5.64	1
15	حيو	08	6.45	2
16	ببطء	04	3.22	3
17	تدحرج	01	0.8	3
18	رقص	01	0.8	3
19	تزلج	01	0.8	3
20	يديين إلى الوراء	01	0.8	3
21	إشارة المرور	01	0.8	3
22	إنسحاب	01	0.8	3
23	رجل ثم الأخرى	01	0.8	3
24	أصابع	04	3.22	2

ملحق رقم (30) يبين أوزان و نسب الأصالة في النشاط الثالث (ما هي الطرق الأخرى) لدى عينة الدراسة الأساسية

الرقم	الاستجابة	التكرار	النسبة %	وزن الأصالة
01	الباب	15	7.65	1
02	الخزانة	12	6.12	1
03	الطاولة	31	15.81	0
04	الكرسي	27	13.77	0
05	الثلاجة	01	0.51	3
06	الطباخة	01	0.51	3
07	جدار	20	10.2	0
08	غرفة	04	2.04	2
09	ساحة	05	2.55	2
10	حمام	01	0.51	3
11	السريـر	03	1.53	3
12	مطبخ	02	1.02	3
13	جيران	01	0.51	3
14	وراء أمي	02	1.02	3
15	حديقة	01	0.51	3
16	الخارج	01	0.51	0
17	قبو	01	0.51	3
18	شجرة	04	2.59	2
19	وراء المنزل	01	0.51	0
20	مكان غير معروف	01	0.51	3
21	مكان غامض	01	0.51	3
22	عمود كهربائي	01	0.51	3
23	مكتب	19	9.69	0
24	أي مكان	01	0.51	0
01	آخر القسم	03	1.53	3
02	غابة	01	0.51	3
03	غار	01	0.51	3
04	بناية	05	2.55	2
05	وراء الزملاء	16	8.16	1
06	ريف	01	0.51	3
07	سيارة	01	0.51	3
08	خزانة ملابس	01	0.51	3
09	رواق	01	0.51	3
10	تحت الفراش	01	0.51	3
11	مكة	01	0.51	3
12	جامع	01	0.51	3
13	نباتات	02	1.02	3
14	ألعاب	01	0.51	3
15	كرسي المعلم	01	0.51	0
16	وراء الجبال	01	0.51	3
17	عمود	01	0.51	3
18	خيمة	01	0.51	3
19	فناء	01	0.51	0
20	سطح	02	1.02	3

ملحق رقم(31): يبين أوزان ونسب الأصالة في النشاط الرابع(ماذا يمكن أن تفعل) لدى عينة الدراسة الأساسية.

الرقم	الإستجابة	التكرار	النسبة %	الأصالة
01	لعبة شعبية	06	3	1
02	كاس لشرب الماء	18	15	0
03	كرة	04	3	2
04	تراب	10	8	1
05	دائرة	02	1	3
06	صندوق مهملات	03	2	2
07	لوضع الأحجار	01	0.8	3
08	اخبوه	01	0.8	3
09	حصالة	05	4	2
10	للصيد	01	0.8	3
11	زهرة	03	2	2
12	قالب حلوى	02	1	3
13	غطاء	01	0.8	3
14	لعبة بأجنحة	02	1	2
15	إكسسوارات أمي	01	0.8	3
16	للغرس	08	6	1
17	هاتف	01	0.8	3
18	كراس	01	0.8	3
19	الأكل	04	3	2
20	مقعد	01	0.8	3
21	قريصات	02	1	3
22	أرقام	01	0.8	3
23	حقيبة	01	0.8	3
24	للتلبيس	01	0.8	3
01	تربية حلزون	01	0.8	3
02	لحفظ الأدوات	06	5	1
03	الفرشاة والمعجون	01	0.8	3
04	شمعدان	01	0.8	3
05	سيارة	02	1	3
06	إبرة وخيط	01	0.8	3
07	للتلوين	02	1	3
08	رماية	01	0.8	3
09	منزل	04	3	2
10	قصر	01	0.8	3
11	مزهريّة	03	2	2
12	فنجان	01	0.8	3
13	للحفر	01	0.8	3
14	كرية	02	1	3
15	صندوق للألعاب	04	3	2
16	أعجن فيه	01	0.8	3
17	نقع الحبوب	01	0.8	3
18	مقدار	01	0.8	3
19	قبة	01	0.8	3
20	كأس للدمية	01	0.8	3
21	عيدان الأسنان	01	0.8	3



ملحق رقم (31)

يبين الاختبار الأصلي لتورانس للتفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة

كتيب الأسئلة و الاستجابات

بول تورنس

تقنين و اعداد

دكتور/حمدي حسائين محمد حسائين

بيانات:

اسم التلميذ:

تاريخ الميلاد:

الجنس:

المدرسة:

التاريخ:

الدرجات	الطلاقة	الأصالة	التخيل
كم عدد الطرق و المحاولات؟			
هل تستطيع أن تتحرك؟			
ما هي الطرق الأخرى؟			
ماذا يمكن أن نفعل؟			
المجموع			
الدرجة المعيارية			

النشاط لأول: كم عدد الطرق؟

تستطيع أنت أن تلعب لعبة حددها المعلم، أو تستطيع أن تلعب ألعاباً مختلفة بمفردك أو مع جماعة هنا دعنا نرى عدد الألعاب الأخرى التي يمكنك أن تلعبها-يجب على الفاحص تحريك الطفل بعرض بعض الألعاب التي يستطيع أن يلعبها الطفل كي يتحرك في الحجرة .دون كل لعبة على حدا.

الاستجابات

- _____ -1
_____ -2
_____ -3

النشاط الثاني: هل تستطيع الحركة مثل؟

أحيانا نحن نلعب و كأننا طيور، أو كالفيلة أو كالأحصنة، أو كأننا نقوم بعمل شيء ما بعض الألعاب) مثل قذف الكرة أو مسك الكرة، وضح ذلك بأن نجعل الطفل يطير مثل الطائرة، يسيير مثل الفيل، يقذف و يمسك الكرة، الآن سأقوم بتسمية عدة أشياء و ذلك لترى ما إذا كان في استطاعتك أن تقلدها يجب ألا تخبرني بذلك تستطيع أن تريني بدقة.

1- هل تستطيع الحركة مثل الشجرة أثناء هبوب الرياح؟ تخيل أنك شجرة و الرياح تهب بشدة، أرني كيف ستتحرك؟

1	2	3	4	5
لا حركة	ملائم	ممتاز مثل الشيء		

2- هل تستطيع الحركة مثل الأرنب تخيل انك أرنب و شخص ما يريد أن يمسكك، أرني كيف تقفز.

1	2	3	4	5
لا حركة	ملائم	ممتاز مثل الشيء		

3- هل تستطيع الحركة مثل السمكة، تخيل أنك سمكة في النهر أو البحيرة، أرني كيف ستعوم؟

1	2	3	4	5
لا حركة	ملائم	ممتاز مثل الشيء		

4- هل تستطيع الحركة مثل الثعبان؟ تخيل أنك ثعبان تزحف في الحشائش النجيل) أرني كيف ستزحف؟

1	2	3	4	5
لا حركة	ملائم	ممتاز مثل الشيء		

5- هل تستطيع الحركة و كأنك تسوق سيارة؟ تخيل أنك تسوق سيارة في الطرق الكبيرة؟ أرني كيف ستسوق؟

1	2	3	4	5
لا حركة	ملائم	ممتاز مثل الشيء		

6- هل تستطيع دفع الأشياء مثل الفيل؟ تخيل أنك فيل كبير واقف على شيء تريده، أرني كيف ستدفعه بعيدا عن الشيء الذي تريده؟

1 لا حركة
2 ملائم
3 ممتاز مثل الشيء
4
5

النشاط الثالث: ما هي الطرق الأخرى؟

يوجد هنا كوب مثل الذي تشرب منه العصير أو الماء فيمكن أن تضعه في سلة المهملات صندوق الزبالة) علبة فارغة أو تافهة؟ أرني كيف ستقوم بذلك؟ و الآن دعنا نرى الطرق الأخرى التي تستطيع بها أن تضع الكوب في سلة المهملات؟ أرني ذلك تماما؟
أسأل المفحوص قد يكون محتاج إلى تشجيع، هل تستطيع أن تضع الكوب في سلة المهملات دون أن تستخدم يديك؟ كم عدد الطرق؟ أرني.

سجل كل الاستجابات أقبل الاستجابات اللفظية من الأطفال الذين ليس في استطاعتهم الأداء العملي.

الاستجابات

- 1- _____
2- _____
3- _____

النشاط الرابع: ماذا يمكن أن نفعل؟

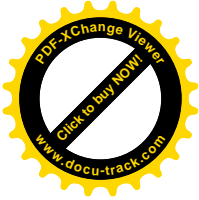
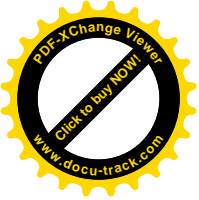
ماذا يمكن أن تصنع بكوب من الورق؟

أحيانا لا تريد أن تضع كوب عصيرك في سلة المهملات، قد تريد أن تلعب به أو تتخيل أنه شيء آخر دعنا نرى كم

عدد الأشياء التي تستطيع عملها بكوب العصير. أرني أو أخبرني.

الاستجابات

- 1- _____
2- _____
3- _____



ملحق رقم (33):

يبين الصورة الأولية لاختبار تورانس المكيف للتفكير الابتكاري

بيانات:

المدرسة:

اسم التلميذ:

التاريخ:

الجنس:

تاريخ الميلاد:

الدرجات	الطلاقة	الأصالة	التخيل
كم عدد الطرق و المحاولات			
هل تستطيع أن تتحرك			
ما هي الطرق الأخرى			
ماذا يمكن أن نفعل			
المجموع			

النشاط لأول: كم عدد الطرق؟

بعد لقاء حكاية العصفورة المغرورة، يتم الطلب من التلميذ إعادتها بذكر كامل تفاصيل المواقف المذكورة فيها (الأشخاص، البداية، النهاية) .

التعليق:.....
.....

النشاط الثاني: هل تستطيع الحركة مثل؟

أحيانا نحن نلعب و كأننا طيور، أو كالفيلة أو كالأحصنة، أو كأننا نقوم بعمل شيء ما بعض الألعاب) مثل قذف الكرة أو مسك الكرة، الآن سأقوم بتسمية عدة أشياء و ذلك لترى ما إذا كان في استطاعتك أن تقلدها يجب ألا تخبرني بذلك تستطيع أن تريني بدقة.

1- هل تستطيع الحركة مثل البط في البحيرة؟ تخيل أنك بط، أرني كيف ستتحرك؟

1 2 3 4 5

لا حركة ملائم ممتاز مثل الشيء

2- هل تستطيع الحركة مثل الأرنب؟ تخيل انك أرنب و شخص ما يريد أن يمسكك، أرني كيف تقفز.

1 2 3 4 5

لا حركة ملائم ممتاز مثل الشيء

3- هل تستطيع الحركة مثل السمكة، تخيل أنك سمكة في النهر أو البحيرة، أرني كيف ستعوم؟

1 2 3 4 5

لا حركة ملائم ممتاز مثل الشيء

4- هل تستطيع الحركة مثل الثعبان؟ تخيل أنك ثعبان تزحف في الحشائش أرني كيف ستزحف؟

1 2 3 4 5

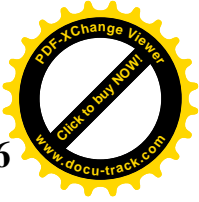
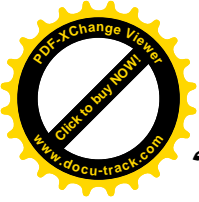
لا حركة ملائم ممتاز مثل الشيء

5- هل تستطيع الحركة و كأنك تقود سيارة؟ تخيل أنك تقود سيارة في الطرق الكبيرة؟ أرني كيف

ستقود؟

1 2 3 4 5

لا حركة ملائم ممتاز مثل الشيء



6- هل تستطيع دفع الأشياء مثل الفيل؟ تخيل أنك فيل كبير واقف على شيء تريده، أرني كيف ستدفعه

بعيدا عن الشيء الذي تريده؟

- | | | | | |
|---------|---|-------|---|-----------------|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| لا حركة | | ملائم | | ممتاز مثل الشيء |

التعليق:.....
.....

النشاط الثالث: ما هي الطرق الأخرى؟

يوجد هنا كرة كيف يمكنك أن تضعها في السلة دون أن تستخدم يديك؟ كم عدد الطرق؟ أرني كيف ستقوم بذلك؟

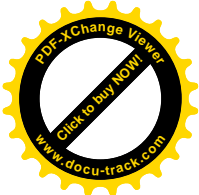
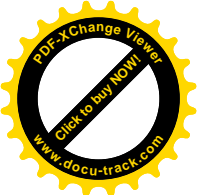
التعليق:.....
.....

النشاط الرابع: ماذا يمكن أن نفعل؟

ماذا يمكن أن تصنع بكوب من الورق)

أحيانا لا تريد أن تضع كوب العصير الفارغ في سلة المهملات، قد تريد أن تلعب به أو تتخيل أنه شيء آخر دعنا نرى كم عدد الأشياء التي تستطيع عملها بكوب العصير. ارني أو أخبرني.

التعليق:.....
.....



ملحق رقم (34)

يبين الصورة النهائية لاختبار تورانس المكيف للتفكير الابتكاري

بيانات:

اسم التلميذ:

المدرسة:

تاريخ الميلاد:

الجنس:

التاريخ:

الدرجات	الطلاقة	الأصالة	التخيل
كم عدد الطرق و المحاولات			
هل تستطيع أن تتحرك			
ما هي الطرق الأخرى			
ماذا يمكن أن نفعل			
المجموع			

النشاط لأول: كم عدد الطرق؟

تستطيع أنت أن تمشي من مكانك الذي أنت منه إلى مكان آخر، أو تستطيع أن تجري هناك دعنا نرى عدد الطرق الأخرى التي يمكنك الحصول عليها من مكانك الذي أنت فيه يجب على الفاحص تحريك الطفل بعرض بعض الطرق التي تستطيع أن يسلكها كي يتحرك في الحجرة ..دون كل طريقة على حدا.

الاستجابات

- 1 _____
- 2 _____
- 3 _____

النشاط الثاني: هل تستطيع الحركة مثل؟

أحيانا نحن نلعب و كأننا طيور، أو كالفيلة أو كالأحصنة، أو كأننا نقوم بعمل شيء ما بعض الألعاب) مثل قذف الكرة أو مسك الكرة، الآن سأقوم بتسمية عدة أشياء و ذلك لترى ما إذا كان في استطاعتك أن تقلدها يجب ألا تخبرني بذلك تستطيع أن تريني بدقة.

1- هل تستطيع الحركة مثل البط في البحيرة؟ تخيل أنك بطة، أرني كيف ستتحرك؟

1	2	3	4	5
لا حركة	ملائم	ممتاز مثل الشيء		

2- هل تستطيع الحركة مثل الأرنب؟ تخيل أنك أرنب و شخص ما يريد أن يمسكك، أرني كيف تقفز.

1	2	3	4	5
لا حركة	ملائم	ممتاز مثل الشيء		

3- هل تستطيع الحركة مثل السمكة، تخيل أنك سمكة في النهر أو البحيرة، أرني كيف ستعوم؟

1	2	3	4	5
لا حركة	ملائم	ممتاز مثل الشيء		

4- هل تستطيع الحركة مثل الثعبان؟ تخيل أنك ثعبان تزحف في الحشائش أرني كيف ستزحف؟

1	2	3	4	5
لا حركة	ملائم	ممتاز مثل الشيء		

5- هل تستطيع الحركة و كأنك تقود سيارة؟ تخيل أنك تقود سيارة في الطرق الكبيرة؟ أرني كيف ستقود؟

1	2	3	4	5
لا حركة	ملائم	ممتاز مثل الشيء		

6- هل تستطيع دفع الأشياء مثل الفيل؟ تخيل أنك فيل كبير واقف على شيء تريده، أرني كيف ستدفعه بعيدا عن الشيء الذي تريده؟

1 لا حركة
2 ملائم
3 ممتاز مثل الشيء

النشاط الثالث: ما هي الطرق الأخرى؟

وأنت تلعب لعبة الغميضة مع زملائك تبحث عن أماكن مميزة للاختباء، والآن دعنا نرى الطرق الأخرى التي تستطيع أن تختبئ فيها؟ أرني ذلك تماما؟
أسأل المفحوص قد يكون محتاج إلى تشجيع، هل تستطيع أن تريني أو تذكر لي أماكن الاختباء؟ كم عدد الأماكن؟ أرني.

1 _____
2 _____
3 _____

النشاط الرابع: ماذا يمكن أن نفعل؟

أحيانا لا تريد أن تضع كوب العصير الفارغ في سلة المهملات، قد تريد أن تلعب به أو تتخيل أنه شيء آخر دعنا نرى كم عدد الأشياء التي تستطيع عملها بكوب العصير. ارني أو أخبرني.

1 _____
2 _____
3 _____

ملحق رقم (35): نموذج مقترح لوضعية تعليمية
وفق إستراتيجية اللعب.

- الفئة المستهدفة : التعليم التحضيري (5 سنوات)
الكفاءة المستعرضة : إثبات الذات و تقبل الآخرين .
الموضوع : لعبة الأسماء .
مناسبا .
الأهداف التعليمية : المعرفي : - يتعرف على أسماء زملائه ، أسماء الاتجاهات ، يكون جملة اسمية أو فعلية بسيطة ...
الحسي حركي : يتعلم الانتباه و يستجيب إلى التعليم ، يتحرك في الاتجاه الصحيح .
الوجداني : - يتعلم العلاقة الاجتماعية السليمة مع زملائه و النظام، يعبر عن نفسه

سبر الوضعية	وضعية التعلم	مؤشر التعلم
تنظيم الفضاء (وضعية الانطلاق)	التعليمية رقم 1 : (تأخذ المربية مكانا بين الأطفال) - مطالبة الأطفال التماسك بالأيدي واقفين على شكل دائرة ثم الجلوس .	يجلس الأطفال على شكل دائرة يختار كل واحد منهم مكانا للجلوس بكل حرية مع زملائه)
سير اللعبة (بناء التعليمات)	التعليمية رقم 2: تقول المربية: يجلس رضا على يميني و حنان على يساري وتكرر الجملة ثلاث مرات مثلا مع الإشارة إلى رضا تارة و حنان تارة أخرى، ثم تطلب من الأطفال الإعادة فرادى بالترتيب حسب مكان جلوسهم ، إلى أن يعود الدو إلى الطفل الأول .	الإنصات إلى المربية يتابع إشارات المعلمة و الاتجاهين : يمين ، يسار محاكاة المربية : تعيين الموضع بالنسبة إلى اليمين على اليمين ثم على اليسار .
	التعليمية رقم 3 : (تعطي المربية مثلا) - رضا يقول : أنا رضا أريد أن أعب . من يقول ماذا يريد أن يفعل أيضا ؟	- يركب جملة اسمية بسيطة .
	التعليمية رقم 4 : (تبتكر المربية وضعيات أخرى تخدم الأهداف التعليمية و الكفاءة المستهدفة على أن تكون الوضعية جديدة ، لتحاشي ملل الأطفال كالتحول مثلا من الجلوس إلى الوقوف أو من شكل دائرة إلى صفوف و هكذا ...)	- استعمال جمل فعلية ، - ذكر لون المنزر .. - توظيف أسماء إشارة ... - يعبر عن نفسه

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الفرق بين مجموعتي الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري الذي تحكمه مجموعة من العوامل كالجنس و السن والمستوى(التعليمي، الاجتماعي الاقتصادي) للأسرة لدى عينة من 185 طفل، 125 تلميذا من التعليم التحضيري من الجنسين (64 ذكرا ، 61 أنثى) ، 60 طفلا يمثلون مجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري من الجنسين(32 ذكر، 28 أنثى) مستعملة في ذلك الأدوات : اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المكيف اختبار رسم الرجل لقودنوف ؛ فكانت نتائج اختبار ت لدراسة الفروق بالنسبة للمجموعتين (ت= 5.92) دالة إحصائيا لصالح الملتحقين بالتعليم التحضيري، ودالة بالنسبة لذكور المجموعتين (ت=5.14) ودالة بالنسبة لاناث المجموعتين (ت=4.19) وغير دالة بالنسبة للمتغيرات: جنس التلميذ (ت=1.445) ، وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي بحساب تحليل التباين الأحادي (الأب ف= 1.51 ، الأم ف= 2.20) ، وبالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (ف= 1.22) بالنسبة لمجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري، وكانت نتائج الفروق الخاصة بمجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري جنس التلميذ (ت=1.15) غير دالة إحصائيا، وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي بحساب تحليل التباين الأحادي (الأب ف= 0.96 ، الأم ف= 2.37) ، وبالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (ف= 4.20) بالنسبة لمجموعة غير الملتحقين بالتعليم التحضيري، وخلصت الباحثة في هذه الدراسة إلى أهمية ودور التعليم التحضيري في تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ.

Résumé:

Cette étude a pour objectif d'étudier entre les deux groupes inscrits et non inscrits dans l'enseignement une réflexion novatrice préparatoire qui est régi par une combinaison de facteurs, tels que la race, l'âge, le niveau de(éducatif, social et économique) de la famille dans un échantillon de 185 enfants 0,125 étudiants de l'enseignement préscolaire des deux sexes (64 hommes 0,61 femme), 60 enfants représentant le groupe est inscrit dans la préparation des deux sexes (32 Homme, 28 femmes) utilisés dans les instruments: Test Torrance de penser à air innovant condition d'essai de dessiner les hommes de goodnough; étaient les résultats du test T pour étudier les différences pour les deux groupes (t = 5,92) la fonction statistiquement pour la préparation d'inscription, et une fonction pour les groupes d'hommes (t = 5,14) et une fonction pour les groupes de femmes (t = 4,19) et non-fonction pour les variables: le sexe de l'élève (t = 1,445), et pour le niveau variable de l'éducation calcule l'analyse de variance (Père P = 1,51 , le parent P = 2,20), et pour la variable de niveau socio-économique des familles (P = 1,22) pour le groupe ne sont pas inscrits dans l'enseignement préparatoire. Les résultats des différences pour un ensemble est inscrit dans le sexe de préparation de l'élève (t = 1,15) est statistiquement significative, et pour le niveau variable de l'éducation calcule l'analyse de variance (Père P = 0,96, le parent P = 2,37), et pour la variable de niveau socio-économique des familles (P = 4,20) pour le groupe ne sont pas inscrits dans l'enseignement préparatoire.

Le chercheur a conclu dans cette étude à l'importance du rôle de l'éducation préparatoire à l'élaboration de la pensée innovante chez les élèves.

Abstract:

The objective of this study is to study the difference between the two groups enrolled and not enrolled in education preparatory innovative thinking which is governed by a combination of factors, such as race, age, level of (educational, social and economic) of the family in a sample of 185 children 0.125 students from pre-school education of both sexes (64 male 0.61 female), 60 children representing the group is enrolled in the preparatory of both sexes (32 Male, 28 female) used in the instruments: Test Torrance to think about innovative air-condition test of drawing men to goodnough; were the results of T test to study the differences for the two groups (t = 5.92) function statistically for the enrollment preparatory, and a function for the male groups (t = 5.14) and a function for the female groups (t = 4.19) and non-function for the variables: sex of the pupil (t = 1.445), and for the variable level of education calculates the analysis of variance (Father P = 1.51 , the parent P = 2.20), and for variable-level socio-economic families (P = 1.22) for the group not enrolled in preparatory education. The results of the differences for a set is enrolled in the preparatory sex of the pupil (t = 1.15) is statistically significant, and for the variable level of education calculates the analysis of variance (Father P = 0.96, the parent P = 2.37), and for variable-level socio-economic families (P = 4.20) for the group not enrolled in preparatory education The researcher concluded in this study to the importance of the role of education preparatory to the development of innovative thinking among students.